الراصد

لأخبار ثقافة وأدب الأطفال

صهيب محمد خير يوسف

المجلد الأول

يشمل الأعداد ١ ـ ٢٠

التي نشرت في شبكة الألوكة
من ٢٠١٢/٧/١٦ إلى ٢٠١٣/٥/١

الراصد لأخبار ثقافة وأدب الأطفال

(عرض نصف شهري يلخص أبرز أخبار الصحافة في مجال ثقافة الطفل وأدبه)

المجلد الأول

يشمل الأعداد ١ – ٢٠

٢٠١٢/٧/١٦ إلى ٢٠١٣/٥/١

---

* ورشة عمل لمناقشة تصنيف كتب أدب الطفل العربي:

نظمت مؤسسة عبد الحميد شومان، بالتعاون مع مؤسسة الفكر العربي، ورشة عمل حول كتابة وتصنيف مستويات كتب أدب الطفل العربي بحسب معايير عربي ٢١، بمشاركة معنيين ومختصين. وتضمنت الورشة التي عقدت مؤخراً في بيروت عرضاً لموضوع التصنيف وخلفيته وأهميته عالمياً، وواقعه في الوطن العربي، ومدى ارتباطه بإستراتيجيات القراءة. كما تضمنت عرضاً للنسخة المبسطة لمعايير عربي ٢١ لتصنيف كتب أدب الطفل العربي، وعرضاً لنماذج الكتب المصنفة وأنشطة تطبيقية للمعايير على كتب مختلفة وإستراتيجيات القراءة الجهرية. (صحيفة الشرق).

* جائزة اتصالات لكتاب الطفل تبدأ استقبال المشاركات لدورتها الجديدة:

أعلن المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، عن بدء استقبال المشاركات في "جائزة اتصالات لكتاب الطفل" لدورة ٢٠١٢، التي تقام برعاية من شركة اتصالات، ووجهت إدارة الجائزة دعوة لدور النشر العربية والعالمية المتخصصة في مجال إصدار كتب الأطفال باللغة العربية، بتقديم طلبات المشاركة قبل نهاية أغسطس المقبل. وتعد جائزة اتصالات لكتاب الطفل الجائزة الأكبر لكتب الأطفال على مستوى الوطن العربي والعالم، حيث تبلغ قيمتها

مليون درهم إماراتي توزع مناصفة بين دار النشر الفائزة من جهة والمؤلف والرسام من جهة أخرى. (وكالة أنباء الشعر).

* المؤتمر الدولي الثاني لأدب الأطفال (قصتنا قصة):

تأكد مع اختتام الدورة الثانية للمؤتمر الذي ينظمه تجمع الباحثات اللبنانيات بعنوان "السياسة في أدب الأطفال" أن أفعال الكتابة والبحث والتطوير في أدب الأطفال هي أفعال ومواقف سياسية وثورية صريحة، فعالم الأطفال الغني والواسع والمتشعب والمعقد، يحتاج إلى إيمان نابع من الداخل وموقف شخصي كي يغوص فيه المهتم أو المتخصص أو الكاتب أو الرسام، وهو يتطلب جهداً إضافياً ودقة وبحثاً من دون مردود مادي كبير، وهذا الموقف السياسي حضَّ المؤتمر على التفكير به وطرح أسئلة حوله، وهو سيحرك وفق المؤتمرين خيال ومسؤولية العاملين في هذا القطاع الذي بدأ يتطور منذ عقد تقريباً في المنطقة العربية. (صحيفة الحياة).

* المتحف الوطني السعودي يكتشف مواهب الأطفال:

أطلق المتحف الوطني برنامجاً صيفياً يستقطب الأطفال من سن الثامنة حتى السابعة عشرة، لتحفيزهم على إطلاق طاقاتهم وقدراتهم في الإبداع ضمن أنشطة فنية وورش عمل تطبيقية تهدف لجذبهم لزيارة المتحف. واشترك في برنامج "المتحف عالم من الإبداع" قرابة ٣٠ طفلاً للتدرب طوال الأسبوع بقاعة الاستكشافات بالمتحف، على التقاط الصور الفوتوغرافية، وتشكيل الفخار، والترميم وعمل مستنسخات من قوالب التحف والآثار وتلوينها، بالإضافة إلى البرامج التخصصية في تطوير الذات وفن الإلقاء والحوار. (الشرق الأوسط).

* وزير الثقافة العراقي يضع حجر الأساس لمدينة الطفل الثقافية:

وضع وزير الثقافة حجر الأساس لمشروع بناية مدينة الطفل الثقافية احتفاء ببغداد عاصمة للثقافة العربية عام ٢٠١٣. وقال في كلمة له عند وضع حجر الأساس: نضع اليوم اللبنة الاولى لمدينة الاطفال الثقافية في وطن سيكون من أجل الطفولة والأجيال المقبلة، وأوضح

أن أقسام هذه المدينة ومرافقها المختلفة ستكون مدرسة للطفولة والثقافة والفرح ومكاناً يشجع أبناءنا على إطلاق طاقاتهم ومواهبهم الابداعية العلمية والفنية. (وكالة الصحافة المستقلة).

* طفلة تدون مذكراتها مع مرض السكَّري في كتاب:

في حدث يعد الأول من نوعه، قامت الطفلة المصابة بداء السكري: غادة أبا حسين (١٠ سنوات)، بتدوين مذكراتها مع المرض، من خلال تأليف كتاب بعنوان "مذكرات غادة.. صديقة السكري"، إذ دونت الطفلة مذكراتها في كتاب يحمل بداخله قيمة إنسانية كبيرة. الكتاب يوضح أن الإنسان بإمكانه قلب الموازين لمصلحته، إذ افتتحت غادة مذكراتها بالآية الكريمة {وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ}، قبل أن تقدم إهداءها الكتاب لأبيها وأمها وأطبائها ولكل طفل في العالم مصاب بالسكري. (صحيفة الحياة).

* حملة كويتية لتعريف الأطفال بمضار التدخين:

أقامت لجنة مكافحة التدخين بالجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان فعاليات حملتها الوطنية للأطفال للتعريف بمضار التدخين، في سوق شرق، من خلال عقد ورشة فنية دائمة على مدار أسبوعين وقد لوحظ زيادة كبيرة في إقبال الأطفال على الورشة التي يعبرون من خلالها عن رأيهم وتصورهم لآفة التدخين وما تجلبه على المجتمع والأفراد من مضار خطيرة، ويرسلون من خلال موهبة الرسم برسائل توعوية واجتماعية إلى ذويهم وإلى جميع شرائح المجتمع عن مضار التدخين. (الأنباء).

* طفل مغربي يحرز الجائزة الأولى بمسابقة لتلاوة القرآن الكريم:

فاز الطفل المغربي محمد بوشكوش بالمركز الأول للمسابقة الدولية "تيجان النور" لتلاوة القرآن الكريم التي تنظمها قناة الجزيرة للأطفال بالدوحة، والتي تنافس فيها أطفال من كل أنحاء العالم تتراوح أعمارهم ما بين ٩ سنوات و ١٣ سنة، تأهل منهم ٥١ مشاركاً إلى التصفيات النهائية، بينهم متسابقون غير ناطقين باللغة العربية من الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا. (هسبريس).

* اليونيسف تدعو للمشاركة في الجائزة الإعلامية في مجال الطفولة:

أعلن مكتب اليونيسف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا عن إطلاق جائزة الإعلام الإقليمية ٢٠١٢ تحت شعار "أطفال الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بين الحقوق والتحديات". وتمنح هذه الجائزة سنوياً لوسائل الإعلام للتميز في مجال إعداد التقارير الخاصة عن واقع الأطفال في المنطقة ، وعن قضاياهم. وأوضح المكتب أن الجوائز ستمنح لأصحاب الأعمال المنشورة في ٦ فئات من وسائل الإعلام المختلفة. (يونيسف).

* قصص للأطفال الضحايا:

بث الإذاعة الأمريكية (إن بي أر) لقاء مع أمين مكتبة أمريكي ساهم في مساعدة ضحايا التسونامي الذي ضرب شرق آسيا قبل سنوات وخلف مئات الآلاف من القتلى وعشرات الآلاف من الأطفال اليتامى، حيث قرر أن يساهم بشيء من أجلهم، بالتأكيد لم يكن بيده شيء للوهلة الأولى، لكنه قرر أن يساهم عن طريق سرد القصص للأطفال الضحايا!.. عندما تستمع لحديثه تعرف مقدار أهمية ما يمكن أن يفعله، عشرات الآلاف من الأطفال المحطمين نفسيًّا بعد وفاة ذويهم ودمار قراهم ومدنهم، هؤلاء بحاجة حقيقية لعلاج نفسي يخلصهم من الصدمة التي يعانون منها. (جريدة الرياض).

* مراكز الأطفال والفتيات بالشارقة تنظم مسابقة الصائم الصغير:

أعلنت الإدارة العامة لمراكز الأطفال والفتيات بالشارقة عن إطلاق المسابقة السنوية الرمضانية "الصائم الصغير" في دورتها الثامنة، وتستهدف الأطفال في الفئة العمرية من ٦ إلى ١٢ سنة وخصصت ١٠ جوائز قيمة للفائزين. وتشتمل المسابقة على ٣٠ سؤالاً دينياً مختلفاً في الشخصيات الإسلامية والقرآن الكريم والحديث الشريف وأركان الإسلام والحج والعمرة وحياة الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والغزوات والفتوحات الإسلامية ومصادر التشريع في الإسلام. (وام).

* قصر ثقافة الخارجة يشكل نادي أدب للأطفال:

مصر – الوادي الجديد: صرح مدير عام مديرية الثقافة بأن قصر ثقافة الطفل بالخارجة قام بتشكيل نادي أدب للأطفال لعدد ١٧ موهوباً، وتم تنفيذ برنامج فني ثقافي في مجال الأدب يتضمن محاضرات ثقافية مختلفة للتعريف بالرواد المبدعين عبر التاريخ المصري القديم والحديث، وإقامة ورش عمل أدبية للتدريب على كيفية صياغة العمل الأدبي وعمل نشرات أدبية لأعضاء النادي، كما شاركوا أدباء الوادي الجديد في فعاليات المؤتمر الأدبي الإقليمي الذى أقيم بمحافظة قنا في فبراير الماضي وأيضاً فى أمسيات شعرية محلية. (اليوم السابع).

* المركز الثقافي للطفولة بقطر يختتم برنامج القراءة الجاذبة ويدشن حقيبة القراءة:

نظم المركز الثقافي للطفولة مؤخراً حفل تكريم المدارس المشاركة في تطبيق المنهج المصاحب لدراسة القراءة الجاذبة، والذي تم بالتعاون مع كلية التربية في جامعة قطر وبرعاية صندوق دعم الأبحاث التابع لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع. ودشن المركز خلال الحفل حقيبة القراءة التي تحتوي على برنامج متكامل يمكن للمعلم وولي الأمر تطبيقه في المدرسة والمنزل، وذلك لتعزيز اتجاهات الاطفال نحو القراءة. (ccc.org.qa).

* مخيم "وطني" الصيفي بالإمارات يعزز الهوية الوطنية بين الأطفال:

انطلقت فعاليات مخيم صيف وطني والذي ينظم هذا العام تحت شعار "لغتي هويتي"، ويستقطب برنامج مخيم صيف وطني في دورته لهذا العام أكثر من ٢٥٠ مشاركاً ومشاركة من مختلف الفئات العمرية، ضمن فعاليات متنوعة تم وضعها لترسيخ اللغة العربية باعتبارها أحد رموز تعزيز الهوية الوطنية التي يسعى برنامج وطني إلى غرسها لدى الأطفال والشباب في مراحل عمرية مبكرة. (جريدة البيان).

* رسومات الأطفال مرآة عقولهم.. ورشة عمل تكشف خفايا شخصية الطفل:

أبوظبي – قدمت مؤسسة التنمية الأسرية فعالياتها في إطار الملتقى الصيفي الثالث "قيظ ويانا" المقام وفق الخطة الاستراتيجية للمؤسسة، والتي تركز على تأصيل القيم الاجتماعية وغرس التقاليد العربية للمساهمة في إعداد أسرة واعية ومجتمع متماسك، حيث قدمت الدكتورة هبة شركس ورشة عمل تحت عنوان: رسومات الأطفال مرآة عقولهم، حيث تركت مساحة واسعة للأطفال لرسم أسرهم، وأرادت بذلك أن ترى انفعالاتهم، وسعادتهم، وتختبر مشاعرهم وكل تلويناتهم مما يسكبونه على أوراقهم البيضاء من آلام وآمال. (جريدة الاتحاد).

* برلمان لأطفال الإمارات قريباً:

تعتزم وزارة الشؤون الاجتماعية بالإمارات إطلاق برلمان للاطفال يضم ٤٠ طفلاً منتخبين من المناطق التعليمية في الدولة، تراوح أعمارهم بين ٨ و ١٨ عاماً، بهدف تعزيز مفهوم المشاركة البرلمانية، والتعبير عن الرأي لدى الأطفال. ويعنى هذا البرلمان بمناقشة مشكلات الطفولة وهواجسها، وإيجاد الحلول لها، وذلك في المجالات التعليمية والصحية والامن والسلامة والاعلام، وكل ما قد يؤثر سلباً أو إيجاباً في نفسية الطفل وصحته. (الإمارات اليوم).

* تجربة هولندية مدهشة: ديوان شعري كامل يكتبه الأطفال:

ديوان شعر صدر حديثاً، يحوي مجموعة من القصائد التي كتبها الأطفال باللغة الهولندية، وترجمها إلى العربية عبد الرحمن الماجدي، وكان الكتاب قد صدر تحت عنوان "أحلام"، وكان يتوقع أن توضع هذه النصوص على رفوف خاصة بكتب الأطفال أو ما يسمى أدب الطفل، لكن مكانها بعد ذاك كان رفوف الشعر. فما الذي حدث إذن؟ وكيف كتب هؤلاء الأطفال قصائد ملفتة وجميلة ومليئة بحس وشعور مختلف للأشياء من حولهم، بل برؤى مختلفة ومغامرة وجريئة، وبخيال خصب يقارب بين الحياة والحلم والشعر؟ (جريدة الاتحاد).

* أوراق عمل وتجارب عالمية ناجحة وملتقى للأطفال والشباب:

ضمن أعمال مؤتمر دول آسيا والمحيط الهادي الثاني عشر للموهبة، يأتي ملتقى الأطفال والشباب، الذي يعد برنامجاً للطلبة الموهوبين والمتفوقين، إذ يوفر لهذا النوع من الطلبة من جميع دول آسيا والمحيط الهادي، الفرصة ليخوضوا معاً تجارب تعليمية فريدة وثرية. فهو يهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي والتفكير النقدي ومهارات حل المشكلات والعمل الجماعي، وجميعها مهارات ضرورية لمواجهة المشكلات والتحديات العالمية في القرن. ويسهم بعض الخبراء المتخصصين في مجال تعليم الموهوبين في تقديم هذا البرنامج. (جريدة البيان).

* صدور كتاب (أطفال الشوارع.. الجنس والعدوانية):

صدر حديثاً كتاب "أطفال الشوارع: الجنس والعدوانية"، تأليف الدكتورة رضوى فرغلي. ويضم الكتاب خمسة فصول: من هم أطفال الشوارع؟، كابوس عالمي، هكذا يبدأ التشرد، الأرانب والمومياء، جنس وعدوان وأشياء أخرى. ويعد الكتاب أول دراسة أكاديمية في العالم العربي تتناول من منظور نفسي أطفالَ الشوارع الذين يقيمون في الشارع بالفعل وليس في إصلاحيات، حيث لا توجد دراسات عربية تناولت الإساءة إلى أطفال الشوارع، وتأثير مدة الإقامة في الشارع على التوافق النفسي لهؤلاء الأطفال. (الراي الكويتية).

* جائزة الإبداع المصري المقدم للطفل:

وافق الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة بمصر على إقامة "جائزة الإبداع المصري المقدم للطفل"، والتي تشرف عليها لجنة ثقافة الطفل بالمجلس، وتبلغ قيمتها ٢٥٠٠٠ جنيه سنوياً، في مجالات الإبداع الموجه للطفل المصري المختلفة، وذلك في ظل انعدام وجود أي جوائز مصرية كبرى في مجال الإبداع المقدم للطفل. (اليوم السابع).

* برنامج في التوعية الإعلامية للأطفال:

أطلق مركز الدوحة لحرية الإعلام برنامج "التربية الإعلامية"، الذي يتبنى رسالة تنمية النشء وتوعيته بأهمية الإعلام ودوره وفتح آفاق مستقبلية أمامه من خلال تزويده بالمهارات الخاصة لفهم الإعلام. وقد قام المشرفون على البرنامج بتقديم دورات للطلاب والطالبات حول أساسيات الإعلام والصحافة المتميزة وكيفية تلقي الأخبار الصحيحة وإجراء المقابلات الصحفية وأساسيات التصوير، كما قام الفريق بتعريفهم على وسائل الإعلام بشكل عام. (قنا الأطفال).

* استوديو البارعين يستقبل ١٥٠٠ طفل يومياً في مهرجان أرامكو بالشرقية:

يزور استوديو البارعين الذي أطلقه برنامج أرامكو الثقافي في المنطقة الشرقية في واحة الأجيال ويقوم على مزج العلوم والتكنولوجيا مع الفنون والمتعة ١٥٠٠ طفل يومياً. ويهدف إلى تشجيع الأطفال والناشئين على التعلم والاستكشاف والتعرف على الظواهر الطبيعية والتكنولوجية والتعامل بمهارة مع أدوات ومواد يعرضون من خلالها أفكارهم المتجددة بالإضافة إلى تعلم مهارات التعاون مع الآخرين في بيئة عمل تتميز بالإبداع في كل جوانبها. (صحيفة الرياض).

* زيادة ملحوظة في توقف الأطفال عن القراءة:

ذكرت دراسة علمية حديثة أجراها باحثون بريطانيون أن أعداد الأطفال الذين توقفوا عن ممارسة هواية القراءة قد زادت بشكل ملحوظ مع انتهاء المرحلة الابتدائية، ويرجع ذلك إلى اهتمامهم بالشبكة العنكبوتية، وإهمال قراءة الكتب والقصص في المنزل. وقد قال الباحثون إن هناك ٤ من ١٠ مدرسين أكدوا أن الأطفال لم يعودوا يهتمون بالقراءة من سن ١١، لافتين إلى أن العديد من المدارس تخشى من سرعة شعور الأطفال بالملل ولجوئهم إلى قضاء الأوقات في تصفح شبكة الإنترنت بدلًا من قراءة رواية قصيرة. كما أشار المعلمون، إلى أن الأطفال لا يجدون الكتب المدرسية محببة لنفوسهم، وأثاروا بعض المخاوف حول عدم قيام الآباء بالمجهود الكافي لتشجيع الأطفال على حب القراءة. (الدستور الإلكتروني – مصر).

*** جلسة في كيب تاون بعنوان: كتب الأطفال للجيل الإلكتروني:**

دعت رئيسة جمعية الناشرين الإماراتيين مجتمعَ الناشرين الدوليين والعاملين في مجال أدب الطفل إلى خلق توازن حقيقي بين الكتاب الورقي والكتاب الرقمي، خصوصاً في ظل توجهات الجيل الحالي نحو التطبيقات الإلكترونية الحديثة. وأكدت أن الهدف الرئيسي يتمثل في إيصال محتوى الكتاب وتعزيز حب القراءة لدى الطفل وذلك خلال مشاركتها في جلسة "كتب الأطفال للجيل الإلكتروني" ضمن فعاليات مؤتمر الاتحاد الدولي للناشرين، كما تناولت القضايا الهامة التي تؤثر على قطاع نشر كتب الأطفال. (وام).

*** مسابقة الإبداع الطفولي بالأردن:**

أعلنت مديرية ثقافة الطفل بوزارة الثقافة عن تنظيم مسابقة للإبداع الطفولي على مستوى الأردن، للفئات العمرية ٦ – ١٠، ١١ – ١٤، ١٥– ١٨ سنة. وسيتم اختيار الفائزين من قبل لجان متخصصة ليصار إلى توزيع الجوائز عليهم وفق كل حقل وفئة عمرية، ثم تكريمهم في أسبوع مواهب الطفل الأردني. (وزارة الثقافة – الأردن).

*** المجلس الوطني: الأولوية لقضايا ثقافة الطفل:**

ضمن أنشطة مهرجان صيفي ثقافي ٧ وبحضور خليجي متميز بمقر مكتبة الكويت الوطنية، عقدت حلقة نقاشية بعنوان (مسرح الطفل في دول مجلس التعاون الخليجي الواقع والطموح)، وذلك لمناقشة قضية تحتل اهتمام المسرحيين، باعتبار أن المسرح أحد أهم الفنون التي تؤثر في تكوين شخصية الأطفال بسبب التفاعل المباشر بين ما يعرض على خشبة المسرح وبين الطفل المتلقي. (جريدة سبر)، كما أكد الأمين العام للمجلس بالإنابة ضرورة دعم الدولة لنشاط الطفل، لاسيما استخدام اللغة العربية في مسرح الطفل ومراعاة القيم السائدة في المجتمع. (القبس).

* منتدى أطفال وطلائع مصر:

انطلقت أول مبادرة وطنية لتثقيف طلائع مصر، بقصر ثقافة الطفل، وتعنى المبادرة بتأسيس أول منتدى ثقافي فني سياسي للأطفال تحت عنوان "منتدى أطفال وطلائع مصر.. زهور وبراعم الثورة". و يهدف المنتدى إلى ترسيخ وتأكيد مبادئ ثورة ٢٥ يناير، واستثمار مناخ الحرية والتعبير عن الرأي بشكل حضاري، وإعلاء قيم وسلوكيات وأحلام أطفال مصر، والسعي نحو تحقيق أهدافها، ونشر ثقافة الحوار والاختلاف واحترام الرأي الآخر وتعظيم دور الثقافة والفنون والآداب في بناء عقله. (بوابة أخبار اليوم).

* دار ثقافة الأطفال تحتفل بيوم الطفل العراقي في بغداد:

احتفلت دار ثقافة الأطفال بوزارة الثقافة الاتحادية، بيوم الطفل العراقي، حيث تضمن فقرات منوعة، وكلمات بالمناسبة تناولت واقع الطفل العراقي في السنوات العشر الأخيرة. وعلى هامش الاحتفالية افتتح معرض ومسابقة رسوم لأطفال المحافظات. (**aknews**).

* إعلام الطفل والجرح النازف:

لأن الإعلام أحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية القادرة على الاستهواء والجذب، وخاصة لدى صغار السن، لذا يصبح في حكم اليقين أن المائدة الإعلامية اليومية التي تقدم للطفل هي العامل الأكثر تأثيراً في تحديد مساره مستقبلاً. أقول هذا بعد نظرة مسحية متأملة لما يقدم لأطفالنا عبر تلك الشاشة السحرية، التي يقضي أمامها أطفالنا فترات زمنية تفوق أية وسيلة أخرى، وتزداد هذه الفترات مع العطلات الصيفية. والحق أن نظرة متعمقة إلى ما يقدم لأطفالنا عبر الشاشات العربية – باستثناءات محدودة للغاية – تؤكد بما لا يدع مجالا للشك غياب الرؤية. والقضية لا تعدو في النهاية أن تكون ملء ساعات لمئات من القنوات الفضائية التي تم إطلاقها.. (د. خالد الخاجة – البيان).

* دار كلمات تنظم جلسات قرائية عن التراث الشعبي:

نظمت دار كلمات، المتخصصة بإصدار كتب الأطفال عالية الجودة باللغة العربية، سلسلة من جلسات القراءة القصصية، سلطت خلالها الأضواء على القصص الشعبية التراثية

الإماراتية، بالإضافة إلى قصص تحاكي قضايا أخرى تفي بتوعية الأطفال حول الاختلافات عند الآخرين، وتساعدهم على استيعابها. وعقدت جلسات القراءة خلال عطلات نهاية الأسبوع، في متحف الشارقة الإسلامي، وفي مدارس الفجيرة، ومدرسة النهضة للبنات في ليسلي. (جريدة البيان).

* ثقافي الطفولة يعرِّف العرب بالتراث القطري من خلال مشاركته في مؤتمر الشباب:

واصل المركز الثقافي للطفولة مشاركته في مؤتمر الشباب العربي الدولي الثاني والثلاثين، الذي استضافته العاصمة الأردنية واستمر أسبوعاً كاملاً، تحت شعار "الإعلام الحديث والتنمية". وجاءت مشاركة المركز في المؤتمر بدعوة من اللجنة المنظمة للمؤتمر، إيماناً بدور المركز في بث الثقافة ونشرها بين الأطفال، بالإضافة إلى مشاركة أطفال من مختلف الدول تتراوح أعمارهم بين ١٤و ١٦ سنة مع مشرفيهم. (الراية القطرية).

* ختام دروة تدريبية لأعضاء النيابة العامة في مجال عدالة الأطفال:

اختتمت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال الورشة التدريبية التي عقدتها بالتعاون مع المعهد القضائي الفلسطيني والنيابة العامة حول العدالة الجنائية والعدالة الإصلاحية للطفل، واستهدفت أعضاء النيابة العامة من المحافظات الفلسطينية. وهدفت الورشة إلى تعميق الوعي والفهم حول مفهوم العدالة الإصلاحية ومقارنتها بالعدالة الجنائية في التعامل مع الأطفال، وإيجاد متخصصين في كافة أركان عدالة الأطفال ومن ضمنها النيابة العامة. (راية نيوز).

* مؤتمر دول آسيا والمحيط الهادي الـ ١٢ للموهبة:

افتتح نائب حاكم دبي فعاليات مؤتمر دول آسيا والمحيط الهادي الـ ١٢ للموهبة، الذي تستضيفه الإمارات لأول مرة في الشرق الأوسط، قائلاً: سيكون هذا المؤتمر بما يحتويه من خبرات ومحاور وموضوعات ومشاركات فرصة جيدة للأنظمة التعليمية لإثراء خططها الناشئة وتقويم مشروعاتها المطبقة وتأهيل برامجها الموجهة لهذه الفئة وإنه من الجيد أن يهتم

المؤتمر – في سابقة تاريخية – بفئة الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم جديرون بالاحتضان والرعاية أكثر من غيرهم. (وام).

* "رسالة" تنظم رحلة لتعليم مهارات الكشافة لأطفال الشوارع:

نظمت جمعية رسالة للأعمال الخيرية رحلة كشفية للأطفال ضمن مشروع "أطفال قدّ الحياة"، بالتعاون مع عدد من قادة فريق الكشافة بكلية التربية. وتضمن برنامج الرحلة تعليم الأطفال مجموعة من المهارات فى نشاط الكشافة، بالإضافة إلى أنشطة الاعتماد على النفس. ويذكر أن نشاط أطفال قد الحياة متخصص فى تأهيل أطفال الشوارع والأطفال المعرضين للانحراف وتتم فيه عملية تأهيل الطفل من خلال مجموعة من المراحل. (onaeg.com).

* وفاة كاتبة الأطفال مارجريت ماهي:

توفيت كاتبة أدب الأطفال النوزيلندية مارجريت ماهي، عن عمر يناهز ٧٦ عاماً في بلدة كرايست تشيرش مسقط رأسها، وحازت ماهي، التي ألفت ٢٠٠ كتاب ترجمت إلى ١٢ لغة، أعلى جائزة لأدب الأطفال في العالم، وهي جائزة هانز كريستيان أندرسون، في عام ٢٠٠٦. وكانت ماهي شخصية غريبة الأطوار، وقد واصلت العمل حتى بعد اكتشاف ورم يتعذر استئصاله في فكها في أبريل الماضي، وتلقت الأسرة قبل أسبوع نسخاً كتابها "رجل من أرض فاندانجو". (الوطن أون لاين).

* دراسة: فتيات اليوم يفضلن الفيديو على العروسة:

أوضحت الأبحاث التى أجريت بجامعة لندن أنه طُلب من مجموعة من الأطفال، أغلبهم من الفتيات، إعداد قائمة رغبات حول أفضل الألعاب التى يرغبون في اقتنائها، ولوحظ أن الأولاد من الصبية فضلوا ألعاب الميكانو على الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الهواتف المحمولة والآيباد والبلاي ستيشن والآيبود. وكشفت الدراسة إلى تفضيل الفتيات الصغيرات ألعاب الفيديو على اقتناء دمية وعروسة تقليدية. (الوفد).

*** رمضان مدرسة التطوع عند الأطفال:**

يُعدُّ شهر رمضان المبارك فرصةً عظيمةً يستطيع من خلالها الآباء والأمهات أن يُعوِّدوا أطفالهم على صيامه، وغرس العديد من القيم والآداب الإسلامية العظيمة، وتنمية أحاسيسهم، وإيقاظ مشاعرهم، ودفعهم للإحساس بالآخرين، وذلك في ظل إحساس الأطفال ومعايشتهم الأجواء الاجتماعية المرتبطة بهذا الشهر العظيم، حيث من الضروري هنا قيام الآباء والأمهات باستغلال شهر رمضان في تعويد أطفالهم على القيام بالأعمال التطوعية والمشاركة المجتمعية بدءاً من المنزل وانتهاءً بالمسجد أو الحي عموماً. (جريدة الرياض).

*** مشاركة ٢٠٠ طفل فى يوم القراءة للأطفال:**

شارك ٢٠٠ طفل فى يوم القراءة للأطفال – Kids Read في مقر اتحاد الطلبة بالعجوزة (مصر)، وتضمن الحدث التفاعلي المجاني أنشطة عديدة مثل رواية القصص والألعاب والحرف اليدوية للأطفال، كما تضمن اليوم أنشطة مختلفة للأطفال مثل رواية القصص والألعاب والرسم والأعمال الفنية واليدوية، بالإضافة إلى ورش عمل لمساعدة الآباء والأمهات على بناء روابط مشتركة مع أطفالهم من خلال القراءة. (اليوم السابع).

*** إشادة عربية بمشاركة الأطفال المصريين في منتدى الأطفال العرب:**

أشاد المشاركون بفعاليات منتدى الأطفال العرب، الذي ضم وفود عشر دول عربية واستضافته العاصمة اللبنانية تحت شعار "مشاركة الأطفال تعني الحماية"، بالعرض المقدم من أطفال منتدى الطفل المصري، التابع للمجلس القومي للطفولة والأمومة، حول تجربة مشاركة الأطفال في القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتعلقة بهم، وناقش الأطفال من خلال جلسات المنتدى تحديات ومتطلبات مشاركتهم في دولهم وخرجوا بالعديد من التوصيات التي تطالب بضرورة تعزيز المشاركة الفعلية لهم في اتخاذ القرارات المرتبطة بهم على مستوى الخطط. (onaeg.com).

* مكتبة الملك عبد العزيز تثري فعاليات الملتقى الصيفي الخامس:

أثرَت مكتبة الملك عبد العزيز العامة فعاليات الملتقى الصيفي الخامس بالحرس الملكي، والتي شارك فيها أكثر من ٣٠٠ طالب من طلاب المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية. ونجحت مشاركة المكتبة في فعاليات الملتقى في جذب اهتمام وتفاعل الطلاب من خلال أركان القراءة والرسم والتلوين ومهرجان القراءة لطلاب المرحلة الابتدائية ودورة فن الاستمتاع بالقراءة ومسابقات القراءة التي حملت شعار "نحو جيل قارئ". (الوئام).

* وسط دعوات تربوية إلى تنشئتهم على حب الخير: تبرعات الأطفال في حملة سندهم:

ساهم عدد كبير من الأطفال في حملة سندهم التي أطلقتها مؤخراً هيئة الهلال الأحمر لجمع التبرعات للشعب اليمني، وأثبتت تفاعل الصغار جنباً إلى جنب مع الآلاف الذين لبوا النداء وقدموا الغالي والنفيس في إطار هذه الحملة الإنسانية التي أطلقتها مؤخراً هيئة الهلال الأحمر، وتهافتوا على مراكز التبرع طلباً لعمل الخير، وعلى الرغم من صغر سنهم، إلا أنهم وجدوا مساهمتهم ولو بالشيء القليل فرصة لنجدة المحتاجين. (صحيفة الاتحاد).

* "الصحفي الصغير" قناة يديرها أطفال:

"نادي الصحفي الصغير" المؤسسة التي انطلقت منها تلك المواهب، هي التي تأسست في العام ١٩٩٧، واهتمت بتشجيع الأطفال على الكتابة في وسائل الإعلام المختلفة، وساعدتهم في نشر مقالاتهم وإنتاجهم الصحفي. وقد اجتهد طاقم العمل الصغير لإعداد دورة برامجية لبدء البث التجريبي لراديو وتلفزيون "الصحفي الصغير" الذي يتخذ من مدينة غزة مقراً له، وهذا من خلال ما استفادوه من تدريبات خاضوها خلال فترة انتمائهم للنادي. وضِمن طاقم العمل وجهان من جوه ضحايا الحرب أفقدتهما الحرب عائلتهما، هما اليوم يستعدان لتقديم برنامج خاص موجه لمن فقدوا أهلهم. (الراية).

* معرض إبداعات الأطفال في ختام البرنامج الصيفي لنادي نون باليمن:

اختتم نادي نون البرنامج الصيفي الأول لنادي (مرح وفنون)، الذي امتد لمدة شهر، وركز فيه النادي على تنمية مهارات الطفل اليدوية وخياله القصصي. وتضمن البرنامج فنون الرسم

والخط والتدوير (تحويل النفايات إلى تحف) وتأليف القصص والتايكوندو ورحلات تعليمية للأطفال فوق سن السادسة، وأنشطة أخرى حركية ويدوية للأطفال دون سن السادسة. مؤسسة نون للإبداع مؤسسة مجتمع مدني تهدف إلى الارتقاء بالطفل والنشء وإعداد جيل ريادي مبدع قادر على صنع مستقبل حضاري لليمن. (نيوز يمن).

*** مركز زها الثقافي بالأردن.. إبداعات أطفالنا بلا حدود:**

ينظم مركز زها الثقافي سنويًّا دورات تدريبية للأطفال والطلاب ضمن الفئة العمرية من ٣ – ١٥ سنة خلال العطلة الصيفية في مختلف المجالات، مثل دورات اللغات والرسم والخط العربي والكتابة الأدبية الإبداعية والحاسوب، ويجري التحضير لمشروع منطقة ألعاب تهدف إلى دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين من خلال تخصيص منطقة لعب مشتركة ضمن الفئات العمرية من ٦ – ١٦ سنة. (الرأي – الأردن).

*** دراسة: لا وجود للغباء في الأطفال والمجتمع هو من يجعلهم فاشلين:**

في دراسة أجرتها الباحثة المغربية بشرى شاكر، أكدت أن الطفل لا يعرف الكسل العقلي أو الغباء كما يتهمه البعض، ولكن ما يظهر من علامات قد نراها غباءً هي في الحقيقة مظاهر طبيعية تدل على اختلافات في مدى استيعاب الطفل أو احتياجه لطرق خاصة للتعامل مع عقله. والحقيقة أنه لا يوجد طفل كسول وإنما يوجد طفل ذكي وطفل أقل منه ذكاء أو طفل ذكي وآخر أذكى منه ولكنه لا يعبر عن نفسه نتيجة موانع كثيرة يعاني منها بمفرده ولا يفقهها الآخرون. (محيط).

*** الترويج لجائزة اتصالات لكتاب الطفل عبر معرض كيب تاون الدولي:**

شاركت جائزة اتصالات لكتاب الطفل في معرض كيب تاون الدولي للكتاب، وذلك ضمن جناح معرض الشارقة الدولي للكتاب. وتعد المشاركة في هذه التظاهرة الدولية خطوة جديدة لفتح آفاق أوسع أمام القائمين على الجائزة للحضور والتواصل مع دور نشر عالمية ومؤسسات دولية وخبراء في مجال صناعة وترويج الكتاب من أجل توسعة رقعة الجائزة والتعريف بها وبمعاييرها. (وام).

* تنوين.. دعوة قطرية لتعزيز ثقافة القراءة لدى الأطفال:

"تنوين.. دعوة للقراءة" مجموعة من الفتيات أسسن مشروعاً خلاقاً يعمل على تعزيز ثقافة القراءة لدى الأطفال وتوسيع مدارك الأطفال ومعارفهم والعمل على تكوين شخصيتهم من خلال القراءة، ويسعى المشروع لتعزيز ثقافة الطفل وإثراء معلوماته من خلال القراءة عن طريق حلقات القراءة التي تقوم بها المجموعة أو من خلال التواصل المباشر مع الأهل والمشرفين على الأطفال عن طريق الموقع الالكتروني للمجموعة. كما يهدف المشروع إلى الوصول لكل طفل من خلال قراءة القصص، إما من خلال التفاعل المباشر مع الطفل خلال حلقات القراءة في المدارس، أو بالتوجه إلى الأهل والمدرسين والمربين. (بوابة الشرق – حوار).

* المجلس القومي للشباب ينظم مسابقة لتبني مبادرات النشء والشباب:

نظم المجلس القومي للشباب بالتعاون مع منظمة اليونيسف مسابقة لتبني مبادرات النشء والشباب تحت شعار "شارك"، وتهدف المسابقة إلى دعم النشء والشباب للمشاركة بمبادرات لخدمة مجتمعاتهم والتفاعل مع المؤسسات المختلفة في البيئة المحيطة، والهدف من هذه المسابقة دمج الشباب والنشء في التعامل مع قضايا المجتمع، وعدم الاكتفاء برصد القضايا والمشكلات، بل دمجهم من خلال مبادرات جماعية لحل تلك المشاكل فى مختلف المجالات. (اليوم السابع).

* متاحف الشارقة تنظم برنامج المرشد المتميز:

تنظم إدارة متاحف الشارقة فعالية "المرشد المتميز" في متحف الشارقة للحضارة الإسلامية، بهدف تعريف المشاركين بأسلوب العمل الإرشادي بطريقة شيقة وممتعة. وتسعى الإدارة من خلال هذا البرنامج المبتكر إلى تعريف النشء من ١٢ حتى ١٥ سنة بالمتحف وأساسياته وقيمته في المجتمعات المحلية والدولية. وتقوم فكرة البرنامج على أساس قيام مجموعة من مرشدي المتحف بتدريب عدد من الطلاب والطالبات على أسلوب الإرشاد وأهم

المواصفات الواجب توافرها في المرشد المتميز وإعطائهم الفرصة لأخذ جولات في المتحف. (صحيفة البيان).

* برنامج المستثمر الذكي استقطب ٤٠,٠٠٠ طفل في ست مناطق:

اختتم برنامج "المستثمر الذكي"، الذي يهدف إلى توعية الأبناء بالطرق الإيجابية في التعامل مع المال ومهارات الادخار والتوفير، نشاطه الصيفي هذا العام بعد أن شارك في فعاليات صيف أرامكو في الرياض وجدة. وبلغ عدد زوار جناح مدينة المستثمر الذكي من الأطفال في فعاليات صيف أرامكو بالرياض ١٨,٢٠٠ طفل، كما بلغ مجموع ما تم توزيعه من مجلات المستثمر الذكي في صيف أرامكو ٣٤,٢٠٠ مجلة. (الاقتصادية).

* صفحة جديدة مخصصة للأطفال في صحيفة مصرية:

دُهش المتابعون لصدور صحيفة الوطن المصرية معلنة عن وجود صفحة أسبوعية متخصصة كل جمعة.. صفحة تملك تحقيق أحلام الطفل المصري باسم "وبدأت الحدوتة". وقد امتزجت رؤاها لنفسية الطفل بمزاج الفن الراقي المعجون بلغة أدبية في محادثة الطفل، فاستطاعت أن تصنع صداقة قوية بينها وبين الأطفال عندما هبت قلوب الأطفال لتسكن صفحتها التي تعبر عنهم، فأصبحت حديقة لهم وساحة وملعباً ومرسماً كما وصفتها المحررة. (العرب أون لاين).

* انطلاق أول جمعية وطنية للطفولة المسعفة في الجزائر:

افتتحت مؤخراً أول جمعية وطنية للأطفال مجهولي النسب تحت اسم "أولاد الجزائر". وقد بدأت هذه الجمعية الوطنية ندوتها التأسيسية الأولى بعرض مجموعة من الأعمال الصحفية التي اهتمت بمستقبل الطفولة المسعفة في الجزائر، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من النشاطات التي قامت بها الجمعية لكي تتمكن من الدفاع عن حقوق الطفولة المسعفة الضائعة الممثلة أساساً في الحق في الحصول على اسم وهوية كغيره من المواطنين، ومن ثم الحصول على بقية حقوقه المدنية. (eldjazaironline).

*** خبراء يقيِّمون إصدارات ثقافي الطفولة القطري:**

عقد المركز الثقافي للطفولة بقطر اجتماعاً موسعاً مع عدد من الخبراء لتقييم إصدارات إدارة البحوث والتطوير في المركز وذلك بهدف تطوير وتقييم ثلاثة إصدارات للمركز الثقافي للطفولة وهي: أريده مثقفاً، مجلة دربيل، ودليل البحث العلمي وكراسة الأنشطة. ثم وزعت الإصدارات عليهم واستمارات التقييم التي تناولت محاور التصميم والإخراج الفني واللغة والأسلوب والمحتوى والوسائل البصرية. (الراية).

*** ندوة في العراق عن ألعاب العنف وآثارها:**

نظم المركز الوطني للبحوث والدراسات بالعراق ندوة تثقيفية بعنوان: شيوع استعمال ألعاب العنف لدى الاطفال وتأثيراتها النفسية عليهم. وتناولت الندوة تأثير المحيط الاجتماعي والأسري والمدرسي في تكوين شخصية الطفل، وأن العنف صفة مكتسبة وليست فطرية، وأن الإحباط الذي يتسلل إلى الحياة لأسباب اجتماعية واقتصادية وتربوية يولد السلوك العدواني لدى الأطفال، كما تم التأكيد على أن العنف بأشكاله المتعددة يؤثر سلباً على تكوين الطفل بدنياً وعقلياً ونفسياً، وأن أكثر الأطفال عرضة للعنف هم أطفال الشوارع. (وكالة الصحافة المستقلة).

*** كتاب عن الأهازيج الشعبية للأطفال في البحرين:**

صدر حديثاً للكاتب البحريني أحمد مبارك سالم كتاب بحثي تراثي بعنوان: الأهازيج الشعبية المرتبطة بحياة الأطفال في البحرين. ويقول المؤلف عن كتابه: إن الحياة الاجتماعية والثقافية في البحرين قبل مائة عام، كانت ذات نمط مختلف عكست ذلك الواقع الذي كانت الأم فيه تدغدغ بحنانها طفلها منذ نعومة أظفاره... لقد كانت الحياة بسيطة وعفوية أفرزت تلك الأهازيج التي ارتبط جانب منها بحياة الأطفال في غدوهم ورواحهم.. كانوا يتغنون بتلك الأهازيج مع الباعة المتجولين، ومع الشيخ في الكتَّاب عندما يختمون القرآن، ومع أمهاتهم بين العشي والأبكار، فلا ينامون إلا عليها، ولا يستيقظون إلا على أنغامها الشجية التي كانوا يتغنون بها. (الاتحاد).

*** ١٤٠٠ لوحة فنية رسمها الأطفال عن الفضاء في أرامكو:**

أوضح المستشار والمشرف العام على الاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم الدكتور عبد العزيز السبيل أن مشاركة الوزارة في برنامج صيف أرامكو السعودية الثقافي بالرياض تتمثل في الإشراف الكامل على مسابقة الرسم الخاصة بأفضل ملصق دعائي لمؤتمر مستكشفي الفضاء، وأن المشرفين يتولون متابعة رسوم الطلاب البالغ عددهم اكثر من ٧٠ طالباً وطالبة يومياً، وبلغ إجمالي الأعمال الفنية المقدمة اكثر من ١٤٠٠ رسمة عن الفضاء. (جريدة الرياض).

*** دراسة توصي بعدم مشاهدة الأطفال أقل من سنتين للتلفزيون:**

أوصت الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال بعدم مشاهدة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنتين للتلفزيون، والسماح لمن هم فوق هذا العمر بمشاهدة البرامج التلفزيونية النوعية بما لا يتعدى ساعة إلى ساعتين يومياً، إذ إن السنتين الأوليين من عمر الطفل هما مرحلة حرجة لنمو المخ. ووجد الباحثون، عقب مراقبة ساعات مشاهدة التلفزيون ونوعية النوم لدى أكثر من ٥٠٠ طفل، أن استبدال مشاهد العنف ببدائل تعليمية وتثقيفية بما يتلاءم وسن المشاهد له تأثير إيجابي. (جريدة الغد).

*** منتدى شارك وجمعية الجالية الأفريقية يقيمان جولة رمضان في عيون الأطفال:**

أقام منتدى شارك الشبابي، بالشراكة مع جمعية الجالية الأفريقية المقدسية و بالتعاون مع مجموعة نبض القدس الشبابية، جولة تصويرية للأطفال بعنوان: رمضان في عيون الأطفال. وقد خرج الأطفال في جولة في البلدة القديمة في القدس والمسجد الأقصى المبارك لتصوير أجواء شهر رمضان المبارك. و تهدف الفعالية إلى إعطاء الأطفال الفرصة لتعلم كيفية استخدام الكاميرا الرقمية و تصوير المشاهد و الصور التي يرونها بأعينهم البريئة، و التقط الأطفال العديد من الصور الجميله و المتميزة على الرغم من خبرتهم الصغيرة في هذا المجال. (معا).

* برنامج سعودي لتوعية النشء بسرية المعلومات الشخصية:

ضمن إطار الحملة التوعوية الرابعة التي دشنتها البنوك السعودية أخيراً تحت عنوان: لا تفشها، تم إطلاق برنامج إرشادي لتوعية النشء يتضمن عدداً من النصائح والتعليمات والإرشادات، التي تتناسب مع مستوى وإدراك الأطفال بين الفئة العمرية ٧ سنوات وحتى ١٣ سنة، وتشجعهم على بذل مزيد من الحرص والاهتمام إزاء عدم إفشاء معلوماتهم أو معلومات أسرهم الشخصية وكذلك المصرفية والمالية. وصممت البنوك السعودية كتيباً ملوناً إرشادياً موجهاً للأطفال يحمل اسم "نبيه ونبيهة"، يتضمن مزيداً من الإرشادات والنصائح التي يمكن للأطفال الاطلاع عليها وتلوينها. (الوطن).

* ورشة عمل في الأردن لإعداد دليل نظام الاعتماد لرياض الأطفال:

اختتمت مؤخراً أعمال ورشة عمل لإعداد دليل نظام الاعتماد لرياض الاطفال بالتأكيد على ضرورة مراعاة احتياجات الأطفال لتحقيق التنمية في الموارد البشرية، وأشار الراعي إلى الخطة الوطنية لتنمية الطفولة للأعوام التي أنشأها فريق وطني متخصص، وتسعى هذه الخطة لتحقيق بيئة آمنة للأطفال، منوهاً الى الشراكة مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة في تطوير معايير تأسيس وترخيص رياض الأطفال. (الدستور).

* مراكز الناشئة بالشارقة تنظم مسابقة الكلم الطيب:

أقيمت في مركز ناشئة الذيد فعاليات مسابقة الكلم الطيب، التي نظمتها الإدارة العامة لمراكز الناشئة، إحدى مؤسسات المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، ضمن فعاليات ملتقى الناشئة الرمضاني في دورته الثامنة لهذا العام، للناشئة والشباب في الفئة العمرية من ١٢ إلى ١٨ عاماً. وقد شارك في فعاليات المسابقة ١٦ ناشئاً وشاباً من المنتسبين إلى مراكز الناشئة في أرجاء إمارة الشارقة. (youthcenter).

* فانوس رمضان.. تقليد يضيء بالفرح قلوب الأطفال:

لا تتوقف الطفلة فداء عن مطالبة جدتها بفانوس رمضان الذي لطالما رأته يتألق في الإعلانات الرمضانية كشرط أساسي لاستقبال شهر رمضان المبارك الذي يحلُّ هذا العام في

ظل أزمات خانقة يصحبها الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من خمس سنوات.
ويعد فانوس رمضان من أهم التقاليد الرمضانية التي يصعب على الطفل الذي لا يمتلكه في هذا الشهر الفضيل فك رموز "الفرح الرمضاني" التي تجلبه تلك القطعة البلاستيكية ذات الألوان الزاهية، والأناشيد المفعمة بالفرح بقدوم رمضان، منذ عشرات الأعوام. (فلسطين أون لاين – تحقيق نبيل سنونو).

* هل من موقع للطفل في الإعلام العربي؟

واقع الإعلام الموجه للطفل في الدول العربية يبعث على التشاؤم، ويدفعنا لطرح عدة أسئلة والوقوف على العديد من التناقضات والنقائص. فواقع الإعلام العربي الموجه للطفل يستوقفنا عند المشكلات التالية: التدفق الغزير للمواد الإعلامية الأجنبية وهيمنتها على الحجم الإعلامي المقدم للطفل، وهذا يعني أن الإنتاج المحلي بعيد عن إمكانية المنافسة والتصدي للقوة والإمكانيات الهائلة، التي تتمتع بها الصناعات الثقافية الأميركية واليابانية والأوروبية، وهذا يعني أن الدول العربية تستورد ٨٠% من المادة الإعلامية التي تقدمها للطفل، و٩٠% منها تأتي من الولايات المتحدة الأميركية، كما تستورد ما يزيد على ٤٥ ألف ساعة تلفزيونية سنوياً، معظمها برامج للأطفال. ويستوقفنا موضوع الكم هنا، للكلام عن الكيف وعن المحتوى والقيم التي تُقدم عبر هذه المواد... (البيان – أ.د. محمد قيراط).

* رواية عن طفلٍ أصم:

أصدر مشروع "كلمة" للترجمة رواية جديدة بعنوان: يدا أبي، للكاتب الأمريكي مايرون أولبرغ، والتي نقلها إلى العربية مازن معروف. في رواية يد أبي اختار أولبرغ شظايا من عالمه الخاص كطفل، ليسلط من خلالها الأضواء على الفواصل التي تقف بين عالم الصم والبكم والعالم الصوتي، وهي فواصل اجتماعية وبيئية ونفسية، قبل أن تكون تقنية تتعلق بحاستي النطق والسمع. واعتمد الخط الزمني التقليدي في معالجة الحدث الروائي وتطويره، فالرواية تبدأ مع ولادة الكاتب عام ١٩٣٣، لتشير من خلال ظروف هذه الولادة إلى أبويه الأصمي

وخلفيتهما الاجتماعية، في خضم أزمات على المستوى اليومي عاشها الفرد الأصم تلك الفترة، نتيجة لسوء فهم المحيط له واعتباره معطوباً. (وكالة أنباء الشعر).

* اللعب في الهواء الطلْق ينمي حواسَّ الطفل ومهاراته:

توصلت خبيرة في جامعة بريستول بإنكلترا الى أن الأطفال الذين يلهون ويلعبون في الهواء الطلق بصورة منتظمة أقل تعرضاً للإصابة بقِصر البصر مقارنة مع سواهم. وقالت كاتي وليامز إن ضوء الشمس قد يكون له تأثير إيجابي في العيون، وأشارت إلى أن النشاط البدني للطفل والأمراض الوراثية والوقت الذي يخصصه الطفل للقراءة ليست لها أثر في احتمال الاصابة بقصر البصر. (البوابة).

* بغداد تستعد لافتتاح مكتبة جديدة للأطفال:

أعلنت دار الكتب والوثائق التابعة لوزارة الثقافة العراقية مؤخراً عن استحداث مكتبة تحت اسم: مكتبة الأجيال. والمكتبة الجديدة تقع ضمن سلسة مشاريع أخرى يجري العمل على إنجازها من أجل تشجيع النشء الجديد على المطالعة وتوسيع نطاق استخدام التوثيق الرقمي في العراق. وذكر مدير الدار أن بناء هذه المكتبة يأتي من أجل غرس حب القراءة بالنشء الجديد وتشجيعهم على المطالعة في سن مبكرة، خارج الكتب المنهجية لخلق أجيال تتمتع بثقافة ومعرفة واسعتين. (الشرفة).

* تحذيرات من إقبال الأطفال على المواد الإباحية ببريطانيا:

حذر أعضاء في مجلس العموم البريطاني وخبراء بريطانيون من ازدياد عدد الأطفال المدمنين على المواد الإباحية، بعد أن كشفت دراسات أن واحداً من بين ثلاثة أطفال في العاشرة من العمر شاهدوا مواد فاضحة، في حين أظهرت تقارير أن أربعة من أصل خمسة فتيان وفتيات في سن ١٦ عاماً يقومون بالوصول بانتظام إلى المواد الإباحية في الإنترنت. وتشير الأرقام إلى أن أكثر من ربع المرضى الصغار الذين يخضعون للعلاج في عيادات خاصة يتلقون المساعدة من الإدمان على المواد الإباحية على شبكة الإنترنت. في حين قال ثلاثة أرباع الأطفال في مسح ميداني إن أسرهم لا تناقش معهم الصور الجنسية في

الإنترنت. وقال إن المجلس البريطاني لسلامة الطفل على الإنترنت يقوم في الوقت الحاضر بمشاورات بشأن التدابير اللازمة لذلك. (الجزيرة نت).

* أول قانون للطفل بالبحرين:

صدر قانون الطفل الذي اقترحه عدد من النواب، ويحتوي على ٦٩ مادة حيث تكفل الدولة حماية الطفولة والأمومة وترعى الأطفال وتعمل على تهيئة الظروف المناسبة لتنشئتهم تنشئة صحيحة من جميع النواحي، وتكون لحماية الطفل ومصالحه الأفضلية والأولوية في جميع القرارات أو الإجراءات المتعلقة بالطفولة أيًّا كانت الجهة التي تصدرها أو تباشرها. وأقر القانون تشكيل لجنة وطنية للطفولة تختص ضمن مهامها باقتراح الإستراتيجية الوطنية للطفولة ودراسة ورصد المشكلات والاحتياجات الأساسية للطفولة واقتراح الحلول المناسبة لها. (أخبار الخليج).

* برامج رمضانية تبتعد عن التلقين: قناتا الجزيرة للأطفال وبراعم تركزان على الهوية:

تركز البرامج الجديدة لقناة الجزيرة للأطفال على الحفاظ على هوية الطفل العربي وثقافته، كما تواصل تعزيز اللغة العربية لديه وإثراء قاموسه اللغوي بمفردات جديدة، علاوة على تحسين نطق الكلمات والجمل باللغة الفصيحة، وتهدف البرامج إلى تشجيع الطفل على الاكتشاف وإطلاعه على تراث الشعوب في العالم. وتقوم القناة حالياً بإعداد سلسلة من الدراسات والمشروعات، والتحضير لتقديم القناة في حلة جديدة ومبتكرة، وأعلنت القناة في بيان صحافي عن دورتها البرامجية الجديدة لشهر رمضان التي تتضمن باقة من البرامج التربوية والترفيهية التي تعكس اهتمامات الطفل وأفراد الأسرة العربية في رمضان. (الإمارات اليوم).

* تفوق الطفل تعليمياً يبدأ من صحة القلب والرئتين:

وجدت دراسة جديدة أن صحة القلب والرئتين تؤثر على علامات الصبية والفتيات المدرسية المتعلقة بالقراءة والرياضيات. وجمع باحثون في جامعة نورث تكساس بياناتٍ من خمس مدارس متوسطة تعود إلى ١٢١١ تلميذاً، بينهم ٥٤% من الإناث في سن ١٢

عاماً. وقال برتي إن صحة القلب والرئتين كانت العامل الوحيد الذي وجدنا له على الدوام تأثيراً على علامات الصبيان والفتيات في اختبارات القراءة والحساب. (بوابة الشرق).

* نادي الشمالية الأدبي يقدم كتب الأطفال للنادي الرمضاني:

نقل نادي الحدود الشمالية الأدبي في السعودية أجزاء من مكتبة الطفل في النادي، إلى النادي الرمضاني المقام في ثانوية رفحاء. ويأتي نقل النادي لأجزاء من المكتبة في محاولة منه للمساهمة فيما من شأنه مساعدة الطلاب على استثمار أوقاتهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة. (أخبر عرعر).

* مسرح الحكواتي لمعالجة قضايا الأطفال والشباب بمؤسسة إبحار للطفولة والإبداع:

عقدت بصنعاء دورة تدريبية في مجال الحكاية تنفذها مؤسسة إبحار للطفولة والإبداع ضمن برنامج مسرح الحكواتي. وتهدف الدورة على مدى ستة أيام إلى بناء قدرات المشاركين في مجال التربية المدنية والطرق المثلى لدمجها في الحكاية الشعبية والأسطورية والتراثية في اليمن. (سبأ نت).

* البيئة المدرسية الرتيبة عامل يؤدي إلى عزوف الموهوبين عن المدرسة:

كشف رئيس الجمعية العالمية لأبحاث الموهبة والإبداع أن عدم تلبية الحاجات المتنوعة للطلبة الموهوبين قد يقود إلى مشكلات نفسية واجتماعية لديهم، ومن تلك المشكلات النفور من المدرسة وحمل اتجاهات سلبية نحوها، وتحول اهتمامهم من قضية التعلم لأجل التعلم والمعرفة إلى حصر التعلم في التحصيل الدراسي، لا سيما وأن معظم ما يقدم لفئة الموهوبين في مدارس التعليم العام يتعارض مع استعداداتهم العقلية والإبداعية، وهذا يقود إلى ضمور تلك الموهبة وانحرافها، وأضاف أن الدراسات العلمية أثبتت أن نسبة ٢٠% من الطلبة المتسربين من الدراسة النظامية هم من فئة الموهوبين، وأن أحد أسباب تسربهم وعزوفهم عن الذهاب للمدرسة ومواصلة دراستهم هو فقدانهم الدوافع الايجابية نحو التعلم من خلال الشعور بالملل من المناهج المقدمة بصورتها الرتيبة التي لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة. (جريدة اليوم).

* "صيف بلادي ٢٠١٢" وتطوير قدرات الأطفال:

رسم حفل "صيف بلادي ٢٠١٢" أهدافاً وسعى جاداً للوصول إليها لتشكل حصاد شهر كامل من الجهد والمثابرة، وَفق برنامج مدروس ينمي التخيل ويبني الثقة بالنفس ويساعد على فهم الذات وتطويرها وتقديرها، حيث تركز فعالياته على برامج متنوعة لتنمية المهارات وتطوير القدرات، منها مبادرة لإحياء جماليات الخط العربي، والمحافظة على التراث المحلي، والرسم والقراءة وفن الطبخ، وغيرها من الورش التي يستفيد منها أكثر ما يزيد على ١٥٠ طالباً وطالبة مقسمين على خمس مجموعات تراعي فروق السن وتناسبه. (الاتحاد).

* أبو فاعور: علينا أن نلفت النظر والإضاءة على حقيقة أن أطفالنا في خطر:

أشار وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني وائل أبو فاعور إلى أن الأشهر الماضية أظهرت أنه علينا أن نستفيق على حقيقة أن أطفالنا في خطر، وأن هذا الكلام يأتي من باب لفت النظر، والإضاءة على هذه القضية. ولفت خلال إطلاق نداء "نحو مدينة آمنة للأطفال" إلى أنه: بدأنا مع الطفل في صيدا، ثم انتقلنا الى بنت جبيل، ثم إلى مستشفى عين وزين ومستشفى السانت تيريز، ثم الى بعض المدارس.. وتمنى أن "نكون قد تجاوزنا مرحلة الإنكار لندخل في مرحلة اليقظة والعلاج". (الإلكترونية اللبنانية).

* السعادة مهارة تكتسب منذ الصغر:

أوضح الدكتور جمال شفيق أحمد، أستاذ علم النفس الإكلينيكي ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة في جامعة عين شمس، أن هناك سبلاً عديدة لاكتساب الأطفال مهارات السعادة، من أهمها ضرورة منح الأطفال حرية الاختيار، لأنه حينما يستثنى الأطفال من المشاركة في اتخاذ القرارات ينشأ لديهم شعور أقل بالسعادة، كما يجب الحرص على نمو علاقات قوية، لأن الأطفال بحاجة إلى علاقات إيجابية مع والديهم لينجحوا في إقامة علاقات طيبة مع الآخرين، كما أن تشجيع الاهتمامات المتنوعة لدى الأطفال والحرص على إقامة توازن في احتياجات الصغار من أسس تدعيم السعادة لديهم، لأن السعادة نابعة من مصادر عدة ومتى توقفت السعادة على أمر واحد فإنها تصير غير ثابتة. (اليوم السابع).

* رواية للصغار للحفاظ على المواقع الطبيعية:

أصدرت جمعية حماية جبل موسى رواية مصورة للصغار بعنوان "طبسون طبسون"، مستوحاة من أحد الحيوانات النادرة الموجودة في المحمية، وتهدف هذه الرواية إلى توعية الأطفال بضرورة المحافظة على المواقع الطبيعية، وهي الأولى من سلسلة مغامرات طبسون، التي ستصدر أجزاء أخرى منها تباعاً من تأليف نجيب قصار، مع أسطوانة مدمجة تروي القصة بالصوت. (وكالة الأنباء المركزية).

* أكثر من ٢٣٠٠ طفل استفادوا من الورش العلمية في المركز العلمي البحريني:

سعياً لتنمية حب العلم لدى الأطفال، شهد المركز العلمي البحريني التابع لوزارة التنمية الاجتماعية حضور أكثر من ٢٣٠٠ طفل في الورش العلمية التي أقيمت خلال شهر يوليو. وتعليقاً على هذا النجاح قال الوكيل المساعد لتنمية المجتمع: نحن مسرورون من وجود هذا الصرح العلمي الذي سيكون مساهماً في تحفيز الأطفال والعائلات والمؤسسات التعليمية إلى الاهتمام بالعلوم والتقنية والتشجيع على حب العلم والابتكار بين الصغار، من خلال الورش التعليمية، إلى جانب استكمالها المناهج الدراسية. (الوسط).

* خيمة ثقافي الطفولة في البراحة تشهد إقبالاً كبيراً:

لاقت المشاركة الثانية للمركز الثقافي للطفولة في فعاليات خيمة البراحة، بالتعاون مع جمعية قطر الخيرية، إقبالاً كبيراً واستحساناً من قبل الجمهور. وقد أقبل على زيارة خيمة المركز للأطفال عدد كبير من العائلات برفقة أولادهم الذين استمتعوا بـ ١٤ ركناً متنوعاً، منها ركن الأعمال الفنية والرسم على الماء والرسم ثلاثي الأبعاد والإهداءات الجدارية، والألعاب الذهنية. (العرب).

* مسرح قضايا العنف ضد الطفل في قرية كوم اسفحت بأسيوط:

نفذ فريق المسرح بمركز أحمد بهاء الدين الثقافى بالدوير عرضاً جماهيرياً لمسرحية "من فوق رصيف الذل"، التي تتناول قضايا القهر والعنف ضد الطفل، بقرية كوم اسفحت، وقد

عالج العرض قضية العنف الأسري ضد الأطفال ونتائجه وآثاره السلبية، وقد نجحت الفرقة في عروضها أكثر من ١٢ مرة أمام جمهور متنوع من أطفال وأهالي الدوير. (مدونة أحمد طوسون).

* دراسات جديدة حول ذاكرة الأطفال:

يعتقد الكثيرون أن الصغار يتمتعون بذاكرة أكثر حدة من البالغين، إلا أن هذه المعلومة ليست صحيحة، حيث أشارت دراسة قام بها فريق طبي ألماني إلى أن آلية استدعاء معلومة معينة وربطها بالسياق المصاحب لها، هي آلية معقدة وتتطور من الطفولة إلى المراهقة إلى البلوغ، وهو الأمر الذي أكدته دراسة كندية أخرى في العام نفسه، حيث تم إجراء تجربة على ١٤٠ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٤ و١٣ عاماً، وفي الأغلب يصعب تذكر أحداث في الذاكرة بعيدة المدى للإنسان قبل هذا السن، حيث إن هذه الفترة من الحياة يطلق عليها فقدان الذاكرة المتعلق بالطفولة **Infantile Amnesia**. (الشرق الأوسط).

* طفلة فلسطينية تفوز بجائزة هانز كريستيان الدولية:

فازت الطفلة صالحة حمدين بجائزة هانز كريستيان الدولية للقصة الخيالية، من بين ١٢٠٠ عمل من أنحاء العالم، عن قصتها الخيالية "حنتوش". وتسكن هذه الطفلة في تجمع لعرب الجهالين في بلدة أبو ديس المحاذية لمدينة القدس، وتذهب في قصتها الخيالية الفائزة على ظهر صديقها الخروف "حنتوش" ليأخذها الى أسبانيا، ويبعدها عن أجواء عملية هدم يقوم بها الجيش الإسرائيلي لأحد منازل منطقتها... (**Zedne Club**).

* أفلام كرتونية مدبلجة تغذي الأطفال بخيال مدمر:

أرجع تربويون غياب الدوريات المطبوعة عن دورها في رفد ثقافة الطفل المسلم بما يتفق مع مجتمعه، إلى ضعف الإنتاج والإخراج، نتيجة عدم اهتمام بعض المؤسسات بالطفل، رغم انسجامه مع مقتنيات عصره وتداخله مع العوالم الافتراضية بانبهار يغيب عن إدراك وعيه، مركزين على ضرورة إيقاظ الرقابة الذاتية ونبذ العنف وتسليط التهم والقسوة في معالجة الخطأ. ووَفقاً لدراسة حديثة جداً، تبين أن أكثر من ٤٠ % من المراهقين والأطفال غالباً

ما يصادفون مواد إباحية على الإنترنت، وأن أربعة من كل عشرة أطفال يشاهدون يومياً مواقع إباحية، بينما قال معظمهم بأنهم لم يكونوا يبحثون عنها. (من تحقيق مطول نشر في صحيفة الشرق السعودية: ع ٢٥٣ – ٢٥٤).

* مسابقة جواز السفر السعودي للأطفال:

تشهد مدينة جدة تنظيم مسابقة "جواز السفر السعودي للأطفال"، وأوضحت صاحبة فكرة المشروع أن المسابقة تستهدف ١٠,٠٠٠ طفل وطفلة من جميع مناطق المملكة، وتعمل على نشر الثقافة وغرس حب القراءة بين جيل النشء وتعريفهم بالمعالم الثقافية والتاريخية والسياحية والإسلامية فيها، وأن اللجنة المشرفة على الكتاب فضلت أن يبدأ الجواز بمعلومات موجزة عن المملكة. (عكاظ).

* الصغار أيضاً مهتمون بالهواتف الذكية:

قال رئيس إدارة تكنولوجيا الاتصالات في مؤسسة بيتكوم الألمانية لصناعة التكنولوجيا إن مكانة الهواتف الذكية مستمرة في الارتفاع بالنسبة لصغار السن، موضحاً أن المراهقين أصبحوا يتفاخرون بنوعية الهواتف المحمولة التي يحملونها. أما كاثرين كوربر من مركز حماية المستهلك في ولاية ساكسونيا السفلى بألمانيا، فرأت أن الاهتمام بالهاتف المحمول يبدأ من سن ١٢ أو ١٣ عاماً، مضيفة أن السؤال المطروح هنا: هل من الضروري أن يكون الهاتف الذي يحمله الطفل هاتفاً ذكياً؟ (الإمارات اليوم).

* شهادات تقديرية دولية لأطفال العراق من مسابقة مالمو:

حصل ١٢ تلميذاً وتلميذة يمثلون مدارس محافظة بغداد على شهادات تقديرية لمشاركتهم في مسابقة رسوم الأطفال التي أقيمت في مدينة مالمو السويدية في العاشر من نيسان الماضي. وأقيمت احتفالية في المركز الثقافي للطفل وزعت خلالها الشهادات التقديرية والهدايا على المشاركين في هذه المسابقة السنوية. وهذه المشاركة فرصة أتيحت لأطفال العراق للاطلاع على إبداعات أقرانهم المشاركين من الدول الأخرى لإظهار القابليات والمواهب الإبداعية والفنية في مجالات الرسم والفنون الأخرى. (ipairaq.com).

* "كلنا الأردن" تقيم أمسية ثقافية بقرى الأطفال في العقبة:

نظمت هيئة شباب كلنا الأردن – فريق عمل محافظة العقبة – أمسية ثقافية ترفيهية لأطفال قرية SOS في العقبة تحت شعار "أرني ابتسامتك". ويأتي هذا البرنامج بمناسبة اليوم العالمي للشباب وشهر رمضان المبارك، في إطار حرص الهيئة على المسؤولية المجتمعية للمجتمع المحلي ودعم المبادرات الإنسانية. ويهدف البرنامج إلى دمج الشباب بأنشطة هادفة وبناءة، وإلى رسم الابتسامة على وجوه الأطفال. واشتملت الأمسية على فقرات فنية وقصائد شعرية ومسابقات ثقافية. (السوسنة).

* المفرقعات!

وَفقاً للجنة سلامة المنتجات الاستهلاكية الأمريكية، فإن الشرارات الصادرة عن الألعاب النارية، والتي يعتقد البعض أنها آمنة لأنها لا تنفجر، تعتبر خطرة أيضاً بسبب سخونة رؤوسها التي قد تصل إلى ٢٠٠٠ درجة فهرنهايت. وبحسب دراسة قام بها طبيب الأطفال جيفري بريتون، فإن ٤٠% من الإصابات المتعلقة بالألعاب النارية تشمل أطفالاً دون سن ١٥، ويؤكد بريتون أن مخاطر الألعاب النارية المنزلية تشمل الحروق والإصابة في اليدين والعينين والوجه جراء القطع المتناثرة من هذه الألعاب. (الدستور – الأردن).

* "دبي العطاء" توفر التعليم لـ ٧ ملايين طفل في ٢٨ بلداً:

نفذت دبي العطاء منذ إطلاقها عام ٢٠٠٧ برامج متكاملة للتعليم الأساسي استفاد منها ما يزيد على ٧ ملايين طفل في ٢٨ بلداً نامياً. وتتضمن أنشطة البرامج بناء وتجديد ما يزيد على ١٥٠٠ مدرسة وفصل دراسي، وحفر ما يتجاوز عن ١٠٠٠ بئر ومصدر للمياه الصالحة للشرب، وبناء أكثر من ٣٠٠٠ دورة مياه ومرافق صحية داخل المدارس، وتقديم الطعام المغذي إلى ما يزيد على ٤٩٠,٠٠٠ طفل من أطفال المدارس بصفة يومية، ووقاية أكثر من ١,٥ مليون طفل من الإصابة بالديدان المعوية، وتوزيع ما يزيد على مليوني كتاب باللغات المحلية. (البيان).

* فنون الأطفال.. حياتهم وأفكارهم بالخطوط والألوان:

تتحمل الأسرة المسؤولية الأساسية في أدوار ومهام رعاية مواهب الأطفال وتنميتها، ومن ثم تزويدهم بالثقافة، وترغيبهم في تلقي الفنون، من خلال تقديمها لهم في قالب مثير لافت لأنظارهم وعقولهم وأحاسيسهم، ثم تركهم يقبلون عليها من تلقاء أنفسهم. إذ إن وجودهم في بيئة زاخرة بالثقافة والفنون، يحفز ويثير أذهانهم وأفكارهم ويحرض استعداداتهم. وأما التذوق الفني فهو مرتبط بالأشياء التي يتعلمونها، ما يستدعي القيام بتحليل المبادئ والأسس الفنية والتعرف على مواصفات الخامات التي يستعملها الأطفال في تعبيراتهم ومعنى الابتكار والمشكلات المتعلقة به. (البيان).

* الأسماء الغريبة وأثرها النفسي في الطفل:

هذه الاسماء من الطبيعي أن تثير سخرية وضحك الآخرين، ولها آثار نفسية سيئة في الطفل، منها شعوره بالخجل والعار، مما يجعله انطوائياً لا يشارك الآخرين لعبهم ولهوهم البريء، والإخفاق في الحياة ومجاراتها لما يسببه هذا الاسم الغريب للطفل من إحباط وعدم القدرة على النجاح، وكذلك التعرض للسخرية والضحك والتعليق في كل مكان ومن جميع من يحيطون بالطفل. (الجيران).

* مشروع خطيب الأُمة:

حولت مدينة دبي الإماراتية أطفالاً في بداية أعمارهم الى خطباء ووعاظ يقدمون خطبة الجمعة، ويلقون محاضرات دينية أمام شاشات قنوات التلفاز المحلية والفضائية في المناسبات والتجمعات الجماهيرية. ولا يكتفي هؤلاء الاطفال بإلقاء المواعظ والدروس الدينية باللغة العربية، بل يقدم بعضهم خطباً إسلامية باللغة الإنجليزية أمام الجمهور، ليستفيد منها المسلمون من أبناء الدول الآسيوية والأوربية. هؤلاء الأطفال هم نواة مشروع "خطيب الأُمة"، الذي انطلق في دبي قبل نحو ستة أعوام، ويهدف إلى رعاية طلاب المدارس الذين يتقنون فن الخطابة. (الهدهد).

* أطفال سوريا والمعاناة النفسية:

تقول أخصائية علم النفس لينا عيسى، التي تعمل في مساعدة اللاجئين، إن الموت أصبح أمراً عادياً تماماً بالنسبة للعديد من الأطفال السوريين.. وإن الأطفال لديهم قدرة كبيرة على تجاوز المصاعب، لكن الأعراض الحقيقية لحالة الفزع لديهم ستحتاج وقتاً طويلاً لتبرز.. لن نعرف الأضرار النفسية الحقيقية لهذا النزاع إلا مع استقرار الوضع. ولاحظت أن كل طفل يصدر رد فعل بطريقته: فالبعض مثلاً ممن يفترض أنهم بلغوا سن المشي، ما زالوا يحْبون، وهناك آخرون يلوذون بإنكار الواقع ولا يرسمون إلا قلوباً ووروداً، وصوَّر فيلم مؤثر شابة مصابة بالرصاص وهي تبكي بين ذراعي شقيقها في حلب وتؤكد للطبيب الذي يحاول علاجها: أنا بخير، أنا بخير. (الدستور – الأردن).

* العربية للطيران تطلق فيلماً يعرض فيه الأطفال تعليمات السلامة:

في خطوة هي الأولى من نوعها في قطاع الطيران في العالم العربي، يظهر الأطفال في الفيديو، المتوافر بالعربية والإنجليزية، وهم يتفاعلون مع المسافرين الذين يمثل أدوارهم أطفال أيضاً، عبر إسداء النصح لهم حول إجراءات الأمان المتبَعة بمساعدة رسومات ملونة وصور متحركة. وسيكون لهذا الفيلم دور مهم في تغيير الطريقة التقليدية المتبعة في عرض تعليمات السلامة، والتي قد لا تثير الانتباه المرجو من المسافرين، والاستعاضة عنها بمشهد بصري لافت للانتباه. (زوايا).

* ترجمة أدب الأطفال:

تقول مترجمة أدب الأطفال ميرنا أوغلانيان: إن صعوبة الترجمة للطفل أكبر بكثير من الكتابات الأخرى؛ لما تحمله من مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المترجم، إلا أن الآثار الإيجابية للترجمة التي تخص الطفل تكمن في الكفة الأخرى من الميزان، ما يجعلنا نتأكد من أن ترجمة أدب الأطفال مسؤولية، فاختيار النص هو بداية في سلسلة المسؤوليات الملقاة على عاتق المترجم الذي من المفترض أن يختار ما يتناسب مع بيئة الطفل الذي سيقرأ الترجمة ويتماشى مع عاداته وتقاليده وأعراف المجتمع الذي يعيش فيه. وأشارت إلى أنها عندما تختار نصًّا غربيًّا لترجمته إلى العربية مثلاً، تقوم بدراسة النص بلغته الأصلية

دراسة وافية من حيث الانعكاس النفسي والسلوكي والاجتماعي على الطفل العربي، وتدرس ردة فعل الطفل العربي كمتلقٍّ للنص المترجم، حتى تتوصل للقرار الصحيح بمدى انسجام هذا النص مع متطلباته، وبالتالي الجدوى من ترجمة النص. (العرب أونلاين).

* الأطفال منجم ذهب تجارة التجزئة الأمريكية:

يعتقد الخبراء أن الزيادة في متوسط الإنفاق المتوقع للطفل في بداية الدراسة يعود إلى أن الكثيرين من الآباء لم يشتروا أشياء جديدة كثيرة لأطفالهم العام الماضي بسبب غموض الوضع الاقتصادي. أما السبب الثاني فهو زيادة عدد السكان في سن المدرسة، حيث وصل العام الماضي إلى ٥٩,٤ مليون طفل وفقاً للمركز الوطني للإحصاءات التعليمية. ويقول كبير خبراء الاقتصاد في المجلس الدولي لمراكز التسوق إن العملاء لم يقبلوا بالدرجة الكافية على التسوق خلال الأسبوع الأول من شهر أغسطس، وزادت المبيعات خلال هذا الأسبوع بنسبة ٢,٤% على الفترة نفسها من العام الماضي بحسب نايميرا. فرغم كل شيء ما زال معدل البطالة في الولايات المتحدة أكثر من ٨% وهو ما يمثل عقبة أمام الإنفاق الاستهلاكي. (البيان).

* مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع يختتم دورة معلمات فصول الموهبة:

اختتم مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع الدورةَ التدريبية التمهيدية لمعلمات فصول الموهبة والإبداع بوزارة التربية، والتي استهدفت ١٥ معلمة في تخصصات مختلفة، كما شارك فيها موجهات تلك التخصصات في منطقة العاصمة التعليمية والأخصائيات النفسيات ومديرتا مدرستين سوف تفتتح فيهما فصول الموهبة والإبداع. وقد استمرت الدورة مدة خمسة أيام تحت إشراف مدير إدارة الموهبة والإبداع، الذي أوضح خلال الدورة تطوير حركة تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين والخصائص السلوكية لهؤلاء الطلبة وتعريف مفاهيم الموهبة والتفوق والإبداع والذكاء. (الراي).

* الكمبيوتر.. ينمي ذكاء الطفل أم يعيق عملية التفكير لديه؟

سؤال لم تحسم الدراسات في أمره بعد، فهناك نظريات متباينة، تحث بعضها على إبعاد الكمبيوتر عن الأطفال، بينما تنصح أخرى بإعداد الطفل مبكراً لدخول عالم الرقمَنة. ويرى مانفريد شبيتسار أستاذ العلوم النفسية في جامعة أولم الألمانية أن ألعاب الكمبيوتر تعيق التعلم لدى الأطفال، محذراً من أن الأجيال القادمة ستكون متضررة بشكل كبير، لأن مراحل التعلم لديها أصيبت بخلل من جراء الوقت الطويل الذي قضته أمام الأجهزة الرقمية، خاصة في مراحل الطفولة.. بيد أنه وعبر الاستعمال السليم للأجهزة الرقمية يمكن تطوير الأساليب التعليمية، فالحاسوب مثلاً يقدم عبر الصورة والصوت فرصة لتجريب أساليب تعليمية جديدة والتفكير فيها. (المصري اليوم).

* مكتبة الطفل تعرِّف الأطفال بالمساجد:

دعت مكتبة الطفل الرئيسية بالروضة بمدينة الرياض الأطفالَ لحضور مجموعة من الفعاليات الممتعة خلال شهر رمضان تحت مسمى "بيوت الله". وبدأت هذه الفعاليات بأسبوع المساجد، حيث تعرف الأطفال على تاريخ المساجد في الإسلام ودورها عبر التاريخ وشاهدوا عرضاً عن المساجد قديماً وحديثاً ومجموعة من آداب المسجد وقاموا بقراءة مجموعة من الكتب المميزة عن المساجد في حلقات القراءة. وفي الأسبوع الثاني سعد الأطفال بحضور الجزء الثاني من النشاط، حيث تعرف الأطفال على فضل الصلاة بشكل عام وفضلها في بعض المساجد. (الرياض).

* مجلس الوزراء العراقي: لا حاجة لتشريع قانون بشأن استيراد لعب الاطفال:

قال مدير عام الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية: طلب منا تشكيل لجنة لوضع ضوابط لاستيراد لعب الأطفال، وفعلاً شكلت اللجنة ورفعت الضوابط إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء.. ووجه المجلس بعدم الحاجة إلى تشريع قانون بخصوص استيراد لعب الأطفال واللجوء إلى تطبيق الضوابط. وكشف عن بعض الضوابط التي وضعت وهي أن تكون لعب الاطفال الشبيهة بالأسلحة لا تحمل اللون الأسود، ولا تحمل مقذوفات حديدية

أو بلاستيكية. وكانت عدة مجالس في المحافظات قد طالبت الحكومة بوضع ضوابط تحدد آلية استيراد لعب الاطفال، خاصة لعب الأطفال التي تحرض على العنف. (المنارة).

* خمس فوائد نفسية لعيدية الأطفال:

١- تعليم الأطفال معنى الادخار، حيث يمكنهم ادخار جزء من نقودهم لشراء بعض متطلباتهم.

٢- غرس معنى الرحمة لدى الأطفال للعطف على الآخرين، حيث يقتطع الطفل جزءًا من العيديه لطفل يتيم أو فقير.

٣- تعليم الأطفال كيفية إنفاق النقود فيما هو مفيد ونافع وضروري.

٤- تدريب الأطفال على تحمل المسؤولية واكتساب بعض من الحرية من خلال نقود العيديه التي يتصرفون فيها كيفما يشاءون.

٥- إظهار الحب والود من الأهل والأقارب عند إعطاء العيدية للأطفال. (د. جمال شفيق - اليوم السابع).

* دورات تدريبية على المهارات القرائية لمعلمي الابتدائي بأسيوط:

تنظم مديرية التربية والتعليم بأسيوط، دورات تدريبية على المهارات القرائية لجميع معلمي الصفين الأول والثاني بجميع الإدارات التعليمية. وقال وكيل وزارة التربية والتعليم بأسيوط إن هذه الدورات تأتي فى إطار حرص الوزارة على الاهتمام بمرحلة التعليم الأساسي، وتنمية قدرات الطفل القرائية، ولن يكون ذلك إلا من خلال تدريب المعلم على المهارات القرائية الحديثة. (onaeg.com).

* المواهب الطلابية قدرات بحاجة إلى جهود استكشافية:

الاهتمام بالمتفوقين والموهوبين لا يقتصر على توفير البرامج التربوية والتعليمية التي تهتم بتنمية قدراتهم العقلية والذهنية، ولا يقتصر كذلك على سن القوانين والأنظمة والتشريعات التي تنظم حياتهم وتسهل التعامل معهم، بل إنه يتعدى ذلك إلى وضع البرامج الإرشادية والتوجيهية التي تضمن لهم نمواً نفسياً وجسمياً واجتماعياً متكاملاً يحقق الشخصية السوية

المتكاملة في جميع جوانبها، فالموهبة قدرة كامنة لدى الفرد واستعداد فطري يحتاج إلى صقل من قبل البيئة المحيطة لتبرز وتتفوق من خلال الأداء المتميز الذي يظهره الفرد. (الخليج – تحقيق: إيمان سرور).

*** مؤسسة حماية الطفولة في كوردستان تقيم دورة تأهيلية للأطفال الصم:**

ضمن الفعاليات الخاصة بحماية الطفولة في إقليم كوردستان لتأهيل وتطوير القدرات الذاتية للأطفال الصم، يقيم قسم حماية الطفولة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في حكومة إقليم كوردستان دورةً لأربعين طفلاً في معهد هيوا المختص بالصم في أربيل. وتأتي هذه الدورة في إطار اختلاط الأطفال الاعتياديين مع الأطفال المصابين بالصمم، والتبادل فيما بينهم في صالة واحدة، والتعاون فيما بينهم. (البوابة).

*** ألعاب الكمبيوتر تسبب الانعزال لدى الأطفال:**

أكدت دراسة أجرتها الباحثة جيهان العمران أن من ٧ إلى ٩٥% من الأطفال الذين يستخدمون ألعاب الكمبيوتر أكثر من ٣٠ ساعة أسبوعياً، تتأثر علاقاتهم الاجتماعية سلباً، ويعانون من مشكلة الانعزال. ونقلاً عن إحدى الدراسات على عينة من التلاميذ في الصفين الثالث والرابع مارست ألعاب فيديو، أظهر أفرادها ميلاً أكثر نحو سلوك العنف وأقل نحو مساعدة الآخرين، مقارنة بعينة أخرى مارست لعبة رياضية. وأشارت إلى أن بعض الدراسات بينت أن ألعاب الفيديو قد تؤدي إلى تعلم الطفل سلوك العنف، وتقليل حساسيته للعنف، وخاصة بالنسبة الى الأطفال الصغار بسبب محدودية تفكيرهم المنطقي وغموض العلاقة بين السبب والنتيجة وغياب التفكير المجرد وعدم قدرتهم على التفكير المستقبلي والاحتمالي وإدراك أن لكل سلوك عاقبة ونتيجة، لذا فهم يندفعون منجذبين بسحر المؤثرات البصرية والصوتية، ويستجيبون للإغراءات التي يزخر بها العالم الرقمي غير مدركين العواقب التي قد تنجم عنها. (أخبار الخليج – زينب إسماعيل).

*** جائزة الشيخ زايد للكتاب تتسلم ٦٥ ترشيحاً في فرع أدب الطفل:**

أعلنت الأمانة العامة لجائزة الشيخ زايد للكتاب عن استلام ما يزيد عن ٦٥ ترشيحاً في فرع أدب الطفل للدورة الحالية ٢٠١٢ – ٢٠١٣، وكانت الجائزة قد نجحت خلال دوراتها السابقة في تسليط الضوء على الإبداعات في أدب الطفل، حيث تمت تسمية خمسة فائزين في الدورات الست الماضية، هم: قيس صدقي من الإمارات عن كتابه "سوار الذهب"، والدكتورة عفاف طبالة من مصر عن كتابها "البيت والنخلة"، وهدى الشوا قدومي من الكويت عن كتابها "رحلة الطيور الى جبل قاف"، وعبده وازن من لبنان عن كتابه "الفتى الذي أبصر لون الهواء"، ويعتبر الدكتور محمد علي أحمد من مصر في طليعة الفائزين، بجائزة فرع أدب الطفل في العام ٢٠٠٧ عن سلسلة كتب "رحلة على الورق". (الاتحاد ٢٠١٢/٨/٢٧).

*** وفاة الأديب المصري أحمد زرزور:**

توفي بالقاهرة الكاتب والأديب الشاعر أحمد زرزور.. الذي ولد في ٢٠ فبراير عام ١٩٤٩ بمحافظة المنوفية.. وعمل أخصائياً ثقافياً بهيئة قصور الثقافة، ثم مديراً لبيت ثقافة بولاق الدكرور التابع لهيئة قصور الثقافة، وقد شارك في تأسيس ورشة بولاق الدكرور، وإصدار مجلة "جسور"، ثم دخل مجال النشر بالهيئة واشترك في الإعداد لإصدار مجلة "قطر الندى" حتى رأس إدارة تحريرها لسنوات طويلة اهتم خلالها بغرس قيم المقاومة لدى الأجيال الجديدة.. صدرت له مجموعة شعرية للصغار "ويضحك القمر" عام ١٩٨٨، ثم مجموعة شعرية للصغار عام ١٩٩٢. كما حصل على العديد من الجوائز، منها جائزة الدولة التشجيعية في الآداب من المجلس الأعلى للثقافة عام ١٩٩١. (مدونة أحمد طوسون ٢٠١٢/٩/٣).

*** ثقافي الطفولة يصدر العدد السادس من "أريده مثقفاً" في سبتمبر:**

يصدر المركز الثقافي للطفولة العدد السادس من نشرته "أريده مثقفاً" في سبتمبر الحالي تحت عنوان: القراءة والكتابة.. مهارتان بوزن الذهب، وهي دورية تثقيفية تخاطب أولياء الأمور والمعنيين بشؤون الطفل، وتتطرق لمختلف جوانب ثقافة الطفل التي تنمي شخصيته

ومهاراته وقيمه وتوسع مداركه وتضيف إلى معارفه. وتضمنت النشرة مقالة لمدير عام المركز الدكتورة هند المفتاح شددت فيها على ضرورة تعاون الوالدين مع المعلمين لتحسين مهارات الطفل في القراءة والكتابة بما يضمن تحقيق أفضل النتائج، وعدداً من العناوين أبرزها: القراءة والكتابة.. ارتباط وثيق، تعليم القراءة.. تحدٍّ ممتع، ممارسات تعليمية مرعبة، أفكار عملية لتعليم القراءة عبر الكتابة، المسرح نافذة متجددة للقراءة، بالإضافة إلى ملحق العدد: القراءة ما قبل النوم للأطفال. (المركز الثقافي للطفولة – خاص الراصد).

*** دراسة تقيم واقع حقوق الطفل في إعلام ما بعد ثورات الربيع العربي:**

يعد المجلس العربي للطفولة والتنمية دراسة إقليمية حول واقع الأداء الإعلامي العربي في مجال حقوق الطفل، وذلك بهدف تقييم حجم اهتمام الإعلام العربى بقضايا حقوق الطفل، خاصة في المرحلة الراهنة، وذلك بالتعاون مع جامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي للتنمية. وصرح أمين عام المجلس بأن هذه الدراسة تأتي إدراكاً لأهمية دور وسائل الإعلام في بناء المعرفة وبناء الاتجاهات وتشكيل السلوكيات خاصة بين الأطفال، والتعامل الواعي مع قيم العولمة الثقافية التي فرضتها ثورة المعلومات وتطور تكنولوجيا الاتصالات، ونشر التوعية بحقوق الأطفال وقضاياهم في الدول العربية. (ميدل إيست أونلاين ٢٠١٢/٩/٧).

*** رحيل الروائية البريطانية نينا باودن، أشهر كُتاب أدب الطفل والأسرة:**

توفيت الروائية البريطانية "نينا باودن" صاحبة الرواية الشهيرة "حرب كاري"، وذلك عن عمر يناهز ٨٧ عاماً. قدمت باودن أكثر من ٤٠ رواية للأطفال والبالغين، وهي واحدة من الروائيين المعاصرين الذين حققوا نجاحاً في كتاباتهم للأطفال والبالغين، وحظيت بالكثير من الثناء لتصويرها الرائع لمرحلة الطفولة وتعقيدات العلاقات الأسرية. وكثيراً ما كانت تستخدم تجربتها الشخصية أو تجارب أسرتها في أعمالها، وألفت كتابها الأول للأطفال "الممر السري" الذى نشر عام ١٩٦٣ لأطفالها الثلاثة بعد اكتشافها ممرًّا سرياً في قبو منزلهم. (اليوم السابع ٢٠١٢/٨/٢٤).

* الطفولة والمادة الأدبية المناسبة:

يؤدي أدب الأطفال، بوصفه أهم دعائم التربية الثقافية للطفل وأهم قنوات تحقيق أهدافها، دوراً كبيراً في صياغة شخصية الطفل، كونه يسعى إلى تربيتها تربية متكاملة ومتوازنة، وإلى تنمية الاتجاهات الإيجابية فيها. ونظراً لأهمية هذا الأدب وحساسية دوره في تحقيق الغايات التي تنشدها التربية الحديثة، فقد أصبح محطَّ اهتمام المربين باختلاف مواقعهم.. وبات مركز عناية الدارسين بتنوع تخصصاتهم، فسخرت الإمكانات والمؤهلات، وأطلقت الدعوات والمطالبات للنهوض به والارتقاء بسويته شكلاً ومضموناً، والسعي المتواصل لإنتاج متميز في مجالاته. إن الأطفال.. مختلفون في بنائهم النفسي والجسدي، تبعاً لكل مرحلة نمو يمرون بها، لذا كان لا بد لكل مرحلة من المراحل نوعية خاصة من الأدب يناسب طبيعتها ويشبع احتياجاتها التي يفرضها مستوى نضج الأطفال أنفسهم، سواء اللغوي أو العاطفي أو الاجتماعي. وتختلف نوعية المادة الأدبية بحسب مراحل نمو الأطفال.. (مجلة الرافد، العدد ١٨٠ – أغسطس ٢٠١٢ – عبد المجيد إبراهيم قاسم).

* إسرائيل تحتج ضد كتاب يتحدث عن طفل فلسطيني لاجئ:

ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية أن سفير إسرائيل في تشيلي تقدم باحتجاج لوزارة المعارف في تشيلي بسبب احتواء مكتبة رياض الاطفال في المدارس الحكومية على كتاب بعنوان: من العراق الى كالاره (مدينة في تشيلي)، والذي يروي قصة عبودي، الطفل الفلسطيني الذي وصل إلى تشيلي بعد طرد عائلته من فلسطين على أيدي الاحتلال. وادعى السفير الإسرائيلي أمام وزارة التعليم التشيلية أن الكتاب هو عبارة عن دعاية فلسطينية يجب محاربتها وأنه موجه إلى الاطفال الأبرياء.. وأعربت مصادر في وزارة المعارف التشيلية عن أسفها العميق عما ورد في هذا الكتاب بخصوص دولة إسرائيل، وقررت حذفه من جميع رياض الأطفال في الدولة. (القدس ٢٠١٢/٩/٦).

* مدارس صديقة للطفل في البصرة:

تقوم المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة بتأهيل الكوادر التعليمية للمدارس المشمولة ببرنامج (مدارس صديقة الطفل)، حيث يشتركون بدورة على طرق استخدام الحاسوب في

مركز الحاسوب التابع للمديرية، بواقع معلمَين من كل مدرسة. ذكر ذلك مدير الإعلام في تربية محافظة البصرة مشيراً إلى أنه يمنح المشاركون بالدورة شهادة مشاركة، مضيفاً أن عدد المدارس صديقة الطفل قد بلغ ٣٠ مدرسة، وهي توفر بيئة آمنة وصالحة للتعليم. (البوابة العراقية ٢٠١٢/٩/٥).

* مكتبة الملك عبد العزيز تقدم أنشطة للطفل والمرأة في نجران:

شاركت مكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض، ممثلة في القسم النسائي ومكتبة الطفل، في فعاليات صيف مهرجان أيام عيد الفطر المبارك. وقدمت المكتبة برنامج تنمية ثقافة الطفل وذائقته الفنية، مشتملاً على مسرح للعرائس، وتقديم قصص تربوية وأنشطة مصاحبة للقصة، لتأكيد مفهوم القصة لدى الطفل. وأشارت مشرفة مكتبة الطفل في المكتبة إلى أن مشاركة مكتبة الطفل كانت بمرسم حر للطفل، لتنمية التذوق الفني لديه، وتوزيع إهداءات من المكتبة، منها ما هو مترجم باللغة الإنجليزية.. ولاقت أنشطة المكتبة حضوراً وتفاعلاً من الأطفال والأمهات. (الشرق ٢٠١٢/٨/٢٥).

* القراءة للطفل في السنوات الأولى:

تقول الكاتبة في مجال أدب الأطفال ناهد الشوا: إن الأطفال من عمر ٣ إلى ٥ سنوات يشاهدون التلفاز لمدة تتجاوز ١٣ ساعة. وهذا يؤثر سلباً على تطوير مهاراتهم القرائية في وقت تنمو فيه أدمغتهم حوالي ٩٠% من حجمها الفعلي، وتواصلك معهم عن طريق القراءة يساعد على نمو خلايا جديدة في أدمغتهم، واعلم أنك أنت أهم عنصر مؤثر على قدرات طفلك القرائية. (موقع البلاغ ٢٠١٢/٩/٥).

* حملة كلنا نقرأ تطلق فعاليات متنوعة للأطفال:

ضمن فعاليات مهرجان تاء الشباب الرابع في البحرين، تطلق حملة "كلنا نقرأ" العديد من الفعاليات المتنوعة للأطفال، وتقدم الحملة فعاليات ثقافية تساعد الأطفال على اكتشاف مواهبهم في الابتكار والإبداع، بدءًا من ابتكار القصة القصيرة، مروراً بمسرح العرائس، وصولاً إلى "الحكواتي"، في محاولة لحث الأطفال على القراءة والاستمتاع بها. وسيقدم

المهرجان الذي يقام تحت شعار (تفكير – تجسيد – تحديث) مسابقات المعلومات للأطفال ومسابقات رياضية وفقرات ترفيهية. وتصاحب الحملة ورشة بعنوان: المهارات الحياتية. (وكالة أنباء البحرين ٢٠١٢/٩/٣).

* أهمية اللعبة في بناء شخصية الطفل:

أشار الدكتور سيد محمد، أستاذ طب الأطفال، إلى أن الطفل منذ ولادته ومنذ بداية إدراكه للأمور إلى أن يتم عامه الأول، يجب على الوالدين تقديم لعبة لينة إليه، حتى يستطيع رميها على الأرض دون تحطيمها. هذا إلى جانب الحرص على أن يكون حجم اللعبة كبيراً حتى لا يبتلعها، فهو في هذه السن يهوى ابتلاع كل شيء. والطفل بين عامه الأول والثاني يهوى اللعب سريعة الحركة والملونة مثل الكرة الكبيرة التي يطلقها ويجرى وراءها. أما الطفل بين عامه الثاني والثالث فيهوى اللعب التى يمكن تفكيكها وإبداع أشكال منها مثل المكعبات الملونة.. (اليوم السابع ٢٠١٢/٩/٦).

* رحيل الأديب السوري عادل أبو شنب:

توفي الأديب والصحافي السوري عادل أبو شنب عن عمر يناهز ٨١ عاماً، وهو من مواليد العام ١٩٣١ في حي القيمرية في دمشق، ويعتبر من مؤسسي "اتحاد الكتاب العرب". وترك أبو شنب العديد من الآثار من بينها في مجال القصة القصيرة: عالم ولكنه صغير، زهرة استوائية في القطب، الثوار مروا ببيتنا، أحلام ساعة الصفر، الآس الجميل. ومن أعماله في الرواية: وردة الصباح، ذكر السلحفاة. (صحيفة الحياة ٢٨ مايو ٢٠١٢).

* اختتام فعاليات حملة "حلق معنا" بغزة:

اختتمت مكتبة جمعية المغازي للتأهيل المجتمعي فعاليات حملة حلق معنا، وضمت الحملة أنشطة فنية وإبداعية وتكنولوجية وترفيهية، بمخيم المغازي وسط قطاع غزة. وتكلل اختتام الحملة بإنشاء معرض فني تراثي داخل المكتبة، بحضور لفيف من الأهالي والأطفال. ويرى مدير مشروع "شراكة من أجل التنمية" أن المعرض يأتي ضمن سياق أهداف جمعية المغازي ومؤسسة القطان للطفل، لتشجيع الفنون المختلفة، وتطوير الأطفال وبخاصة

الموهوبين، وأكد أن الدورات فرصة لاكتشاف الموهوبين، من خلال رفع الكفاءة لديهم بالفن وأشكاله، وتعبير الأطفال عن ذواتهم وأنفسهم.. (شبكة فلسطين للأنباء ٢٠١٢/٨/٢٥).

* بحث تنظيم مؤتمر دولي عن مخاطر ألعاب الأطفال في الإمارات:

بحث اجتماع في نادي ضباط الشرطة بأبوظبي دراسة تنظيم مؤتمر دولي في الإمارات عن مخاطر ألعاب الأطفال. وعرض مدير مركز حماية الطفل في وزارة الداخلية رؤيةَ المركز بشأن المؤتمر وارتباط أهدافه بمحاور حماية الطفل، وأشاد بمبادرة دائرة بلدية العين في التنسيق والتكامل مع الجهات المعنية بشأن اقتراحها تنظيم المؤتمر. واقترح المجتمعون تنظيم المؤتمر على مدار ثلاثة أيام، على أن يتناول ثلاثة محاور رئيسية: الأول الفئات العمرية، والثاني نوع الألعاب، والثالث التشريعات والضوابط المنظمة وأفضل الممارسات الدولية الخاصة بحماية الأطفال من مخاطر الألعاب. (البيان ٢٠١٢/٩/٦).

* صدور العددين ١١ و ١٢ من نشرة أصداء مجداف:

احتوى هذان العددان من نشرة أصداء مجداف الإلكترونية، التي تصدر عن موقع منتدى المجتمع المدني العربي للطفولة، على ملف خاص بعنوان: مشاركة الأطفال.. المشاركة تعني الحماية، ومن أبرز ما ورد فيه: نحو إستراتيجية تيسيرية لمشاركة الأطفال في إدارة الحياة في المجتمع – د. طلعت منصور، ملاحظات اللجنة الدولية لحقوق الطفل في قضية مشاركة الأطفال – د. حاتم قطران، علاقة مشاركة الأطفال بحمايتهم من العنف والأذى والاستغلال من النظرية إلى التطبيق – منظمة إنقاذ الطفولة. وورش عمل حول مشاركة الأطفال: مشاركة الأطفال في الأسرة، مشاركة الأطفال في الإعلام، مشاركة الأطفال في التعليم، مشاركة الأطفال في المجتمع. (عرض – خاص الراصد).

* الشعر في إعلام الأطفال:

إذا أردنا الحديث عن معايير الجودة التي يحتكم إليها الطفل عند مشاهدة أنشودةٍ ما، فربما يحتل المرتبة الأولى عنده إخراجُ النشيد وجمالياته الفنية والصوتية وعناصر البهجة التي تتضمنه، لذلك نجحت بعض القنوات في استقطاب أطفالٍ قادمين من قنوات أخرى استهلاكية ربما حرصت على المضمون ولكنها لم تواكب التطور المظهري العام لإعلام الطفل الحديث، فأصبحت بذلك محصورة في نطاق ضيق بسبب التقليدية وضعف الأداء والإخراج وتكرار الأفكار وعدم الإبداع، وهذه ظاهرة غير صحيَّة ولا تواكب الرؤى التي يطمح إليها إعلام الأطفال. وبعض النصوص المؤدَّاة تتضمن أفكاراً خاطئة ومشاهد سلبية تضر بسلوكَات الطفل وأخلاقه ومبادئه التي يسعى إعلام الطفل إلى تعزيزها وتنميتها، فلا بد من معالجة ذلك حتى لا يُستغل حب الأطفال للإنشاد بطرق غير سليمة. (من مقال منشور لصهيب محمد خير يوسف، بالعنوان نفسه).

* "كتابي كتابك" تنفذ حملات خاصة بطلبة المدارس:

انتهت جمعية "كتابي كتابك" لثقافة الطفل والأسرة من تنفيذ مجموعة من الحملات لطلبة المدارس، منها حملة "الحقائب المدرسية" التي تهدف لتأمين الحقائب المدرسية للطلاب الأقل حظاً في مخيم غزة جرش، حيث تم تقديم ٢٢٠ حقيبة مدرسية للطلاب الأطفال والناشئين وقصة لتشجيعهم على القراءة وارتياد مكتبة كتابي كتابك الموجودة في مخيم غزة في مقر نادي غزة هاشم. كما انتهت الجمعية من حملة الكتب المدرسية التي تهدف لجمع الكتب المدرسية المستخدمة، في عمان وإربد والزرقاء ومأدبا لتسليم الكتب من خلالها. (الغد ٤/٩/٢٠١٢).

* الحصالة وسيلة التفاعل الأولى بين الطفل وعالم المال:

يأتي مفهوم الادخار واحداً من أهم الاتجاهات التربوية والسلوكية، لما له من تأثير كبير في حياة الفرد ولقدرته على تحقيق الاستقرار المادي والاجتماعي لكل من يحسن الادخار. وتعتبر الحصالة وسيلة التفاعل الأولي بين الطفل وبين عالم الادخار واستيعاب أهميته، وذلك من خلال تعويده على اقتطاع جزء بسيط من مصروفه ووضعه داخل هذه الحصالة،

لتجميع مبالغ مالية معينة يتم إنفاقها بعد ذلك في شراء أشياء مفيدة، وهنا تبدأ أولى خطوات الطفل في إدراك قيمة المال والحرص على عدم إنفاق كل ما يصل إليه، بل يصبح اقتطاع جزء من هذا المال وتجميعه داخل حصالته الصغيرة أسلوباً تربوياً نافعاً ومفيداً يمارسه عن حب وفرح تحت إشراف الأبوين. (الاتحاد ١/٩/٢٠١٢).

* أرامكو تطلق مسابقتها السنوية لرسوم الأطفال:

أطلقت أرامكو السعودية مسابقتها السنوية الثلاثين لرسوم الأطفال تحت عنوان "حكاية الطاقة بالألوان". وهي مسابقة موجهة لطلاب المدارس الابتدائية وأسرهم، لتحفيزهم للتعرف على أهمية الطاقة والتزود بمعلومات عن مصادرها وتعزيز مفهوم ترشيد استخدامها. وتركز المسابقة على نشر الوعي بالأساليب والإرشادات المتعلقة بكفاءة استهلاك الطاقة وإيجاد بيئة للحوار البناء بين الطلاب والطالبات ومدرسيهم وأفراد عائلاتهم، لتثقيفهم وتعزيز وعيهم بالسبل المثلى للتعامل معها بحكمة ووعي. (جريدة البلاد ٨/٩/٢٠١٢).

* ألعاب العنف الإلكترونية:

يقول الدكتور وليد الزهراني، الأخصائي النفسي والإكلينيكي: يكتسب الطفل من ألعاب القتال والعنف أسلوب العصبية، والحدَّة في الألفاظ السيئة، وخاصة حينما تكون باللغة الإنجليزية، وتؤثر في الطفل بتحوله إلى شخص عصبي وقلق ومتوتر، ولاحظنا ذلك من خلال حالات كثيرة تم تشخيصها اكتسبت القلق والتوتر، بعد أن كانت هادئة، عن طريق ألعاب القتال والعنف. وحول تأثيره المجتمعي أوضح أن الألعاب بدأت تعزل أطفالنا عنا، وسببت الانطواء والانعزال، فيصبح المراهق والطفل متوحداً مع هذه الألعاب، ولا يتواصل مع محيطه الداخلي والخارجي، بالإضافة إلى تزايد المشكلات الأسرية والقلق الاجتماعي فبعض المراهقين أصبح يتجنب الجلوس مع أقاربه وزيارتهم. (الاقتصادية).

* مكتبة جنة القراء تشارك في معرض العودة إلى المدارس:

تستعد مكتبة جنة القراء في دبي للمشاركة في معرض العودة إلى المدارس، الذي يقام في الفترة من ١٣ – ١٥ سبتمبر الجاري بهدف نشر الوعي الثقافي لدى الطلبة، تزامناً مع

قرب بدء العام الدراسي الجديد، وتوفير منافذ للاطلاع من الكتب والإصدارات الجديدة، وذلك ضمن بيئة تعليمية ترفيهية جذابة تمكنهم من الاستفادة من أحدث الحلول والخيارات المطروحة للعام الدراسي. وتهدف هذه المكتبة، المصممة لمحاكاة العقول الشابة لأطفال الإمارات وتحفيزهم على القراءة، إلى تأكيد أهمية القراءة ودورها في صقل وصياغة شخصية النشء، وذلك بالترويج للتعلم من خلال القراءة الممتعة. وتقدم المكتبة خدمة توصيل الكتب واستعادتها مجاناً في دبي والشارقة وعجمان، وتضم أكثر من ١٠,٠٠٠ كتاب في مجموعتها. (البيان ٢٠١٢/٩/٨).

*** حملة "أبوظبي تقرأ":**

أطلق مجلس أبو ظبي للتعليم واحدة من أهم المبادرات الأكاديمية والتعليمية بعنوان: أبوظبي تقرأ، وهي المبادرة الأولى من نوعها التي يتم تنفيذها على مستوى رياض الأطفال بمشاركة شخصيات مجتمعية بارزة بهدف غرس المفاهيم الإيجابية عن القراءة لدى الأطفال في مرحلة عمرية مبكرة، في إطار مباحثات عدة أطلقت لتشجيع القراءة لدى أولياء الأمور والطلاب والمعلمين، بهدف تعزيز الأفكار المبتكرة، وتطوير مشروعات متميزة ومفيدة للتشجيع على القراءة وتدريب المعلمين على تطوير مهارات التعلم والقراءة. وتشير الدراسات التربوية كافة إلى أن أفضل وأجدى الطرق التربوية للتشجيع على القراءة تبدأ منذ فترة الطفولة بإكساب الطفل الاتجاه الإيجابي نحو الكتاب وحب القراءة والمطالعة، وأن هذا الاتجاه المبكر من شأنه أن يتحول إلى مهارة مكتسبة بتقدم الطفل في العمر. (الاتحاد ٢٠١٢/٩/٥).

*** فيس بوك لم يعد للكبار فقط:**

لم تعد مواقع التواصل الاجتماعي حكراً على الكبار، فالصغار اليوم في ظل الطفرة التقنية في وسائل الاتصال اقتحموا عالم مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة الفيس بوك وتويتر.. وعلق الاستشاري النفسي الدكتور عدنان عاشور على ذلك بقوله: إن التواصل عبر المواقع الاجتماعية سلاح ذو حدين للكبار والصغار. وأشار إلى أن التواصل الشريف والتواصل الذي يبحث عن معلومة مهم جداً ويفتح آفاقاً واسعة للاطلاع لدى الأطفال، وشدد على

ألا يتم ذلك بمعزل عن مراقبة الوالدين لهذه الصفحات. وقال: إن الوالدين ينبغي أن يكون لديهما حوار واعٍ مع أطفالهما حول هذه الصفحات، بحيث يتم توجيه الأطفال توجيهاً سليماً حين يكتبون ويشاركون ويعلقون، ولا بد أن يعي الأطفال من خلال والديهم أنه ليس هناك أمر سري أو خاص، بل يكون الأمر متاحاً بحيث يشرك الطفل والديه أو أشقاءه الكبار في الرأي والاستشارة.. (الوطن أون لاين – نورة الثقفي – ٢٠١٢/٨/٢٧).

*** رسالة تدشن حملة "جيل بالألوان " للنهوض بـ ٨٠٠٠ طفل تنموياً:**

دشن نشاط القوافل الداخلية بجمعية رسالة للأعمال الخيرية حملة تربوية وتعليمية تحت عنوان: جيل بالألوان، لأطفال القرى الفقيرة بمحافظات مصر مع قدوم العام الدراسي الجديد. وتستهدف الحملة النهوض بأكثر من ٨٠٠٠ طفل تنموياً وتعليمياً، والمساهمة في بناء العقول التي هي أساس المستقبل، ونشر ثقافة العمل التطوعي بين القرى، وتكوين البذرة التى تسهم في جعل القرى النامية تنهض بأيدى أبنائها. ويشارك في الحملة فروع جمعية رسالة بالقاهرة والإسكندرية وحلوان. (أخبار مصر ٢٠١٢/٩/٧).

*** المكتبة المتنقلة (ألوان):**

مع بداية انطلاق هذا العام الدراسي يستأنف المركز الثقافي للطفولة جولات المكتبة المتنقلة (ألوان) للمدارس ولرياض الأطفال، حيث ستقوم بجولة على عدد من المدارس. ويتميز نشاط هذه المكتبة المتنقلة بأنه تعليمي تثقيفي من خلال القراءة والاطلاع، مع أنشطة مصاحبة تتمثل في مسرح العرائس، كما يستطيع الأطفال الاستفادة من برامج تعليمية ترفيهية من خلال أجهزة كمبيوتر مزودة بالإنترنت، بالإضافة إلى ركن الراوي الذي يروي للأطفال أجمل الحكايات، وعدد من الأنشطة الترفيهية والمسابقات التثقيفية وبيع الكتب والقصص. وقد رصد المركز الثقافي للطفولة في فترة سابقة العديد من ردود الأفعال الإيجابية للمكتبة المتنقلة. (خاص الراصد – ٢٠١٢/٩/٩).

*"أولاد النيل" ينمي مهارات الأطفال بالدقهلية في إطار الثورة الصناعية:

يقول المدير التنفيذى لفريق أولاد النيل: قمنا بتخصيص مكتب خاص لعمل مقابلات مع أصحاب المواهب من الأطفال لنعمل سوياً على تنميتها، وخصوصاً المواهب الفكرية والمهارية، وتنمية الفكر المجتمعي لديهم وترسيخ حب الوطن بوجدانهم. وسوف نبدأ العمل بالمشروع من خلال عدة حملات لتنمية مهارات الطفل والشباب في بعض المجالات، منها مسابقة المهمة الوطنية، وتعتمد هذه المسابقة على أكثر من مستوى للأعمار المختلفة، حيث يضم الفريق ٥ أفراد ٣ منهم فوق سن ١٦ و ٢ تحت سن ١٦، وسوف تتنافس في هذه المسابقة ٨ فرق بنظام صعود الفائز مباشرة للدور قبل النهائي ثم للدور النهائي. (اليوم السابع ٢٠١٢/٨/٢٩).

* مركز تقويم وتعليم الطفل يصدر كتاب "القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم":

أصدر مركز تقويم وتعليم الطفل بالكويت كتاباً جديداً بعنوان "القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم"، يستهدف تزويد الدارس والمهتم بقياس الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتشخيصهم بعدد من أدوات قياس وشروط تطبيقها لدى هذه الفئة. وقال المركز: إن موضوع القياس والتشخيص في التربية وعلم النفس يعد حجر الزاوية الأساسي في التعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتشخيصهم، ومن الصعوبة بمكان بغياب أدوات القياس والتشخيص المناسبة وضع البرامج التربوية المناسبة لهم ومن ثم تقييمها لمعرفة مدى فعاليتها، وأضاف أن الكتاب يتضمن خمسة فصول. (الأنباء ٢٠-٩-٢٠١٢).

* ندوة حوارية بالأردن حول نقد أدب الأطفال:

تقيم مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة الأردنية، بالتعاون مع مديرية ثقافة مادبا، ندوة حوارية في نقد أدب الأطفال، يوم الخميس ٢٧ أيلول ٢٠١٢. وأكد مدير ثقافة الطفل على ضرورة تفعيل نقد أدب الأطفال في الأردن لمواكبة المنجز الإبداعي النشط في هذه الحقل المهم من حقول الإبداع، وأضاف أن نقد أدب الأطفال غائب عن الساحة العربية بشكل عام، ونادر في الساحة الأردنية بشكل خاص؛ ومن هنا تأتي هذه الندوة لتضع خطوطاً عريضة ومقترحات وتوصيات لمعالجة كثير من أوجه القصور في تناول أدب الطفل

بالصورة المأمولة. وبحسب قوله فإن وفرة من إنتاج أدب الأطفال يخضع للمجاملات والتسرع في النشر بدون رقابة فنية صحيحة، وهناك استسهال لدى كثير من الكاتبات والكتاب في التأليف للطفل دون مرجعيات تربوية وعلمية تأخذ في حسبانها علم النفس التربوي وعلم نفس اللغة واحتياجات الطفل نفسه في هذا العصر التكنولوجي السريع. (وزارة الثقافة الأردنية ٢٤-٩-٢٠١٢).

* وفاة العالم النحوي الكبير محمد علي حمد الله:

فقد أهل العربية في الشام العالِم النحوي الكبير واللغوي الحاذق والمربي الناصح محمد علي حمد الله، أحد أفذاذ علماء العربية المعاصرين، ومن الرعيل الأول من أساتذة جامعة دمشق، والذي اهتم في مسيرته بالكتابة للأطفال في مجالات مختلفة. وضمن ترجمة موجزة قدمها الأستاذ أيمن ذوالغنى، نجد أنه:

- مؤسس جمعية أدب الأطفال باتحاد الكتّاب العرب، أسهم في دورات تربوية تابعة لمنظمتي اليونيسيف والأنروا قرابة تسع سنوات، عمل في شركة النجم، وكان كبيرَ كتّاب فلم (الجرَّة) الحائز على عدد من الجوائز العربية والدولية في سنما الأطفال، عمل مراقبًا للبرامج ومشرفًا لغويًّا في شركة الزهرة لإنتاج و(دبلجة) أفلام الرسوم المتحركة، بدءًا من تأسيسها، شارك في كثير من المؤتمرات العلمية والندوات الأدبية والبرامج التلفازية، منها مؤتمر كتّاب أدب الأطفال العالمي بتونس سنة ١٩٨٦م.

- من مؤلفاته: أدب الأطفال (مقرَّر في دور المعلمين) وزارة التربية السورية - ط١/ ١٩٧٨م - الطبعة الأخيرة ٢٠٠٤م، سلاسل الفكر: أكثر من أربعين قصة ومسرحية للأطفال - من ١٩٨١م في دار الفكر بدمشق ثم في دار العربية، الأسلوب التعليمي في كليلة ودمنة.

- ولد في يوم الأربعاء ٢٥ ذو الحجة ١٣٤٦هـ / ١٣ حَزيران ١٩٢٨م، وتوفي رحمه الله في يوم الأربعاء ١٨ شوال ١٤٣٣هـ / ٥ أيلول ٢٠١٢م. (خاص الراصد).

* مدارس اليابان تنظم رحلات دورية للمصانع لتربية الأطفال على التكنولوجيا:

الرحلات المدرسية للأطفال في اليابان مختلفة، فهي لا تصطحب الأطفال إلى الملاهي ولا إلى الحدائق الخضراء، بل إلى المصانع الكبرى ليكونوا في قلب الصناعة اليابانية. فمثلاً نظمت إحدى المدارس رحلة إلى مصنع تويوتا في منطقة ناجويا، وقال منسق الرحلات المدرسية إنهم اعتادوا تنظيم مثل هذه الرحلات إلى مصانع اليابان المختلفة، ويتم تكليف الأطفال بكتابة ملاحظاتهم حول كل ما يشاهدونه أثناء تفقدهم لهذه المصانع. ويتوقف الأطفال بشكل منظم أمام كل سيارة معروضة للتعرف على إمكاناتها، رغم صعوبة بعض المصطلحات على أعمارهم الصغيرة، ولكن الإدارة اليابانية تعتمد على إجبار الأطفال على التعلم مبكراً وإدخال الجانب التكنولوجي في عقلهم منذ الصغر. وأضاف منسق الرحلات أن هذه الرحلات التعليمية تجري بشكل دوري، ويتفقد الأطفال أقسام المصنع كافة، ويقومون بتجربة بعض الأنشطة العملية، وكتابة كل شيء، لأنه سيتم سؤالهم فيما بعد. (الوطن – أكرم سامي ٢٣–٩–٢٠١٢).

* المعرض والمنتدى السعودي لرياض الأطفال والتعليم المبكر وتجهيزاتها:

تقترب وزارة التربية والتعليم السعودية من إنهاء الاستعدادات الجارية لانعقاد منتداها الدولي الأول المتعلق بمرحلة رياض الأطفال والتعليم المبكر، الذي ستحتضنه العاصمة الرياض خلال الفترة من ١٨ إلى ٢١ نوفمبر المقبل، بمركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض. وبحسب القائمين على المنتدى، والذي اختير له شعار "طفلي غراس غدي"، فإن أبرز أهدافه تتعلق بصناعة نقلة نوعية للعملية التربوية والتعليمية في مرحلة رياض الأطفال، عبر شراكة استثمارية مع القطاع الخاص، لتنمية مرحلة التعليم المبكر بالسعودية. يأتي ذلك في وقت تشهد فيه مرحلة رياض الأطفال أكبر عملية تطوير وتوسع اعتمدتها وزارة التربية والتعليم ضمن خطة إستراتيجية تمتد لخمس سنوات. (الشرق الأوسط ٧–٩–٢٠١٢).

* قنا الطفل تنظم دورة تدريبية للأطفال في التحرير الصحفي:

تنظم وكالة الأنباء القطرية دورة تدريبية تخصصية للأطفال في مجال التحرير وصياغة النصوص من خلال موقع قنا الطفل، وتستهدف الدورة الأطفال الناشئين المنتسبين إلى

المؤسسات الخاصة بالطفولة وطلاب المدارس من سن ١١ إلى ١٥ عاماً. كما تهدف الدورة إلى صقل مواهب الطلاب الصحفية وتشجيعهم على العمل الإعلامي وتدريبهم على مهاراته واكتشاف مهاراتهم الإبداعية. (بوابة الشرق ٢٢-٩-٢٠١٢).

* لماذا يرفض بعض الأطفال اللغة العربية؟

يؤكد البعض والواقع أن اللغة العربية تعاني من تشويهها على اللوحات الإرشادية والإعلانات وعناوين بعض المراكز التجارية والدكاكين، إذ يظهر الوضع أن هذه اللغة تعاني بشدة، ربما يلتمس المرء العذر لهذه الفئة من الناس التي كتبت ذلك، أما بالنسبة للكتب المدرسية فإن العذر غير مقبول أبداً، فكثير من المطبوعات العربية الخاصة بالمراحل التأسيسية – وهي المرحلة الحساسة – تعاني من ركاكة كبيرة في الأسلوب، وحشو في المعنى، وتطويل في الجمل، والغريب في ذلك كتابة بعض الجمل بعامية ناهيك عن الأخطاء، فمن هذا الباب لا يمكن لوم هذا الجيل الذي يهرب من لغة لا يفهمها ولم تلقن له بالطريقة الصحيحة، هذا الشعور يجعل البعض يتحرك في استرداد سيادة اللغة العربية، شعوراً منهم بالذنب من جهة أو شعوراً بالمسؤولية لإحقاق حق واسترجاعه. (لكبيرة التونسي – الاتحاد ٢٥-٩-٢٠١٢).

* إعلان نتائج مسابقة التأليف المسرحي للأطفال:

أعلنت الهيئة العربية للمسرح أسماء الكتاب الذين فازت نصوصهم في النسخة الرابعة من مسابقة التأليف المسرحي للكبار والأطفال. وقد فاز بالجائزة الأولى في مسابقة تأليف النص المسرحي الموجهة للطفل الكاتب ضاهر عيطة من سوريا عن نصه "براءة بحار"، بينما حصل على الجائزة الثانية الكاتب أحمد نبيل من مصر عن نصه "مدينة الأحلام"، ونال الجائزة الثالثة الكاتب خليل النصيرات من الأردن عن نصه "قناديل البحر"، وذلك من بين ٦١ نصاً متنافساً. (البيان ٢٤-٩-٢٠١٢).

* طفلة سعودية تؤلف قصصاً للأطفال:

تؤلف الكاتبة الصغيرة سليمة ماجد (١٤ عاماً) قصص أطفال وتوزعها على المكتبات الخاصة في عرعر. وقالت: أكتب القصة منذ عامين تقريباً، وبعد أن عرضت ما أكتبه على معلماتي أبدين إعجابهن به، وطلبت مني إحداهن عرض نسخة منها، فذهبت مع والدي إلى إحدى المكتبات، حيث أشاد مالكها بأسلوبي، وعرض علي تزويد المكتبة بها دورياً...". وتحلم سليمة بأن تصبح كاتبة يشار إليها بالبنان في المستقبل، فهي تعشق الكتابة كثيراً، وتناقش في مؤلفاتها عدة مواضيع، مثل الفقر، الألم، الحب، والطموح وكل ما يجول في خيالها. (العربية ١٩-٩-٢٠١٢).

* "ألوان" الثقافي للطفولة تواصل جولاتها على مدارس الدولة الخارجية:

تواصل المكتبة المتنقلة (ألوان)، من مشاريع المركز الثقافي للطفولة في قطر، جولاتها على المدارس في مختلف مناطق الدولة. وقد تميزت جولة الأسبوع الثاني بأنها قصدت مناطق خارج الدوحة ووصلت إلى دخان والخرسعة والكرعانة، وبأنه قد استفاد من انشطتها حوالي ٦٧٨ طفلاً وطفلة. وقدمت ألوان فعالياتها المتنوعة بين القراءة ومسرح العرائس وركن الراوي والبرامج التعليمية الترفيهية من خلال أجهزة كمبيوتر داخل الباص مزودة بالإنترنت، بالإضافة إلى عدد من الأنشطة الترفيهية والمسابقات التثقيفية وبيع الكتب والقصص. يذكر أن المكتبة المتنقلة هي مكتبة تفاعلية تضم العديد من الأنشطة والفعاليات والبرامج التي تعمل على تحبيب الأطفال بالقراءة. (خاص الراصد).

* تربية أريحا تختتم ورشة المدرسة صديقة الطفل:

اختتمت في مقر مديرية التربية والتعليم في محافظة أريحا والأغوار الورشة التعريفية الخاصة بالمدرسة صديقة الطفل، لمديري ومرشدي ومنسقي اللجنة الصحية في المدارس الجديدة المشاركة بالمشروع. وفي افتتاح الورشة أشار مدير التربية والتعليم إلى أهمية المشروع الذي ينعكس إيجاباً على الطلبة من الناحية السلوكية بالإضافة إلى تحصيلهم العلمي، موضحاً أن مفهوم المدرسة صديقة الطفل هو مفهوم شامل لمحاور البيئة المدرسية، بحيث تصبح

المدرسة بيئة جاذبة للطالب الذي يشكل محور العملية التعليمية. (وكالة معا الإخبارية ٢٣-٩-٢٠١٢).

*** ورشة عمل في ليبيا حول معايير تعليم وتنمية الطفولة المبكرة:**

عقدت في طرابلس ورشة عمل حول معايير تعليم وتنمية الطفولة المبكرة، بإشراف ورعاية وزارتي التخطيط والتربية والتعليم بالحكومة الانتقالية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة. وتخلل هذه الورشة تقديم عدة أوراق عمل ودراسات تمحورت حول الاهتمام بالأطفال دون تمييز، إلى جانب تقديم عدد من المداخلات والعروض في هذا الخصوص. والهدف من هذا البرنامج هو التمهيد لتطبيق قرار الحكومة الانتقالية بإتاحة الفرصة للطفل منذ سن ٤ سنوات، بأن يكون له مكان في رياض أطفال يتعلم فيها مبكراً. (صحيفة ليبيا اليوم ٢٤-٩-٢٠١٢).

*** استعدادات لانطلاق مشروع "اطفالنا يقرؤون" في تعز:**

تواصلاً لمشروع "أطفالنا يقرؤون" الذي تقيمه مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة بالشراكة مع دار سكولاستيك، تستعد مؤسسة السعيد لاحتضان ورش عمل لأولياء أمور طلاب الصفين الأول والثاني في ٦ مديريات في محافظة تعز. وتهدف هذه الورش إلى توعية أولياء الأمور حول دورهم في تنمية حب القراءة لدى أطفالهم وتعزيز رسالة البرنامج الرامي لغرس عادة القراءة فيهم. وكانت المؤسسة بالشراكة مع دار سكولاستيك للنشر قد رفدت ٩٠ مدرسة من مدارس محافظة تعز بسلسلة غنية من كتب الأطفال العالمية ذات المظهر الجذاب والمحتوى الشيق، كما عملت على تقديم تدريب متخصص في طرق جذب الطفل للقراءة، بالإضافة إلى طرق تشجيع التفكير النقدي والإبداعي لدى الأطفال. (المؤتمر نت ٢٣-٩-٢٠١٢).

*** علم صغيرك حب التعلم قبل سن المدرسة:**

تنصح ماريون غودون، التي عملت في مجال تعليم الأطفال في المرحلة الابتدائية أكثر من ثلاثين سنة، أن نقدم العلم لأطفالنا من خلال نشاطات تستهويهم وتجتذبهم وتسمح لهم

بالمساهمة فيها بأيديهم، مثلاً إنبات النباتات من البذور ومناقشة مواضيع تتعلق بالحيوانات معهم وتعليمهم كيفية العناية بالحيوانات الأليفة، وكيف ينتبهون إلى التغيرات الكيميائية التي تطرأ على المواد خلال عملية الطبخ مثلاً، كذلك ممارسة نشاطات مثل عزل الأشياء وتصنيفها وألعاب المطابقة بين الأشكال البسيطة والعد، كذلك فإن أخذهم في الرحلات الميدانية وترديد الأشعار هي من وسائل إعداد تهيئهم لليوم الأول في المدرسة. (الجيران ٢٣-٩-٢٠١٢).

* انتشار مدارس تحفيظ القرآن بمخيمات لاجئي بورما في بنغلادش:

قالت مصادر إعلامية: إن مدارس تحفيظ القرآن الكريم انتشرت بشكل كبير في مخيمات اللاجئين من مسلمي أراكان ببنغلادش، بهدف تحفيظ أبنائهم القرآن الكريم خلال فترة إقامتهم هناك. وذكرت وكالة أنباء الأناضول أن اللاجئين يولون اهتماماً كبيراً بتحفيظ القرآن الكريم لأولادهم في ظل الظروف الصعبة التي يعيشون فيها.. وأضافت أن مخيم كتبالونج في مدينة كوكس بازار، انتشرت فيه أكواخ بسيطة يدرس فيها القرآن الكريم على ضوء الشموع، فيما يسعى بعض الأطفال لإتمام حفظه خلال فترة إقامتهم هناك. ويتراوح أعمار هؤلاء الأطفال بين ٦ – ١٠ سنوات يسارعون إلى الالتحاق بهذه المدارس بعد حرمانهم من فرصة التعليم الأساسي. (أخبار البشير ٢٣-٩-٢٠١٢).

* تدشين حديقة السلامة المرورية للأطفال بالرياض:

دشن مدير الأمن العام مؤخراً مشروع حديقة السلامة المرورية للأطفال بمدرسة ابن البيطار الابتدائية بالرياض، الذي تنظمه إدارة مرور منطقة الرياض بالتعاون مع أرامكو السعودية وإدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض. واطلع الحضور على عرض مرئي عن السلامة المرورية، وما تحويه الحديقة من وسائل مرورية وبيئة تشبيهية تحاكي الواقع، بهدف تعليم النشء وترسيخ مبادئ السلامة في أذهانهم. وأوضح مدير مرور منطقة الرياض أن المشروع يأتي في إطار مشروع السلامة المرورية بمنطقة الرياض وتفعيله في إطار إستراتيجية اللجنة العليا للسلامة المرورية بمنطقة الرياض، الهادفة إلى تحقيق أعلى مستوى من السلامة والحد من التجاوزات الخاطئة والتعامل الأمثل مع المركبة. (جريدة المدينة ١٠-٩-٢٠١٢).

* كاتبة في أدب الأطفال تنتقد وزارة الثقافة البريطانية:

نشرت صحيفة الإندبندنت البريطانية مؤخراً كتاباً مفتوحاً للكاتبة جوليا دونالدسون، الحائزة على جائزة بريطانية في أدب الأطفال، موجهاً لوزيرة الثقافة البريطانية الجديدة، تدين من خلاله إغلاق مكتبة على خلفية خفض الإنفاق. ودعت الكاتبة، مؤلفة رواية "طفل الغرافالو"، وزيرةَ الثقافة البريطانية إلى تحسين سجل أعمال سلفها بوزارة الثقافة. واستشهد الكتاب الذي نشرته الصحيفة البريطانية بمسح أخير أجراه موقع أخبار المكتبات العامة الذي أظهر ان نحو ٢٥٠ مكتبة تواجه حالياً تهديداً بالإغلاق أو مكتبات أُغلقت بالفعل أو تخضع لرقابة السلطة المحلية منذ أبريل الماضي. وحذرت دونالدسون من مغبة استمرار خفض الإنفاق وما يسفر عنه من دفع البلاد إلى حالة من الأمية التي بدورها تذكي مشكلات اجتماعية عديدة كاستشراء الجريمة وتراجع التنافسية البريطانية. (بي بي سي عربي ٩-٩٩-٢٠١٢).

* الأردن يستعد لحماية الأطفال من المواقع الإباحية:

أكد مدير عام مركز تكنولوجيا المعلومات بالأردن على أهمية حماية أطفال الأردن من المواد المسيئة التي تنشر على شبكة الإنترنت. وقال إن فريقاً أجنبياً قدم تجربة لحماية الأطفال خلال تصفحهم لشبكة الإنترنت، وعرض الفريق الأسترالي والفلبيني المشروع للمركز الوطني، وتمت تجربته على نظام خصصوه لهذه الغاية. وأوضح أن المهندسين الأردنيين سعوا مع الفريق الأجنبي لتطوير النظام وتحديثه بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع الأردني. وبين أن هذا المشروع ريادي ومجاني لا كلفة فيه على الحكومة، لأنه بالتعاون مع منظمات معنية بحماية الطفل، وسيكون لدى الأهل السيطرة على ما يتصفحه الأطفال ويضمن لهم محركات بحث خاصة بهم لمنع استخدام أي طرق التوائية للوصول إلى محتويات غير ايجابية. (وكالة عمون ٢٤-٩-٢٠١٢).

* التوسيع بين الحروف يسهم في تعليم الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة:

توصل فريق من الباحثين الفرنسيين بالاشتراك مع زملائهم الإيطاليين إلى أفضل وسيلة لتعليم الطفل الذى يعاني من عسر القراءة والفهم، مما يسمح له بالقراءة بسهولة، وهي تعتمد على التوسيع بين حروف الأبجدية بعضها عن بعض. وقد تمت تجربة هذه الطريقة على حوالي ١٠٠ طفل يعانون من عسر القراءة والفهم، تتراوح أعمارهم بين ٨ – ١٤ سنة، فتبين سرعة فك الحروف والتعرف عليها بنسبة ٢٠%، كما يسهل على الطفل قراءة الحرف المنفصل عن الموجود في وسط الحروف الأخرى، ويستطيع المخ بهذه الطريقة أن يتعدى حاجز صعوبة القراءة. يُذكر أن الباحثين سجلوا هذه الطريقة على أجهزة الأي فون والآيباد حتى يستطيع الآباء والأبناء اختبار قدرتهم على القراءة. (الشروق ٢٢–٩–٢٠١٢).

* مؤسسة برامج الطفولة.. ثلاثة عقود من العمل المجتمعي والمبادرات:

استطاعت مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري في القدس أن تحقق نجاحات لافتة في تمكين المرأة والارتقاء بواقع الطفولة في القدس ومحيطها. وأكدت إدارة المؤسسة أنه ما كان للمؤسسة أن تقوم بتعميم بعض برامجها في دول عربية وغير عربية لولا النجاحات التي حققتها على المستوى المحلي. وأوضحت أن دور المؤسسة لا يقتصر على التدريب والتمكين في مجالات الطفولة المبكرة أو الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم أو البرامج الموجهة ضد العنف الذي تعاني منه المرأة والطفل في بلادنا، أو من خلال برنامج الأم الدليل الذي يقدم للأمهات إرشادات حول كيفية الاعتناء بأطفالهن، وإنما تسعى المؤسسة لرفد المكتبة الفلسطينية والعربية، وربما العالمية بإصدارات تعنى بالطفولة وتبرز قصص نجاح نساء فلسطينيات. (وكالة معا الإخبارية ١٧–٩–٢٠١٢).

* تدمير أكثر من ٢٠٠٠ مدرسة في سوريا:

أعلنت الأمم المتحدة أن أكثر من ألفي مدرسة دمرت أو تضررت بسبب النزاع المسلح الدائر في سوريا، وأن مئات المدارس الأخرى يستعملها اللاجئون. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية عن المتحدثة باسم صندوق الأمم المتحدة للطفولة ماريكسي ميركادو قولها: إن تأمين مدارس الأطفال سيكون تحدياً كبيراً. وأشارت إلى أنه من أصل ما مجموعة

٢٢,٠٠٠ مدرسة تعرض أكثر من ٢٠٠٠ منها لتدمير كامل أو جزئي، وأن أكثر من ٨٠٠ مدرسة تقيم فيها عائلات نازحة. (الدستور الإلكتروني ١٥-٩-٢٠١٢).

* تطوير نادي الطفل المسلم بجمعية الشبان المسلمين بالإسكندرية:

انتهت جمعية الشبان المسلمين بالإسكندرية من تطوير نادي الطفل المسلم الملحق بالجمعية، وبدأ في تقديم أنشطته الرياضية والثقافية والأدبية والفنية للأطفال من سن ٦ – ١٥ عاماً. وصرح مدير عام الجمعية بأن أنشطة النادي تشمل تحفيظ القرآن الكريم واستخدام الحاسبات الآلية والرسم والأشغال والألعاب الإلكترونية.. بالإضافة إلى الاطلاع على الكتب المختلفة بمكتبة الطفل. وأضاف أنه سيتم توزيع الأطفال الملتحقين بالنادي على سبع أسر تتبادل الأنشطة المختلفة للنادي بإشراف مشرفات متخصصات ومدربين في جميع أنشطة النادي. (أخبار اليوم ٢٤-٩-٢٠١٢).

* مدارس بريطانيا تعلم الأطفال مخاطر استخدام الفيس بوك:

ذكرت صحيفة ديلي تليجراف البريطانية أن مكتب المفوض الإعلامي سيقوم بتوفير الموارد للمعلمين البريطانيين، حتى يتسنى لهم تعليم الأطفال المخاطر المحتملة جراء نشر المعلومات الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك)، وذلك بدءًا من الفصل الدراسي الجديد. وأعرب مكتب المفوض عن أمله في تطوير دروس تعليمية تتيح للتلاميذ في المرحلتين الابتدائية والثانوية التعرف على حقوقهم في مطالبة المواقع الإلكترونية بإزالة بياناتهم الشخصية. (الراية ٢٢-٩-٢٠١٢).

* "الطفولة والتنمية" يصدر دليلاً استرشاديًّا لحماية الطفل المعاق:

أصدر المجلس العربي للطفولة والتنمية الدليل الاسترشادي: نحو بيئة آمنة، لحماية الطفل العربي ذي الإعاقة من الإساءة. ويهدف الدليل إلى إثارة الوعي الاجتماعي حول إساءة معاملة الأطفال ذوي الإعاقة في المجتمع العربي، وتطوير ثقافة المتعاملين معهم، وبناء كوادر مؤهلة لتنمية العاملين في مؤسسات رعاية الأطفال من ذوي الإعاقة، ودعم قدرة الطفل ذي الإعاقة على حماية نفسه بنفسه من الإيذاء. ويمثل هذا الدليل المكون الأول

من مشروعٍ عربي يستهدف أيضاً إعداد دليل استرشادي موجه للطفل ذي الإعاقة وبرنامجٍ تدريبي متكامل للعاملين في هذا المجال. ويتكون الدليل من ثلاث كتيبات تتوجه إلى كل المتعاملين مع الأطفال ذوي الإعاقة من أولياء أمور ومعلمين وأخصائيين ومشرفين وعاملين في مؤسسات الرعاية. (بوابة أخبار اليوم ٣-١٠-٢٠١٢).

* مدينة الطفل في دبي تنظم الملتقى السنوي:

نظمت مدينة الطفل التابعة لبلدية دبي لقاءً لمتعامليها ضمن ملتقى المتعاملين السنوي، وذلك حرصاً على تعزيز علاقات التواصل مع مختلف فئات المتعاملين وفتح باب الحوار البنَّاء من خلال تجديد وتحديث القنوات الأكثر فعالية في ضمان التواصل والتعرف على احتياجات المتعاملين. وقد تم تقديم عرض موجز عن طبيعة عمل المدينة والأنشطة التي تمارسها، باعتبارها أول مدينة تعليمية مخصصة للأطفال من سن ٢ إلى ١٥ سنة في الإمارات تشجع الأطفال على البحث والاستكشاف من خلال اللعب. وصممت مدينة الطفل لكي يقوم الأطفال بممارسة هواياتهم من خلال الزيارات التي يقومون بها عن طريق مدارسهم في زيارات طلابية منظمة أو من خلال الزيارات العائلية. (الاتحاد ٢-١٠-٢٠١٢).

* منتدى صور ووظائف أدب الطفل بين الألمانية والعربية:

عقد قسم اللغة الألمانية بكلية الألسن – جامعة عين شمس يوم الأربعاء ٣ أكتوبر منتدًى أدبيًّا بعنوان: صور ووظائف أدب الطفل بين الألمانية والعربية، وذلك بالتعاون مع جامعة بامبرج الألمانية. وقام على هامش فعالياته ندوة للأديب يعقوب الشاروني يتناول خلالها مقتطفات من كتابه "حكاية رادوبيس". وأشار بيان للجامعة إلى أن القسم شهد أولى جلسات المنتدى المصري – الألماني لأدب الأطفال والشباب تحت عنوان: أدب الأطفال والشباب في عصور التحولات وتحديات التواصل بين الثقافات. ويأتي المنتدى في إطار مشروع بحثي مشترك بين جامعة عين شمس وصندوق العلوم والتنمية التكنولوجية والهيئة الألمانية للتبادل الأكاديمي، ويناقش التعددية الثقافية والصراعات الاجتماعية في أدب

الأطفال والشباب بالدول العربية والدول الناطقة بالألمانية في ظل تحديات التواصل بين الثقافات. (أخبار مصر ٢-١٠-٢٠١٢).

*** اختتام المرحلة الأولى من مشروع "من أجل طفولة سعيدة" بغزة:**

اختتم مركز القطان للطفل بغزة المرحلة الأولى من مشروع "طفولة سعيدة" الذي نفذه على مدار عامين، مستهدفاً رياض الأطفال والمدارس والأطفال. وأوضح مدير منطقة غزة في مؤسسة التعاون أن اختتام المرحلة الأولى من مشروع طفولة سعيدة يطفئ شمعة، تمهيداً لإضاءة شموع جديدة لتنمية الطفولة المبكرة، لافتاً إلى الأنشطة التي تم تنفيذها خلال البرنامج من تأهيل لرياض أطفال وتطوير البنى التحتية لها، كذلك العمل مع المربيات والأهالي، وأن المؤسسة تتطلع لاستمرار دعمها للمشروع من أجل تطوير قدرات التعامل مع الأطفال بالتعاون مع الشريك الغزي مركز القطان للطفل. (أخبار فلسطينية ٢-١٠-٢٠١٢).

*** معرض فرانكفورت للكتاب يركز على منتجات الأطفال:**

ينطلق معرض فرانكفورت الدولي للكتاب مركزاً على منتجات الأطفال والشباب التي تشهد سوقها انتشاراً في الوقت الحالي. ويقول مدير المعرض الذي تعود جذوره إلى القرن الخامس عشر: لاحظنا أن المنتجات المخصصة للأطفال والشباب هي نماذج عما يحصل في عالم النشر وفي المجتمع حالياً. وسيشارك في المعرض نحو ١٥٠٠ ناشر متخصص في كتب الأطفال والشباب، فضلاً عن عمالقة في مجال الألعاب الالكترونية للمرة الأولى. ويضيف أن منتجات الأطفال هي الموضة الرائجة حالياً في مجال الأدب أو الترفيه أو الأعمال التثقيفية، وبما أن الأطفال والشباب يتابعون أحدث التطورات التكنولوجية، تشهد سوق الأفلام وألعاب الفيديو والمنتجات متعددة الوسائط كالكتب الإلكترونية ازدهاراً في الوقت الحالي. (الحياة ٨-١٠-٢٠١٢).

*** فيلم توعوي للأطفال في اليمن يضم ٧ حلقات:**

أنتجت مؤسسة شوذب للطفولة والتنمية باقة من قصص الأطفال الكرتونية بالصبغة اليمنية. وتهدف سلسلة القصص التي تقع في سبع حلقات تلفزيونية إلى توعية الأطفال بمخاطر عدم تقبل الآخر في "تقبل الآخرين"، وتحثهم على التعليم في حلقة "العلم نور".. وتعتبر حلقات "في اليمن السعيد" التجربة الرابعة لشوذب في إنتاج أفلام الكرتون للأطفال، إذ تعد المؤسسة الأولى في اليمن التي أنتجت حتى الآن عشر حلقات كرتونية للأطفال، وهي تعمل على تسويق أفكارها التوعوية وسط الأطفال عبر طريقة مخاطبتهم بقالب أفلام الكرتون و هي الطريقة الأسهل كما يؤكد الخبراء. (نيوز يمن ١٩-٩-٢٠١٢).

*** لأول مرة بالفيوم.. فصلٌ للأطفال المكفوفين:**

للمرة الأولى في محافظة الفيوم، أطلقت جمعية قلوب الخير بالمحافظة تجربة إقامة فصل لرياض الأطفال للتلاميذ المكفوفين بالفيوم، ويضم الفصل ٢٦ تلميذاً يتلقون تعليمهم عن طريق مختصين ومتدربين للتعامل مع الأطفال المكفوفين، كما يتم التركيز علي التهيئة النفسية لهم حتى يتعاملوا مع المجتمع المحيط بهم. ويعتمد البرنامج المقدم للأطفال المكفوفين على تعليم الكتابة والمهارات الحياتية واعتمادهم على الأصوات، وتعليم الطفل وتأهيله قبل الدخول في الصف الأول الابتدائي. (الوفد ٨-١٠-٢٠١٢).

*** الإعلان عن أسماء الفائزين بجائزة العودة في مجال قصص الأطفال:**

أعلن مركز بديل الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين أسماء الفائزين والفائزات في حقل قصص الأطفال من المرحلة الثالثة لجائزة العودة السنوية للعام ٢٠١٢. وقررت اللجنة أن هناك عدداً من المشاركات تميزت بمحاكاة المعايير المطلوبة لتقييم القصص ضمن جائزة العودة، ومنها ما قدم الجديد والمتنوع في الشكل والسرد واختيار الفكرة كذلك. وقررت اللجنة منح المراتب الثلاث الأولى لأفضل ثلاث مشاركات، بالإضافة إلى منح ثلاث جوائز تقديرية، وفاز بالجائزة الأولى انستازيا ماهر قرواني من جنين، عن قصة: ريحان وجنية الغيوم، وبالجائزة الثانية فازت عزة محمود يونس العزة من مخيم العزة قضاء

بيت لحم، عن قصة: زهر الحنون، أما الجائزة الثالثة ففاز بها عبادة علي تقلا من سوريا، عن قصة: أغنية من بلدتي. (القدس ١-١٠-٢٠١٢).

*** مراكز الناشئة بالشارقة تفتتح معرض أشغال المعادن:**

افتتحت الإدارة العامة لمراكز الناشئة – إحدى مؤسسات المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة – معرض "أشغال المعادن" في مركز ناشئة المدام بمشاركة ٢٥ ناشئاً وشاباً من المنتسبين لقسم الفنون في مراكز الناشئة الثمانية في كل من الذيد والمليحة والمدام والثميد ودبا الحصن وخور فكان وكلباء، بالإضافة إلى مركز ناشئة واسط في مدينة الشارقة. وتنوعت مضامين الأعمال الفنية المشاركة في المعرض، والبالغ عددها ٣٥ عملاً فنياً، لتشمل طابع الفن الإسلامي بزخارفه المتميزة، إلى جانب الآيات القرآنية والتراث الإماراتي والتصاميم التجريدية والفن الإسلامي وأبرز ملامحه. (وام ٥-١٠-٢٠١٢).

*** ختام فعاليات المؤتمر العلمي الأول لإعاقات الطفولة ومؤشرات الموهبة:**

أكد رئيس المؤتمر العلمي الأول لإعاقات الطفولة أن هذا المؤتمر هو الأول من نوعه لقسم العلوم النفسية بكلية رياض الأطفال بجامعة الإسكندرية، ويهدف إلى الاهتمام بمستوى الوعي بقضايا الأطفال ذوي الإعاقة لدى أفراد المجتمع والباحثين والنظرة المستقبلية لهم. وأشار – خلال فعاليات اليوم الختامي للمؤتمر العلمي الأول لإعاقات الطفولة ومؤشرات الموهبة، والذى أقيم بمراكز الإعلام بمطروح واستمر لمدة ٣ أيام – إلى ضرورة تهيئة الفرصة أمام المهتمين بقضايا ذوي الإعاقة في الوطن العربي للمشاركة الفعالة في تقديم رؤى لحل العديد من المشكلات، وتفعيل وتبادل الخبرات العلمية. كما أوصى المؤتمر بضرورة الاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال للتعامل مع الأطفال من جميع المستويات المعرفية، وتوفير الأنشطة التربوية الترفيهية ضمن برامج رياض الأطفال لتفعيل دمج الأطفال ذوي الإعاقات في ممارستها، والاهتمام بتقديم برامج تعديل السلوك وبرامج التدخل المبكر. (صدى البلد ٤-١٠-٢٠١٢).

*** الدورة السابعة من ملتقى أدب الطفل بسيدي بوزيد بتونس:**

سيظهر ملتقى أدب الطفل في دورته هذا العام، التي ستنتظم يومي ٢٢ و ٢٣ ديسمبر المقبل بشكل جديد، ويعود ذلك إلى نوعية الحضور المغاربي الذي سيكون مدعواً بمشاركة لجيل من الأطفال المبدعين، بالإضافة إلى الحضور التونسي، وتنظيم ورشات تكوينية، وتتويج أقلام يافعة في مجالات الكتابة الأدبية بمختلف أنماطها في إطار مسابقة تم فتح باب الترشح لها. ويبدو أن التوجه نحو تدعيم المساهمات الأكاديمية من هنا وهناك وتجاوز عادة تشريك المحليين ينم عن وعي كل المتدخلين في عملية تأطير واكتشاف الإبداعات الطفولية بما يتوافر من رصيد هام من إنتاجات أدبية فكرية وجب إبرازها للنور وتسليط الأضواء عليها، ويبقى التعويل على مثقفي وقياديي الحركة الثقافية لإنجاح هذا المسار. (الصباح).

*** مؤتمر دولي حول الطفولة المبكرة:**

تنظم جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن مؤتمراً دولياً عن الطفولة المبكرة بعنوان: طفولة آمنة.. مستقبل واعد، في الفترة ١٤٣٣/١٢/٢٧هـ إلى ١٤٣٤/١/١هـ. وقد سخرت الجامعة إمكاناتها لإنجاح هذا المؤتمر العلمي الذي يتناول مرحلة تعد الأهم وهي مرحلة الطفولة المبكرة، والذي يستهدف جميع المهتمين بهذه المرحلة من صناع القرار في القطاعات المختلفة والباحثين والممارسين والطالبات والآباء والأمهات وغيرهم. وقد شكلت إدارة الجامعة لجاناً لتنفيذ المؤتمر وفق أفضل الوسائل والأساليب. (اليوم ٦-١٠-٢٠١٢).

*** تنفيذ برنامج حماية النشء من المخدرات في ٢٤٠٠ مدرسة بمصر:**

في إطار الحملة القومية للتوعية بأخطار التعاطي والإدمان، والتي ينفذها صندوق مكافحة الإدمان والتعاطي في الفترة اللاحقة، وتفعيلاً لفكرة الشراكة بين الصندوق ووزارة التربية والتعليم، لتكوين أجيال قادرة بنفسها على التصدي لظاهرة تعاطي وإدمان المواد المخدرة، فإن الصندوق سوف يقوم بإعداد وتنفيذ حملة توعية تستهدف ٢٤٠٠ مدرسة على مستوى محافظات الجمهورية، وذلك من خلال تدريب الشباب والفتيات بالمدارس على تكوين

الشخصية الإيجابية القادرة على التصدي لهذا المرض. وتستهدف الحملة صناعة سياج أمني ذاتي داخل تلك المؤسسات التربوية والتعليمية، ويتم من خلاله تكوين رأي عام رافض لتلك الثقافة الخاطئة في الترويج والتعاطي للمواد المخدرة داخل المدارس المصرية. (اليوم السابع ٢٥-٩-٢٠١٢).

* ثقافي الطفولة يمنح الصغار رخصاً رسمية للبحث:

استكمالاً لبرنامج نادي الباحثين في رعاية المتميزين من الأطفال في مجال البحث العلمي، اطلق المركز الثقافي للطفولة ورشاً تدريبية لبرنامج "رخصة الباحث الاجتماعي". وتتمحور فكرة البرنامج في إصدار رخصة رسمية لباحثين صغار لم يتجاوزوا سن الـ ١٨، وهي فكرة جديدة تطبق لأول مرة في قطر، وتمكن الرخصة الباحث الصغير من التواصل مع المؤسسات الحكومية والرسمية لإنجاز دراساته البحثية. ويقدم البرنامج محاضرات نظرية لتعميق مفاهيم وأخلاقيات البحث العلمي، وورشاً تطبيقية لتنمية مهارات المتدربين في خطوات البحث الاجتماعي والتربوي من خلال أنشطة وألعاب تدريبية، ثم تمكين المتدربين من اكتشاف أخطائهم البحثية، ثم وضع خطط علاجية كحلول لمشكلاتهم البحثية، استعداداً للزيارات الميدانية، ثم يتم منحهم رخصة الباحث الاجتماعي. (خاص الراصد).

* دراسة أمريكية: الحقائب المدرسية الثقيلة تضر بالعمود الفقري للطفل:

كشفت دراسة طبية أمريكية عن أن الحقائب المدرسية الثقيلة والمكدسة بالكتب والكراسات بصورة تفوق الحاجة الدراسية اليومية للطفل، تؤثر سلباً في سلامة وقوة ظهر الطفل، وتعرضه للكثير من الإصابات الخطيرة. وأوضحت الأبحاث أن نحو ٧٠,٠٠٠ طفل تتراوح أعمارهم بين الخامسة والثامنة عشرة اضطروا في عام واحد لدخول المستشفى لتلقى العلاج نتيجة لتأثرهم بإصابات في الظهر والعمود الفقري جراء الأثقال بحقيبة المدرسة الثقيلة على ظهورهم. وينصح الباحثون أولياء الأمور بضرورة الانتباه إلى ثقل حقيبة المدرسة التي يحملها الأطفال على ظهورهم، مشددة على ما تسببه من مشكلات صحية خطيرة على سلامة العمود الفقري في مراحل متقدمة من أعمارهم. (صدى البلد ٣٠-٩-٢٠١٢).

* مطالبة بمدونة سلوك عند تناول قضايا الأطفال في الإعلام:

طالب متخصصون في ندوة عقدت في مدينة جدة بعنوان: حقوق الطفل ودور وسائل الإعلام، بإيجاد مدونة مبادئ إرشادية مرجعية للتعامل الإعلامي المهني والأخلاقي مع قضايا الطفولة (مدونة سلوك)، بالتعاون بين الجهات الحقوقية والإعلامية، كما طالبوا بتأسيس شبكة باسم "الإعلاميون أصدقاء الطفولة" كآلية للتواصل والتنسيق من أجل دعم ونشر قضايا حقوق الطفل ورعايتها بالدعم والمتابعة. (عكاظ ٨-١٠-٢٠١٢).

* الصحة المدرسية في ندوة بمعهد الدراسات العليا للطفولة:

يعقد معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس ندوة طبية بعنوان: الصحة المدرسية من النواحي النفسية والثقافية والصحية والتغذوية. ومن المقرر أن يناقش الدكتور مجدى بدران، عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة واستشاري الأطفال وزميل معهد الطفولة بجامعة عين شمس، صحة الجهاز التنفسي لطلاب المدارس، ودور البيئة المحيطة في إصابة الجهاز التنفسي، وعن دور التدخين السلبي في هذا. كما سيتناول أهمية غسل الأيدي في الوقاية من أمراض الجهاز التنفسي، وأسرار السوائل الدافئة، وأهمية التنفس من الأنف ومزايا التنفس العميق. (اليوم السابع ٢٥-٩-٢٠١٢).

* مراكز الأطفال في الشارقة تنظم ورشة الفيزيائي الصغير:

نظمت الإدارة العامة لمراكز الأطفال والفتيات بالشارقة في مركز الطفل بالحيرة ورشة عمل بعنوان: الفيزيائي الصغير، شارك فيها أطفال نشاط الإبداع العلمي بمراكز الأطفال. وتهدف الورشة إلى تعريف الأطفال بأهمية الفيزياء في حياتهم وتنمية الجانب العلمي لديهم، وتأتي ضمن برنامج "علماء المستقبل" الذي يسعى إلى غرس حب العلم والعلماء في نفوس الأطفال واكتشاف المواهب العلمية ورعايتها وتنميتها لإعداد جيل من العلماء الرواد في مجال العلوم. وركزت الورشة على أهمية الفيزياء في الحياة، والتطور المتسارع الذي يشهده هذا العلم، وما حدث من تطورات وإنجازات كبيرة في علم الفيزياء ودور أشهر علماء

العرب والمسلمين في هذا المجال وأهم انجازاتهم في علم الفيزياء على مر العصور. (وام ٢٦-٩-٢٠١٢).

* ورش فنية وأدبية في قصر ثقافة الطفل بالمنصورة:

يبدأ نشاط هذه الورش بتعريف بمفهوم القصة القصيرة، واختيار قصة طفلية للعرض، مع فتح باب النقاش حولها ثم عرض الأفكار الخاصة بالأطفال لصياغتها في قالب قصصي، على أن تستخدم القصص المصرية والمترجمة الخاصة بالأطفال. بالإضافة إلى فنيات السرد القصصي وصناعة التشويق، وكيفية اختيار عنوان أفضل للقصة، مع فتح باب النقاش حول فنيات قصة قصيرة، وصياغة الأطفال أفكارهم في قوالب قصصية. (الوفد ٦-١٠-٢٠١٢).

* تربية جنوب الخليل تنظم ورشة عمل بعنوان المدرسة صديقة الطفل:

نظمت مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل ورشة عمل بعنوان: المدرسة صديقة الطفل، بدعم من منظمة اليونيسيف العالمية، وذلك بهدف تهيئة بيئة مدرسية صديقة للطلبة والمعلم والمجتمع، من خلال تناول العناصر الأساسية ذات العلاقة بمجالات المدرسة صديقة الطفل، وتنمية مهارات المشاركين في البرنامج، وتوفير بيئة صحية آمنة للجميع، وتعزيز ثقة الطالب بنفسه، وتوفير بيئة خالية من العنف، وتعزيز التعليم، وتفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي والمدرسة صديقة المعلم. وتستهدف الورشة ٢١ مدرسة بواقع ٢٠ ساعة تدريبية، ويخضع للتدريب كل من مدير المدرسة ومنسق اللجنة الصحية والمرشد التربوي. (شبكة فلسطين للأنباء ٢-١٠-٢٠١٢).

* مكتبة أبها العامة تنظم الأسبوع الثقافي للطفل:

نظمت المكتبة العامة بأبها مؤخراً "أسبوع الطفل الثقافي"، وذلك ضمن الأنشطة الثقافية لهذا العام. وأوضح مدير المكتبة العامة بأبها أن البرنامج يهدف إلى غرس حب الاطلاع والقراءة لدى الأطفال الذين هم شباب المستقبل، ودعوة الصفوف الأولية لعدد من المدارس لزيارة مكتبة الطفل والتعرف على محتوياتها، وقراءة القصة القصيرة، والتعرف على

أهمية الكتاب، بالإضافة إلى مسابقات ثقافية وترفيهية وتوزيع الجوائز والهدايا على الأطفال المشاركين. (صحيفة أزد ٢٠-١١-١٤٣٣هـ).

* صدور أول قصة للأطفال المكفوفين بطريقة برايل:

أصدر المجلس العربي للطفولة والتنمية أول قصة للأطفال المكفوفين باستخدام طريقة برايل، تدعو لحماية حقوق ذوي الإعاقة وحمايتهم من الإساءة، وذلك في إطار تنفيذ المجلس لمشروع "نحو بيئة آمنة لحماية الطفل العربي ذي الإعاقة من الإساءة". وقد تمت طباعة القصة التي أصدرها المجلس بعنوان "كريم في الأتوبيس"، وهي من تأليف وليد طاهر، على نفقة مطابع خادم الحرمين الشريفين لطباعة القرآن الكريم بطريقة "برايل" بوزارة التربية والتعليم بالمملكة، وبدعم من البنك الإسلامي للتنمية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وجامعة الدول العربية والمنظمة الكشفية العربية. وقال أمين عام المجلس: إن الأطفال من ذوي الإعاقة هم أكثر الفئات تعرضاً للإساءة، والمجلس يسعى عن طريق فن القصة لتعليم الأطفال من ذوي الإعاقة حماية أنفسهم بأنفسهم. مشيراً إلى أنه من المخطط أن يصدر المجلس سلسلة تتضمن أربع قصص تتوجه إلى فئات مختلفة من الأطفال ذوي الإعاقة: المكفوفين وذوي الإعاقة الذهنية ومرضى التوحد والصم والبكم. (الوطن ٢٦-١٠-٢٠١٢).

* افتتاح مكتبة الطفل والشباب بقرية الروضة تحت رعاية ثقافة المنيا:

افتتحت ثقافة المنيا مؤخراً (مكتبة الشباب والطفل) بقرية الروضة في مصر مركز ملوى، لتقديم خدمات تعليمية كالبحث والاطلاع والقراءة، لطلاب مدارس القرية. وأوضح مدير عام ثقافة المنيا أن المكتبة تضم كتباً ثقافية متنوعة تتناسب مع كافة الأعمار والاهتمامات والميول المختلفة، بهدف جذب الأطفال والشباب، واستثمار طاقاتهم وشغل أوقات فراغهم في أعمال وهوايات متعددة. (الشروق ٢٥-١١٠-٢٠١٢).

* الحجيلان يستعرض ملامح من خطة وزارة الثقافة والإعلام للعناية بثقافة الطفل:

ألقى وكيل وزارة الثقافة والإعلام بالسعودية، الدكتور ناصر الحجيلان، محاضرة في جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية بالرياض عن ثقافة الطفل، تطرق خلالها إلى خصائص الطفولة وسمات الشخصية والعوامل المرتبطة بتكوينها والتحديات التي تواجه الطفل والأسرة والمجتمع، وأوضح الحجيلان دور هذه المكونات في تشكيل شخصية الطفل وتأثيرها على ثقافته، مما يستدعي التعرف على جميع العناصر المؤثرة على هذه الشخصية عند صياغة أي عمل يستهدف الطفل. كما ناقش ملامح من خطة وزارة الثقافة والإعلام للعناية بثقافة الطفل وتنميتها من خلال البرامج والأنشطة، مطوفاً حول فكرة الإستراتيجية التي تعتزم وزارة الثقافة والإعلام القيام بها لقطاع الثقافة عموماً وثقافة الطفل على وجه الخصوص. ونوقشت في هذا اللقاء فكرة التعاون مع الجامعة لوضع إستراتيجية محكمة لثقافة الطفل تشترك فيها جميع الجهات ذات العلاقة للاستفادة من الخبرات والتجارب الناجحة. (المدينة ٢١-١٠-٢٠١٢).

* لجنة الإصدارات العلمية بالكويت تعلن خطة نشر وتوزيع ١٨ إصداراً بيئياً:

أعلنت لجنة الإصدارات العلمية في الجمعية الكويتية لحماية البيئة خطتها في نشر وتوزيع ١٨ إصداراً خلال العام الدراسي الحالي، بالإضافة إلى المشاركة في المعارض والمؤتمرات المعنية بالشأن البيئي. وكشف عضو مجلس إدارة جمعية حماية البيئة، المهندس فيصل العجيل، عن تشكيل لجنة لدراسة الإصدارات البيئة التخصصية، ما بين قصص أطفال توعوية وقضايا بيئية وكتب لأكاديميين وخبراء ونشطاء في الشأن البيئي. وأشار إلى أن هذه الإصدارات أُخضعت للجان تحكيم بيئية وعلمية، ضمانة وتحرياً لصحة وسلامة النشر البيئي، لافتاً إلى أن الجمعية الكويتية لحماية البيئة تلقت دعوات للمشاركة في العديد من المعارض والمؤتمرات البيئية بأجنحة توعوية وتثقيفية لنشر وتوزيع تلك الإصدارات. (الراي).

*** مطالبة بحرينية بتشكيل كيان أدبي يؤطر الجهود والفعاليات المهتمة بالطفولة:**

أكد عدد من كتاب ورواد أدب الطفل في البحرين أهمية تكاتف أدب الطفل ليؤدي دوره في العناية والاهتمام بهذه الفئة المهمة، وذلك من خلال تشكيل كيان أدبي يؤطر الجهود والفعاليات المهتمة بالطفولة، مما يتطلب المزيد من اهتمام المؤسسات الرسمية والأهلية والخاصة، وطالبوا بإصدار مطبوعات تهتم بأدب الطفل، ومواصلة اللقاءات وإقامة الندوات والملتقيات حوله. جاء ذلك خلال الحلقة النقاشية التي نظمها مركز عبد الرحمن كانو الثقافي ضمن برنامجه الثقافي الأسبوعي لمناقشة (أدب الطفل في البحرين: الماضي، الحاضر، المستقبل). وقد تطرقت الحلقة إلى ثلاثة محاور: تجارب الكتاب البحرينيين في مجال أدب الطفل، ومناقشة دور المؤسسة الرسمية والأهلية والخاصة في تقديم الدعم والرعاية، والكتابة النقدية تجاه أدب الطفل، بالإضافة إلى تسليط الضوء حول التطلعات المستقبلية. (بنا ٢٤-١٠-٢٠١٢).

*** إدارة مراكز الأطفال والفتيات بالشارقة تفعل مشروع "مجتمعي يكتب لي":**

نظمت الإدارة العامة لمراكز الأطفال والفتيات، التابعة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، اجتماعاً لعدد من الكتاب والمؤلفين والمبدعين الإماراتيين في أدب الطفل يهدف إلى تفعيل دور المؤلف الإماراتي في مشروع "مجتمعي يكتب لي"، الذي يعتبر مبادرة رائدة لإيجاد أدب خاص للطفل ينبع من مجتمعه ويحمل بصمته وهويته ويركز على تنمية ثقافته وشخصيته وثروته اللغوية. وتتبلور أهداف المشروع في حشد الاهتمام للكتابة للأطفال بالإمارات، وتقديم أفضل فرص التعلم والتثقيف والترفيه للأطفال، ورفد أدب الطفل العربي بإبداعات الكتاب والمتهمين بثقافة الأطفال محلياً ودولياً، وتفعيل المشاركة المجتمعية بقضايا الطفولة. (وام ١٦-١٠-٢٠١٢).

*** صدور كتاب "البنى الحكائية في أدب الاطفال العربي الحديث":**

رأى الدكتور موفق رياض مقدادي في كتابه: البُنى الحكائية في أدب الاطفال العربي الحديث، الذي صدر عن سلسلة عالم المعرفة، أن قصص الأطفال ليس الهدف منها التسلية فقط، لكنها تسعى إلى توسيع خيالهم وإخراج طاقاتهم، وعن طريقها تتفتح عقولهم

وانفعالاتهم المبكرة، إلى جانب تزويدهم بالمعلومات المعرفية والعلمية. وقال في باب الخاتمة: يقدم أدباء الأطفال العرب مادة حكايتهم عن طريق مجموعة من الصيغ وهي السرد، حيث ركزوا على السرد اللاحق للحدث، وفيما يتعلق بالترتيب الزمني استخدم الكتَّاب صيغتي الاسترجاع والاستباق، وكان الاستباق أقل تردداً من الاسترجاع لأن الاستباق يحل محل التشويق. وقد ابتعد كتاب القصة العربية في أدب الأطفال عن تواتر الإقحامات للاستباق والاسترجاع وتشابكهما لأنهما يشوشان الأمور عند القارىء بشكل عام فكيف بالأطفال؟ وقال إن الكتاب العرب اهتموا بالبيئة القصصية المكانية والزمانية، فظهر المكان الحقيقي والخيالي في قصص الأطفال، إضافة إلى تفعيل البيئة المكانية العربية. (الإصلاح ١٣-١٠-٢٠١٢).

* مؤتمر العربية وهوية الأُمة:

اختتمت مؤخراً في كلية آداب الجامعة الأردنية أعمال مؤتمر "العربية وهوية الأمة". وقد جاء ضمن توصيات المؤتمر، مما يخص ثقافة الطفولة:

- إعادة النظر في مناهج التربية والتعليم وتقويمُها، لخطر مزاحمة اللغات الأخرى للغة الأم (العربية).
- حثُّ الجهات المختصة على متابعة الرسوم الكرتونية المعروضة عبر وسائل الإعلام، لأن تلك الرسوم تشكل سلاحاً ذا حدين: الفصيح والعامي، وبالتالي تؤثر في البنية اللغوية، أو في بناء الشخصية اللغوية للطفل العربي المتلقي، وضرورة مراعاتها للقيم الأخلاقية والثقافية ومكونات الهوية العربية.
- توجيه الطلبة المبدعين لدراسة اللغة العربية والتمسك بها، نظراً لقيمتها وأهميتها في الحفاظ على الهوية العربية.
- تصنيف قواميس خاصة بكل مرحلة دراسية، تضم أكثر المفردات تداولاً للإفادة في تطوير المقررات الدراسية.
- تربية الناشئة على حب اللغة العربية لخلق جيل متمسك بها، ومحافظٍ عليها، ودعم الإعلام بتوجيه برامجه نحو خدمة اللغة العربية، وتشجيع إنتاج البرامج التعليمية الفصيحة لا العامية.

– حث الأُسر والمؤسسات التربوية على تحصين الهوية العربية ومواجهة التحديات المتمثلة في محاولات المغرضين لطمسها.

وضمن البحوث المقدمة اختار الدكتور أمين الكخن لبحثه موضوع: دور مناهج اللغة العربية في تشكيل الهوية لدى الناشئة في الأردن، محللاً النصوص الأدبية والأنشطة التي وردت في كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم العام، من أجل استنباط ملامح الهوية التي ركزت عليها إدارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم. (طلبة نيوز ٢١–١٠–٢٠١٢). كما ضمت الأوراق البحثية ورقة بعنوان: تأثير البيئة اللغوية في تكوين الناشئة وتربيتهم، قدمتها الأستاذة بيان الطنطاوي، من جامعة الملك عبد العزيز. (الغد ١٧–١٠–٢٠١٢).

* منظمة الألكسو تصدر كتاباً جديداً عن تنمية لغة الطفل:

أصدرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) كتاباً جديداً بعنوان: برنامج لتنمية لغة الطفل في مرحلة التربية المبكرة، في إطار برنامجها للنهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة. وأفادت المنظمة في بيان أصدرته من مقرها في تونس أن الكتاب سيكون بمثابة مرجع للعاملين في مجالات التدريب الهادفة إلى تنمية تعليم اللغة العربية، وأن برنامج تنمية لغة الطفل في مرحلة التربية المبكرة هو أحد البرامج التي أنجزتها منظمة الألكسو ضمن مشروعها للنهوض باللغة العربية في عصر المعرفة. وقد أصدرت منظمة الألكسو عدة مؤلفات في نطاق مشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة، أعدها خبراء رفيعو المستوى من الدول العربية. (الشرق ١٦–١٠–٢٠١٢).

* اصطحاب الأطفال إلى صلاة العيد يضاعف فرحتهم:

تأخذ عملية تعويد الأطفال على الخروج بصحبة آبائهم وذويهم لصلاة العيد، ووجودهم وسط حشد المصلين في الساحات والمساجد، أهمية تربوية وسلوكية، وهدفاً حيوياً في بناء مقومات التربية الإيمانية للطفل. فاصطحاب الأطفال إلى صلاة العيد، فيه من البهجة والفرحة، ما يدخل المعاني الدينية والروحية للمناسبة في قلوب الأطفال، ويعلمهم مبكراً الأبعاد الاجتماعية وقيم التماسك والود، وكيفية إحياء السنن في العيدين، وكيفية تأدية

صلاة العيد، وتعويدهم آداب المسجد، وإكسابهم عادات الطهارة والنظافة والهدوء والإنصات واحترام الكبير والود مع الصغير وإقامة الشعائر، دون أن يعتريهم خوف من دخول أو ارتياد مجتمع الكبار والاندماج فيه. (الاتحاد – خورشيد حرفوش ٢٦-١٠-٢٠١٢).

* المكتبة الوطنية بالأردن تحتفي بسلسلة قصص أطفال لزينات الكرمي:

ضمن نشاط كتاب الأسبوع الذي تقيمه دائرة المكتبة الوطنية، تم استضافة الكاتبة زينات الكرمي للحديث عن (سلسلة قصص أطفال)، وقد تحدثت عن تجربتها التربوية التي امتدت لأربعين عاماً كمدرسة ومشرفة منهاج ثم مستشارة لشؤون التأليف للأطفال، وهي مختصة بالكتابة للطفل ما قبل المدرسة. وقالت: لقد كتبت سلسلة طريفة لطفل لعمر ٤ – ٦ سنوات، عرفته من خلالها بعدد من الحيوانات والنباتات المختلفة بمفردات سهلة ورسوم متميزة ومنتقاه ومعبرة، كي تشجعهم على الإقبال على قراءتها ويكتسبوا من خلالها العديد من المهارات والمعارف والقيم والسلوكيات الإيجابية تجاه محيطهم، بما يتناسب مع مرحلتهم العمرية، كما أني هدفت من ذلك إلى تشجيع هذه الفئة العمرية على الاعتماد على النفس والمشاركة الإيجابية والأمانة والتعاون والقدرة على حل المشاكل التي تواجه هذه الفئة. وأشارت – من خلال مراجعتها لردود الفعل لدى هذه الفئة – إلى أن هنالك بوادر إيجابية، وقد استطاعوا فهم واستثمار المفردات الواردة في هذه القصص.. (الدستور ٢٣-١٠-٢٠١٢).

* استخدام الأطفال لأجهزة الترفيه الإلكترونية.. فوائد ومخاطر:

تقول الدكتورة بهان القيمري: على الرغم من إيجابيات تلك التقنيات الحديثة لجهة تنمية القدرة على التفكير والانتباه لدى الأطفال، إلا أن استخدامها دون إدراك كافٍ من شأنه أن يؤثر سلباً، كأن يكتشف الآباء أن أطفالهم أصيبوا بتصلب في عضلات الظهر والرقبة والأطراف جراء جلوسهم لفترات طويلة أمام تلك الأجهزة. مشيرة إلى أن الدراسات العلمية أثبتت أن تتبع الطفل لوميض الضوء المنبعث من الألعاب المتحركة، مثل ألعاب القتال والحرب وكرة القدم، يسبب نوبات من الصرع، فيما تسبب الأشعة المنبعثة جفاف العين

واحمرارها والإصابة بالحكة والصداع. وبعض الدراسات العلمية الحديثة حذرت من مخاطر "آيباد" على أجهزة التحكم في كهرباء المخ لدى الأطفال مرضى استسقاء الجمجمة. فيما تشير دراسات متخصصة حول الآثار الاجتماعية والنفسية الناجمة عن استخدام الأطفال المفرط لهذا النوع من الأجهزة، إلى أن الأطفال من مستخدميها يصبحون أكثر ميلاً للاكتئاب والانعزال عن أقرانهم، عدا عن أن الأطفال بطبيعتهم يميلون إلى تقليد ما يشاهدونه، بما في ذلك مشاهد العنف. (القدس ١٨-١٠-٢٠١٢).

* خمسة آلاف طفل وطفلة يستفيدون من برامج مركز جلوي لتنمية الطفل بالسعودية:

أفاد المدير التنفيذي لمركز جلوي لتنمية الطفل في المنطقة الشرقية أن عدد المستفيدين من برامج المركز والاستشارات منذ انطلاقته في المنطقة تجاوز نحو خمسة آلاف طفل وطفلة. وأضاف أن المركز قام بإعداد عديد من الحقائب التدريبية الجديدة والمتميزة في مجال تنمية الطفل، وقدم أنشطة ومجالات اختيرت بعناية لتنمي عند الأطفال روح التعاون المثمر بين أفراد المجتمع، وتأتي في أولوياتها الأعمال الاجتماعية التي يدرب عليها الأطفال حسب فئاتهم العمرية من تقديم خدمات تطوعية سياحية وأخرى اجتماعية، والاهتمام بالجانب التثقيفي للأطفال، وتنفيذ عديد من الدورات التدريبية التي نالت استحسان الجميع وساعدت في تغيير اتجاهات عديد من المواطنين في إدراك مدى أهمية وجود مركز تنموي للطفل يهتم بنشر الوعي بخصائص الطفولة واحتياجاتها ومشكلاتها. (الشرق ١٩-١٠-٢٠١٢).

* وجود الكتب في البيت يؤثر على دماغ الطفل:

اكتشفت دراسة جديدة بأن التحفيز الذهني في البيت، مثل وجود عدد من الكتب في محيط الطفل، يمكن أن يسهم في تحسين التركيبة العقلية لاحقاً. وأظهرت النتائج أن الاشخاص الذين عاشوا في بيئات غنية بالثقافة أثناء الطفولة كان لحاء أدمغتهم أقل سماكة لاحقا في الحياة. وربطت العديد من الدراسات سماكة الطبقة الخارجية للدماغ بالنتائج الجيدة لاختبارات الذكاء، وتؤكد النتائج أهمية مرحلة الطفولة في تطوير الدماغ. وقال الباحث في الدراسة براين آفنتس، أستاذ مساعد في قسم المعالجة الشعاعية في جامعة

بنسلفانيا: من المحتمل أن الوقت الذي نقضيه مع أبائنا قبل الدخول الى المدرسة سيؤثر علينا لبقية حياتنا. (اللواء ٢٢-١٠-٢٠١٢).

* "قهوتنا العربية" الكتاب الأول في سلسلة التراث للصغار:

أصدر أديب الأطفال محمود علام كتاباً جديداً بعنوان "قهوتنا العربية" تضمن نصاً مسرحياً موجهاً للنشء، ليطلق بصدور هذا الكتاب سلسلة جديدة من تأليفه تحت عنوان: التراث للصغار، وهي الثانية في مسيرته الأدبية ككاتب أدب أطفال، بعد أن أصدر سلسلته الأولى "حكايات برعم". وتطرح المسرحية عبر مشاهدها بعض الأجواء السائدة في المجتمعات العربية حول جلسات تناول القهوة كواحدة من العادات المتوارثة منذ قرون، والتي تتميز بطقوس تشكل ركيزة مهمة في تلاحم وتآلف أفراد المجتمع. (أخبارك نت- ٢٦-١٠-٢٠١٢).

* فيليكس فينكباينر.. قدرة الأطفال على صنع التغيير في قضايا نسيها الكبار:

"فيليكس فينكباينر" طفل ألماني في التاسعة من عمره، بدأ مشروعه منذ ٦ سنوات عندما طلبت معلمة صفه كتابة موضوع إنشائي عن التلوث البيئي على كوكب الأرض كوظيفة منزلية، إلا أن براعته في شرح موقفه أذهلت المدرسين، ليذيع صيته في مدينة بافاريا بعد نصف عام، وانهالت الدعوات من جهات بيئية واجتماعية مختلفة للقاء هذا الطفل والاطلاع على أفكاره عن كثب، فتولدت حملة شعارها "قلة الكلام وكثرة الأفعال"، يدعو فيها الطفل الصغير لتحسين واقعنا البيئي وزراعة الأشجار حول العالم. فيقول: "باعتقادي، نحن الأطفال نستطيع فعل ما يعجز عنه الكبار، إنهم مهملون للقضايا البيئية، وأنا أؤمن أن المستقبل بأيدينا". وحيثما حل فيليكس كان يخلف العشرات والمئات من المعجبين بأفكاره الناضجة والتي يعبر عنها بلغة الطفولة الواضحة. (أنباء موسكو ١٥-١٠-٢٠١٢).

* المسرح المدرسي وسيلة تربوية ناجحة لبناء شخصية الطفل:

حول دور المسرح في تنشئة الأطفال، تقول المعلمة شيخة محمد درويش: إن العمل المسرحي المدرسي يتطلب تفهماً واسعاً ودقيقاً لنفسية الطفل وظروفه وإمكاناته المختلفة، باعتباره عملية أساسية في العملية التربوية، مستشهدة بمقولة مارك توين الكاتب الانجليزي المعروف: أعتقد أن مسرح الأطفال من أعظم الاختراعات في القرن العشرين، لأنه أقوى معلم للأخلاق وخير دافع للسلوك الطيب. وعليه فإذا أردنا كمربين تربويين وكمختصين في مجال المسرح تفعيل دوره في التربية للعملية التربوية، علينا أن نكتب له ونترجم ما نكتبه إلى واقع حي ملموس ومحسوس للوصول إلى تلك الأهداف.. مسرح الأطفال يعد واحداً من الوسائل التربوية والتعليمية التي تسهم في تنمية الطفل تنمية عقلية وفكرية واجتماعية ونفسية وعلمية ولغوية وجسمية، وهو فن درامي موجه للأطفال يحمل منظومة من القيم التربوية والأخلاقية والتعليمية والنفسية على نحو نابض بالحياة، من خلال شخصيات متحركة على المسرح، مما يجعله وسيلة مهمة من وسائل تربية الطفل وتنمية شخصيته خاصة. (الاتحاد ١٧-١٠-٢٠١٢).

* غياب الاهتمام بالخط العربي:

قال رئيس المجلس الوطني الاتحادي، محمد المر، على هامش فعاليات الدورة الثالثة لندوة الحرف العربي، التي اختتمت مؤخراً: إن فن الخط العربي لا يتم التعامل معه بجدية، وهناك تجاهل لحقيقة قدرته على أن يكون وسيلة مهمة لدعم وتنمية الذائقة الجمالية، سواء لدى النشء أو غيرهم، وغياب الاهتمام الجاد بهذا الفن في كليات الفنون وأقسام الزخرفة، وعدم وجود ورش فنية دورية على مستوى عالٍ تبقى متوافرة للمبدعين في هذا المجال، أمرٌ مؤسف. ورأى أن المنظومة التعليمية تلعب دوراً أساسياً في هذا المجال، في ظل غياب مناهج تعليمية تتعامل مع فن الخط، وتقوم بتدريسه والتحفيز على ممارسته، ودعم المواهب الناشئة لإتقانه، وهو إهمال يتكرر أيضاً في المنظومة الإعلامية التي لا تساند بشكل فعال المبادرات التي تنشأ في هذا المجال، ولا تقدم محاولات جادة لجذب قرائها إلى دائرة جمالياته.. (الإمارات اليوم ١٥-١٠-٢٠١٢).

*** انطلاق الطفل في القراءة خلال المرحلة الابتدائية مؤشر جيد لمستقبله:**

أكد المشاركون في مؤتمر تعليم القراءة للطفل بالقاهرة أن تعلم الأطفال في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية أساس تحصيلهم المعرفي وتقدمهم في المراحل التعليمية في المستقبل. وأوضح المشاركون في المؤتمر الذي خصص للحديث عن الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي أن الوظيفة الرئيسية للمدرسة الابتدائية هي تعليم القراءة، حيث إن معظم برامج تعليم اللغات في العالم تدور حول تعليم اللغة بأكملها، فمثلاً في إنجلترا يبنون منهج تعليم اللغة على نصوص القراءة المقدمة في الكتب المختارة، وتظهر هذه الكتب تحت عناوين مثل تعليم الإنجليزية بالقراءة. أما كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية فتبنى على عدة معايير، أهمها: ضبط المفردات، بمعنى أن تقدم المفردات بأعداد معينة، وتكرارها بما لا يقل عن ٢٠ مرة بالصف الأول الابتدائي، وعن ١٥ مرة بالصف الثاني و ١٠ مرات بالصف الثالث.. (لها أون لاين ١٧-١٠-٢٠١٢).

*** معلمة تطلق مكتبة لقصص الأطفال بلغة بريل:**

أطلقت معلمة متخصصة في التربية الخاصة، في مدرسة الأبرق للتعليم الأساسي بإمارة أم القيوين، مشروعاً لإنشاء مكتبة أدبية لقصص الأطفال ذوي الإعاقة البصرية باستخدام لغة بريل، وهي خطوة أولى من نوعها في الدولة، وتهدف إلى تنمية الجانب الإبداعي لدى المكفوفين وتوفير مادة علمية لم تكن هذه الفئة قادرة على تحصيلها في وقت سابق. وقد تمكنت المعلمة زهرة الحوسني من ترجمة مجموعة قصصية، فضلاً عن تأليف طالبات من الفئة نفسها قصصاً بهذه اللغة. وأوضحت الحوسني أن الطلاب مكفوفي البصر يعانون منذ فترة طويلة عدم وجود قصص أطفال بلغتهم الخاصة وتجاهلَ دور الكتب والمكتبات لهم في معروضاتها وأقسامها الأدبية، الأمر الذي دفعها إلى توفير تلك القصص بجهود ذاتية منها ومن طالباتها أنفسهن. وأشارت إلى أن المشروع يسهم في تنمية الجانب الإبداعي لدى الطالبات الكفيفات، وتعريف زميلاتهن بالإعاقة البصرية، وكيفية التعامل مع الطالبات اللاتي يعانينها، وتعليمهن لغة بريل لاستخدامها في كتابة قصة، فضلاً عن زيادة الوعي بالصعوبات التي تواجه فئة ذوي الإعاقة البصرية.. (الإمارات اليوم ٤-١١-٢٠١٢).

*** ما هو مفهومنا المعاصر لأدب الطفل؟**

سؤال يتحدد بالإجابة عنه ما يمكن اعتباره التعريف أو التوصيف الجديد لأدب الطفل. تؤكد النظريات والرؤى الجديدة لأدب الطفل وثقافته، بناءً على دراسات وبحوث متخصصة في هذا المجال، أن المفهوم المعاصر لهذا اللون من الكتابة يتلخص في أنه: إبداع موجه لفئة لها خاصيتها العقلية والعمرية، ويتناسب مع قدراتها ومهاراتها ومستوى تفكيرها ومداركها. وتتعدد ألوان هذا الإبداع أدبياً: نثراً وشعراً، وبوجه خاص القصة والمسرح، فمن خلالهما يمكن إيجاد منهج تربوي توجيهي لتثقيف وتعليم الأطفال، بما يحقق لنا هدف توسعة المدارك وشحذ الأذهان وإطلاق العنان للأفكار والأخيلة التي تؤثر فيهم فكرياً وتصقل مواهبهم وتنمي مهاراتهم، من خلال إبداع أدبي له سماته ومتخصصوه. (عن مقال للكاتب محمد علي قدس – الشرق ٦-١١-٢٠١٢).

*** الشارقة تقدم ٢٠٠ فعالية للطفل بمعرضها الدولي للكتاب:**

أعلنت إدارة معرض الشارقة الدولي للكتاب عن فعاليات برنامج الطفل الذي يتضمن نحو ٢٠٠ فعالية ممتدة على مدى ١١ يوماً ينفذها متخصصون بشؤون الطفل والعديد من أطفال دول مختلفة، وستشارك في تنظيمها جهات حكومية وخاصة. وتشمل فعاليات الطفل العديد من الفقرات المتنوعة مثل: الفنون، والألوان، وصندوق الأفلام، وقراءات قصصية، ومسرح الدمى، ولغة الإشارة، ومسرح الظل، وعالم التصميم، وورشة الخيول، وطي الورق، ومسرح الطفل، وأطياف "أناشيد قرائية"، وورش تفاعلية.. (اليوم السابع ٣-١١-٢٠١٢).

*** السعودية تطلق جمعية متخصصة لدراسات الطفولة:**

تنتظر الأوساط المهتمة بالطفولة بالسعودية التدشين الفعلي لأنشطة وبرامج الجمعية العلمية السعودية لرعاية الطفل، التي أُعلن عن تأسيسها قبل قرابة الشهر، وتنضوي هذه الجمعية تحت الجمعيات العلمية التي ترعاها جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. وأكد الدكتور إبراهيم الشدي، عضو المجلس التأسيسي للجمعية، على أن هذه الجمعية ستهتم بتنظيم الدراسات والأبحاث المتعلقة بالطفولة محلياً، وأنها ستتولى التواصل مع الوزارات والجهات

الحكومية ذات العلاقة بالطفولة، لافتاً إلى أن العمل يركز على إكمال النقص وتعزيز الدور الرعائي والخدمي المقدم من تلك الجهات في مجال الطفولة. (الشرق الأوسط ١١-١١-٢٠١٢).

* عن أدب الأطفال في سورية:

تقول كاتبة الأطفال "نظمية أكراد" حول رؤيتها إلى نجاح أدب الأطفال في سورية: لو عدنا إلى حقيقة أن تشجيع أدب الطفل في سورية ونشره وإيجاد سوق له بصورة جدية ملموسة لم يبدأ إلا منذ أربعين سنة تقريباً، لوجدنا أن ما أُنجز في هذا المجال جيد ومشجع، فالأسماء التي تكتب للأطفال اليوم أكثر بكثير من الأسماء التي كانت تكتب لهم قبل نصف قرن في سورية. هناك الآن مئات من الكتب في مجال أدب الطفل، وجمعية لأدب الأطفال، وأكثر من مجلة يغذيها الكتَّاب بإنتاجهم الجديد، وهناك أعمال جيدة وناجحة، وكتَّاب كرسوا أنفسهم للكتابة للطفل، وشعر ونثر وقصص وروايات ومسرحيات. كل ذلك يفتح أبواباً للتفاؤل بمستقبل جيد لأدب الطفل في سورية، مع ضرورة التأكيد على أهمية مراعاة النوع من خلال هذا الكم وتشجيع المتميز والمتنوع. وتعتقد الكاتبة أن أدب الأطفال أثبت نفسه على صعيد الكتابة على الأقل، وبقي أن يكسب جمهوراً أوسع من القراء، ليستكمل دائرة الحضور وإثبات الوجود المؤثر. وهناك أسماء كثيرة بين كتاب أدب الأطفال يشكلون حضوراً على مستوى القطر وفي العالم العربي، وهناك من فازوا بجوائز عربية في هذا المجال وترجمت لهم أعمال إلى لغات أخرى، وبقي علينا أن نتعاون جميعاً للفت نظر أطفالنا كي يرتبطوا بهذا الأدب وكتَّابه، شرط أن يكون هذا الارتباط إيجابياً ويخدم مصلحتهم. (البناء ١١-٢٠١٢).

* اتصالات لكتاب الطفل: الأعمال المقدمة تميزت بالتنوع والجودة العالية:

ناقشت لجنة تحكيم جائزة اتصالات لكتاب الطفل معاييرَ اختيار الفائزين بالجائزة، خلال جلسة نظمها المجلس الإماراتى لكتب اليافعين، الجهة العليا المشرفة على فعاليات الجائزة، وتضم لجنة تحكيم الجائزة لعام ٢٠١٢ كلاً من: هاسميج شاهينيان وزكريا تامر ولينا عوض وديالا محمد إبراهيم وانطلاق محمد علي، وحضر الجلسة عدد من ممثلي دور

النشر المشاركة في الجائزة وكبار المتخصصين بشؤون أدب وثقافة الأطفال. واستعرضت لجنة التحكيم خلال الجلسة المعايير التي تستند إليها في اختيار الكتب المرشحة والفائزة، وآلية عمل أعضاء لجنة التحكيم والجهود المبذولة لإخراج الجائزة بشكل يتسق مع الأهداف التي وجدت لأجلها. وكانت لجنة التحكيم قد منحت الجائزة لدار الحدائق اللبنانية عن كتابها: كائنات سقف الغرفة، للكاتبة نبيهة محيدلي، ورسوم حسان زهر الدين. (اليوم السابع ٩-١١-٢٠١٢).

* الطفل ناقد وصادق مع نفسه:

قالت منى هنينغ، صاحبة دار المنى لنشر كتب أدب الأطفال السويدي باللغة العربية، خلال مشاركتها في فعاليات معرض الشارقة: مهمتي إلهام الأطفال قراءة قصص عالية الجودة باللغة العربية. ولفتت إلى أنها نشرت خلال نحو ٣ عقود أفضل كتب الأدب السويدي في الوطن العربي، وحازت على العديد من الجوائز. وأوضحت أن دار المنى تعنى بنشر القصص والروايات السويدية والاسكندنافية والعالمية باللغة العربية. وأضافت: حلمي ومهمتي في الحياة هي أن تتاح الفرصة للأطفال الناطقين باللغة العربية لقراءة الأدب الواقعي من خلال قراءة الكتب المصورة عالية الجودة وقصص وروايات بلغتهم الأم. ولفتت هنينغ إلى أن الحكومات العربية في السابق لم تُعر الاهتمام الكافي لأدب الأطفال نظراً لانشغالها بقضايا أخرى وكان لديها أولويات مختلفة. مشيرة إلى أن أدب الطفل مهم جداً ويجب أن نقدم له ما يستحق، خصوصاً أن الطفل ناقد وصادق مع نفسه، وإذا لم يعجبه كتاب فلن يقرأه. (الخليج ٩-١١-٢٠١٢).

* الملتقى الأول للطفولة المغربية بفاس:

نظمت جمعية العمل الاجتماعي والثقافي- فرع الرباط، وجمعية وئام بفاس، الملتقى الأول للطفولة المغربية أيام خلال ٢-٤ نوفمبر. ورفع الملتقى شعار: بخطًى ثابتة ننشئ طفولة رائدة ومبدعة. وتضمن الملتقى فقرات متنوعة تهدف إلى الرقي بالمهارات الفكرية والإبداعية للطفل من خلال ورشات متنوعة في الديكور المسرحي والتقنيات الكهربائية

والأشغال اليدوية والألعاب الجماعية، كما تضمن تنظيم مسابقات ثقافية وأمسية للأقاليم تعكس تنوع التعبيرات الثقافية والفنية في المغرب. (لكم).

* مركز تقويم الطفل يصدر مؤلفاً عن العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة:

أصدر مركز تقويم وتعليم الطفل مؤلفاً علمياً جديداً ضمن سلسلة إصداراته بعنوان: العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة، من تأليف عدد من المختصين. ويتطرق الكتاب إلى دور النظام الفونولوجي في اكتساب اللغة والصلة الإيجابية بين تطور القراءة والكتابة ومهارة النظام الفونولوجي، حيث يحاول المؤلفون في هذا الكتاب الإجابة على مجموعة من الأسئلة الشائكة، منها ما يتعلق بتأخر اللغة المبكر، والحد من التقدم الدراسي، ومدى تأثير الضعف في الكتابة والقراءة لدى الأطفال على المعلمين، ومقدار الضغط الذي يتعرضون له جراء هذه المشكلة، وأهمية البحث عن طرق أخرى أكثر فعالية لتعزيز تنمية التعلم وتطويره. ويبين الكتاب أن الوعي الفونولوجي يعد دليلاً للنجاح وتعلم القراءة والإملاء لدى الأطفال، وأن تعلم النظام الفونولوجي يعد فاعلاً في تعزيز الإملاء المبكر لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم في القراءة. (الوطن ٥-١١-٢٠١٢).

* ركن للطفل السعودي بأوساكا – اليابان:

حظي ركن الطفل في الجناح السعودي في الأسبوع العلمي الثقافي السعودي بأوساكا، بإقبال كبير من الأطفال الذين حضروا مع ذويهم للاستمتاع بالجناح والتعرف على مكوناته التي تزخر بمختلف المعارف التي تناسب فكر الأطفال. ويحتوي الركن على قصص مصورة باللغة اليابانية قامت وزارة التعليم العالي بترجمتها من العربية إلى اليابانية، بالإضافة إلى قصص تعريفية عن المملكة بطريقة رسوم المانجا، وركن المرسم، والصور، ونماذج الألعاب المختلفة المستوحى تصميمها من البيئة السعودية. (الشرق ١٣-١٠-٢٠١٢).

*** إقليم شرق الدلتا الثقافي يقيم كرنفال الشرق الأول لإبداع الطفل:**

يقيم إقليم شرق الدلتا الثقافي بمصر "كرنفال الشرق الأول لإبداع الطفل" بمختلف محافظات الإقليم الأربعة. وتبدأ احتفالات الإقليم بمحافظة الدقهلية بقصر ثقافة الطفل بالمنصورة، ويتضمن الاحتفال عروض الأراجوز، ولقاءات مع كبار كتاب الأطفال: أحمد زحام، شهاب سلطان، عبد الرحمن نور الدين، محمد كشيك، نشأت المصري، عبده الزراع، نجلاء علام، د. إيمان سند، محمد الشافعي. كما يصدر الإقليم كتابين للأطفال لإبداعاتهم الخاصة في الشعر والقصة القصيرة، وسيقيم حفلات توقيع لعدد من الكتب لكبار الكتاب والرسامين بمصر تحت عنوان: الكاتب والرسام الصغير. ويختتم الإقليم احتفالاته بفرع ثقافة كفر الشيخ يوم ٢٩ نوفمبر. (الشروق ٥-١١-٢٠١٢).

*** ندوة كتب الأطفال: العالم العربي ينتج ٥٠٠٠ كتاب للطفل سنوياً:**

ركزت ندوة "كتب الأطفال في العالم العربي" بمعرض الشارقة الدولي للكتاب، على أسباب ازدهار كتب الطفل منذ نحو عقدين، والتحديات التي تواجهه اليوم. وقالت الناشرة فدوى البستاني: حقق كتاب الطفل في العالم العربي قفزات نوعية مهمة خلال العشرين سنة الماضية لعدة أسباب، منها زيادة الوعي بأهمية القراءة، والجوائز التي تعتبر حوافز تحفيز وتشجيع من أجل إنتاج أفضل الكتب، وزيادة وعي وإدراك الناشر لأهمية حضور معارض دولية وعالمية والاحتكاك مع ناشرين أجانب والاطلاع على كل ما هو جديد في عالم كتب الأطفال. ولفتت إلى أهمية وكيفية صناعة كتاب عربي جاذب للطفل بمواصفات عالية، وأن هناك حزمة من التحديات تواجه كتاب الطفل في العالم العربي، أهمها الثورة التكنولوجية ومختلف تفاصيلها وأدواتها التي أبعدت الطفل عن قراءة الكتاب، والفضائيات وما تقدمه من برامج ومواد متنوعة تعتبر بصيغة أو بأخرى جاذبة للطفل ومنافسة للكتاب.. (الشروق ١٠-١١-٢٠١٢).

* برنامج حكايتي في هويتي:

تتواصل فعاليات برنامج حكايتي في هويتي، التي ينظمها مركز قطر للتراث والهوية بالحي الثقافي، حيث قام المركز باستضافة مجموعة من الرواة القطريين، وتم إلقاء ورواية الحكاية مباشرة أمام مجموعة من الحاضرين، أعقبتها مناقشة ما تحتويه الرواية من قيم وأهداف وطرق العيش في البيئة القطرية القديمة، وتوضيح دور الأسرة في تربية النشء وترسيخ قيم هويتهم من خلال النصائح والقصائد والتوجيهات التي تتضمنها الحكاية. (العرب ١٦-١٠-٢٠١٢).

* مركز زها الثقافي بالأردن يتبنى إبداعات الطفولة:

تشكل نشاطات أطفال مركز زها الثقافي طموحاً يسعى إليه كل طفل ليستفيد من دورات المركز المتنوعة. ويدهش الناظر ما صنعته أيدي الأطفال في المركز، وهم يشكلون خلية نحل بدؤوا من خلالها يخطُّون مستقبلهم لا شعورياً. وقالت مديرة المركز إن أهداف المركز تتركز حول التعامل مع خطط وبرامج متخصصة توجه لتنمية قدرات الأطفال العقلية والجسدية والنفسية، وحشد الدعم اللازم لهم من خلال تهيئة المدرب المختص والمكان المناسب، وإن المركز يهتم ببناء مستقبل واعد للأطفال من خلال تنمية شخصياتهم وتسليط الأضواء على نواحي الإبداع لديهم وتحفيزها بإتاحة بيئة إبداعية مناسبة تساعدهم على الابتكار، مشيرة إلى أن النشاطات تركز أيضا على رفع المستوى الفكري والثقافي للأطفال، بالإضافة إلى تحقيق أهداف إنسانية وترفيهية وتعليمية لهم. (الإصلاح نيوز – ١٠-١١-٢٠١٢).

* "نادي قصتي" مبادرة رائدة تعزز ثقافة الطفل بفكره:

تحظى القصة باهتمام خاص من قبل القراء والمهتمين ومن مختلف الشرائح العمرية، إلا أن تعزيز هذا الاهتمام لدى الأطفال يتطلب رعاية وتوجيهاً خاصين، وصولاً إلى الارتقاء بثقافتهم وأفكارهم وتوسيع مداركهم وفتح شتى آفاق الثقافة أمامهم. وانطلاقاً من ذلك تأتي مبادرة المترجمة منيرة عبد الرحمن العيدان بمشروعها "نادي قصتي للأطفال"، الذي يعنى بإنشاء مجموعة قرائية تحاكي الفئات العمرية بين ٨ و ١٢ عاماً. وقالت العيدان: إن

الهدف الأول للمشروع يتمثل في محاربة سلبيات العولمة ومحاولات التغريب، وصولاً إلى زرع هوية عربية مسلمة متأصلة لدى الطفل، وترسيخ اعتزازه بعروبته وانتمائه، ومجمل ذلك تحت مبدأ وشعار: القراءة هي المتعة والكتاب هو الصديق. وأوضحت أن فكرة إنشاء النادي تولدت لديها نتيجة مشاركاتها الواسعة في نوادٍ ثقافية عبر شبكة الإنترنت، ومن خلال تلك المشاركات تطورت لديها الفكرة لإنشاء مجموعة قرائية مع الأطفال، لما من شأنه غرس هواية القراءة فيهم لترسيخ القيم والمبادئ لديهم؛ لما يتميز به الطفل من ذكاء عالٍ وعالم واسع الأفق. (الأنباء ٣١-١٠-٢٠١٢).

* صدور دليل لتفعيل دور ذوي الطلبة:

أصدر مجلس أبوظبي للتعليم دليلاً يهدف إلى تفعيل دور ذوي الطلبة والاستعانة بهم في مساعدة أبنائهم على تعلم اللغة العربية. وركز الدليل على المهارات الخمس التي يتعين أن يتعلمها الطالب، وهي: مهارة الاستماع الخاصة بقدرة الطالب على الإصغاء بتمعن وبطريقة تؤدي إلى فهم عميق والتواصل مع الآخرين، ومهارة القراءة التي تتضمن النطق والإلقاء وتعلم المفردات والاستيعاب والتنبؤ والتحليل والنقد الأدبي وتطوير الأفكار المختلفة، ومهارة الفهم والاستيعاب التي اعتمدت على تنمية محصول الطالب اللغوي وتدريبه على بعض التمارين الاستيعابية كالتصفح والقراءة وتدوين المفرادات الأساسية والمهمة، فيما جاءت مهارتا التواصل والكتابة في نهاية سلم المهارات التي يتعين على ذوي الطلبة تعليمها لأبنائهم. (الإمارت اليوم ٨-١١-٢٠١٢).

* المجلس الثقافي البريطاني يطلق برنامج "الأطفال يقرؤون":

أطلق المجلس الثقافي البريطاني برنامج "الأطفال يقرؤون" للعام الثانى على التوالي. ويستهدف هذا البرنامج طلاب المدارس الحكومية من ٦ – ١١ عاماً، لتنمية مهارات القراءة لديهم وتشجيعهم على الاستمتاع بالقراءة داخل وخارج الفصول الدراسية. ويهدف المجلس من خلال البرنامج إلى العمل مع وزارات التربية والتعليم في تنمية مهارات أكثر من ٢٥,٠٠٠ طفل في ١١ دولة بالمنطقة العربية وجنوب آسيا على مدى هذا العام

الدراسي، ويشمل البرنامج مزيجاً من الأنشطة المدرسية والاجتماعية المتنوعة التي تستهدف التلاميذ والمدرسين إلى جانب أولياء الأمور. (الدستور ١-١١-٢٠١٢).

* ٢٢,٠٠٠ طالب وطالبة يزورون معرض الشارقة الدولي للكتاب في أيامه الأولى:

أعلن معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الـ ٣١ أن ما يزيد على ٢٢,٠٠٠ طالب وطالبة من ١٨٥ مدرسة من مدارس الدولة زاروا خلال الأيام الأربعة الماضية أجنحة المعرض وفعالياته المختلفة والمشاركة في البرامج الثقافية والفعاليات ضمن برنامج الطفل الذي أُعد لاستيعاب أكبر عدد من طلاب وطالبات المدارس. وقال مدير معرض الشارقة الدولي للكتاب إن المعرض الذي يستمر حتى ١٧ نوفمبر الجاري شهد إقبالاً منقطع النظير من طلاب وطالبات المدارس. (وام ١١-١١-٢٠١٢).

* بدء الملتقى العربي للطفل بسلطنة عمان:

بدأت بمسقط فعاليات الملتقى العربي للطفل، الذي تنظمه وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع وزارتي السياحة والتربية والتعليم في سلطنة عمان بمشاركة داخلية وخارجية ممثلة عن ٢٢ دولة عربية. وينظم الملتقى في إطار احتفالات السلطنة باختيار مسقط عاصمة للسياحة العربية للعام الحالي. ويهدف الملتقى إلى التعريف بمسقط وتبادل التجارب والخبرات في مجال السياحة وتعزيز الموروثات الحضارية. ويأتي الملتقى ترجمة للجهود المبذولة لتمكين الأطفال والناشئة من المشاركة والتعبير عن الرأي والإسهام في صياغة تصورات للحاضر والمستقبل من خلال تعريفهم بحقوقهم واحتياجاتهم. (أنباء وكالات الأخبار العربية ١٢-١١-٢٠١٢).

* ندوة في مصر حول المسرح المدرسي ومجلات الأطفال:

يقيم مركز طلعت حرب الثقافي ندوة بعنوان: مجلات الأطفال كما يريدها أطفالنا. وتناقش الندوة مجلات الأطفال و التحديات التي تواجهها في المرحلة القادمة، وتستضيف عدداً من الكتاب والرسامين ورؤساء تحرير مجلات الأطفال بدور النشر المختلفة، كما يحضر

الندوة عدد من الأطفال لمعرفة أرائهم حول هذه المجلات وكيفية تطويرها. (أخبار مصر ١٩-١١-٢٠١٢).

* مكتبة الملك عبد العزيز تنظم مهرجان القراءة السادس لطلاب التعليم العام:

انطلق في مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض مهرجان القراءة الحرة لطلاب التعليم العام في نسخته السادسة، ضمن فعاليات المشروع الثقافي الوطني لتجديد الصلة بالكتاب. وأوضح نائب المشرف العام على المكتبة أن مهرجان القراءة الحرة السادس للطلاب يأتي في إطار المناشط التي تقدمها المكتبة للمساهمة في إعداد جيل قارئ ومثقف بالعلم والمعرفة النافعة والمفيدة من خلال برامج تربوية ومعرفية. كما أوضح مدير المشروع الوطني لتوثيق الصلة بالكتاب أن المهرجان يستهدف هذا العام نحو ١٠٠٠ طالب من مراحل التعليم العام، وخمسين معلماً من أمناء مصادر التعلم بالمدارس، من خلال دورة تدريبية مكثفة تسلط الضوء على أهمية تفعيل مراكز مصادر التعلم في المدارس والاستفادة منها لخدمة الطلاب وفق أسس منهجية تخدم العملية التعليمية. (الرياض ١٢-١١-٢٠١٢).

* كرنفال الشرق الأول لإبداع الطفل بإقليم شرق الدلتا – مصر:

يقيم إقليم شرق الدلتا الثقافي بالهيئة العامة لقصور الثقافة "كرنفال الشرق الأول لإبداع الطفل" بمختلف محافظات الإقليم: الشرقية، كفر الشيخ، دمياط، المنصورة. ويبدأ احتفالات الإقليم بمحافظة الدقهلية بقصر ثقافة الطفل بالمنصورة، ويتضمن الاحتفال افتتاح معرض فن تشكيلي للأطفال وعروض الأراجوز ولقاءات مع عدد من كبار كتاب الأطفال. ويصدر الإقليم سلسلة لإبداعات الأطفال تحت عنوان: الكاتب والرسام الصغير، بواقع كتابين للأطفال، لإبداعاتهم الخاصة فى الشعر والقصة القصيرة ورسومات الأطفال، كما سيقيم حفلات توقيع لعدد من الكتب. (اليوم السابع ٢٣-١١-٢٠١٢).

*** الصين تبحث عن أسلوب علمي لتعليم الأطفال في فترة ما قبل الدراسة:**

شهدت الصين تقدماً متواصلاً طوال العقود الأخيرة في أساليب التعليم المنزلي، غير أن المجتمع الصيني ما زال يبحث عن طريق علمي متطابق مع نظام نمو عقول الأطفال وأجسادهم. ورأى وانغ كاي يوي، عالم اجتماعي بارز، أن التعليم المتقدم والمقوي للأطفال في فترة ما قبل المدرسة يخالف قانون نمو الأطفال الطبيعي ويخنق قدراتهم الإبداعية القيمة. وكانت وزارة التعليم والتربية الصينية قد أعلنت مؤخراً عن "دليل التعليم والنمو للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ و ٦ سنوات"، وقدمت إرشادات مفصلة ومتدرجة للأطفال في فترة التعليم ما قبل المدرسة لأجل تجنب التعليم المبكر والمتقدم للأطفال. ووضع الدليل ٣٢ هدفاً معقولاً لنمو الأطفال في جوانب الصحة واللغة والمجتمع والعلم والفن، كما قدم ٨٧ اقتراحاً تعليمياً لوالدي الطفل والمدرسين في روضة الأطفال على أساس تحليل الأخطاء والارتباكات المتواجدة في تعليم الأطفال قبل المدرسة. ولقي الدليل قبول وتقدير بعض الآباء، ورأوا أن الدليل يساعد على تشكيل شخصية الطفل السليمة وتوزيع الاتجاه الأخلاقي الصحي والطبيعي. (شبكة الصين ٢٠-١١-٢٠١٢).

*** قيم مكررة.. بعيداً عن الإبداع:**

تلاحظ الدكتورة زينب العسال أن ثمة تكراراً في القيم التربوية التي تقدم للطفل، بعيداً عن الإبداع والخيال الذي يعشقه الطفل، كما أن تلك الكتابات لا تؤكد أن المجتمع تطور، وعلى الكاتب أن يطور في كتاباته بما يتناسب مع التطور الحاصل في المجتمع الذي يعد الطفل جزءاً منه، إذ إن الكاتب لا يتعرض للمشكلات التي يتعرض لها الطفل، كأن الطفل خالٍ من الهموم والمشكلات، وإن كانت هذه المشكلات بسيطة من وجهة نظر الكاتب فإنه طالما هو يكتب للطفل عليه أن يعيش عالمه. لافتة إلى أن هناك كتاباً مبدعين يتعاملون مع الطفل في كتاباتهم بعمر هو أكبر من السن الحقيقية للطفل، وبالتالي يصبح الطفل كهلاً معها، لا سيما أن هناك كتابات غثة وسقيمة تقدم للطفل الذي يضطر لأخذها والتعامل معها، لذلك على الكاتب أن يكون مبدعاً في كتاباته سواء كتب للصغار أو الكبار. مضيفة: على الكاتب أن تكون لديه رسالة يقدمها للطفل ليتمكن من الإبداع. (الإمارات اليوم ١٧-١١-٢٠١٢).

*** طفلة توحُّدية تنشر إبداعاتها في تويتر:**

أنشأت الطفلة منيرة المحيش حساباً لها على تويتر لنشر الوعي حول مرض التوحد وكيفية التعامل مع المصابين به. وهي طفلة توحدية سعودية تطمح لنشر الوعي بالتوحد وإظهار إبداعاتها المختزنة، وتتمنى من المغردين أن يكونوا شعلة تنير طريقها هي وأصدقاءها التوحديين.. ولم يمنعها مرضها من نثر إبداعاتها، حيث تقول في تغريدات لها: أحب الرسم وكتابة القصص وحلمي هو أن أصبح مؤلفة أفلام كرتون ورسامة مشهورة، وأن أساعد الأطفال المصابين بالتوحد مثلي والمعوقين جسدياً وعقلياً، وكذلك المكفوفين وفاقدي السمع والبصر. (الاقتصادية ١٤-١١-٢٠١٢).

*** الثقافة الأردنية تعلن نتائج التفرغ الإبداعي الثقافي:**

اختارت لجنة التفرغ الإبداعي الثقافي الأردني أسماء المبدعين الأردنيين الذين حصلوا على مشروعات إبداعية للعام ٢٠١٢/٢٠١٣. وفي مجال أدب الأطفال تم اختيار (محمد أحمد ظاهر) عن مشروعه: مكتبة الطفل الإلكترونية. وأكد مدير مشروع التفرغ الإبداعي على ريادية المشروع وتميزه، حيث استطاع خلال فترة قصيرة نيل مكانه المؤثر في الساحة الثقافية، واستقطاب اهتمام المبدعين في الحقول المختلفة، وساهم في رفد المشهد الإبداعي الأردني والعربي بنتاجات ذات سوية عالية حققت حضوراً لافتاً في المحافل الثقافية محلياً وعربياً. (وزارة الثقافة الأردنية).

*** مهرجان اليوم العالمي للطفل بالسعودية (الدورة الخامسة):**

افتتحت فعاليات مهرجان اليوم العالمي للطفل في دورته الخامسة، بمركز الملك فهد الثقافي بالرياض، وذلك بالتزامن مع ذكرى اليوم العالمي للطفل، لمدة خمسة أيام. ويهدف المهرجان لتوعية المجتمع بحقوق الطفل وواجبات الأسرة تجاهه. وقد شارك فيه عدد من الجهات الحكومية والدول الصديقة، وجسدت الأجنحة المشاركة جوانب الاهتمام بالطفل من عدة جوانب. كما شارك الأطفال في كتابة عبارات وجهوها إلى أطفال سوريا وفلسطين الذين يعانون الكثير من مآسي الحرب الدائرة التي تكون انعكاساتها على الأطفال وخيمة

جداً. ومن الفعاليات التي قدمت في المهرجان معرض كتاب الطفل واكتشاف المواهب ومسرح العرائس وعدد من الندوات والمحاضرات التثقيفية للأسرة والطفل. (الرياض ٢٠-١١-٢٠١٢).

* مجموعة واعية من الكُتاب وراء تسارع الاهتمام بثقافة الأطفال:

يقول القاص والكاتب المسرحي العراقي طلال حسن، الذي أثرى المكتبة العربية بأكثر من ٢٣ كتاباً للأطفال وأكثر من ١٦٠٠ قصة وسيناريو ومسرحية ورواية للأطفال، تناولت محاور شتى، علمية وتربوية واجتماعية وتاريخية ووطنية: علينا ألا نخدع الطفل العربي ونصور له العالم، بما فيه عالمه، بأنه عالم وردي، ولكن لعل ما نفعله هو أن ننطلق من هذا الواقع إلى التبشير بمستقبل ممكن تسوده المحبة والتسامح والسلام. وذهب إلى أن الطفل العربي بحاجة الآن إلى الاهتمام بفكره وخياله وتثبيت القيم السليمة لديه، مؤكداً أن هناك تطوراً متسارعاً في الاهتمام بثقافة الأطفال، يقف وراءه مجموعة واعية من الكُتاب العرب، عمل معظمهم في ظروف صعبة وغير مواتية، وحققوا الكثير للأطفال العرب.. من خلال تقديم نتاج أدبي وفني يستلهم القيم الجميلة في تراثنا وتراث الحضارات الاخرى. (الوطن ١٢-١١-٢٠١٢).

* تنمية مهارات التفكير تدعم الثقة بالنفس عند الطفل:

تتزايد أهمية تعليم المهارات للأطفال ليصبحوا قادرين على التفكير بشكل فعال، حيث تشير الدراسات إلى أنه إذا أردنا لأطفالنا أن يكونوا مستقبلاً على درجة عالية من الثقة بالنفس، فعلينا تزويدهم بالمهارات اللازمة للحصول على المعلومات ومعالجتها في عالم دائم التغير. وحول كيفية تنمية مهارات التفكير والتخيل لدى الطفل، تقول الدكتورة نجوى الحوسني، أستاذ مساعد في كلية التربية بجامعة الإمارات: إن التفكير مفهوم غامض لا نستطيع أن نراه أو نلمسه، فالتفكير خليط من عمليات نفسية وكيميائية وعصبية متداخلة مع بعضها، وهذا الخليط ينتج عملية التفكير، التي تمكن المتعلم من البحث عن بدائل، والنظر فيما وراء الظاهر. وأشارت إلى أهمية تشجيع الأطفال على هذا التفكير بشكل خلاق يسهم في تدعيم الثقة بالنفس وتجربة أفكار وأساليب جديدة، دون الشعور بالخوف

من التفكير بشكل خاطئ أو ارتكاب الأخطاء، حيث إن الأطفال بحاجة إلى إدراك مفهومي التجربة والخطأ، وارتكاب الأخطاء أمر حيوي للتعليم، وعلى الكبار أن يوضحوا هذه المهارات، ويشجعوا الأطفال على التفكير الإبداعي مرة أخرى، مع محاولة إيجاد حل جديد مرة أخرى. (هناء الحمادي – الاتحاد ١٧-١١-٢٠١٢).

* جهتان مهتمتان بالطفولة ضمن جوائز الإبداع العربي:

أعلن الأمين العام لمؤسسة الفكر العربي أسماء الفائزين بجوائز الإبداع العربي ٢٠١٢ في دورتها السادسة، وذلك في مؤتمر صحفي بمقر نقابة الصحافة اللبنانية، لإعلان انطلاق مؤتمرها السنوي "فكر ١١". وقد فاز في مجال الإبداع المجتمعي: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، وفي مجال الإبداع الإعلامي: المركز الوطني لفن العرائس في تونس. (الشرق ٢١-١١-٢٠١٢).

* غرس مفهوم ثقافة احترام القانون لدى النشء:

تزامناً مع الاحتفال باليوم العالمي للطفل، دعا مكتب ثقافة احترام القانون بالكويت الآباء والمربين إلى غرس مفهوم ثقافة احترام القانون وترسيخه لدى النشء والأطفال في المراحل العمرية الأولى، لوقايتهم وحماية فكرهم من الانحراف الذي ينتج عن اختلال موازين القيم في نفسه. وقال مدير مكتب ثقافة احترام القانون إن واجب الآباء ليس مقصوراً على تقديم الحاجات الجسدية من مأكل ومشرب وملبس، وإن الصحة النفسية والعقلية للطفل تساوي في أهميتها الصحة الجسدية، بل تتفوق عليها. وأضاف: إذا كان هناك نظام قانوني واضح داخل البيت، وطبق هذا النظام بشكل واضح وعادل على أفراد الأسرة، بحيث يثاب من يتبعه ويعاقب من ينتهكه ضمن الحدود والمعايير التربوية، فإن ذلك يسهل عملية اندماج الطفل في مجتمعه وفي القوانين والأنظمة التي تفرضها مؤسسات المجتمع على الأفراد. (الخليج ٢٠-١١-٢٠١٢).

*** "أنامل مبصرة" ورشة رسم تخاطب الطفل الكفيف:**

يضاف إلى رصيد معرض الشارقة الدولي للكتاب الاهتمام بالبرامج الترفيهية والثقافية للطفل الكفيف، في محاولة من المعرض للوقوف بجانبه وإتاحة الفرصة للآباء والأساتذة للتعرف من خلال "ورشة أنامل مبصرة" إلى طريق تصميم كتاب لَمْسي خاص بذوي الإعاقة من الأطفال المكفوفين. وتقدم الورشة تجربة فعلية للمتدربين على تحويل قصصهم المقدمة للأطفال فاقدي نعمة البصر إلى رسومات ملموسة يستطيع من خلالها الطفل إدراك ما يحصل حوله من خلال قصة الكتاب المرسوم وقراءته بطريقة اللمس وباستخدام تقنيات مبتكرة، قدمها منفذاً الورشة الفنان التونسي رؤوف كراي، المتخصص برسوماته لكتب الأطفال، والفرنسي فيليب كلاوديت بالتعاون مع مؤسسة الأصابع الحالمة. وقال كراي: أردنا من خلال تقديم هذه الأفكار الجديدة المتعلقة بكتب الأطفال المكفوفين أن نعبر لهؤلاء الأطفال عما يدور حولهم من أشياء قد يتحدثون عنها لكنهم لا يدركونها، ونعبر عنها من خلال رسمها لهم، مستخدمين خامات معينة تساعدهم على تخيلها، فمثلاً (الشجرة) نستطيع أن نستخدم مجسمات ورائحة تولد لديهم تصوراً حقيقياً عن تلك الشجرة فضلاً عن الرائحة، ففي بعض الأحيان تتحدث القصة عن زهرة لكن لا يراها الطفل، فنبرز شكلها ونضيف لها رائحة الزهور. (الإمارات اليوم ١٧-١١-٢٠١٢).

*** "ثقافي الطفولة" يحتفي بالأطفال في يومهم العالمي:**

احتفى المركز الثقافي للطفولة في قطر بأطفال العالم في احتفال كبير بمناسبة يومهم العالمي، وقالت مديرة إدارة الأنشطة المجتمعية بالمركز: اعتاد المركز في كل عام أن يحتفل مع الأطفال بيوم الطفل العالمي، وقد حرصنا في هذا الاحتفال أن نجمع طلاباً من المدارس المستقلة و العربية والأجنبية بهدف التعرف على الثقافات والحضارات المختلفة للدول المجاورة وتعزيز مفهوم التآخي والتفاهم بين الأطفال من الجنسيات الأخرى. وتضمَّن برنامج الاحتفال تقديم مدارس الجاليات العربية والأجنبية والمستقلة عروضاً فلوكلورية خاصة بكل بلد، ومعرضاً للمنتجات وأزياء وكتيبات تعريفية عن دول العالم، كما تم إعداد جدارية كبيرة رسم عليها خريطة العالم ليقوم الأطفال بتلوين الخريطة إلى أن يكتمل شكلها ليخط الأطفال عليها إهداءاتهم بمناسبة يوم الطفل العالمي. (خاص الراصد).

* قيمة الوطن في أدب الطفولة:

تقول الكاتبة لطيفة بطي إن الاهتمام بالطفولة يدل على حسن تفكير وتخطيط تلك الدول واهتمامها باستثمار المستقبل لمكون من مكونات المجتمع ويشكل أهمية القاعدة لديها. وتقول: الوطن هو ما يجب التركيز عليه في أدب الطفل، الوطن الذي يجب أن يبنى ويعمر بهمة المخلصين والمحبين حقاً، بدون أن تنازعهم المصالح الخاصة التي أدت إلى ما أدت إليه، وربما تطلَّب الأمر منا أن نبتكر شخصية تظهر في إصدار مطبوع أو مرئي تعيد تثبيت وترسيخ قيمة الوطن والعمل من أجله في نفوسهم. (الجريدة ٢٠-١١-٢٠١٢).

* مشروع مجتمعي يكتب لي" يصدر كتاب "مشارق الخير":

أطلق مشروع "مجتمعي يكتب لي"، أحد مشاريع المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، باكورته الأولى "مشارق الخير" للشاعر عبد الرزاق الدرباس، الذي أتيح له أن يقف ويلامس تجربة مراكز الأطفال عن قرب، وجاءت كلماته لتنبض بعبق التجربة وتحمل آمال الطفولة وأمانيها. ويضم الكتاب باقة من الأناشيد والكلمات المنغمة التي يقدمها إهداء إلى أطفال الشارقة وناشئة الإمارات. (الخليج ١٥-١١-٢٠١٢).

* مدرب المستقبل.. وأديب المستقبل:

في سابقة تعد الأولى من نوعها على مستوى المراحل الابتدائية في التعليم بالسعودية، أقامت ابتدائية الإسراء لتحفيظ القرآن الكريم بخميس مشيط برنامجاً لإعداد المدربين من الطلاب باسم "مدرب المستقبل"، لتأهيلهم لتقديم الدورات التدريبية لطلاب المدارس. وأوضح مدير المدرسة أنه تم إلحاق ١٥ طالباً بهذا البرنامج، وتقديم الدورات التدريبية التي تؤهلهم للدخول في عالم المدربين. وبدأ الطلاب الملتحقون بالبرنامج تقديم الدورات التدريبية المتنوعة في المجالات المختلفة لطلاب المدارس. وسيقدم البقية من الطلاب دوراتهم التدريبية في الأيام القادمة. كما تقدم المدرسة البرامج التربوية ومنها برنامج "أديب المستقبل" الذي قرأ الطلاب من خلاله أكثر من خمسة آلاف قصة مع كتابة فوائدها. (سبق ١٢-١١-٢٠١٢).

* ملتقى بجامعة الإمارات يناقش تأثير الإعلام في الطفل:

ناقش الملتقى الإعلامي الثاني الذي تنظمه شبكة التكامل الأكاديمي بجامعة الإمارات تحت شعار: نحو إعلام متخصص هادف، موضوعَ الإعلام والطفل. وقال الإعلامي سعيد المعمري إن هناك نوعاً من التواصل في هذا المجال، إلا أنه ليس هناك إعلام موجه للطفل يعمل بإستراتيجية وأهداف واضحة تترجم إعلامياً. وتطرقت الجلسة إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام الموجه للطفل، ومنها الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية. وأيد المعمري توجيه وتوعية الطفل باستخدام التكنولوجيا الحديثة، لأنها تجمع المتعة والتعلم، داعياً إلى اكتشاف ما يحبه الطفل، ومن ثم تعليمه، من خلال هذه الأدوات المحببة إليه باعتبارها أحد الأبواب التي تمكن من الوصول إلى عقله وقلبه. وحول تأثير الإعلام الحالي على الطفل، قالت الدكتورة أمل بالهول إن هناك خطأً مشتركاً بين بعض ما يقدمه الإعلام من برامج هابطة للأطفال، وبين أولياء الأمور الذين يجهلون خطورة الأمر باعتقادهم أن الطفل يستمتع بمتابعة برامج العنف على سبيل المثال. (الاتحاد ١٣-١١-٢٠١٢).

* تلاميذ يستخدمون الأسلحة في الكتابة!

أكد عدد من التدريسيين في عدد من محافظات العراق أن طلبة المراحل الابتدائية والثانوية أقبلوا في الآونة الأخيرة على اقتناء أقلام، ولكن من نوع خاص، حيث وصف أستاذ مدرسة ابتدائية في مدينة كركوك أنه منذ بداية هذا العام الدراسي أخذ الطلبة في المراحل المختلفة بشراء أنواع من أقلام الحبر الجاف غريبة الشكل، توحي جميعها بأنها أسلحة مختلفة. وحمَّل الجهات المستوردة والحكومة المحلية مسؤولية سماحها بهذا النوع من القرطاسية بالدخول إلى المدينة، والذي من شأنه أن يبني ثقافة العنف لدى الطفل وهو في مقتبل العمر. (العراق للجميع ٢٣-١١-٢٠١٢).

*** هيئة السوق المالية بالسعودية تعزز القيم والأخلاق في التعاملات المالية للنشء:**

تحت عنوان "أموالي لا تغير أخلاقي" أصدرت هيئة السوق المالية العدد ٦ من مجلة "المستثمر الذكي" التي تأتي ضمن برامج الهيئة للتوعية المالية. وجاءت فكرة العدد بعد رصد أكثر الجوانب التي تحتاج إلى توعية عند النشء، فقد تبين مدى احتياج الطلاب والطالبات إلى تغيير بعض المفاهيم الخاطئة عن التعاملات المالية وأنها قد تكون سبباً رئيساً في تغير الأخلاق، ويمكن ربط هذه النظرة السلبية لادخار المال بأسباب متعلقة بالبيئة وثقافة المجتمع، لكن آثارها السلبية في الأطفال تستمر مستقبلاً. وتناول العدد تعريف الطفل بالطريقة الصحيحة لجمع المال، وفائدة العمل الجماعي، والفرق بين الطمع والادخار، إضافة إلى إبراز أهمية الاعتدال بين البخل والإسراف ليتمكن القارئ الصغير من معرفة معاني التبذير والبخل من جهة، والكرم والاقتصاد من جهة أخرى. (الرياض ١٣-١١-٢٠١٢).

*** فتح باب الترشيح لجائزة عبد الحميد شومان في أدب الأطفال ٢٠١٢:**

أعلنت مؤسسة عبد الحميد شومان عن فتح باب الترشيح لجائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال لعام ٢٠١٢، المخصصة في هذه الدورة للأنشودة الاجتماعية والوطنية. وبينت المؤسسة أن آخر موعد لقبول الترشيحات هو نهاية شهر آذار ٢٠١٣. وتتألف الجائزة من: شهادة باسم الفائز والموضوع الذي فاز به، وميدالية تحمل اسم الجائزة وشعار مؤسسة عبد الحميد شومان، ومبلغ مقداره ١٠,٠٠٠ دولار. وإذا استحق الجائزة الواحدة فائزان أو أكثر فيُمنح كل منهم شهادة وميدالية، بالإضافة إلى المكافأة التي تُقسم بالتساوي بين الفائزين. وأوضحت المؤسة أن الجائزة بدءًا من دورة العام ٢٠١٥ ستُمنح لمجموع أعمال المرشح للسنوات الثلاث الأخيرة، على أن يوضح المرشح منهجه وطريقته وأسلوبه في التأليف الذي يغني الثروة اللغوية والمعرفية لدى الطفل. (موقع وزارة الثقافة – الأردن).

*** "ثقافة الطفل" بمصر تنظم حلقة بحثية حول مجلات الأطفال:**

أقامت الإدارة العامة للثقافة، التابعة للإدارة المركزية للدراسات والبحوث، حلقة بحثية بعنوان "مجلات الأطفال في مصر: قطر الندى وسمير نموذجاً". وتناولت الحلقة عدة

محاور: الأول بعنوان: مجلة سمير.. تواصل أجيال، تناقشه الدكتورة شهيرة خليل رئيسة تحرير مجلة سمير، والثاني بعنوان: مجلة قطر الندى والخصوصية المصرية، تناقشه الدكتورة زينب العسال نائب رئيس تحرير المجلة سابقاً، والباحث الثقافي حسام قطب، والثالث بعنوان: مجلات الأطفال في مصر.. النشأة والتطور، تناقشه نجلاء علام، والمحور الرابع بعنوان: مجلات الأطفال المصرية بين طموحات الأطفال وضعف الإمكانيات، ويناقشه الكاتب يعقوب الشاروني، ويدير الحلقة البحثية والنقاش الشاعر عبده الزارع مدير تحرير مجلة قطر الندى سابقاً. (اليوم السابع ٢٦-١١-٢٠١٢).

* "مجلة جيلي" لأطفال الجزائر:

تعزَّز عالم الأطفال الجزائريين أخيراً بمجلة جديدة تربوية وترفيهية وتثقيفية، تحت اسم "مجلة جيلي" المخصصة للفئة العمرية ما بين ٨ – ١٢ سنة. ويضم العدد (صفر) من المجلة مواضيع مهمة وجذابة، تثير انتباه الطفل وتحثه على القراءة، كما تزرع فيه مجموعة من القيم الدينية والوطنية والإنسانية. ومما يثير الانتباه في المجلة اهتمامها بالفنون والتاريخ القديم للجزائر، وفي هذا الإطار ترى مسؤولة المجلة جلولي ربيعة، أن إعداد مجلة للأطفال في الجزائر صعب جداً، لأنها لا تعتمد على الإشهار وهو أهم مورد للإصدارات، لكنها تطمح في دعم الهيئات المهتمة بالموضوع. ونوهت بالدعم الكبير الذي لقيته من طرف الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وأضافت أنها حاولت من خلال الإصدار الأول أن تقدم للأطفال مجلة جامعة ومنوعة، تستطيع حتى المدارس أن تعتمد عليها، لأنها ترتكز على خطة بيداغوجية تحترم البرامج المدرسية وتدعمها. (الخبر ٢-١٢-٢٠١٢).

* أطروحة أكاديمية تبحث في واقع التربية الإلكترونية وثقافة الطفل:

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية بجامعة جنوب الوادي المصرية، جاءت دراسة بعنوان: الانعكاسات التربوية لاستخدام الوسائط الإلكترونية على ثقافة الطفل المصري (دراسة ميدانية)، للباحثة زينب سالم أحمد عبد الرحمن، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الانعكاسات التربوية المتوقعة من استخدام الطفل للوسائط

الإلكترونية، التي تظهر في الجوانب الثقافية للطفل، وحددت الدراسة هذه الجوانب في خمسة محاور أساسية، هي: الانعكاسات الدينية والأخلاقية، الاجتماعية والاقتصادية، والتعليمية، والقانونية، والصحية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات، أهمها أن الوسائط الإلكترونية تلعب دوراً كبيراً في تشكيل ثقافة الطفل، وقد احتلت مكانة مهمة بين الوسائط الثقافية، إن لم تكن الأولى بين وسائط تثقيف الطفل. وقد فتحت الوسائط الإلكترونية مجالاً واسعاً للطفل لتنمية ثقافته الدينية من خلال المواقع الدينية التي تعرض التلاوات القرآنية والأحاديث النبوية والسير والمسابقات، مما أحدث نموًّا ثقافياً في الجانب الديني لدى العينة، إلا أنه وفي المقابل فإن سوء استخدام الأطفال للوسائط الثقافية قد يتسبب في بعض الانحرافات السلوكية والأخلاقية. (ميدل إيست أونلاين ٥-١٢-٢٠١٢).

* استحداث مديرية تعنى بثقافة الأطفال في دهوك:

بهدف نشر الوعي بين الأطفال وتنمية مواهبهم وتطوير الجوانب الفنية والإبداعية لديهم، باعتبارهم لبنات أساسية من المجتمع، وإحدى الحلقات المهمة فيه، تم افتتاح مديرية خاصة في دهوك – شمال العراق – باسم: مديرية ثقافة الأطفال، وتقوم هذه المديرية بتنمية مقدرات الأطفال الإبداعية وتطويرها، وإنتاج أفلام خاصة بالأطفال، وأناشيد ومسرحيات.. (المدى ٢١-١١-٢٠١٢).

* كتابة قصص عن الخيال العلمي في قصر ثقافة المحمودية بمصر:

تنظم الإدارة العامة لرعاية المواهب مجموعة من الأنشطة الثقافية والفنية خلال شهر ديسمبر الجاري بفروع الثقافة المختلفة، ويتم عقد مناقشة حرة بين الأطفال لتنمية ملكة النقد بينهم في الأعمال الأدبية خلال الأسبوع الأول بقصر ثقافة الفيوم، وأخرى لكتابة قصص عن الخيال العلمي خلال الأسبوع الثالث بقصر ثقافة الطفل بمطروح، إضافة إلى عقد ورشة كتابة أعمال أدبية نابعة من البيئة التي ينتمي إليها الطفل خلال الأسبوع الرابع بقصر ثقافة المحمودية، كما يتم تنظيم أسبوع ثقافي لفرع ثقافة أسيوط في الأسبوع الأخير من الشهر. (اليوم السابع ٧-١٢-٢٠١٢).

* كتاب يقرؤه طفل قد يغير المستقبل:

يقول كاتب القصة البحريني إبراهيم سند: إن الكتاب الذي يمكن له أن يُحدث تغييراً هاماً في عالم الطفولة، أي في الطريقة التي يفكر بها المستقبل عندما يصبح حاضراً، هو الكتاب الذي يحمل رسالة تربوية ويتضمن أهم القِيم والمفاهيم التي يؤمن بها المجتمع، والتي سوف تشكل تصوراً لأفراد هذا المجتمع عن أنفسهم بوصفه أفراداً وبوصفهم مجتمعاً متعدد الاتجاهات ومتنوعاً بما هو عليه من تنوع راهن سوف يكون فاعلاً بشدة في المستقبل. لكن ما هو أساسي في هذا الكتاب أنه ينبغي أن يتوفر على التسلية وإحداث المتعة والبهجة للطفل، إذ إنه بعيداً عن ذلك من غير الممكن للكاتب أن يصل برسالته إلى جمهوره من الأطفال، مهما كانت رسالته هامة وسامية، إذ إن ما علينا أن نأخذه في الاعتبار أن الطفل يحتاج إلى أن يستمتع ويتسلى ويتعلم، ويحتاج إلى أن يكون أكثر تفاؤلاً بالحياة والمجتمع وكل ما يحيط به. وهنا بودي أن أشير إلى أن هناك مشكلة بادية للعيان وتتمثل في النقص الواضح في نوعية كتب الأطفال التي تُطبع في العالم العربي، من ناحية الجودة والمضامين والإخراج الذي ما زال متواضعاً، بحيث أصبح الإقبال الأوسع على تلك الكتب القادمة إلينا من عالم آخر ليس لنا، هو غالباً أوروبي أو متقدم، وعبر هذا المنبر أتوجه إلى المعنيين بالأمر بالقول: إن الحاجة شديدة إلى وجود كتاب متخصصين في شتى أنواع المعرفة التي يصبو الطفل إلى تلقيها، وأيضاً إلى متخصصين في الرسوم والإخراج، وكذلك إلى دور نشر تستطيع إيصال هذه الكتب إلى الطفل العربي أينما وجد. (الاتحاد ٢٢-١١-٢٠١٢).

* مسابقة فرع ثقافة قنا لعام ٢٠١٢ – ٢٠١٣ تشمل خمسة مجالات:

أعلن فرع ثقافة قنا بمصر عن مسابقته للثقافة والإبداع لعام ٢٠١٢ – ٢٠١٣ في خمسة مجالات هي: قصيدة الفصحى، القصيدة العامية، القصة القصيرة، القراءة أو الدراسة النقدية، أدب الطفل. وقال رئيس الفرع: إن المسابقة لمبدعي ومبدعات محافظة قنا تحت سن الأربعين بشروط عدة، منها أنه لا يجوز التقدم للتسابق في أكثر من مجال إبداعي، على أن يتقدم المتسابق بعمل واحد فقط، عدا أدب الطفل الذي يشترط فيه ثلاثة أعمال مفردة في القصة أو الشعر، على أن تكون موجهة للطفل من سن ٦ – ١٢ سنة، ومكتوبة

باللغة العربية الفصحى، ويمنح الفائزون بالمراكز الثلاثة الأولى جوائز مالية. (الأهرام ٢٨-١١-٢٠١٢).

* تونس تستضيف اجتماعاً حول تحديث المناهج التربوية في التعليم الأساسي:

عقدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) اجتماعاً شبه إقليمي للمسؤولين عن تحديث المناهج والمواد التربوية الخاصة بالتعليم الأساسي، بمدينة تونس العاصمة. ويهدف الاجتماع إلى تحسين مستوى التعليم الأساسي، من خلال تطوير الخبرات المحلية وتطوير المناهج الدراسية، وتعزيز التعاون بين البلدان من خلال تبادل الخبرات، لوضع برامج فعالة لمشروع تنمية الطفولة المبكرة. ويستفيد من هذا الاجتماع مسؤولون من وزارات التربية، ومسؤولون عن التعليم الأساسي، ومصممو الكتب والمناهج المدرسية في الدول الأعضاء: المغرب، وتونس، والجزائر، وليبيا، وموريتانيا. (اليوم السابع ٢٧-١١-٢٠١٢).

* في عددها الجديد "الإمارات الثقافية" تحتفي بأدب الطفل:

خصصت مجلة الإمارات الثقافية، التي تصدر عن مركز سلطان بن زايد للثقافة والإعلام في عددها السابع، ملفاً خاصاً للاحتفاء بأدب الطفل، تزامناً مع اليوم العالمي للطفل. واشتمل العدد على الكثير من الموضوعات التي تعنى بفكر الطفل وإبداعاته، وتميز بتنوع المقالات والمشاركات التي أتت من معظم الدول العربية لأسماء ثقافية معروفة وأخرى جديدة. وضم ملف العدد كتابات عدة، منها مقالة بعنوان "أدب الأطفال وإشكالية التعريف" للدكتور محمد البدوي من تونس، وترجمت خلود الجرايحي من مصر موضوعاً من تأليف غنريكي ريكليمي وفيليب مونيتا حمل عنوان "القراءة الوسيطة لأدب الطفل كأداة للتعرف على الأبجدية الشعورية". (وكالة أنباء الشعر ٢١-١١-٢٠١٢).

* مسابقة القراء الأطفال في روسيا:

عقد في مقر وكالة نوفوستي الروسية للأنباء مؤتمر صحفي بمناسبة بدء التحضيرات لمسابقة "الكلاسيكية الحية" للقراء الأطفال في العام المقبل. وكانت هذه المسابقة قد نظمت هذا

العام لأول مرة في روسيا، وشارك فيها قرابة المليونين من تلاميذ الصف السادس من جميع أنحاء روسيا. وتجرى هذه النشاطات تحت رعاية وزارتي التعليم والثقافة الروسيتين والوكالة الفدرالية للصحافة والإعلام، ما يجعل المسابقة أكبر حجماً. وأكد منظمو هذا المشروع الاستثنائي الضخم أن نتائجه وتجربته أظهرت دوره الفعال في استعادة تقليد القراءة وغرس الاهتمام من جديد بالكتب في نفس الطفل. أما المسابقة المقبلة فستتعرض لبعض التعديلات في ظروفها، حيث من المقرر أن ينضم إلى المشاركين الصغار من روسيا أطفال ناطقون باللغة الروسية من مختلف دول العالم، وستتحول المسابقة إلى مشروع تلفزيوني. (روسيا اليوم ٢٧-١١-٢٠١٢).

* مبادرة إلكترونية للأطفال لحل مشاكل اللثغة:

تطلق دار ناشري للنشر الإلكتروني يوم الأربعاء ١٢-١٢-٢٠١٢ مشروع (سامر – ثامر)، وهو مبادرة إلكترونية للأطفال موجهة لحل مشاكل اللثغة التي يعاني منها بعضهم، وتحديداً نطق حرف السين ثاءً، ويشتمل المشروع على كتاب إلكتروني وفلم إلكتروني. وتدور القصة بشكل رئيسي حول طفل يدعى: سامر ثامر، لا يمكنه نطق حرف السين، بل ينطقه ثاءً، يمر سامر بمغامرة مع حرف السين، يمكن له بعدها بشكل سليم أن يقول إن اسمه: سامر ثامر، بدلاً من ثامر ثامر. ويشكل هذا المشروع خطوة ذات مفعول ثنائي في أدب الطفل، فهي من ناحية تصدر بشكل تقليدي (قصة مصورة)، بالإضافة إلى فلم مصور مزود بمؤثرات صوتية وحركية جذابة للأطفال، ومن ناحية ثانية تركز هذه المبادرة على قضية مغفولٍ عنها في أدب الطفل، فهي تتوجه لأطفال يعانون من مشكلة محرجة لهم في التعامل مع الآخرين، وهذا العمل لا يساعد فقط الأطفال الذين يعانون من المشكلة، بل يساعد الأطفال الآخرين على التماهي مع هؤلاء الأطفال وتفهم مشكلتهم وعدم السخرية منهم. (إخبارية الفنون التشكيلية ٩-١٢-٢٠١٢).

* "الشيخ زايد للكتاب" تعلن عن القائمة الطويلة لفرعي أدب الأطفال والترجمة:

أعلنت "جائزة الشيخ زايد للكتاب" القائمة الطويلة للأعمال المرشحة في فرع أدب الطفل والناشئة، وفرع الترجمة للدورة السابعة ٢٠١٢ – ٢٠١٣. وجاء هذا الإعلان بعد انتهاء

جلسات لجنة القراءة والفرز، التي قرأت وفرزت ١٢٦٢ ترشيحاً في كل فروع الجائزة. وتضم القائمة الطويلة في فرع أدب الطفل والناشئة ثمانية أعمال هي: (العربيزي والجدة وردة) للكاتبة اللبنانية منى الشرافي تيم، و(حكاية محارة) للكاتبة الأردنية فلورا مجدلاوي، و(عيون جميلة) للكاتبة المصرية نجلاء جلال السيد علام، و(نذير آذار) للكاتبة الإماراتية رهام خالد باحسين، و(لمن الزيتون؟) للكاتبة اللبنانية فاطمة شرف الدين، و (كوكب النفايات) للكاتب المصري مكاوي سعيد، و(سبع أرواح) للكاتب وليد طاهر من مصر، و(حكايات فنّون) للكاتبة المصرية سحر عبد الله. (ميدل إيست أونلاين ١٠-١٢-٢٠١٢).

* كتب الأطفال تلتهم غابات الأمازون!

تعتبر كتب الأطفال البيئية، أي القصص التي تربي الأطفال على حب البيئة وحمايتها، من أهم النزعات في عالم كتب الأطفال في السنين العشرين الماضية، إلا أن هذه الكتب، كما يبدو، تلتهم غابات الأمازون المحمية! إذ كشف صندوق البيئة الدولي – الفرع الألماني، أن الكثير من كتب الأطفال تجري طباعتها على ورق صنعت عجينته من خشب أشجار غابات المطر في الأمازون. وتعتبر هذه الغابات من أهم العوالم البيئية المهددة بالانقراض نتيجة القطع غير المسؤول للأشجار. ونقلت مجلة دير شبيغل عن صندوق البيئة الدولي أن الكثير من كتب الأطفال في ألمانيا طبعت بهذه الصورة. وقال يوهانيس زانين، من صندوق البيئة الدولي: إن دراسة علمية أجريت من قبل مختصين على ٧٩ كتاباً للأطفال أثبتت أن ٣٠% منها يحتوي على كمية كبيرة من أخشاب شجر غابات المطر، مع نسبة أخرى أصغر ترتفع فيها نسبة هذه الأشجار إلى أكثر من ٥٠%. (الشرق الأوسط ٤-١٢-٢٠١٢).

* "ثقافي الطفولة " يختتم برنامج رخصة الباحث الاجتماعي بنجاح:

اختتم المركز الثقافي للطفولة بقطر البرنامج التدريبي لرخصة الباحث الاجتماعي، الذي استمر بنجاح على مدى أربعة أسابيع، تلقى خلاله ٢٨ باحثاً وباحثة من الأطفال محاضرات نظرية لتعميق مفاهيم وأخلاقيات البحث العلمي وورش تطبيقية لتنمية مهارات المتدربين في

خطوات البحث الاجتماعي والتربوي من خلال أنشطة وألعاب تدريبية. كما تم تمكين المتدربين من اكتشاف أخطائهم البحثية ومحاولة علاجها، ثم وضع خطط علاجية كحلول لمشكلاتهم البحثية بالتعاون مع مندوبي المؤسسات استعداداً للزيارات الميدانية. وقد شهد الأسبوع الأخير من الدورة اجتماعاً بين الباحثين الصغار مع مندوبي ١٤ مؤسسة حكومية واجتماعية وتعليمية وثقافية. (خاص الراصد).

* الإعلام لا يهتم بأدب الطفل:

تقول الكاتبة ابتهال سالم عن الكتابة والترجمة للطفل: الكتابة للطفل فعلاً لم تأخذ حقها ولم تأخذ العناية الكافية، لا على المستوى الإعلامي ولا على مستوى الكتابة عندنا، مع أن تقدم الدول يبدأ من الاهتمام بالأطفال، وأقصد بالتقدم هنا التقدم الفكري. وعلى المستوى الشخصي أعتبر الكتابة والترجمة للطفل مشروعاً ثقافياً، ومن وجهة نظري أن تبادل الثقافات بين الشعوب مهم جداً لتفتح عقل الطفل، مع مراعاة اللغة المناسبة والسن والبيئة، لأن الترجمة في النهاية ليست نقلاً حرفياً للغة، لكنها نقل للثقافة وللرؤية العقلية، فتصبح عقلية الطفل من خلال ذلك تحمل رؤى متعددة تؤهله في المستقبل إلى قبول الآخر واحترام الرأي المخالف، لكن من المؤسف أن الإعلام لم يلق الضوء الكافي لا على كتاب الأطفال ولا على مترجمي إبداع الطفل، وهذا يؤدي إلى مزيد من التهميش. (الخليج ١٠-١٢-٢٠١٢).

* وزارة الثقافة العراقية تعلن نتائج المسابقة السنوية لمبدعي ثقافة الاطفال:

أعلنت وزارة الثقافة نتائج مسابقتها السنوية لمبدعي ثقافة الاطفال في مجالات القصة والشعر والسيناريو والنصوص المسرحية ورسوم رسامي الأطفال للعام الحالي. وقال المدير العام لدار ثقافة الأطفال: إن إعلان الفائزين بمسابقة المبدعين في مجالات ثقافة الأطفال المختلفة في إطار التهيئة والاستعداد للبدء في فعاليات بغداد عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠١٣ هو تكريم لجميع المبدعين في ثقافة الطفولة والنشء الجديد لفنون الشعر والقصة والسيناريو. وأوضح أن توزيع الجوائز سيكون خلال الاحتفالية التي ستقيمها الدار لمناسبة الذكرى الثالثة والأربعين لتأسيس دار ثقافة الأطفال، تكريماً لهؤلاء المبدعين الذين أثروا

ثقافة الطفل بعطائهم الثر على طريق التربية السليمة الهادفة. (وكالة الصحافة المستقلة ٩-١٢-٢٠١٢).

* ورشة عمل حول الآثار المترتبة على الأطفال بعد الحرب:

نظمت جمعية منتدى التواصل بالنصيرات - فلسطين، ورشة عمل بعنوان: الآثار المترتبة على الأطفال بعد الحرب وكيفية التعامل معها، بالتنسيق مع فريق الصحة النفسية المجتمعية بمكاتب الإغاثة والخدمات الاجتماعية التابعة للأُنروا. الورشة التي نفذت في مقر الجمعية بحضور أمهات عدد كبير من الأطفال الملتحقين بروضة مرح التابعة للجمعية، شهدت تفاعلاً كبيراً ونقاشاً ارتكز على العديد من الأسئلة التي تمحورت حول كيفية التعامل مع الأطفال الذين لحقت بهم آثار نفسية سيئة ترجمت إلى آثار واضحة على أرض الواقع. ودعت الأمهات الجهات المختصة إلى تنظيم حملات عبر الإعلام، وزيارة بيوت الأهالي بشكل مباشر، وكل السبل الممكنة لتوعيتهم بالآليات السليمة للتعامل مع الأطفال المتأثرين. (شبكة فلسطين للأنباء ٩-١٢-٢٠١٢).

* إقبال كبير على كتب الأطفال في اليوم الأول من مكتبة الأسرة بالأردن:

افتتح أمين عام وزارة الثقافة بالأردن معرض المكتبة الوطنية للكتب والموسوعات، وذلك ضمن مشروع مكتبة الأسرة بدورته السادسة، والذي تمتد خريطته على عدد من المواقع داخل العاصمة وفي محافظات الأردن، حيث يهدف المشروع إلى تحقيق مزيد من المعرفة بتوفير الكتاب العربي والأجنبي بأسعار رمزية للغاية وبمواصفات فنية جيدة. وشهد اليوم الأول اقبالاً كبيراً على شراء كتب الأطفال بصورة خاصة، ومن ثم القصص والروايات ودواوين الشعر. (الدستور ١٠-١٢-٢٠١٢).

* أهمية مسرح الطفل:

تشكل مجموعة التقنيات التي يتوفر عليها مسرح الطفل أدوات عالية التأثير في جذب انتباه المتلقي (الطفل)، فهي تقدم مشهدية حركية ولونية وصوتية وحكاية تجعل بصر الطفل وسمعه وذهنه مشدودين إلى الخشبة طيلة العرض، يحبس أنفاسه ولا يستطيع أن يتحرك أو

يلتفت مخافة أن تفوته حركة أو سكنة من الممثلين، مما يجعله يتشرَّب العرض بشكل كامل، فتنطبع الكلمات والحركات والمعاني في ذهنه ويخزنها في عقله الباطن، ليستفيد منها عند الحاجة أو يترجمها في أفعال وطريقة تفكير، ولهذا فقد عُدَّ المسرح في أعلى سلم الوسائل التربوية التي يمكن أن يستفيد منها المجتمع في تربية الناشئة وتثقيفهم. بسبب هذه الفاعلية في التأثير يولي القائمون على مسرح الطفل أهمية قصوى للمحتوى الذي تقدمه عروضه، ولمضمون الرسالة التي تحتوي عليها المسرحية. وفي المجتمعات العربية خاصة، كان الاهتمام منصباً – إلى جانب الجودة العالية في الديكور والتقنيات الإخراجية – على القيم الإنسانية التي يتضمنها العرض، وكونها تؤكد الثوابت الأخلاقية كفضائل الصدق والإخلاص والجد في العمل، والاجتماعية كاحترام الوالدين وخدمتهم وحب الأهل وتعظيم الصداقة.. (الخليج – محمد ولد محمد سالم – ٩-١٢-٢٠١٢).

* "الفكر العربي" تعتمد نظاماً جديداً لتصنيف كتب أدب الطفل:

نشرت مؤسسة الفكر العربي نظام تصنيف كتب أدب الطفل العربي على الموقع الإلكتروني للمشروع، من خلال مشروع "عربي ٢١". ويشمل هذا النظام معاييرَ لجودة الكتاب، ومعايير أخرى لتصنيف كتب أدب الأطفال العربي، لإعطاء جميع المختصين والمعنيين بهذا النوع من الأدب فرصة الاطلاع على هذه المعايير واستخدامها كمادة علمية لتقييم ما يكتب وينشر من كتب الأطفال. ويركز النظام والمعايير الخاصة به على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة، مع التأكد من تناسق الرسومات ومتطلبات الفئة العمرية المستهدفة ضمن إطار القيم الثقافية العربية. وقد تبنت عدة دور نشر معايير التصنيف هذه، وصدرت كتب عديدة عنها تحمل شعار التصنيف. وجاء اعتماد النظام من المؤسسة سعياً لتلبية الحاجة إلى معايير علمية تصنَّف على أساسها كتب أدب الأطفال العربي، للتشجيع على القراءة والاستمتاع بالمطالعة، وبعد عمل علمي طويل المدى. (الشرق ١٨-١٢-٢٠١٢).

* مؤتمر "الطفل الفلسطيني مثقفاً":

افتتحت وزارة الثقافة والشباب والرياضة بغزة المؤتمر السنوي الرابع: الطفل الفلسطيني مثقفاً، وشارك في الجلسة الافتتاحية العديد من الأكاديميين والمتخصصين في شؤون رعاية الطفل، وأكد وزير الشباب والرياضة والثقافة في كلمته أن الهدف من المؤتمر توجيه الانتباه إلى أهمية بناء جيل المستقبل من خلال فتح آفاق الوعي وتعزيز الثقافة الوطنية من أجل مواجهة تحديات المرحلة المقبلة. ومن المقرر أن تصدر جملة من التوصيات عقب انتهاء المؤتمر، ستمثل نقطة الانطلاق نحو المزيد من البرامج التي تنفذها الوزارة خلال المرحلة المقبلة بالتعاون مع المؤسسات الأهلية والحكومية. (دنيا الوطن ٢٣-١٢-٢٠١٢).

* المركز الثقافي للطفولة يدشن الدليل الذهبي:

دشن المركز الثقافي للطفولة مؤخراً "الدليلَ الذهبي"، على هامش معرض الدوحة الدولي الثالث والعشرين للكتاب، بالتزامن مع مشاركة المركز في المعرض بجناح خاص، وسيساعد هذا الدليل أولياء الأمور والمعلمين في اختيار نوعية القصص والكتب المشتراة لصغارهم، وستسهم في الاختيار المسبق والمبكر لتكوين شخصيات الصغار وتنمية مداركهم الثقافية والفكرية من خلال التوجيه الصحيح لاختياراتهم. وأوضحت الدكتورة هند المفتاح، المدير التنفيذي للمركز الثقافي للطفولة، أن الدليل الذهبي يضم ملخصاً لأكثر من ٢٠٠ قصة من مؤلفي القصص العربية للأطفال من عمر سنتين إلى ١٠ سنوات. (خاص الراصد).

* مكتبة لكل مدرسة في الجزائر:

خصصت وزارة التربية الوطنية بالجزائر ما قيمته ٧٥٠ مليار سنتيم، لتزويد كل مؤسسة تربوية من مؤسسات الجزائر بمكتبة، بحيث تستفيد كل مدرسة ابتدائية من مبلغ ١٨ مليون سنتيم، في حين سيتم تخصيص ما قيمته ٣٥ مليار سنتيم لكل متوسطة وثانوية. وقد راسلت مديرية التعليم الأساسي ومديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بالوزارة مديريات التربية في الولايات تطالبهم بضرورة تشجيع ثقافة المقروئية في المؤسسات التربوية من خلال ترغيب التلاميذ في المطالعة. وأوضحت المراسلات بأنهم مطالبون بالعمل على الإرساء التدريجي للمطالعة وتشجيع ثقافة المقروئية في المؤسسات التربوية، وعليه فإنه

يقتضى من المعلمين والأساتذة العمل على تحبيب الكتاب للتلميذ وترغيبه في المطالعة، وهذا ما يمكنه من تنمية ثقافته وإثراء معارفه خاصة في مجال الأدب الجزائري، مع تفتحه في نفس الوقت على الآداب العالمية. (الشروق ٢١-١٢-٢٠١٢).

* رابطة الأدباء بالكويت تنظم ندوة عن أدب الطفل بين الواقع والتجربة:

نظمت رابطة الأدباء بالكويت ندوة بعنوان: أدب الطفل بين الواقع والتجربة، ناقشت فيها تحديات ذلك النوع من الأدب وآفاقه ومعوقات انتشاره والاهتمام به. وقالت رئيسة تحرير دار ناشري للنشر الإلكتروني في كلمة قدمت بها الندوة: إن الاطفال ما دون ١٥ عاماً يشكلون ٢٧% من المجتمع الكويتي، أي أكثر من ربع السكان، مما يعكس أهمية هذه الشريحة وضرورة التركيز على تثقيفها بشكل صحيح. وأضافت أن الندوة تناقش موضوعاً مميزاً يتعلق بتطور المجتمعات وصياغة مستقبل الأمم، وأن أدب الطفل ليس مجرد نصوص جامدة، بل تجليات أدبية فنية ثقافية اجتماعية وإعلامية توغلت في مجالات عديدة. وأوضحت أن أدب الطفل شهد تطوراً كبيراً، حيث بدأ بحكايات الأمهات التي يطلق عليها (حزاوي) ووصل في وقتنا هذا الى الإطار الإلكتروني. (سبر ١٣-١٢-٢٠١٢).

* مهرجان القراءة في مكتبة الملك عبد العزيز استهدف ١٤٠٠ طالبة:

أقام مهرجان القراءة للطلاب والطالبات، الذي تنظمه مكتبة الملك عبد العزيز العامة في فرع المكتبة بالمربع، عدداً من الفعاليات لطالبات المدارس، وذلك في إطار خطط وبرامج المهرجان الهادفة إلى تنمية ميول واتجاهات التلاميذ نحو القراءة الحرة، وتعريفهم بأهميتها في حياة الفرد والمجتمع، بالإضافة إلى تعريفهم ببعض المجلات والقصص والكتب التي تتلاءم مع مستوياتهم العمرية. وبينت مديرة المكتبة النسائية ومكتبة الطفل أنه تم تنظيم زيارات ميدانية لعدد من المدارس استهدفت ١٤٠٠ طالبة، حيث قامت المتخصصات في المكتبة بزيارة المدارس وعملن على تعريف الطالبات بالمكتبة وعرض القصة بعده أشكال. (جريدة الرياض ١٩-١٢-٢٠١٢).

*** توقيع اتفاقية لتشغيل مكتبة الطفل المتنقلة بالأردن:**

وقعت وزارة الثقافة الأردنية ومؤسسة عبد الحميد شومان وجمعية مركز هيا الثقافي لرعاية الطفولة اتفاقية لتشغيل مكتبة الطفل المتنقلة. وقال وزير الثقافة الأردني: إن الاتفاقية تندرج في إطار تعزيز وتطوير التعاون مع القطاع الأهلي في مختلف المجالات الثقافية، كما تعمل على دفع القطاع الخاص للمساهمة في نشر ثقافة الطفل في مختلف مناطق المملكة. وأشار إلى أهمية مشروع المكتبة الذي يسهم في تنمية ثقافة الطفل وتوسيع معارفه في مختلف الحقول، خاصة أن المكتبة ستنتقل إلى المناطق الريفية البعيدة عن العاصمة من خلال الشراكة الفاعلة بين المؤسسات الرسمية والأهلية. وتتعاون الجهات الموقعة على الاتفاقية على تشغيل الشاحنة الخاصة بمكتبة الطفل المتنقلة، وتحديد محطات زيارات عمل لها، وتقديم ورش عمل، وعروض مسرحية تناسب الطفل.. (موقع وزارة الثقافة الأردنية).

*** أخلاقيات إعلام الطفل:**

أخلاقيات إعلام الطفل لا تعني فقط الفحص والتدقيق فيما يقدم للطفل، ولكنها تعني كذلك استخدام الطفل في المادة المقدمة وطريقة إشراكه، وهذا لا يقل في تأثيره عن المادة المقدمة، لأن المشاركة تعني في صناعة الرسالة الرضى على التناول، كما أنه يشجع غيره من الأطفال على التقمص الوجداني والمحاكاة ووضع أنفسهم في مكانه. والمتابع للكثير من وسائل الإعلام العربية يجد أنها في الغالب تقدم الطفل بصورة سلبية، وإن شئت الدقة، تسيء استغلاله إعلامياً. فهو الضحية عند الحديث عن المجاعات في الدول الفقيرة، وهو الذي يحترف التسول في الدول التي ينتشر فيها أطفال الشوارع، وهو المريض عند حث الغير على التبرع لبناء المستشفيات، وهو الضحية عند الحديث عن المشكلات الأسرية، وهو العامل في الورش الصناعية عندما تحتاج الأسرة إلى من يعيلها أو يساعد في إعالتها، وهنا يتم تكريس صورة سلبية عن الطفل بعيداً عن وجود الطفل المبدع أو النموذج الإيجابي. إن اختزال صورة الطفل في المآسي والمعاناة والاحتياج هو ظلم بيِّن، وهو إدانة لمن يقدمه بهذه الصورة في كافة المجتمعات العربية، التي تهاونت في حقه حتى أوصلته إلى هذه الدرجة من المعاناة. (د. خالد الخاجة – البيان ١٨-١٢-٢٠١٢).

* جائزة عالمية لمركز الطفل للحضارة والإبداع بمصر:

الجائزة العالمية للمتاحف والتراث هي إحدى أرفع الجوائز الثقافية الدولية التي تمنح سنوياً لأفضل المواقع التراثية والمتاحف، تم منحها هذا العام لمركز الطفل للحضارة والإبداع بالقاهرة كأفضل متحف يهتم بالطفل. ويقول مدير المركز عن الجائزة: إنها تمنح للمتاحف التي تقدم خدمات بشكل غير مباشر للجماهير، ولأن المركز يقدم خدمة تعليمية متميزة لذلك منح الجائزة، فهو مهيأ من حيث التصميم والعمارة والعرض ليخدم العملية التعليمية للأطفال، بالإضافة إلى سرد تعليمي مبسط لتاريخ مصر من القديم إلى الحديث بوسائل تعليمية مرئية ومسموعة ومعروضات مبنية على فكرة التفاعل بين الطفل والمعروض، بالإضافة إلى ورش العمل المرتبطة بالزيارة والتي تشجع الطفل على إبداعات أخرى يكتشفها في نفسه. (الأهرام ٢٣-١٢-٢٠١٢).

* افتتاح مؤتمر "التمكين الثقافي لذوي الاحتياجات الخاصة" بمصر:

يفتتح محافظ الفيوم مؤتمر "التمكين الثقافي لذوي الاحتياجات الخاصة" بالتعاون مع جامعة الفيوم، في الفترة من ٢٥ – ٢٦ ديسمبر الجاري. ويتضمن المؤتمر جلسات بحثية منها الجلسة الثانية التي تناقش مواضيع: نحو ثقافة مستنيرة للتعامل مع ذوي الإعاقة، العلاقة بين الثقافة الشعبية والإعاقة، المعاق في العامية المصرية، الحرف اليدوية والإعاقة، صورة المعاق في أدب الطفل ومصادرها في الموروث الثقافي المصري القديم. (الفجر ٢٠-١٢-٢٠١٢).

* الاتصالات السعودية تطلق خدمة "لمسة" الرقمية للطفل:

أطلقت الاتصالات السعودية تطبيق "لمسة" الرقمية للأطفال. وهي خدمة ثقافية تعليمية ترفيهية، تخاطب الأطفال الناطقين باللغة العربية، وتعد الأولى من نوعها، وهي موجهة للأطفال في المراحل العمرية المبكرة. ويعتبر التطبيق عالماً ترفيهياً متكاملاً يحتوي على مجموعة من القصص الحديثة والتراثية المتميزة بكم كبير من العناصر التفاعلية والصور المتحركة الموجهة تربوياً، وتشكيلة متجددة من ألعاب الرسم والتلوين والأهازيج، كما يضم

التطبيق تشكيلة متنوعة من المحتوى المحدَّث بشكل مستمر عن طريق التعاون مع خبراء محليين وعالميين في مجال أدب الأطفال والتعليم المبكر. (الرياض ٢٠-١٢-٢٠١٢).

* حكاية الطفل الشعبية بقصر ثقافة بهتيم:

فى إطار اهتمام الهيئة العامة لقصور الثقافة بالطفل، تقيم الإدارة العامة لثقافة الطفل التابعة للإدارة المركزية للدراسات والبحوث ندوة ثقافية بعنوان: حكاية الطفل الشعبية، ألقاها الكاتب أحمد زحام، بقصر ثقافة بهتيم، بتاريخ ١٣ ديسمبر. بالإضافة إلى محاضرة بعنوان: قيمة التعاون فى أفلام الكارتون.. نيمو نموذجاً، ألقتها الدكتورة صفية إسماعيل، بقصر ثقافة روض الفرج، بتاريخ ٢٦ ديسمبر. (الشروق ١٢-١٢-٢٠١٢).

* التكنولوجيا الحديثة تحتم تقديم ثقافة تنمي خيال الأطفال:

ترى القاصة والأكاديمية الدكتورة نورة المري أن الطفولة في زمن التكنولوجيا بحاجة ماسة إلى التوجيه والاهتمام وتقديم ثقافة تنمي الخيال والقدرة على التحليل والاستنتاج، موضحة أنه غدا من المألوف مشاهدة هاتف ذكي أو جهاز آيباد في يد طفل لم يتجاوز السابعة. وأبدت وجلها من وقوع البراءة فريسة للتقنية في ظل جفاف الكتاب المدرسي، واحتلال المربيات مكان الجدات، وبروز ظواهر الطفولة البائسة والعنف حتى في أناشيد الأطفال. مؤكدة أن التراث الشعبي الموجه للطفل بحاجة إلى دراسة تفصيلية، وفك تراكيبه اللغوية لفهم تأثير هذه الجمل في تنمية شخصية الطفل. (الشرق ٨-١٢-٢٠١٢).

* مؤسسة البترول الكويتية تعتزم اطلاق مشروع تربوي هو الأول من نوعه:

أعلنت مؤسسة البترول الكويتية اعتزامها إطلاق مشروع تربوي رائد هو الأول من نوعه في مجال الصناعة النفطية العالمية، ويهدف إلى غرس الثقافة النفطية لدى الجيل الناشئ ودعم المناهج التربوية الخاصة بالصناعة النفطية الكويتية. حيث تتعاون المؤسسة مجدداً مع الدكتورة زهرة حسين، المتخصصة في أدب الطفل العربي، لتأليف القصة بشكل مغاير عن الإصدارات الأولى، بغية تعريف الأطفال بالجهود المبذولة لاستكشاف واستخراج النفط والتقنيات الحديثة المطبقة وجهود العاملين في شركة نفط الكويت. ويجمع الإصدار

الجديد بين التثقيف والترفيه في القصة لإثراء عقل الطفل بالمعرفة العلمية حول طريقة استكشاف واستخراج النفط، باستخدام الخيال الطريف واللغة المبسطة، معززة بالرسوم التوضيحية الملونة والأحداث الشيقة. (القبس ١٩-١٢-٢٠١٢).

* سلسلة "ابدأ القراءة":

صدر للكاتب المسرحي وكاتب الأطفال محمد عبد الحافظ ناصف، سلسلة كتب مترجمة عن دار الطلائع للطبع والنشر بعنوان "ابدأ القراءة". وهي سلسلة كتب مترجمة للأطفال لسن ما قبل المدرسة وحتى السابعة، تقع في ثلاث مستويات وعشرة كتب، لعدد من كُتاب الأطفال الأمريكان. وتعلم الحكايات عدداً من القيم الجمالية والنبيلة، وتتكون السلسلة من عشرين كتاباً طبعت منها دار الطلائع عشرة كتب، وستصدر الكتب الباقية في الفترة المقبلة. ومن هذه الكتب: ليس هذا كل شيء لريكس سندر، ضوضاء في الليل لبروس ويتي. (أخبار اليوم ٢٣-١٢-٢٠١٢).

* دراسة: ألعاب الكمبيوتر قد تؤثر على أدمغة الأطفال:

أصدرت جامعة دنيسون بولاية أوهايو دراسة تفيد بتراجع التحصيل العلمي والتواصل اللغوي لدى الأطفال، وخصوصاً من يمارسون ألعاب الكومبيوتر في المنزل لساعات طوال، مقارنة بنظرائهم الذين لا يمتلكون مثل هذه الوسائل الترفيهية. وشملت هذه الدراسة ٦٤ صبياً تتراوح أعمارهم بين ٦ و ٩ سنوات. وتشير إلى أن ألعاب الكمبيوتر قد تؤثر على أدمغة الأطفال وتعوق تقدمهم في مادتي القراءة والكتابة وتشوه أسلوبهم في التواصل مع الآخرين، داعية إلى منع الأطفال من قضاء أوقات طويلة على هذه الألعاب بسبب ضررها المحتمل عليهم. (ابتسام حسن – البلاغ ١٧-١٢-٢٠١٢).

* "موهبة" تقدم سلسلة إصدارات علمية متخصصة:

أصدرت مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة) سبعة كتب ضمن مشروع الترجمة الذي تتبناه المؤسسة. وحرصت موهبة على إرسال الكتب إلى جميع الجامعات وكليات التربية والمكتبات العامة المعروفة والجامعية والمتخصصة في المملكة

وكليات المعلمين وإدارات رعاية الموهوبين ومراكز رعاية الموهوبين في المملكة وعلى مستوى الوطن العربي، كما أرسلتها إلى عدد من المكتبات الأوروبية والأمريكية. وتحمل سلسلة الإصدارات عناوين: "الإبداع: نظرياته وموضوعاته.. البحث والتطور والممارسة"، "نماذج تدريسية في تعليم الموهوبين"، "المرجع في تربية الموهوبين"، "تصميم برامج وخدمات للمتعلمين الموهوبين ذوي القدرة الفائقة"، "مفاهيم الموهبة"، "دليل الوالدين في تربية الأطفال الموهوبين". (الشرق ٢٢-١٢-٢٠١٢).

* العدد الثاني من مجلة الملتقى الفصلية:

صدر مؤخراً العدد الثاني من مجلة الملتقى الفصلية (عدد نوفمبر ٢٠١٢) التي تصدر عن الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال، ومن عناوين هذا العدد: الملتقى يصدر دليل الناشرين الأعضاء ٢٠١٢، الملتقى يصدر دليل ببليوغرافيا إصدارات الأعضاء، مشاركة الملتقى في مهرجان الشارقة القرائي الرابع، ناشرون عرب يتحدثون عن آفاق المشاركة في المعارض العالمية، ترجمة كتب الأطفال والناشئة: المصاعب – التحديات – المخاطر، الشعر في إعلام الأطفال، نحو كتاب نموذجي للطفل، نحو نشر أفضل للأطفال. (خاص الراصد).

* أدب الطفل العربي يعاني من أزمة الجودة:

أشار الكاتب يعقوب الشاروني إلى الازدياد الكبير في مبيعات كتب الأطفال في العالم العربي، حتى أصبح البعض يعتبرها سلعة رائجة لا يهتم فيها بجودة المضمون قدر الاهتمام بإبهار الشكل أو بقدرتها على جذب اهتمام الصغار، ونتيجة لذلك سارعت العديد من دور النشر لتقديم ألوان مختلفة من كتب ومجلات الأطفال المترجمة، أو المؤلفة بغير خبرة كافية. مشيراً إلى أن أدب الأطفال في اللغة العربية كان يعاني منذ نحو ربع قرن من أزمة وجود، وأصبح الآن يمر بأزمة جودة في ظل غيبة النقد والرقابة الوطنية، وذلك رغم وجود العديد من الكتب التي تضمها مكتبات المدارس الحكومية إلا أنها تفتقر إلى تلبية الاحتياجات القومية والفكرية والنفسية والعلمية التي تسعى المجتمعات العربية إلى ترسيخها في أطفالها. وانتقد الشاروني الناشرين في العالم العربي، والذين لجأ العديد منهم إلى البحث عن كتب ومجلات الأطفال الرائجة في العالم الغربي، والقيام بترجمتها وتقديمها

لأطفالنا بنفس رسومها، وذلك نتيجة قلة الخبرة بالكتابة للأطفال أو لندرتها في العالم العربي، والتي أدت إلى نشر قيم تربوية غير ملائمة لنا، كما أنها مرفوضة من قبل البلاد التي تصدر فيها تلك المطبوعات! (ميدل إيست أون لاين ٣٠-١٢-٢٠١٢).

* انطلاق أعمال أكبر موسوعة مخصصة للأطفال في السعودية:

شهدت مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض توقيع عقد الاستكتاب في مشروع "موسوعة المملكة العربية السعودية للأطفال" مع فريق علمي من المتخصصين في مجال الكتابة للطفل، لإعداد أكبر موسوعة للأطفال تتضمن ٨ مجلدات تغطي جميع جوانب الحياة في السعودية. ويتضمن العقد إعداد المادة العلمية للموسوعة وأعمال التحرير والرسم والإخراج الفني بأعلى مواصفات الجودة في مجال النشر الورقي والرقمي. وأوضح نائب المشرف العام على المكتبة أن مشروع الموسوعة يعد من المشروعات الجديدة التي تهدف من خلالها المكتبة إلى توفير مصدر معرفي متكامل وشامل لمكتبات الطفل في المملكة والدول العربية، يقدم معلومات دقيقة ووافية عن تاريخ المملكة وحاضرها ومراحل تطور الدولة السعودية وعادات وتقاليد المجتمع السعودي والخصائص الثقافية والجغرافية لجميع المناطق بالمملكة.. بأسلوب يتناسب مع مرحلة الطفولة ما بين ٩ – ١٥ سنة. (لها أون لاين ٩-١-٢٠١٣).

* الثقافي للطفولة يرسخ اللغة العربية لدى الأطفال ببرنامج "الشاعر الواعد":

أعلن المركز الثقافي للطفولة في قطر عن إطلاقه لبرنامج (الشاعر الواعد) ضمن سلسلة من الفعاليات المتواصله للنهوض بالطفل، ويهدف البرنامج إلى إحياء الشعر الفصيح وتأهيل جيل جديد قادر على مواجهة تحدي اللغة العربية فى ظل الغزو الإلكتروني والثقافة الغربية. ويتلخص هذا البرنامج في اكتشاف مواهب الإبداع الشعري وتنميتها عند طلبة المدارس من سن ١٤ – ١٨ عاماً، من الفتيات والشباب، من خلال تنظيم مسابقات شعرية باللغة العربية. ومن أهداف هذا البرنامج: اكتشاف مواهب كتابة الشعر ومهاراته لدى طلبة المدارس وتنميتها، إعطاء الطلبة الموهوبين شعرياً الفرصة للتعبير عن قدراتهم، صقل

المواهب الشعرية لدى طلبة المدارس مما ينمي موهبتهم على أساس احترافي، التشجيع على كتابة القصيدة العربية الفصحى. (خاص الراصد).

* كتاب الطفل يحتاج إلى "صناعة" تستثمر التقنية الحديثة:

تقول الدكتورة أروى خميس: نحتاج في تأليف كتب الأطفال اليوم، إلى أن تكون أكثر عمقاً فيما يتصل بتنمية ثقافة الطفل من جانب، وأن تكون كتب الأطفال ذات أبعاد أخرى لما تعارف عليه خلال السنوات الماضية عن كتب الأطفال قبل شيوع التقنية في أيديهم، بحيث يتجاوز مفهوم الكتاب إلى ما هو أبعد من مجرد صورة أو قصة مما اعتدنا عليه في طفولتنا، لكون كتب الأطفال اليوم بحاجة إلى تصميم متقن، وكتابة مقننة لهم، وجهد فني مصاحب في طريقة إخراج مضامين الكتاب، وخاصة فيما يختص بالشخصيات المستهدفة فيما يقدمه الكتاب، وبطريقة محببة لهم.. موضحة في حديثها عن هذه التجربة بأنها تعكس مدى إقبال القراء بمختلف شرائحهم على التعرف على الكتاب ومن ثم اقتنائه، وبأن رؤيتها إلى ما تكتبه للطفل، بأنه لا ينحصر في مجرد أن يكون الطفل هو من يقبل على الكتاب للتعرف عليه وقراءته أو اقتنائه.. مردفة قولها: أنا ممن يفترض أن كتب الأطفال ليست للأطفال فحسب، وإنما يصل للطفل من خلال الكبار من أسرته أو ممن يحيطون به في مجتمعه في البيت أو المدرسة.. مختتمة حديثها بأن قنوات الإعلام الجديدة مهمة لتسويق الكتاب عبرها، إلى جانب تحويل الكتاب إلى نسخ مساندة حسب وسائطها الإلكترونية.. (الرياض ٣٠-١٢-٢٠١٢).

* فرع لكتاب الأطفال في مسابقة أفضل ١٠ كتب بمصر:

قرر رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، للعام الثاني على التوالي، فتح باب التقدم لمسابقة أفضل ١٠ كتب لعام ٢٠١٢ في مجالات: الشعر، الرواية، القصة القصيرة، أفضل كتاب علمي، تراث، سياسي، العلوم الاجتماعية، الفنون، كتاب الأطفال. ويأتي فتح باب التقدم بمناسبة معرض القاهرة الدولي الرابع والأربعين للكتاب، الذي سيقام في الفترة من ٢٣ يناير حتى ٥ فبراير ٢٠١٣، وسيتم تقديم الأعمال من الثلاثاء حتى افتتاح المعرض يوم ٢٣ يناير. ويقدم المتسابق نسختين من العمل بمقر هيئة الكتاب بكورنيش النيل. وتبلغ قيمة

الجائزة ١٠,٠٠٠ جنيه، ويمكن أن يتقدم بالعمل المؤلف أو دار النشر الصادر عنها الكتاب.. (أخبار مصر ٨-١-٢٠١٣).

* إثراء التفكير الابتكاري للطفل:

تقول الدكتورة منى البليهد: إن عملية التفكير الابتكاري للطفل تبدأ من عمر ٩ - ١٣ عاماً، وهي المرحلة التي تتشكل فيها المهارات اللغوية من كتابة وقراءة، وتتجه للتحسن مقارنة بسرعة تكونها في بداياتها. ومن التقنيات المساعدة للطفل على الكتابة: قراءة نصف القصة ثم نطلب من الطفل أن يكملها بنفسه من خلال التخمين أو ابتكار نهاية مختلفة وغير متوقعة. ومن خلال تجربتي بوصفي معلمة لسنوات طويلة في مجال تدريس اللغة العربية، وجدت أن هناك قصوراً في مادة التعبير، على رغم أهميتها، فلا شك أن الطفل الذي يستطيع أن يكتب بأسلوب جيد يعني أن هذا الجانب لا يلقى الاهتمام المأمول، والأطفال الذين يدرسون في مدارس أو دور تحفيظ القرآن الكريم يتميزون بسرعة البديهة وبشدة الانتباه، ويصبح بإمكانهم انتقاء مفرداتهم بشكل جميل ومميز.. (صحيفة واصل – ديسمبر ٢٠١٢).

* ملتقى أدب الطفل بسيدي بوزيد في دورة مغاربية:

نظمت مؤخراً جمعية أحباء المكتبة والكتاب بسيدي بوزيد دورةً جديدة من ملتقاها السنوي لأدب الطفل، وقد ارتدت هذه الدورة الحلة المغاربية للمرة الأولى، وشارك في فعالياتها كتاب ومتخصصون في أدب الطفل من الأقطار المغاربية. وتم خلال هذه الفعاليات تنظيم جلسات فكرية حول أدب الطفل، منها ما تعلق بواقع هذا الأدب، ومنها ما تعلق بعرض تجارب لجمعيات أو كتاب في هذا المجال. كما انتظمت مسابقة في الكتابة الإبداعية للأطفال في مختلف المستويات العمرية والأنواع الأدبية. وتعتبر الدورة الجديدة انطلاقة جديدة لهذه التظاهرة وانفتاحاً لها على المحيط المغاربي والعربي، وهي بداية تطوير لها. (الشروق ٣-١-٢٠١٢).

* "أحبك لغتي" يرسخ الانتماء للغة العربية لدى الأطفال:

انطلاقاً من مبادئ تعزيز الانتماء إلى اللغة العربية، وسعياً إلى ترسيخ أهميتها وضرورة إتقانها بين الأطفال، أقامت مدارس براعم الأقصى لتحفيظ القرآن الكريم بالدمام حفلاً للغة العربية تحت مسمى (أحبك لغتي)، وقد احتوى البرنامج على العديد من الفقرات التي تعزز اللغة العربية في نفوس الطالبات. وتخلل الحفل فقرات تبين أساسيات اللغة العربية لدى الأطفال مثل إن وأخواتها، وغيرها من الفقرات التي ترسخ قواعد اللغة العربية. كما أتت الفقرة الثانية لتمثل حواراً بين الفصحى والعامية، حيث أبرزت أهمية اللغة العربية الفصحى وضرورة الانتماء لها والاعتزاز بها، وشاركت الطالبات في أنشودة (هيا نقرأ)، كما شاركن في فقرة لا الناهية، والتاء المفتوحة والمربوطة. وقد كرمت مديرة المدرسة الطالبات الفائزات في مسابقة الخط العربي، وتم تكريم الطالبات المتفوقات في مادة لغتي. (اليوم ٢٩-١٢-٢٠١٢).

* ورشة تدريبية في قطر حول بناء الثقة بين الطالب والهيئة التدريسية:

نظمت إدارة التنمية الأسرية بوزارة الشؤون الاجتماعية بقطر ورشة تدريبية بعنوان: بناء جسور الثقة بين الطالب والهيئة التدريسية، بهدف تدريب أولياء الأمور والمعلمين على مهارات التواصل والتقارب مع الأبناء في المنزل والطلاب في المدرسة، وذلك في سياق التوعية ورفع مستوى تثقيف الأسرة والمجتمع. وقد افتتحت الورشة الدكتورة بتول خليفة بطرح مفهوم الثقة بالنفس للإنسان في مراحله العمرية المختلفة، باعتبار أن الثقة بالنفس هي إحساس الشخص بقيمة نفسه في محيطه الاجتماعي. وقالت: إن البيئة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في النمو العقلي للطفل، فهي تساعده على الاكتشاف والتفاعل اللفظي والاجتماعي المناسب، وتلعب البيئة الاجتماعية في إثارة التفكير وتوجيهه الوجهة السليمة للطفل. وذكرت أن أبرز ما يميز مرحلة الطفولة (المرحلة الابتدائية) هو إتقان المهارات الحركية واللغوية التي تم اكتسابها خلال السنوات السابقة، وهي المرحلة التي تفصل الطفولة عن المراهقة، وأن أهم مطالب النمو لهذه المرحلة هو تعلم القيم والاتجاهات والمعايير الاجتماعية تجاه المجتمع والاندماج والتعاون معها.. (بوابة الشرق ٢٦-١٢-٢٠١٢).

*** ألف طفل يستفيدون من برنامج ثقافة التوعوي بدبي:**

استفاد ما يقارب ١٠٠٠ طفل في إمارة دبي من برنامج ثقافة الطفل التوعوي، الذي تنفذه إدارة التوعية الأمنية بالإدارة العامة لخدمة المجتمع في شرطة دبي، من خلال تلقي مجموعة من البرامج التوعوية وفي مقدمتها "التحرش الجنسي"، وإعداد الأطفال لرفض الإساءات عبر كتيب "كيف تقول لا". وأوضح رئيس قسم التوعية من الجريمة أن هذا البرنامج يستهدف الطلاب وطالبات رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية حتى ١٢ سنة، وهو مزيج من المعرفة والفنون والأخلاق والقوانين وجميع المقومات والعادات الأخرى التي يكتسبها الأطفال، وبأسلوب يتناسب مع مراحلهم العمرية. وتابع أن البرنامج لا يقتصر على الأطفال وحدهم وإنما يشمل أولياء أمورهم وكذلك قنوات الأطفال التلفزيونية. (البيان ٢٩-١٢-٢٠١٢).

*** تنمية الخيال العلمي لدى الأطفال:**

يسهم الخيال في تنمية قدرات عقلية عليا لدى الأطفال، ويعد أحد المعِينات لتنمية التذكر والإدراك في المقام الأول، إلى جانب القدرة على التمييز والمقارنة بين المعلومات وإصدار الأحكام.. وللخيال أهمية بالغة للطفل تساعده في إدراك المفاهيم العلمية، لأن المفهوم العلمي هو الصورة الذهنية للأشياء التي تتكون منها الخصائص والسمات المشتركة بين الأشياء، فالمتعلم لا يستطيع استيعاب المفهوم العلمي إلا إذا قام بنشاط عقلي يعتمد في أساسه على التخيل لخصائص هذا المفهوم، وبالتالي تحويلها من صور حسية إلى صور مجردة في العقل. كما أن إثارة الخيال العلمي عند الأطفال ينمي في نفوسهم القدرة على الإبداع والتجديد والابتكار والاتجاه نحو المكتشفات العلمية المستقبلية، حتى يقترب تفكيره من التحرر والانطلاق العلمي. ولا ننسى حاجة الأطفال إلى تنشئة علمية عن طريق إذكاء روح الفضول العلمي لديهم، من خلال القصص العلمية التي تستهدف حفظ اتزان الخيال في اتجاه تخيل إنشائي تكويني، والحيلولة دون انزلاقها في اتجاه تخيل هدام يبعده عن عالم الحقائق، حيث يكون الخيال بنَّاءً أو مدمراً. (د. بركات محمد مراد – البلاغ ٣١-١٢-٢٠١٢).

* رئيس الوزراء المصري يفتتح مكتبة الطفل والشباب بسقارة:

يفتتح رئيس مجلس الوزراء المصري ووزير الثقافة "مكتبة الطفل والشباب" بسقارة بالجيزة، والتي قام بإنشائها وتأثيثها وتجهيزها صندوق التنمية الثقافية، وذلك يوم الأحد ٦ يناير، وتبلغ المساحة الكلية للمكتبة ٨٥٠ متراً مربعاً، وتقام على مساحة قدرها ٣٥٤ متراً مربعاً. تتكون المكتبة من قاعة مطالعة للشباب وأخرى للأطفال، فيهما حوالي ٨٠٠٠ كتاب في المجالات المعرفية كافة، وقاعة متعددة الأغراض، وقاعة للكمبيوتر مزودة بأربعة أجهزة، ومنفذ لبيع الكتب، بالإضافة إلى مسطحات خضراء ومنطقة ألعاب أطفال. (محيط ٣-١-٢٠١٣).

* ورشة عمل عن استثمار الحكاية الشعبية في أدب الطفل:

عقد مركز أدب الطفل بالتعاون مع إدارة التراث بوزارة الثقافة والفنون والتراث ورشته الثالثة: استثمار الحكاية الشعبية بتقنيات حديثة. وأوضحت السيدة أسماء الكواري أن المركز استلهم فكرة الورشة من الأسلوب الشيق الذي تميزت به الحكاية الشعبية لدى جداتنا في الماضي الجميل، حين كن يروين الحكايات للأبناء والأحفاد بشكل جذاب، مشيرة إلى أنهم في مركز أدب الطفل قاموا باستعارة الطريقة ذاتها في توظيف الحكاية الشعبية تعليمياً وإبداعياً. وأضافت: لدينا إمكانية استثمار هذا السر الخاص في مجال التربية والتعليم، وفي هذا الإطار نسعى بالتعاون مع إدارة التراث بوزارة الثقافة والفنون والتراث، إلى تدريب المنتسبين والمنتسبات إلى البرنامج من المعنيين والمهتمين بأدب الطفل والموروث الشعبي، من خلال إستراتيجية حديثة ومتطورة في مجال استثمار الحكاية الشعبية وكيفية جعلها جزءًا من حياتنا اليومية، ومصدر إلهام لتنمية متعة القراءة لدى الكبار والصغار. (العرب ٨-١-٢٠١٣).

* كمبيوتر لوحي مكافأة الطفل الذي يحضر للصلاة ١٨٠ مرة بتركيا:

أعلن إمام مسجد يقع في محافظة "يوزغات" التركية عن انطلاق حملة لتعزيز مشاركة الأطفال في الصلاة بالمسجد، وذلك عن طريق منح الأطفال الذين يحضرون ١٨٠ مرة

خلال شهرين للصلاة، جهاز كمبيوتر لوحي مجاناً، كوسيلة جديدة لتشجيع الأطفال على ارتياد المسجد وحب الصلاة. وقالت صحيفة "حوريت" التركية: إن غابرييل أوزتورك، إمام المسجد، أكد دعوته بقوله: نريد جذب انتباه الصغار وتشجيعهم على الصلاة من خلال الاستفادة من حماسهم بالتكنولوجيا والإنترنت، موضحاً أن الأطفال بإمكانهم جمع الكوبونات التي يتم توزيعها بعد كل صلاة، وأن الحملة سيتم تمويلها عن طريق مساهمات من القرويين والأتراك الذين يعيشون في أوروبا. (محيط ٢-١-٢٠١٣).

* دراسة ترصد قلة المتخصصين في أدب الأطفال بالعالم العربي:

كشفت دراسة عربية عن قلة المتخصصين في أدب الأطفال بالعالم العربي، حيث بلغ عددهم ١٦٦ متخصصاً في أدب الأطفال مقابل ٢٢ مليون طفل عربي! في المقابل أجرى الدكتور خالد ممدوح العزي أطروحته العلمية التي وضع فيها عدداً من السيناريوهات البديلة، التي تعوض قلة المتخصصين في مجال أدب الأطفال بالعالم العربي، حملت عنوان "الأطفال ودور الإعلام الحديث في صقل أفكارهم"، واهتمت الدراسة بشكل تجريبي بالبحث في إحدى الظواهر الاجتماعية التي تستهدف إحدى الفئات العمرية الهامة في المجتمعات كافة، وهم الأطفال، حيث قام بإجراء دراسته التجريبية، والتي شملت عينة من الأطفال حاول من خلالها التعرف على أهم العوامل المؤثرة في تشكيل مهارات تفكير الأطفال، استطاع من خلالها بالملاحظة العلمية التعرف على ثلاثة عوامل هامة تؤثر في تعميق مهارات وطريقة تفكير الأطفال التي تكسب هؤلاء الأطفال مناعة قوية ضد ثقافة العولمة الشاذة عن قيمنا وأفكارنا الشرقية المحافظة... كما استشهد الباحث أثناء دراسته بتوصية الدكتورة إيمان البقاعي بأن الغياب الفعلي لتدريس أدب الأطفال كعلم واختصاص في الجامعات العربية يضعف قدرته على التطور، وإن بدأت بعض الجامعات العربية في إدراج هذا العلم ضمن خريطة مناهجها الدراسية والذي يدمج مادتي التربية الحضانية والأدب العربي العام في بعض الجامعات. (اليوم السابع ١٤-١-٢٠١٣).

* ترجمة كتب الأطفال في اليابان:

عندما ننتقل إلى أقصى الشرق حيث دولة اليابان، التي تتميز بالاهتمام البالغ بمواطنيها منذ الطفولة، نجد أنها تقوم بتجربة عظيمة لا تتم إلا عن اهتمام بإعداد أجيال على أعلى مستوى من الثقافة والتقدم، ولذلك تستحق الوقوف عليها والاستفادة منها. وتتلخص هذه التجربة في القيام بترجمة كتب الأطفال الجيدة على مستوى العالم من أية لغة إلى اللغة اليابانية، ويبلغ متوسط ما يتم ترجمته سنوياً أكثر من ٢٠٠ عنوان، وفي كل عام يسافر من اليابان فريق إلى معرض ميونخ الدولي للكتاب بألمانيا، حيث يقوم هذا الفريق بدراسة وتمشيط كل ما في المعرض من كتب الأطفال بجميع اللغات، ثم يعود لدراسة المناسب منها لترجمته كي يستفيد كل طفل على أرض اليابان، ويصبح ملمًّا بكل ما يحصل عليه أطفال العالم من معلومات وخبرات. (البيان ١٣-١-٢٠١٣).

* كُتيب "النحلة المرورية" لتعليم الأطفال قواعد المرور:

تتعاون حملتا "حياتك تهمنا" و"ابدأ بطفلك" مع إدارة مرور الجيزة، لإصدار كتيب للأطفال، يحتوي على معلومات وألعاب وتلوين عن المرور، تحت عنوان "النحلة المرورية". ويهدف الكتيب إلى تعليم أطفالنا باكراً آداب وقواعد المرور، بهدف إنشاء جيل يحترم المرور. ومن شعارات هذه الحملة: السرعة قاتلة.. لا تغامر بحياتك وحياة الآخرين، تذكر أن الأطفال الذين يعبُرون هم أبناؤك.. فحافظ عليهم وتعاون لسلامتهم، لا تقف في الأماكن المخصصة لوقوف باصات المدارس. (قنا الطفل ١٩-١-٢٠١٣).

* معايير الجودة في مواقع الأطفال الإلكترونية:

تقول المتخصصة في أدب الأطفال مريم الصقر إن من أبرز المعايير في مواقع الأطفال: المضمون وما يحققه من أهداف تربوية، وكذلك اللغة العربية وأثرها في إثراء الحصيلة اللغوية للطفل، وتقنية الإنتاج والإخراج الفني، والتصميم وجاذبية الموقع لحواس الطفل، والمادة الثقافية المقدمة ومدى ملاءمتها للطفل، بالإضافة إلى وضوح الرؤية والرسالة الثقافية وتنوعها وتكاملها مع الأعمال الأخرى المقدمة للطفل، ومعرفة القائمين على تقديم وتحديث المحتوى الأدبي للطفل. وتضيف: على مواقع الأطفال أن تقوم بربط كل أوجه

اهتمامات الطفل بمواقعها، وتبسط لهم العلوم، وتروي لهم عن حياة المخترعين، وتشجعهم على الابتكار وغيره، وعليها أن تنمي لديهم القدرات الإبداعية في شتى المجالات والهوايات والوسائل التعليمية والترفيهية وتكون النادي المصغر للأطفال تمكنهم من التحاور مع أقرانهم من الصغار. (جريدة الرياض ١٩-١-٢٠١٣).

* ورشة إبداعية للأطفال في الأردن:

يقول الدكتور باسم الزعبي، القاص والمترجم، حول الورشة التي أقيمت مؤخراً في العقبة في قرية SOS، وضمت عدداً من المبدعين الأطفال: وجدتُ ضعفاً لدى غالبية الأطفال، وهو ضعف ناشئ عن عدم وجود تدريب مسبق، أو عدم توجيه من الأسرة أو المدرسة، وهذا لا ينفي وجود استثناءات معينة.. الفترة الزمنية المتاحة للتدريب كانت قصيرةً جداً، لكنا استطعنا في أربع ساعات على مدى يومين أن نخرج بحصيلة من المستخلصات والنتائج، عقب تعريف الطلاب بماهية القصة وأسلوب بنائها وشروط كتابتها، فتعرفنا إلى مكنونات هؤلاء، وشجعناهم على التحليق في الخيال، آخذين بحسباننا أن الاطفال يمتلكون خيالاً خصباً، غير أنه يحتاج اكتشافاً وتطويراً أو تنمية. في الجلسة الثانية لجأنا إلى التعبير بشكل مباشر، وقراءة نصوص قصصية، وسرد حكاية قصة شفوياً وبنائها أثناء التدريب، وهو ما قام به أحد الأطفال مقدماً حكاية مختزلة، لم تكن ناضجة تماماً، فكان أنني فتحت باب أن يضيف الأطفال ويعدلوا ويصححوا، لنكون إزاء قصة لم تكن ذات صلة بما قدم من حكاية، وهذه في الواقع طبيعة القص في تفرع الأفكار أثناء البناء من فكرة جوهرية إلى أفكار ثانوية عما هو متصور. (الرأي ١٥-١-٢٠١٣).

* حكايات الآباء والأجداد.. وسيلة للتسلية وتنمية خيال الطفل:

بيَّن استشاري الاجتماع الأسري الدكتور مفيد سرحان أن القصة من أكثر الوسائل تأثيراً في شخصية الطفل، لأنها تجلب الانتباه وتشد الطفل وتؤثر في أعماق ذاته، فتبقى راسخة فيه. وقد أكد أن أثر القصة من خلال الاستماع إليها أكثر وقعاً من قراءتها، خاصة إذا جاء السرد بلسان كبار السن والأجداد والجدات. بالإضافة إلى أن القصة وسيلة للمتعة والتسلية، وهي قبل ذلك وسيلة للفائدة والتربية والتوجيه، إذ إن كثيراً من الناس يحفظون

قصصاً استمعوا إليها من جدٍّ أو جدة، وبالإضافة إلى ذلك فالقصة وسيلة مهمة لتوطيد الترابط الأسري وتوثيق العلاقات وزيادة المحبة بين الأبناء والأجداد. ويعتقد أنه لا بد من الاهتمام بهذه الوسيلة التربوية، وخصوصاً في أوقاتنا هذه التي أصبحت تتسم بضعف العلاقات، واعتماد الأطفال والأبناء على مصادر متعددة للتلقي، كالإنترنت والقنوات الفضائية التي ربما توفر شيئاً من المتعة والفائدة لكنها تفتقد إلى البعد الاجتماعي الذي يربط الأطفال بالكبار. (الغد ٢٠-١-٢٠١٣).

* المغريات الحديثة تضع أدب الطفل في خطر:

يقول الدكتور عبد الله آل عبد المحسن، رائد مسرح الطفل في الخليج العربي: إن أدب الطفل في المشهد الثقافي السعودي تراجع في الوقت الحاضر عما كان عليه سابقاً، لعدم وجود خطط لمواد مطبوعة، بالإضافة إلى كثرة مغريات الحياة وتعدد الخيارات التي تغني عن قراءة القصص لدى الأطفال، رغم افتقاد هذه المغريات الحديثة لمفاهيم غرس العادات الحسنة والقيم والفضيلة عند الصغار.. وأرجع سبب عدم وجود الكتابة الموجهة للطفل في المملكة لافتقاد التشجيع والدعم وقلة الإمكانات لدى بعض الكتاب في ظل صعوبة الكتابة للطفل التي تتطلب احتياجات كثيرة مصاحبة لها وتداخلها مع أمور متشابكة وجهود مكثفة.. ويضيف أن عملية الرقابة على النصوص الموجهة للأطفال ضرورية، مع رقابة الكاتب الذاتية لمراعاة ما يقدم ومدى مناسبته لعقلية الطفل وإدراكه، خاصة أن الطفل يخزن في ذاكرته ما يراه أو يشاهده، وتنعكس فيما بعد على سلوكياته الحياتية وكيفية تكيفه مع مجتمعه، داعياً إلى ضرورة تبني مؤسسات مجتمعية متكاملة لأدب الطفل والاهتمام به. (صحيفة الاقتصادية).

* ما الذي ينقص الكتابة المسرحية للطفل؟

يقول الخبير في مسرح الطفل عبد الكريم دكروب: في مسرح الطفل عادة ما يكون هناك إهمال في البنية المسرحية لصالح الترفيه والتعليم الأخلاقي الذي قد لا يصل بالضرورة للأطفال. لذلك، ومنذ أن بدأت عملي في مسرح الطفل منذ عشرين سنة وأنا أحاول العمل على فكرة أن النص المسرحي الموجه للطفل يجب أن تتوافر فيه كل شروط الكتابة

المسرحية الدرامية سواء أكانت موجهة للكبار أم للصغار. ويقول رداً على سؤال: ما الذي ينقص الكتابة المسرحية الموجهة للطفل عربياً؟: ما ينقصها هو الفكر، وبعد ذلك معالجة هذا الفكر درامياً. النص العربي في حقل مسرح الطفل تنقصه المعالجة الدرامية، مع أن هناك الكثير من الكتَّاب العرب الذين لا ينقصهم الخيال والرؤية والخبرة التربوية، ولا حتى الرؤية الإخراجية في بعض الأحيان. لكن المشكلة هي أنه عندما يكتب أحدنا لمسرح الطفل فإنه يخاطب نفسه أولاً؛ أقصد يخاطب فئته العمرية ثم يراعي بعد ذلك الفروقات والمراحل العمرية الأخرى، فيأخذ بعين الاعتبار القدرات الذهنية لكل فئة، وغير ذلك مما تتطلبه الكتابة لمسرح يخص الطفل. (الاتحاد ٢٦-١-٢٠١٣).

* البنات في كتب الاطفال:

قالت الباحثة شذا حسن في بحثها "البنات في كتب الاطفال": إن الخطابات الثقافية توجهت للأطفال الذكور دون الإناث في المناهج الدراسية وكتب الأطفال والمجلات والنشريات التي تعنى بثقافة الطفولة والنشء الجديد. وأوضحت أن هناك قصوراً واضحاً في تناول دور الطفلة وإبرازه بشكل صحيح، وذلك من خلال تفعيل شخصيتها في الإصدارات والنشريات الثقافية والتربوية، وأن تلك النشريات والكتب والمجلات تجاهلت دورها ولم تبرزه بشكل يتناسب مع حجمها وثقلها في المجتمع والاسرة . (وكالة الصحافة المستقلة ٢١-١-٢٠١٣).

* من منجزات وزارة الثقافة الأردنية في حقل ثقافة الطفل:

قال وزير الدولة لشؤون الإعلام ووزير الثقافة الأردني في أثناء استعراضه لإنجازات وزارة الثقافة في مجال ثقافة الطفل: إن الوزارة نظمت مسابقة الإبداع الطفولي، ضمن مشاركة واسعة من المدن والبلدات والقرى الأردنية، بهدف كشف المواهب ودعمها، كما تم إنشاء برلمان الطفل في مدينة الزرقاء بدعم من المجلس العربي للطفولة للمساهمة في زرع الروح البرلمانية والتنمية السياسية لدى الناشئة. وأضاف أن الوزارة من أجل إيصال الفعل الثقافي للطفل في المناطق النائية، تقوم بتسيير مكتبة الطفل المتنقلة لتقديم خدمات ثقافية شاملة للأطفال في القرى والبوادي النائية، ويشتمل المشروع على توزيع كتب مجانية، وإقامة ورش

فنية بالإضافة إلى عروض مسرحية ترافق المكتبة، مع توفير التواصل عبر الإنترنت. وأقامت الوزارة مخيمات إبداعية للأطفال في مناطق طبيعية وأخرى سياحية، لتفعيل تواصل الأجيال مع تراث وثقافة الأردن مكاناً ومحتوًى حضارياً، ولغرس توجهات مستقبلية منفتحة. (موقع وزارة الثقافة الأردنية).

* حفل تكريم المركز الثقافي للطفولة للداعمين والشركاء:

أقام المركز الثقافي للطفولة بقطر احتفالية لتكريم الجهات الداعمة والمؤسسات والهيئات الدبلوماسية التي شاركت في أنشطة وبرامج وفعاليات المركز للعام ٢٠١٢ – ٢٠١٣. وافتتح اللقاء بكلمة ألقتها الدكتورة هند المفتاح، المدير العام للمركز الثقافي للطفولة، بينت فيها أن المركز يسير بخطًى ثابتة نحو مستقبل جديد، آخذاً بعين الاعتبار التطورات العلمية والاستراتيجية في مجال ثقافة الطفل في الوطن العربي والعالم، وأن المركز شهد في الآونة الأخيرة قفزات نوعية أدت إلى تقديمه لخدمات أفضل تسهم في الارتقاء بثقافة الطفل. وأضافت أن المركز يقف دوماً في موقع المراقب والراصد والدارس للمتغيرات التي تتضمنها عمليات التغيير الجارية في مجال ثقافة الطفل من أجل توعية وإرشاد الأسرة والمجتمع. ويذكر أن من أهداف المركز: ترسيخ مبادئ التعليم المبكر لدى الأطفال، وتشجيع الحضور المنتظم في المدارس، وإعداد الطفل لحياة تستشعر المسؤولية، والتعرف على الأساليب الحديثة لتربية الأطفال الموهوبين. (خاص الراصد).

* جمعية فتاة الأحساء تستعد لإصدار أكبر كتاب ملوَّن في العالم عن حقوق الطفل:

تستعد جمعية فتاة الأحساء التنموية لإصدار أكبر كتاب ملون في العالم عن حقوق الطفل.. والقطع المقترح للكتاب هو ٢ × ٣ أمتار، ويحتوي على ١٧ صفحة، تقوم فيها بعض طالبات الثانوية العامة بتحويل حقوق الطفل إلى رسوم، وكل رسم يعبر عن حق من حقوق الطفل. ونوهت أن الكتاب سيتقدم للدخول في موسوعة جينيس للأرقام القياسية، وسيكون ضمن فعاليات مؤتمر "بالقيم تبنى الأجيال"، الذي سيقام في ٢٦ فبراير. (الشرق ٢٧-١-٢٠١٣).

* تطور ألعاب الأطفال:

تعتبر الآن صناعة لعب الأطفال من الصناعات الثقافية التربوية بالغة الدقة والأهمية، وهي تحظى برواج كبير في السوق العالمية. وتتصدرها الصناعات الأمريكية والصينية واليابانية، وهي الأكثر انتشاراً في العالم. وبالنسبة إلى بعض الباحثين، فإن تطور لعب الأطفال يعود إلى الإمكانات الصناعية المتوافرة. ويقسّم بنون **PINON** هذا التطور إلى ثلاث مراحل: المرحلة البدائية: وهي التي يتحصل فيها الفرد على لعبته بواسطة جهده الخاص أو من محيطه. والمرحلة التقليدية: وهي المرحلة التي أصبحت فيها اللعبة نتاجاً حرفياً. والمرحلة الصناعية: وهي المرحلة التي أصبح فيها إنتاج اللعب وليد صناعة متكاملة، خاضعة لمقومات السوق ومتطلباته. بحيث أصبحت صناعة اللعب لا تقل قيمة عن أي صناعة ثقافية أخرى.. ونظراً للطابع التثقيفي والتربوي لهذه الصناعة فإن أهل المهنة، وخاصة في البلدان المتقدمة، غالباً ما يهرعون إلى التربويين للاطلاع على أحدث الطرق والأساليب التي تمكنهم من تصميم اللعب الملائمة. وتقوم بتوجيه هذه الصناعة لجان تربوية وصناعية وسيكولوجية وطبية وجمالية. (البلاغ ٢٦-١-٢٠١٣).

* كتاب الطفل الغائب:

يقول فاضل السلطاني: كتاب الطفل مكلف جداً في مجتمعات لم تصبح فيها القراءة بعدُ حاجة ضرورية، حتى بالنسبة إلى الكبار. وهو لا يحتاج فقط إلى توفر صناعة حقيقية بكل عناصرها الضرورية المتعلقة بعملية إنتاج كتاب للطفل، وإنما إلى تخطيط تربوي بعيد المدى. ولا نعتقد أن دور النشر الخاصة، مع احترامنا لكل جهودها النبيلة في هذا المجال، قادرة على الاضطلاع بذلك. ولذلك نرى قسماً منها يلجأ إلى الكتاب الأجنبي الجاهز، كتابة ورسوماً، على حساب الكاتب والرسام العربيَّين، اللذين يعانيان بسبب ذلك من بطالة واضحة، بالإضافة بالطبع إلى هضم الحقوق الأدبية لدار النشر الأجنبية. وعموماً، يبدو أن عملية نشر ثقافة الطفل بشكل منهجي مستمر بحاجة إلى جهود مؤسسات كبيرة لا تملكها سوى الوزارات المختصة في بلدان لا يزال القطاع العام يشكل فيها العصب الرئيسي، مقابل ضعف القطاع الخاص، ومنه قطاع النشر.. (الشرق الأوسط ١٣-٢-٢٠١٣).

* مشروع لتشجيع أدب الطفل بين ضفتي المتوسط:

قدمت منشورات "البرزخ" و"ليكلاد"، بالشراكة مع الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، مشروعاً ثقافياً يهدف إلى بناء علاقات متينة ومتطورة بين مواهب متعددة وبلغات مختلفة من أجل تطوير أدب الطفل، حيث إن هذا النوع من الأدب لم يحظ بالاهتمام المناسب في الجزائر وفي عدد من دول حوض البحر المتوسط. وجاء المشروع كمحاولة لتقديم أعمال جيدة وحديثة للأطفال باللغتين العربية الفصحى والفرنسية، في طبعات تليق بهذا الفن، وبأسعار في متناول الجميع. ويأمل القائمون على المبادرة أن تكون هذه بداية لخلق فضاءات أوسع لتشجيع مجالات أدبية أخرى. وقد جاء المشروع في صيغة إقامة أدبية تدوم شهرين بين عدد من المبدعين الشباب من كتاب مؤلفين وفنانين تشكيليين، وفي المرحلة الثانية ستنشر الأعمال المقدمة، أما المرحلة الثالثة فسيتم تخصيصها لترويج الكتب في الفصول الدراسية والمكتبات. (الجزائر ١١-٢-٢٠١٣).

* الأطفال يقومون بتقييم الكتب المرشحة لجائزة "كتابي":

تبدأ المرحلة الثانية من تقييم الكتب المرشحة لجائزة "كتابي" خلال شهر فبراير، بعدما اختارت هيئة التحكيم الإقليمية القائمة القصيرة للكتب المرشحة للجائزة ضمن مشروع عربي٢١ – مشروع الإسهام في تطوير تعلم اللغة العربية وتعليمها. وتعتبر المرحلة الثانية المرحلة الأهم في تقييم الكتب، بحيث يتم فيها تقييم الكتب من قبل الأطفال بالتعاون مع مؤسسات تشجع على القراءة ومتخصصات في القراءة الجهرية في كل من لبنان والأردن ومصر والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان. وتتضمن القائمة عدداً من كتب الأطفال المتميزة الصادرة عن دور نشر مهتمة بالطفولة.. (خاص الراصد).

* يوم دراسي في خان يونس حول استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي:

ناقش متخصصون تربويون وحقوقيون وإعلاميون واقع استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك خلال اليوم الدراسي الذي نظمه مركز بناة الغد التابع لجمعية الثقافة والفكر الحر، تحت عنوان: الأطفال في فضاء مواقع التواصل الاجتماعي. وتناولت أوراق

العمل المواضيع التالية: قراءة عامة في شبكات التواصل الاجتماعي، الأبعاد النفسية والاجتماعية لاستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، الإطار القانوني الناظم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي دون سن الثامنة عشرة، نحو جدار حماية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الأطفال. وأوصى المشاركون بضرورة وضع أولويات حول كيفية حماية الأطفال من سوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ودعوا إلى أهمية تضافر جهود المؤسسات التربوية والتعليمية والأهلية والحكومية لوضع آليات لتحديد احتياجات الأطفال من أجل الوصول للاستخدام الأمثل من قبلهم لشبكات التواصل الاجتماعي، كما أوصوا بضرورة عقد ورش عمل توعوية وتدريبية لأولياء الأمور حول تفعيل آليات المراقبة الذاتية لدى أطفالهم، وبضرورة العمل على وجود دراسات أكاديمية وبحوث خاصة بتأثير هذه المواقع على الطفل العربي. (دنيا الوطن ٣١-١-٢٠١٣).

* الهيئة العربية للمسرح تعلن شروط مسابقتي التأليف للأطفال والبالغين:

أعلنت الهيئة العربية للمسرح صيغتها النهائية الرسمية لمسابقتي التأليف المسرحي الموجه للأطفال والموجه للبالغين لعام ٢٠١٣، حيث وضعت شروط دخول التسابق للكتَّاب العرب وهي على النحو التالي: أن يكون النص المرشح للمسابقة جديداً ولم يسبق نشره أو مشاركته في مسابقة أو عرض مسرحي، وأن يكون النص مكتوباً باللغة العربية الفصحى، فيما لا يقل عن ٢٠ صفحة للنص الموجه للطفل و ٢٥ صفحة للنص الموجه للبالغين، ومطبوعاً ببنط ١٤، وأن يقدم النص المسرحي مطبوعاً بواسطة البريد الإلكتروني أو على قرص مدمج بالبريد، وأن يقدم المرشح بطاقة إثبات هوية وسيرة ذاتية وإقراراً كتابياً بملكيته للنص، وألا يكون النص مونودرامياً، وأن يحدد الفئة العمرية المستهدفة في النص الموجه للأطفال، وأن يبعث النص إلى عناوين الأمانة العامة للهيئة العربية للمسرح. وتمنح الهيئة ثلاث جوائز في التأليف المسرحي الموجه للبالغين، إذ يحصل الفائز بالمركز الأول على ٥٠٠٠ دولار، والفائز بالمركز الثاني على ٤٠٠٠ دولار، والفائز بالمركز الثالث على ٣٠٠٠ دولار، أما في مسابقة التأليف المسرحي الموجه للأطفال فيحصل الفائز بالجائزة الأولى على ٤٠٠٠ دولار، فيما يحصل الفائز بالجائزة الثانية على ٣٠٠٠ دولار، والفائز بالجائزة الثالثة على

٢٠٠٠ دولار، ومن حق الهيئة نشر النصوص الفائزة. كما حددت الهيئة آخر موعد لقبول النصوص وهو مطلع يونيو ٢٠١٣. (الجريدة ١٣-٢-٢٠١٣).

* معرض لكتاب الطفل بجامعة المنصورة:

نظم قطاع شؤون البيئة وتنمية المجتمع بجامعة المنصورة معرضاً لكتاب الطفل، بالتعاون مع مركز رعاية وتنمية الطفولة، وتستمر فعاليات المعرض حتى الخامس والعشرين من فبراير الجاري. وصرحت مديرة مركز رعاية وتنمية الطفولة، بأن المعرض يضم العديد من كتب وقصص الأطفال بأسعار مخفضة ويخدم أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة. (الدستور ١٢-٢-٢٠١٣).

* قيِّمون على أدب الطفل يختلفون في تشخيص مشكلاته:

- يقول سماح إدريس: هناك خلل في المدرسة والبيت وعند الناشر وكذلك عند الكتاب أنفسهم، فالمدرسة تشجع نوعاً معيناً من الكتب هو الذي يرتكز على النصائح والمثل، والكاتب في النهاية يضطر للاستجابة لحاجة السوق.

- شيرين كريدية: تعتبر أنه لا توجد أزمة نص أو أزمة كاتب، إنما هي مشكلة الأهل الذين لا يشترون الكتاب إلا حين تطلبه المدرسة.

- نادين توما: لا تجد أي مشكلة، لا في الحصول على نصوص أدبية ولا في العثور على رسامين ماهرين، إنما المشكلة هي في نمط التفكير في المدرسة والبيت. وهذه مسؤولية وزارات الثقافة والمكتبات العامة، أن تساعد الناس على أن ينظروا لما في كتب الأطفال على أنه أدب له أنماطه وتنوعاته وكتابه المتخصصون. (من تحقيق أجرته سوسن الأبطح - الشرق الأوسط ١٠-٢-٢٠١٣).

* أدب الأطفال في معرض رأس الخيمة:

أتاح معرض رأس الخيمة للكتاب في دورته السابعة هذا العام مساحة كبيرة لأدب الأطفال، حيث ضم العديد من دور النشر المتخصصة في أدب الأطفال، للمساهمة في تشجيع الصغار على الاطلاع وانتقاء القصص التي تنمي وعيهم، في ظل طوفان العولمة والتقنية

الحديثة؛ التحدي الأكبر الذي يلهي الأطفال عن الاطلاع. وضمن فعاليات المعرض تم تنظيم ورشة (قلمي سر إبداعي)، عن كيفية كتابة القصة القصيرة، حيث عرضت إحدى الطرق المميزة للأطفال في القراءة القصصية، من خلال إضفاء رموز جديدة وعناصر التشويق المختلفة للقراءة، بالإضافة إلى ورش تدريب في المجال الأدبي والثقافي لطلاب المدارس. (الاتحاد ٩-٢-٢٠١٣).

* الكتاب وتنمية الحس الجمالي لدى الطفل:

لكي يكون دور الكتاب كبيراً في تنمية الحس الجمالي يجب أن تعتمد مهمة الآباء على:

١- مراقبة الانتقاء الجمالي والأدبي لشكل الكتاب ومضمونه.

٢- تدريب الأطفال على القراءة، والاستمتاع الجمالي بها، وتصور ما يقرؤونه جمالياً.

٣- دفع الطفل إلى العناية بالكتاب والحفاظ عليه نظيفاً ومتسقاً مع غيره من الكتب. وفي هذا نوع من أنواع الارتقاء بالحس الفني والجمالي الذي يأتي عن طريق الاهتمام بالكتاب وبتصنيفه ونظافته والمحافظة عليه. (البلاغ ٣٠-١-٢٠١٣).

* خبيرة تربوية: مشاهد العنف والتخريب بالتلفزيون تجعل الأطفال متمردين:

أكدت الدكتورة دعاء عثمان عزمي أن وسائل الإعلام من أهم وأسرع العناصر التي تؤثر على النمو الاجتماعي للطفل، وهي تعرض جميع ثقافات العالم، بمعنى أن العالم كله يقوم بالتأثير على النمو الاجتماعي للطفل. وقالت – محذرة من رؤية الأطفال لمشاهد العنف – إنها قد تجعل الطفل:

– متمرداً ورافضاً ومعترضاً لسلطة الأسرة والمدرسة حتى الوصول إلى سلطة المجتمع، ورافضاً لتطبيق القواعد العامة والقوانين المنظمة للحياة من حوله.

– عدوانياً وعنيفاً، وهذا يؤثر في عملية التربية والتعليم وفي سلوكه النفسي مستقبلاً.

– إثبات الذات عن طريق الصوت العالي والصراخ، لأنه في مراحل نمو الطفل الأولى دائماً يبحث الطفل عن تكوين شخصيته الخاصة والاستقلالية بذاته.

– فقدان الطفل الثقة في الآخرين، لأنه عند رؤية الاعتراض وتبادل الاتهامات والعنف المتكرر تتكون عنده حالة فقدان الثقة فيما حوله.. (اليوم السابع ١٢-٢-٢٠١٣).

* كتاب (القصة في مجلات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعيًّا):

نظرًا إلى اتساع إطار البحث في هذا الموضوع وتعدد قصص الأطفال المطبوعة وتنوعها، سواء أكانت رسمية أم غير رسمية، فإن الدكتورة أمل حمدي دكاك تركز في كتابها (مجلات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعيًّا) على القصص القصيرة المنشورة في مجلات الأطفال المتداولة المحلية؛ السورية: أسامة، الطليعي، والعربية: سامر، أحمد، سمير، علاء الدين، ماجد. وتطرح الباحثة سؤالاً، ألا وهو: هل تؤدي القصص المنشورة في مجلات الأطفال دورها في التنشئة الاجتماعية والثقافية للطفل؟ وفي ضوء هذا السؤال تم اختيار مشكلة البحث التي تناولها الكتاب وهي: دور القصة في تنشئة الأطفال اجتماعيًّا... لهذا فإن اختيار البحث يأخذ أهميته من ناحيتين، الأولى: أنه يحاول سد النقص من خلال معرفة الدور الفعلي للقصص المنشورة في مجلات الأطفال في عملية التنشئة. والثانية: محاولة لتلمس الطريق الصحيح من أجل تنشئة سليمة للأطفال... (الإسلام اليوم ٧-٢-٢٠١٣).

* نادي الطفل ينظم برنامجاً علمياً في الإسماعيلية:

ينظم نادي الطفل بمركز إعلام الإسماعيلية للأسبوع الثاني على التوالي تدريباً للطلائع من سن ١٠ – ١٥ سنة، خلال إجازة نصف العام الدراسي. وأوضحت منسقة البرنامج أن برنامج الأسبوع القادم سيتناول تكوين مجموعات العمل بقيادة إسلام مجدي خبير التنمية البشرية، وذلك يوم الأحد، ومحاضرة بعنوان: كوكبنا المدهش، يحاضر فيها الدكتور صلاح الإتربي، يوم الثلاثاء، ومحاضرة عن وظائف جسم الإنسان وعرض فيلم توضيحي.. (دنيا الوطن ٣٠-١-٢٠١٣).

* الكتابة للأطفال.. العبء الجميل:

يخطيء من يظن بأن الكتابة للطفل هي الأسهل، وأن تقديم أي حكاية مع صور فاقعة الألوان مثلاً، قد تجذب الطفل وتجعله يقرأ، حتى وإن اشترى ذلك الكتاب المبهرج.. الموضوع مختلف، والمهمة أكبر من ذلك، ولا يدرك صعوبتها إلا من عمل بها وانشغل بمفرداتها، وحاول أن يطور من أدواته بقدر ما تتطور الحياة. صحيح أن الطفل كائن صغير

الحجم، لكن التوجه له مجهد إلى أبعد الحدود، فالكتابة للطفل لم تكن سهلة حتى على عباقرة الكتابة، وحين بدأ توفيق الحكيم بتسجيل بعض الحكايات للأطفال عام ١٩٧٧ قال: "من الصعب ان أنتقي وأتخير الأسلوب السهل، الذي يشعر السامع بأني جليس معه ولست معلماً له، وهذه مشكلتي مع أدب الطفل". (كريمان الكيالي – الرأي ١٢-٢-٢٠١٣).

* رابطة الأطفال الكويتية تصدر كتيب (طفلي):

أصدرت رابطة الأطفال الكويتية كتيب (طفلي) لتوعية الأمهات والآباء بكيفية الاهتمام بالطفل وتعزيز صحته منذ الولادة، وسيتم توزيعه بالمجان في المراكز الصحية. وقالت رئيسة رابطة الأطفال الكويتية: إن الهدف من هذا الكتيب هو نشر المعرفة بين الأمهات والآباء حول كيفية التصرف عند مواجهة أي عارض طبي للطفل ولا سيما الطفل الأول. وأوضحت أن هذا الكتيب يشرح المعلومات الأساسية المتعلقة بالعناية بالطفل والأمراض الطبية الشائعة عند الطفل كما يجيب عن الأسئلة المتكررة بالعيادات وأقسام الحوادث من خلال مواضيعه التثقيفية. (كونا ١٢-٢-٢٠١٣).

* وكتاب جديد حول تربية الطفل والمراهق:

صدر عن دار الحياة للنشر كتاب (كيف نربي أبناءنا.. من الطفولة للمراهقة)، من تأليف الخبيرة التربوية هدى علام. ومن خلال الكتاب يتعرف القارئ على أمور هامة، مثل: كيفية أن تربي طفلاً موهوباً، مسألة أن الانتباه الزائد للطفل، أهم الأسئلة التي تشغل بال الأمهات، اضطرابات الطفولة وكيفية علاجها، كيفية التعامل مع الطفل العنيف، أخطاء يقع فيها المدرسون والآباء مع الأبناء. (الوفد ٧-٢-٢٠١٣).

* الطفل السوري شخصية عام ٢٠١٢:

أعلنت مجلة الاقتصادي السورية أن "الطفل السوري" هو شخصية العام الاقتصادية ٢٠١٢، وحمل المقال الرئيسي عنواناً تفصيلياً هو: شخصية العام هي الطفل السوري، حاملاً ربطة الخبز وجرة الغاز وقارورة المياه، متكئاً على مقعده الدراسي الخشبي المحطم.

وظهر على غلاف العدد الجديد من المجلة صورة طفل سوري يحمل ربطة الخبر، وفي خلفيته المباني المدمرة والدخان الكثيف. وفصل رئيس تحرير المجلة الظروف التي جعلت الطفل السوري يستحق هذا اللقب، في الوقت الذي لم يحظَ به أي مسؤول أو رجل أعمال قائلاً: أيها الطفل الذي انحنى ظهرك قبل الأوان، ننحني أمامك فأنت شخصية العام الاقتصادية في سورية بلا منازع، سبقت رجال الأعمال والموظفين ورواد الأعمال، أنت الذي أطعمت عائلتك ودفأتهم بالحطب ودحرجت جرة الغاز وحملت أواني المياه، دون أن تدرك أنك تقوم بما لا ينبغي أن تقوم به في مثل سنك! (الاقتصادي ٤-٢-٢٠١٣).

* معايير صياغة مسرحية الطفل:

تصاغ مسرحية الطفل وفق معايير أربعة، يمكن تلخيصها بالآتي:

- المعيار الفكري: مستوى الموضوع ومحاوره بشخوصه وأحداثه، وما يتعلق به من أفكار وقيم تربوية وتعليمية وأخلاقية.
- المعيار الجمالي: أسلوب صياغة المعايير الفكرية السابقة في تركيبة فنية، تشمل اللغة والحوار والبنية الدرامية والصراع بالتشخيص والفعل والحركة.
- المعيار التربوي التعليمي: يبحث مسرح الطفل عن هدف تعليمي وتربوي منظم ومدروس.
- معيار الجمهور: وهو مهم وحاسم، إن جمهور مسرح الأطفال من الأطفال أنفسهم، فهم جمهوره الحقيقي، ينفتح عليهم بعروض مبرمجة، ولا يتقاطع إذا ما شاهده الكبار / الآباء وأولياء الأمور صحبة أطفالهم. (أثير الهاشمي – المدى ٢٨-١-٢٠١٢).

* جمعية ياسمين الخيرية بفلسطين تفتتح مكتبة الألعاب التربوية:

افتتحت جمعية ياسمين الخيرية لرعاية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، في مقرها بالبيرة، مكتبة الألعاب التربوية، والتي تمثل مجموعة من الزوايا التعليمية والترفيهية التي تهدف الى تنمية قدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعليمهم وتثقيفهم والترفيه عن أنفسهم. وتشمل المكتبة زوايا عدة منها زاوية الألعاب التربوية. وذلك بدعم من وزارة

الثقافة الفلسطينية وبالتعاون مع اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم "الكسو"، وبتمويل من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (دنيا الوطن ١-٢-٢٠١٣).

* الأطفال يستحدثون برمجيات خبيثة.. الألعاب السبب:

لم تقتصر القرصنة على الكبار فقط ولا على المبرمجين أو المخربين، بل امتدت بطابع بريء بعد أن اكتشف أحد أكبر خبراء الأمن في شركة **AVG** للأمن والحماية أكواداً وبرمجيات خبيثة تم تصميمها على أيادٍ بريئة وأطفال، بغرض الدخول غير الشرعي على الألعاب الإلكترونية بشكل عام وألعاب الإنترنت بشكل خاص. وأوضح مدير التقنية بالشركة أن شركته قامت بدراسة حول البرمجيات الخبيثة التي تستهدف ألعاب الإنترنت، واكتشفت وجود بعض الأكواد والبرمجيات الخبيثة المصممة من قبل أطفال. وأشار إلى برمجية بدائية تستخدم لزيادة العملات الافتراضية بشكل غير شرعي على إحدى الألعاب.. وأضاف أن مثل ذلك الاكتشاف يوضح الحاجة إلى الاستفادة من قدرات الأطفال التقنية، وتوجيهها بشكل صحيح، وبخاصة مع زيادة مثل تلك القدرات الخاصة بهؤلاء الأطفال مع التطور التقني المتزايد. (الاقتصادية ١٢-٢-٢٠١٣).

* آيات في الأرض والسماوات.. فوازير للأطفال:

يستعد الدكتور خضر اللحياني لطرح إصداره السادس الذي يُعد الثالث في أدب الطفل: آيات في الأرض والسماوات.. فوازير للأطفال، معلومات في شكل مسابقات. حيث يعرِّف الكتاب كل آية كونية من الناحية العلمية، ويقدم معلومات شاملة عنها، ويبين عظم قدرة الله في ذلك، ويشير لمواضع الآيات القرآنية التي جاء فيها ذكر هذه الآية الكونية. وقد سبق للمؤلف إصدار خمسة كتب منها اثنان في أدب الطفل: أزهار للصغار، ومدن من بلادي. وأوضح المؤلف أنه يسعى في كتابه الجديد لتوسيع مدارك الطفل الدينية وتحفيزه للتدبر في آيات الله الكونية وتربيته على إجلال الله وتبيان عظم قدرته سبحانه وتعالى، وجعله على صلة دائمة بالقرآن. (الوئام ٧-٢-٢٠١٣).

* تأثير الشخصيات الكرتونية:

مع تغير نوعية برامج الأطفال التي تبث يومياً على القنوات الفضائية، ينبغي على الأهل مراقبة أبنائهم ومعرفة الجيد والسيئ منها، حتى لا يقع الأطفال فريسة للأخطاء الإعلامية الاستهلاكية. لقد تغيرت حقيقةً وأصبحت شخصياتها تعاني من ابتعاد شاسع عن الواقع إلا نادراً، فمعظمها كائنات فضائية وآلية أو وحوش غريبة لا وجود لها في الواقع، وقصصها وأفكارها المطروحة ترتبط بالمغامرة والتشويق على حساب التربية والتثقيف اللذين كانت تسعى لهما البرامج والمسلسلات القديمة بشخصياتها المنبثقة من الحياة الطبيعية، والتي لا تخلو من التشويق والخيال والإبداع على مستوى الشكل والمضمون. وتأثير الشخصيات الكرتونية على حياة ووعي الأبناء لا يقتصر على المسلسلات والأفلام المشاهدة على التلفاز، فالقصص المطبوعة المخصصة للأطفال استطاعت عبر شخصياتها التي اشتهرت عبر امتداد التاريخ الإنساني، واختلفت وارتبطت بثقافات معينة وأنماط معروفة في التراث الشعبي، أن تقوم بدور توعوي صحيح للقراء من الكبار والصغار، وبالتالي تسهم في بناء جيل سليم على أكثر من صعيد. (رضاب نهار – العرب أونلاين ٤-٢-٢٠١٣).

* "الطريق إلى الروضة" قصص تربوية للأطفال قبل المدرسة:

الطريق إلى الروضة.. مجموعة من القصص للكاتبة نجلاء الكود، تعمل على تنمية الحس التربوي الرفيع في سلوك الأطفال الصغار الذين لم يصلوا إلى مرحلة الدراسة الابتدائية، وتشمل مجموعة من الوصايا والمثل الضرورية لسلوك هؤلاء الأطفال خلال حياتهم اليومية. حيث تطرح الكاتبة سلوكيات اجتماعية تعمل على إنقاذ الأطفال من الميول إلى أخطاء قد تكون عفوية إلا أنها توقعهم بالخطر، كما تعمل المؤلفة على تبسيط الحالة الاجتماعية بحيث يتمكن الطفل من التقاط الحدث الذي تدور حوله القصة وحفظه في ذاكرته بغية تلافي أي حالة تمس بطفولته كلما تذكر القصة.. (مراسل ٥-٢-٢٠١٣).

* المؤتمر العلمي "الطفل والمستقبل" بثقافة الجيزة:

تقيم الإدارة العامة لثقافة الطفل الدورة الأولى للمؤتمر العلمي السنوي بعنوان: الطفل والمستقبل، وذلك ابتداءً من يوم الجمعة ١ مارس بقصر ثقافة الجيزة. ويتضمن المؤتمر

ثلاثة محاور: الأول بعنوان: قصص الأطفال بين التراث والخيال العلمي، ويشمل ثلاثة أبحاث: ألف ليلة وليلة منبع الحكايات، للباحثة عواطف السيد أحمد، كليلة ودمنة ودلالة الرمز، للباحث الدكتور محمود الضبع، قصص الخيال العلمي المقدمة للطفل، للباحث رجب سعد السيد. أما المحور الثاني بعنوان: حقوق الطفل بين المواثيق الدولية والقوانين المصرية، فيتضمن ثلاثة أبحاث: الطفل في الدساتير المصرية، للباحث محمد الشافعي، وثيقة حقوق الطفل، الحقوق الثقافية للطفل المصري، للباحث والكاتب يعقوب الشاروني. والمحور الثالث بعنوان: الوعي السياسي للطفل.. الروافد والتكوين، ويشمل ثلاثة أبحاث: أطفالنا في عالم متغير، للباحثة الدكتورة عفاف عويس، التربية السياسية ضرورة معرفية، للباحث الدكتور حافظ شمس الدين، الميديا والثقافة السياسية للطفل، للباحثة الدكتورة شاهندة ترك. كما يتضمن المؤتمر مائدتين مستديرتين: شعر الأطفال بين الفصحى والعامية، ألعاب الأطفال الشعبية بين الاندثار والبقاء. (الدستور ١-٣-٢٠١٣).

* الاجتماع التحضيري لمنتدى ثقافة الطفل في المجتمع القطري:

عقدت اللجنة العلمية الخاصة بمنتدى ثقافة الطفل في المجتمع القطري اجتماعها الثاني في مقر المركز الثقافي للطفولة، وقد حضر الاجتماع نخبة من المتخصصين والعاملين في مجال الطفولة والتربية والإعلام والقانون لمناقشة وتحديد معايير ومفاهيم الثقافة عند الأطفال في المجتمع القطري، بالإضافة إلى تحضير أوراق عمل المنتدى والحلقات النقاشية التي ستجري خلاله. وتنطلق فكرة المنتدى من تحديد مصطلحات ثقافة الطفل ورسم هويته الثقافية في المجتمع القطري، ويعمد المنتدى إلى التأسيس لدراسة منهجية وعلمية لرصد واقع ثقافة الطفل في المجتمع القطري من وجهة نظر أكاديمية ومجتمعية، مما يمكن للمركز الثقافي للطفولة أن يشارك بها في المؤتمرات الإقليمية والمحلية بتقديمها كورقة عمل، أو إعداد مؤتمرات موسعة في هذا المجال. (خاص الراصد).

* وفاة كاتب الأطفال الشهير محمود سالم:

توفي كاتب الأطفال الشهير ورائد أدب المغامرات والكتابة البوليسية محمود سالم، يوم الأحد ٢٤ فبراير، عن عمر ناهز ٨٤ عاماً. ويعد سالم أحد الرواد في مجال الكتابة للأطفال، وقد اختار الكتابة البوليسية التي تعتمد على الألغاز وحلها، وقالت الكاتبة فاطمة المعدول: إنه كان أحد أكبر كتاب الأطفال في جيله، وبدأ أعماله قبل ان تبدأ باقي السلاسل الشهيرة، وإن أبرز ما كان يميز أعماله هو حثه للأطفال من خلال كتابته على التفكير بشكل علمي في حل الألغاز التي كان يكتبها، والتي جعلته أفضل كتاب المغامرات وأكثرهم مبيعاً في العالم العربي، إذ كانت له قدرة فائقة على جذب الأطفال إليه، وكان أول كاتب أطفال تتحول سلسلة له إلى مسلسل تلفزيوني سينمائي. (الأهرام ٢٤-٢-٢٠١٣).

* محاضرة حول الأساليب المبتكرة لتعليم العربية للأطفال:

أكد التربوي في دولة الكويت ومدير مركز الإبداع اللغوي الأستاذ حمزة الخياط أن المناهج والأساليب التعليمية العربية أصبحت عاجزة أمام التحولات المتسارعة في عالم اللامعقول. وأضاف في المحاضرة التي نظمتها السفارة الكويتية في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية حول (أساسيات تعليم الأطفال اللغة العربية بطريقة مبتكرة) أن المناهج التعليمية تخلو من التشويق والإثارة والتحديات الفكرية، حتى أصبحت عاجزة أمام المثيرات البيئية التي تحيط بالطفل والتي بدأت تقضي على المناهج، ليصبح الكتاب لا وجود له أمام الثورة التكنولوجية. وأشار إلى أن مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية هما الأساس لكل ما يتبعهما من مراحل، ويجب أن يكون مرتكزاً على دعائم سليمة، لافتاً إلى أن تربية الذكاء هو المنطلق الأساسي لتلك المرحلتين. ونوه إلى نتائج دراسات أعدتها منظمات عالمية، حيث كشفت أن عقل الكمبيوتر المطور يحتوي على ١٢ مليار وحدة قياس نيرو، في حين أن عقل الطفل يحتوي على ١٥٠ مليار وحدة. (أخبار الجامعة الأردنية ٢٦-٢-٢٠١٣).

* مركز الطفل للحضارة والإبداع "متحف الطفل":

يستضيف مركز الطفل للحضارة والإبداع "متحف الطفل"، المعرض العلمي "من الأهرامات إلى المركبة الفضائية"، وذلك لمدة شهرين، بداية من الجمعة ٢١ فبراير ٢٠١٣. وذلك في إطار التعاون المستمر بين مركز الطفل للحضارة والإبداع "متحف الطفل" وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا. وقال مدير عام مركز الطفل للحضارة والإبداع إن معرض "من الأهرامات إلى المركبة الفضائية" يتكون من حوالي ٢٠ معروضة عن الهندسة المعمارية، مختارة من تصميمات منتجات أستوديو "العمارة والرؤية"، وأن المعرض يقدم مفهوماً جديداً لقيمة الموارد الطبيعية كالماء والطاقة والطعام والهواء.. (أخبار اليوم ١٩-٢-٢٠١٣).

* مدينة الطفل تطلق مشروع الإمارات الخضراء:

أطلقت مدينة الطفل التابعة لبلدية دبي بحديقة الخور فعاليات مشروع (الإمارات الخضراء)، الذي سيستمر حتى نهاية عام ٢٠١٣ في كل خميس. وهو مشروع مهم بالنسبة لخطط استدامة التعليم في مدينة الطفل، ويدعم الهدف الرئيسي لتعليم الأطفال، لأهمية الحفاظ على البيئة المحيطة بنا وأهمية ترشيد استخدام الموارد المتاحة لهم. ويعزز هذا المشروع مفهوم أهمية الممارسة الفعالة في الحفاظ على البيئة بالنسبة للأطفال الصغار، كما يهدف إلى زيادة الوعي البيئي لدى الأطفال والنشء لترسيخ القيم البيئية الأساسية التي من الواجب اتباعها للحفاظ على نظافة البيئة. (البيان - ٢٠١٣/٢/٢٠).

* ٤٠٠ دولار إنفاق الطفل سنوياً على ألعاب الترفيه الإلكترونية:

تشير التقديرات الأولية إلى نمو سوق واردات ألعاب الأطفال التقليدية والإلكترونية الخاصة بالسوق في السعودية، والذي ارتبط بنمو حجم الإنفاق على ألعاب الترفيه الإلكترونية، فالطفل السعودي ينفق عليها أكثر من ٤٠٠ دولار سنوياً. وأشارت الأبحاث والدراسات الصادرة عن يورو مونيتور انترناشيونال إلى نمو سوق الألعاب القطنية في الشرق الأوسط بشكل ملحوظ، فقد بلغ حجم سوق الألعاب القطنية في المنطقة ٣٣٢ مليون دولار في العام ٢٠١١. وتوضح التوجهات السوقية أن سوق ألعاب الأطفال يشهد نمواً بشكل ملحوظ، ويتضمن السوق شخصيات ألعاب الفيديو الشعبية، ما يدل على تبادل متزايد مع

عالم الألعاب الرقمية، ولا تزال شخصيات الكرتون التقليدية من أكثر الألعاب مبيعاً. إلى جانب ذلك هناك إقبال هائل على الدمى الغريبة وغير المألوفة وألعاب الترفيه الإلكترونية. وقد قامت دول منطقة مجلس التعاون الخليجي بسن متطلبات السلامة المشددة لجميع مصنعي اللعب الذين يوردون للأسواق الإقليمية، حيث يتوجب أن تحمل جميع الألعاب التي تباع في المنطقة علامة G التي تشير إلى الالتزام بمعايير السلامة. (الرياض ٢٢-٢-٢٠١٣).

* ليس هناك صف ثانٍ في مجال أدب الطفل:

حذرت الدكتورة سامية الساعاتي، أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس وعضو المجلس الأعلى للثقافة، من أن ثقافة وأدب الأطفال يواجهان منعطفاً خطيراً، فبالرغم من أن الوسائل المعرفية الحديثة مفيدة في بعض المناحي إلا أن لها عدداً من المخاطر النفسية والاجتماعية على الأطفال، خصوصا الأصغر سنًّا، وحذرت أيضاً من النقص الحاد في أعداد المشتغلين بأدب الطفل، سواء الكتاب أو المتخصصون في سيكولوجية الطفل، وقالت إن الجيل الذى يذهب ليس له بديل، وبالتالي فليس هناك (صفٌّ ثانٍ) فى مجال أدب الطفل، وهو ما يؤثر على الأجيال القادمة من الأطفال. ونبهت إلى عدم وضع اللبنة الصحيحة لحب القراءة في جيل كامل، وبالتالي لم ينشأ على حب القراءة والمعرفة، ولم تتكون لديه ملكة الكتابة والإبداع والإطلاع على خيال كبار الكتاب. (الأهرام ٢٦-٢-٢٠١٣).

* إدراج برامج ثقافة الطفل بمعرض الرياض الدولي:

يحفل معرض الرياض الدولي للكتاب ٢٠١٣، الذي يتم تدشينه يوم الثلاثاء ١٤٣٤/٤/٢٣هـ، ويستمر عشرة أيام، بالعديد من البرامج والإضافات التي تلبي رغبات الزوار والمشاركين. وأوضح مدير المعرض أن إدارة المعرض ومن خلال الدراسات التحليلية التي شاركت فيها اللجان المختصة للأعوام السابقة أدرجت برامج متنوعة أبرزها ما يتعلق بثقافة الطفل بجميع مراحله العمرية، وأشار إلى أن برنامج الطفل هذا العام يشتمل على ورش متنوعة للتدريب والتجارب وبعض المهارات والمحاضرات التعليمية والتثقيفية التي

صممت بعناية لتكون جاذبة ومفيدة، ليكون حضور الطفل مع أسرته إلى المعرض مفيداً لهم جميعاً. (الوئام ٢٦-٢-٢٠١٣).

* وفاة كاتب الأطفال الألماني أوتفريد برويسلر:

توفي كاتب قصص الأطفال الألماني أوتفريد برويسلر، عن عمر يناهز ٨٩ عاماً. وأعلنت دار "شتوتجارتر تينمان" للنشر أن برويسلر فارق الحياة في منطقة بيرن المطلة على بحيرة شيمزيه بولاية بافاريا جنوبي ألمانيا. ووفق وكالة الأنباء الألمانية، تعتبر مؤلفات برويسلر مثل "كرابات" و"اللص هوتسنبلوتس" و"الساحرة الصغيرة" من أشهر وأفضل كتب الأطفال على مستوى العالم. وترجمت أعمال برويسلر الأدبية، وعددها ٣٢ كتاباً، إلى ٥٥ لغة، وحصد بها العديد من الجوائز، وبيع منها أكثر من ٥٠ مليون نسخة فى جميع أنحاء العالم. وولد برويسلر عام ١٩٢٣ في مدينة رايشنبرج فى تشيكوسلوفاكيا، وبدأ في كتابة أولى قصصه في سن الثانية عشرة. (محيط ٢١-٢-٢٠١٣).

* كاتبات ينصحن باتباع الطرق الحديثة في الكتابة للطفل:

دعت كاتبات في أدب الطفل يشاركن في مهرجان طيران الإمارات للآداب، الذي ينطلق في الخامس من شهر مارس، إلى ضرورة مخاطبة الأطفال بأسلوب يتوافق مع طريقة تفكيرهم الحديثة، والابتعاد عن النصح المباشر والموعظة من أجل تشجيعهم على قراءة القصص العربية. وفي بيان وزعته إدارة مهرجان طيران الإمارات للآداب، قالت اللبنانية سحر محفوظ: يفتش الطفل العربي عن القصص الإنجليزية قبل العربية ويستسهلها ويعجب بها، ولكن تفاعل الأهل ووجود المعارض المستمرة في المدارس وصالات العرض وفعاليات القراءة، يمهد الطريق إلى جذب الطفل لإعادة اكتشاف اللغة. وأكدت الإماراتية ميثاء الخطيب على أن للأسر المحبة للقراءة الدور الرئيسي، فيما ينقص البيوت العربية تخصيص الوقت المناسب للقراءة يومياً، حيث يفضل الأهل للأطفال استذكار واجباتهم المدرسية بدلاً من قراءة القصص، كما تركز معظم المدارس على علاقة الطالب لكتبه بدلاً من قصصه. (الاتحاد ٢٧-٣-٢٠١٣).

*** المكتبة الوطنية توزع كتباً وقصصاً على أطفال مدارس دير علا – الأردن:**

وزعت دائرة المكتبة الوطنية ٢٠٠٠ قصة أطفال على ٥٠٠ طفل في مدارس دير علا الأساسية والطوال الجنوبي الثانوية للبنين، وزودت مكتباتها بعدد من المنشورات والكتب. جاء هذا النشاط الذي أقيم بالتعاون مع مديرية ثقافة البلقاء والجمعية الأردنية للمكتبات والمعلومات ضمن مشروع حملة (صديقك) الذي تسعى المكتبة من خلاله إلى إيصال قصص الأطفال إلى المناطق النائية، وحث القائمين على المكتبات في هذه المناطق على غرس حب المطالعة وإعادة القراءة لدى أفراد المجتمع وتشجيعهم على التردد على المكتبات. ويتواصل المشروع للسنة الثانية على التوالي، حيث تسعى المكتبة من خلاله إلى مسح مناطق المملكة النائية للوقوف على واقع المكتبات والكتاب فيها وأهمية الإسهام في توفيره. (الاقتصادية ٢٣-٢-٢٠١٣).

*** طيارة ورق.. مجلة جديدة لأطفال سوريا:**

صدر مؤخراً العدد الأول من مجلة (طيارة ورق)، عدد آذار/مارس ٢٠١٣، وهي مجلة سورية نصف شهرية، مخصصة للأطفال من عمر ٧ وحتى ١٤ سنة، تصدرها مجموعة الدعم النفسي وحماية الأطفال بالتعاون مع جريدة (عنب بلدي) ومنظمة الحراك السلمي. وقد صدر هذا العدد في ٨ صفحات ملونة ومتنوعة المواضيع.

*** الفائزون في فرع أدب الطفل ضمن جائزة الشارقة للإبداع العربي:**

بلغ مجموع المشاركين في محاور الدورة ١٦ من جائزة الشارقة للإبداع العربي ٢٨٥ مشاركاً ومشاركة توزعوا على البلدان العربية. وبلغ عدد المتنافسين في مجال أدب الطفل ٣٩ مشاركاً، وقد خصص هذا العام لموضوع (المسرحية الموجهة للطفل). والفائزون هم: الأول: يوسف بعلوج، من الجزائر، عن مجموعته (إنقاذ الفزاعة). الثاني: رامز طارق عبداللطيف فريج، من الأردن، عن مجموعته (أطفال في حب الوطن). الثالثة: مسعودة بنت مشري بايوسف، من الجزائر، عن مجموعتها (الطفل والأجهزة). sdci.gov.ae.

* ندوة حول جهود الأجهزة المهتمة بثقافة الطفل محليًّا وعالميًّا:

يعقد فرع ثقافة القاهرة التابع لإقليم القاهرة الكبرى وشمال الصعيد الثقافي، بالتعاون مع لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة، ندوة بعنوان: جهود الأجهزة المهتمة بثقافة الطفل محلياً وعالمياً، بتاريخ ١٠ مارس بقصر ثقافة روض الفرج، وذلك في إطار تفعيل التعاون بين الهيئة العامة لقصور الثقافة وبين المجلس الأعلى للثقافة. (صدى البلد ٦-٣-٢٠١٣).

* صدور كتاب "الأدب وأدب الطفل العربي":

صدر حديثاً كتاب بعنوان (الأدب وأدب الطفل العربي) للكاتب والقاص سعادة أبو عراق، ويحتوي الكتاب، الذي يقع في ٤٨٣ صفحة، على العديد من الموضوعات، مثل: إطلالة على أدب الطفل الأردني، الدراسات حول أدب الطفل في الأردن، مدخل إلى عالم الطفل، القصة وقصص الأطفال، الرواية ورواية الأطفال، المسرح ومسرح الطفل، الشعر وشعر الطفولة، العلوم، ببليوغرافيا أدب الطفل في الأردن. ويحاول المؤلف طرح مقاربة لفهم عالم الطفولة وتخيل نشأة العقل والعواطف والخيال واللغة والتفكير والتذوق، وكيف تنشأ الدهشة ويستسيغ الطفل المبالغة ويأخذ بالأسطورة والخرافة والسريالية، بالإضافة إلى عرض لما لا يدركه الطفل من مفاهيم.. (عمون ٣-٥-٢٠١٣).

* ملتقى قضايا وسياسات الطفل بالكويت:

أعلنت المنسقة العامة لملتقى قضايا وسياسات الطفل عن الاستعداد حالياً للملتقى، موضحة أنه الملتقى التاسع الذي تنظمه الكلية ضمن سلسلة ملتقيات سنوية. وقالت إن الملتقى سينطلق في ٢٦ الجاري، على مدار ٣ أيام، والهدف منه هو مناقشة القضايا المتعلقة بالطفولة وتسليط الضوء على الاتفاقيات الموقعة مع جميع أنحاء العالم، والتي لا تزال غير مفعلة حتى وقتنا هذا. وتابعت: نناقش حالياً مع عدة مؤسسات من ضمنها الجمعية الوطنية للطفل إنشاء لجنة تكون مسؤولة عن الإشراف على تطبيق تلك الاتفاقيات على أرض الواقع. (الأنباء ١٢-٣-٢٠١٣).

* مديرية ثقافة الطفل بالأردن تعلن عن مشاريعها الثقافية:

أشار مدير مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة الأردنية إلى المشاريع والأنشطة التي تنوي المديرية تنفيذها خلال العام ٢٠١٣، ومن هذه المشاريع: مشروع مكتبة الطفل المتنقلة، وقد انطلق المشروع لهذا العام من مدينة الثقافة الأردنية عجلون. وسيقام في مدينة الثقافة مشروع مخيم المبدعين الصغار وضمن فعاليات المخيم ورش تعليمية تثقيفية وزيارات ميدانية لمختلف المواقع الأثرية وقراءات أدبية. أما مشروع "مبدع يزورنا" فيهدف إلى التعريف بالمبدعين الأردنيين وإتاحة الفرصة للتواصل بينهم وبين الأجيال الصاعدة والاستفادة من تجارب الآخرين الثقافية. وتقيم المديرية أربع ورش مسرحية وأدبية وتشكيلية للأطفال في عجلون وعمَّان على مدار العام. كما تبدأ المديرية باستقبال طلبات المشاركة في مسابقة الإبداع الطفولي مطلع نيسان ٢٠١٣ بمشاركة أطفال من مختلف المحافظات.

(باختصار من موقع وزارة الثقافة الأردنية).

* طالبة فلسطينية تخترع جهازاً لقياس درجة حرارة الطفل لا سلكيًّا:

حصلت الطالبة غادة محمد العسود من مدرسة إذنا الثانوية غرب الخليل، على المركز الأول في مسابقة مشروع فلسطين للعلوم والتكنولوجيا على مستوى مديرية التربية والتعليم شمال الخليل، من خلال ابتكارها لجهاز يقيس درجة حرارة الجسم ومراقبتها لا سلكياً. وقالت صاحبة الاختراع: إن فكرة الجهاز جاءت من معاناة ابنة أختها الصغيرة مع ارتفاع درجة الحرارة الدائم، وأن الجهاز يبعث برسائل قصيرة على هاتف أم الطفل عندما ترتفع حرارة الطفل. وأوضحت المشرفة على المشروع أنه تم الاستعانة بمهندسين إلكترونيين لعمل هذا الجهاز، وأن الطالبة قامت بالبحث عن جميع المعلومات بنفسها. (وكالة معا ٧-٣-٢٠١٣).

* معرض صفاقس لكتاب الطفل.. الدورة الرابعة لمسابقة الإملاء:

في إطار الاستعداد للدورة ٢٠ لمعرض صفاقس لكتاب الطفل من ٢٠ إلى ٣٠ مارس ٢٠١٣ نظمت جمعية معرض صفاقس لكتاب الطفل، بمساندة وزارة التربية ووزارة شؤون المرأة والأسرة، الدورة الرابعة لمسابقة الإملاء باللغة العربية، وهي مسابقة مفتوحة لتلاميذ

السنتين الخامسة والسادسة من التعليم الأساسي وتلاميذ السنتين الثامنة والتاسعة من التعليم الإعدادي، وتهدف إلى تنمية الوعي بالرهان الحضاري والعلمي للغة العربية، وترغيب الأطفال في المطالعة، وتعزيز مكانة كتاب الطفل، والتعريف بالإنتاج الأدبي الوطني الموجه للطفل، وتنشيط المشهد الثقافي في الوسط المدرسي، وانطلقت اختبارات الدور التمهيدي في بداية هذا العام، أما الدور النهائي فسيكون يوم الأحد ١١ مارس ٢٠١٣ بصفاقس، وستفرز نتائج الدور النهائي عن عشرين فائزاً. (التونسية ٢٧-١-٢٠١٣).

* صالون دمياط الأول للطفل:

ينظم فرع ثقافة دمياط التابع لإقليم شرق الدلتا الثقافي (صالون دمياط الثقافي الأول للطفل) بتاريخ ٦ مارس بمركز ثقافة الطفل. ويستضيف الصالون في دورته الأولى الأديب يعقوب الشاروني كاتب الأطفال، ونخبة من أدباء محافظة دمياط وكبار كتاب الطفل. ويتضمن برنامج الصالون لقاءً مفتوحاً مع الأستاذ يعقوب الشاروني، ثم ندوة حول أدب الطفل وكيفية الكتابة للطفل وما تحتاجه من مهارات، بالإضافة إلى مشاركات من طلائع المبدعين من الأطفال والشباب الموهوبين. (أخبار اليوم ٣-٣-٢٠١٣).

* ورش تدريبية للمشاركين في مسابقة الشاعر الواعد:

عقد المركز الثقافي للطفولة ورشاً تدريبية متخصصة في كتابة الشعر الفصيح لطلبة المدارس من ١٤ – ١٨ عاماً من الفتيات والشباب، وذلك ضمن (مسابقة الشاعر الواعد) التي تستمر من ٢ – ٢٨ مارس. وفيها قدم الأستاذ محمد إبراهيم السادة ورشة تدربية حول علم العروض، وألقى الدكتور حسن مخلف محاضرة عن علم البلاغة. وقد أكد المشاركون في مسابقة الشاعر الواعد أن هذه الدورات التدريبية مهمة بالنسبة لهم، حيث تنمي لديهم الموهبة الشعرية، وتركز على الكتابة السليمة من حيث الوزن والقافية والفكرة والأسلوب، واعتبروا أن البرنامج عزز لديهم روح المنافسة وإدخالهم في جو حماسي يدفعهم لتقديم الأفضل في فن كتبة القصيدة الفصيحة. (خاص الراصد).

* الطفل العربي والإعلام المرئي:

بات الطفل لا يرغب في الألعاب أكثر من رغبته في مشاهدة التلفزيون، وبهذا يتم تشكيل ذهنية الطفل وفق ثقافات متنوعة ربما هي بعيدة عما أَلِفه في واقعه المحلي، وبالتالي فحالته النفسية ونسقه القيمي سيتبعان تلك المؤثرات التي تلقي بظلالها على تكوين شخصيته المستقبلية ونزوحه عن أنماط الوعي الاجتماعي للبلد الأم. وعليه فإن الطفل العربي يواجه سلوكاً وأنماطاً اجتماعية مختلفة جعلته يتأرجح بين موازين ثقافية بعيدة جداً عن منظومته العربية والإسلامية، فلا استطاع أن يكون ابن وطنه.. ولم يكن بمقدوره أن يتعرض إلى إعلام رصين يكون مختاراً بعناية، فكل ما يستقدم من خارج الحدود الجغرافية المحلية – العربية هو في مجمله محاولة لتشكيل نموه بطريقة تلائم المبتغى المراد من قبل تلك الدول، والذي يمثل جهوداً حثيثة لإبعاد الطفل العربي عن هويته وتغريبه فكرياً وعقائدياً. لذلك لم يعد الطفل العربي أسير الإرادة الأسرية ووعيها المتحكم في كل حركاته وسكناته، بل أصبح اليوم له مربيه الخاص وهو الإعلام المرئي.. (انتصار السراي – دنيا الوطن ١٢-٣-٢٠١٣).

* الشارقة تستضيف مؤتمر المجلس الدولي لكتب اليافعين:

أعلن المجلس الإماراتي لكتب اليافعين عن استضافة وتنظيم مؤتمر المجلس الدولي لكتب اليافعين الأول، لمنطقة آسيا الوسطى وشمال أفريقيا، وهو أحد أكبر المؤتمرات الدولية التي تعنى بشؤون أدب وثقافة وكتاب الطفل، وسيتم إقامة المؤتمر خلال الفترة ٢١-٢٢ أبريل، بحضور واسع لأسماء كبيرة من الأدباء والكتاب والناشرين. وتبرز أهمية إقامة هذا المؤتمر، الذي ينعقد تحت شعار: نحو تقارب أكثر بين الطفل والكتاب، في خضم التحديات الجمة التي تواجه عملية ترويج كتاب الطفل في المنطقة، وتعزيز ثقافة القراءة لدى الأطفال، بالإضافة إلى استعراض التجارب الناجحة والمكاسب المتحققة التي قامت بها مؤسسات وأفراد بهدف تحقيق التقارب بين الطفل والكتاب، والعديد من الموضوعات الأخرى ذات الصلة، بالإضافة إلى المستجدات في أدب الطفل على المستوى الإقليمي والدولي. (دنيا الوطن ٩-٣-٢٠١٣).

* أنشطة بجناح الطفل بمعرض الكتاب الدولي بالرياض:

تحرص لجنة ثقافة الطفل بمعرض الرياض الدولي للكتاب على تقديم ورش وأنشطة يشترك في تقديمها الكبار والصغار ليمارس الطفل من خلال الجناح حقه في التعبير عن الرأي بالمتعة واللعب ويفعل دوره في التعليم والتعلم والإبداع والخيال. كما يتعرف المربون من خلال هذه الأنشطة على الأفكار والأساليب في تقديم أنشطة الطفل، ويتم التأكيد في جميع أركان جناح لجنة الطفل على فكرة أن الكتب تحوي معلومات ومواضيع متنوعة وممتعه وكل ما عليهم هو البحث عنها، وتهتم هذه الأنشطة بعدة جوانب في نمو الطفل، منها تنمية مهارات الطفل الحركية والإبداعية والفكرية والعلمية والاجتماعية وتنمية خيال الطفل وإحساسه بالإنجاز وثقته بنفسه وطرق المحافظة على البيئة باستخدام مواد مستهلكة ليقدر بذلك الطفل قيمة العمل بحيث يكون منتجاً وليس مستهلكاً فقط. (الوئام ٧-٣-٢٠١٣).

* مكتبة الطفل بأم القيوين تنظم ورشة الأكياس البلاستيكية احتفاءً بيوم البيئة:

نظمت مكتبة الطفل التابعة لمركز وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع بأم القيوين بالتعاون مع بلدية دبي ممثلة بقسم التوعية البيئية ورشة بعنوان: أضرار الأكياس البلاستيكية، وقد حضرها طلاب مدرسة الوطن للتعليم الأساسي. وتناولت الورشة عدة جوانب، أهمها عملية تدوير المواد وكيفية الاستفادة منها للتقليل من التلوث الضار بالبيئة. وقد أدارت الورشة عائشة بالمر المهيري من بلدية دبي، وتحدثت عن الأضرار الناجمة عن صناعة الأكياس البلاستيكية وكيفة الحد منها، وعن دور دولة الإمارات في صد مثل هذه الملوثات البيئية، وقدمت برنامجاً توعوياً للطلاب يتحدث عن أهمية المحافظة على البيئة والتقليل من الأكياس البلاستيكية المضرة بالبيئة. (الخليج ٨-٣-٢٠١٣).

* الثقافي للطفولة ينظم ورشاً تدريبية حول الإبداع القصصي:

نظم المركز الثقافي للطفولة ورشاً تدريبية حول الإبداع القصصي، وذلك بمناسبة الاحتفال بيوم المكتبة العربية (١٠ مارس)، وقد حضرها ٤٠ طالبة من المرحلة الابتدائية و ٤٦ من أمينات المكتبات، وقدمتها الأستاذة مريم النعيمي، الكاتبة والباحثة في قضايا المرأة

والطفل، بهدف تشجيع الطفل على البحث والاطلاع، وتفعيل دور المكتبة والتردد عليها، وحثت الطالبات على ضرورة قراءة القران الكريم والأحاديث النبوية الشريفة مما ينمي القدرة على القراءة والكتابة ويدعم المعجم اللغوي، كما أشارت إلى ضرورة تنظيم وقت مشاهدة التلفاز، وطالبت بكتابة الواجبات المدرسية بالقلم وليس على جهاز الحاسوب لتنمية قدراتهن اللغوية وتحسين خطوطهن. (خاص الراصد).

* صناعة كتاب الطفل في أرجوحة التكلفة العالية وزهد الآباء:

الرياض – معرض الكتاب: أظهر العديد من أولياء الأمور استياءهم مما أسموه مبالغة في أسعار كتب الأطفال المعروضة في جناح الطفل المشارك في معرض الرياض الدولي للكتاب. ورغم أن الأسر تنفق على نزهة عائلية عادية مبلغاً كبيراً يتجاوز أسعار هذه الكتب بكثير إلا أن بعضهم يعتبر أن أسعار كتب الأطفال مرتفعة الثمن ولا تستحق المبالغ المطلوبة... وفي المقابل تجد من الزوار من يمثل الضفة الأخرى برأيه في أسعار الكتب واستثمار الطفل، حيث وجدنا أحد المتسوقين من جناح الطفل كان له رأي مغاير ومختلف عن الأغلبية، واعتبر أن الأفكار الجديدة تستحق، وأن هناك قصصاً عادية وهناك أفكاراً جديدة وثمينة وتستحق أن ندفع لها مبلغاً إضافياً. وقال عن دور الوالدين في جذب الجيل الجديد للقراءة: لا بد أن يدفعوا دفعاً إلى القراءة وأن توفر مكتبة نوعية مهما كانت صغيرة في المنزل، خصوصاً في عصر باتت القراءة فيه أبعد الاختيارات عند الجيل الجديد. (الاقتصادية ١٢-٣-٢٠١٣).

* حلقة نقاشية عن الإبداع والطفل بصنعاء:

نظمت مؤسسة نون ومنتدى رواد الإبداع حلقة نقاشية عن الإبداع والطفل ضمن مشروع (الإبداع حق لكل طفل). وناقشت الحلقة التحديات التي تواجه إبداع الطفل والحلول ولاقتراحات التي تساعد على استثمار وتنمية إبداع الأطفال، بهدف تعزيز الإبداع كحق من حقوق الطفل. وتضمنت الحلقة أوراق عمل حول استثمار إبداعات الأطفال وتقديمها للأطفال الآخرين والمجتمع، وكيفية اكتشاف إبداع الأطفال وبنائه ونشره، والتواجد الإقليمي والمحلي لليمن. ولفتت الكلمات إلى أن هذه الحلقة النقاشية تعتبر تمهيداً

لمشروع (الإبداع حق لكل طفل) من أجل الاستفادة القصوى من قدرات وأفكار المتخصصين والعاملين في مجال الطفولة والإبداع والتعليم ومن له اهتمامات بحقوق الطفل وإبداعاته. (غربة نيوز ١٦-٣-٢٠١٣).

* الملتقى الوطني حول المطالعة لدى الطفل بالأغواط:

دعا المشاركون في (الملتقى الوطني حول المطالعة لدى الطفل)، المنظم على مدار يومين بمدينة الأغواط الجزائرية، إلى ضرورة إرساء ثقافة المطالعة لدى هذه الفئة وتفعيل التعاون مع مختلف القطاعات. وتعرض أساتذة باحثون ومؤطرون للمكتبات إلى أهمية المطالعة عند الأطفال، من خلال: دراسات ميدانية وإحصائية لمكتبات المطالعة المستحدثة في السنوات الأخيرة، وتجربة فضاءات المطالعة والمكتبات المتنقلة، ودور المكتبة في ترسيخ ثقافة المطالعة عند الطفل وتنمية قدراته، مع تحديد العوامل المساعدة في تشجيع المقروئية عنده. وأكد المشاركون على ضرورة الاهتمام بالتكوين المستمر للمؤطرين العاملين في الحقل الثقافي، وتفعيل التعاون بين المكتبات ومختلف القطاعات المعنية، مع العمل على التحسين المستمر للكتاب الموجه للأطفال، وإقحام الإعلام لتوجيه المجتمع نحو الاهتمام بالمطالعة. (الخبر ١٦-٣-٢٠١٣).

* الدورة (٢٠) لمعرض صفاقس لكتاب الطفل في تونس:

تنظم جمعية معرض صفاقس لكتاب الطفل الدورة ٢٠ لمعرضها السنوي، وذلك من ٢٠ إلى ٣٠ مارس، ليجدد هذا المعرض العهد مع زواره من أحباء الكتاب وأصدقائه، ومن المشاركين في مختلف أنشطته ومسابقاته المتنوعة التي تحوم حول محور الكتاب. ولم تخرج هذه الدورة عن الأهداف العامة للجمعية، والمتمثلة في ترغيب الناشئة في الكتاب، والقراءة بوسائل تنشيطية متنوعة، إلى جانب عرض الكتب للبيع بمساهمة دور النشر التونسية والعربية والعالمية، مع دعوة ضيوف من المؤلفين في حقل كتاب الطفل. وتخوض هذه الدورة عدة قضايا، منها: أي كتاب نوجه للطفل شكلاً ومضموناً؟ كيف يمكن أن يتطور المعرض حتى يضمن استمراره وريادته في خدمة الكتاب وثقافة الطفل. (al-yawm.com – ١٨-٣-٢٠١٣ باختصار).

*** توزيع مليون كتاب في حملة (أنا أقرأ) بالكويت:**

أطلقت في الكويت حملة (أنا أقرأ) في بداية يناير حتى منتصف مارس المقبل، وتم توزيع مليون كتاب على ٢٤٠ مدرسة من المراحل الابتدائية التي ستقوم الحملة بزيارتها، بالإضافة إلى إقامة أنشطة الحملة أيام الخميس والجمعة والسبت من كل أسبوع في أحد الأسواق الكبيرة، كما تمنح الحملة ١٠٠ طفل (وسام أنا قارئ) لمن يقرأ القصص العشر على أن يجمع الملصقات المرفقة بالقصص التي تتم قراءتها. وقالت مديرة الحملة: إن هذه الحملة تتبناها حكومة الكويت متمثلة في وزارة التربية، ضمن نشاطات حملة (كويتنا) لتشجيع الأطفال من عمر ٨ إلى ١٢ عاماً، على القراءة باللغة العربية من خلال سلسلة القصص (حكايات الشجرة العجوز)، وأشارت إلى ان القراءة تعتبر من أهم المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح والمتعة لكل فرد خلال حياته، وذلك انطلاقاً من أن القراءة هي الجزء المكمل لحياتنا الشخصية والعملية. (الأنباء ٢٤-٣-٢٠١٣).

*** نتائج فرع أدب الطفل بمسابقة فرع ثقافة قنا للإبداع:**

أعلن فرع ثقافة قنا بمصر عن تنظيم حفل ثقافي لتسليم جوائز الفائزين في مسابقة الفرع الثقافية والإبداعية في مجالات شعر الفصحى والعامية والقصة القصيرة وأدب الأطفال، بحضور عدد كبير من المبدعين والمثقفين والإعلاميين ولجنة التحكيم، وذلك لتكريم الفائزين وإهدائهم شهادات التقدير ومكافآتهم المالية. وقد فاز في مجال أدب الطفل بالمسابقة: المركز الأول: هدى سعيد أحمد، المركز الثاني: تم حجبه، المركز الثالث: نجوى محمد صابر. (صدى البلد ١٦-٣-٢٠١٣).

*** أدبي الجوف يصدر للأطفال (رحلة المدينة المنورة):**

ضمن برنامج المطبوعات في نادي الجوف الأدبي الثقافي بالسعودية، صدرت قصة للأطفال بعنوان (رحلة المدينة المنورة) لمؤلف كتب الأطفال أحمد كمال زكي. وتم تدشين الكتاب في معرض الرياض الدولي للكتاب. ويلعب مثل هذا النوع من القص دوراً مهماً في غرس القيم الدينية والأخلاقية عند الأطفال، عبر وسائل جمالية تعتمد على الحكي. وقد

اعتمد المؤلف اللغة المباشرة لأنه يحاول إشباع رغبات الطفل المتنوعة وخصوصاً الدينية والإنسانية والمعرفية. (صحيفة جوف الإلكترونية ١٠-٣-٢٠١٣).

* كتب كرم وتمار.. مشروع أطلقته ربة بيت لدعم اللغة العربية:

تقول هانزادة محمد آغا: كأم لطفلين وهما كرم ٥ سنوات وتمار ٤ سنوات، وبحكم وجودنا في مجتمع عربي متعدد الهويات، لم أكن راضية عن مستوى طفليَّ في مادة اللغة العربية، وهذه الحاجة شجعتني على التفكير في إفادة نفسي وغيري من خلال كتب تستهدف الأطفال حتى سن السابعة، ولغير الناطقين باللغة العربية، وللمسلمين غير العرب الراغبين بتعلم لغة القرآن الكريم، وللأطفال ذوي الصعوبات في التعلم. وقالت حول الفائدة التي سيجنيها الأطفال من هذه الكتب: إنها ستحفز الأطفال على التعلم عن طريق الربط بين الأشياء، وستساعدهم على تطوير تقنيات الحفظ ومهارات حل المسائل، كما ستطور اللوحة البصرية لدى الطفل، بالإضافة إلى تطوير التنسيق الحركي بين العين واليد، وليس هذا وحسب، بل إنها سترفع أيضاً ثقة الطفل بنفسه من خلال حل المسائل، وستسهم في تحسين المهارات الحركية الدقيقة التي تشجع على الكتابة. (البيان ٢١-٣-٢٠١٣).

* دار ثقافة الأطفال تعقد مؤتمراً صحفياً لفعاليات مهرجان بغداد:

عقد مدير عام دار ثقافة الأطفال مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن أنشطة وفعاليات الدار ابتداءً من سنة تأسيسها ١٩٦٩ حتى الوقت الحاضر، وبين فيه الفعاليات والأنشطة الخاصة بالدار التي ستكون فاعلة ومشاركة بقوة في مهرجان بغداد عاصمة الثقافة، وتحدث عن مشروع إنشاء مدينة الطفل الثقافية في حديقة الزوراء، وهي أحد مشاريع بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٣ وهو مجمع ثقافي ترفيهي يهدف إلى توعية وتطوير مستوى الطفل. (وطنيون ١٣-٣-٢٠١٣).

* جدل في ألمانيا بسبب دلالة كلمة بإحدى روايات الأطفال!

تجلس الصغيرة تيمنت ميسغينا مع والدها كل مساء على أريكة في بيتهما بمدينة برلين للقراءة سوياً، ومن بين كتب الأطفال المفضلة لديهما من الأعمال الكلاسيكية رواية "الساحرة الصغيرة". وفي أحد الأيام، وصل والد الطفلة إلى الصفحة ٩٤ من الرواية، ليقف عند كلمة **neger** التي استخدمت لوصف صبي أسود البشرة. صحيح أن الكلمة قد تعني "أسود" بالألمانية، ولكنها تعني أيضاً كلمة "زنجي" التي تحمل إهانة. ووجد والد الطفلة الصغيرة أن هذه الكلمة غير مقبولة تماماً في مثل هذه الرواية. وقال: لقد أغضبتني هذه الكلمة جداً، وأنا أعرف أن الناس تستخدمها لإهانتي، أو لإعطائي شعوراً بعدم الانتماء. واحتدم الجدل أكثر، وتدخلت وزيرة الأطفال الألمانية ودعمت شكوى والد الطفلة، وقالت إنها كانت تتجاوز بعض الألفاظ العنصرية المسيئة عند قراءة بعض الكتب الألمانية ذات الشهرة الواسعة في البلاد لكي تحمي أطفالها من مثل هذه التعبيرات.. وأعلنت شركة النشر ثينيمان فيرلاغ أنها ستراجع الكتاب وكل الأعمال الخاصة بأدب الأطفال لإزالة هذه الألفاظ، وأن دور شركات النشر هو مراجعة كتب أدب الأطفال لضمان استمرار هذه الأعمال الأدبية الكلاسيكية عبر العصور. (BBc عربي).

* محاضرة للدكتور العيد جلولي عن أدب الطفل في الجزائر:

ذكر الدكتور العيد جلولي، أستاذ الأدب العربي بجامعة قاصدي مرباح بورقلة في الجزائر، أن أدب الطفل في الجزائر يشهد تطوراً كبيراً. وقال في المحاضرة التي ألقاها قبل أيام في رابطة الكتاب الأردنيين: إن أدب الطفل حقق قفزات لافتة في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، خصوصاً مع انخراط كتاب كبار في حقوله المختلفة وتجلياته العديدة. وهم كتاب أثبتوا مقدرة كبيرة في التوجه للطفل، بعد أن أصابوا نجاحاً كبيراً في الكتابة للكبار. كما تناول في سياق متصل، مصادر هذا الأدب، موضحاً أن أدب الطفل الجزائري ظهر في فترة مبكرة، حيث ارتبط بالمدارس العربية الحرة التي كانت تديرها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وقد بين المحاضر أن هذا الأدب مر بمرحلتين هما: مرحلة ما قبل الاستقلال، حيث ارتبط هذا الأدب بالحركة الوطنية وما كانت تنشره من ثقافة وطنية ووعي قومي، ومرحلة ثانية تمتد من الاستقلال حتى الآن.. (الرأي ١٩-٣-٢٠١٣).

* الطفولة المبكرة.. في لقاء تربوي بالمدينة المنورة:

نظم قسم الصفوف الأولية في مكتب غرب المدينة المنورة لقاءً تربوياً بعنوان: إضاءات حول الطفولة المبكرة ومرحلة الاختصاص، وذلك ضمن فعاليات الاحتفاء باختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية ٢٠١٣. وتناول اللقاء عدداً من المحاور شملت: الطفل الموهوب والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وأهمية اللعب في حياة الطفل، وتأثير مرحلة الطفولة في حياة الإنسان كلها، وطفل القرن الواحد والعشرين وما يحيط به. (الشرق ٢٢-٣-٢٠١٣).

* حول برامج تعليم الأطفال في الآيباد:

مع انتشار الآيباد في عالمنا العربي، وإدراك الناس مدى عشق أطفالنا للعب بهذا الجهاز التفاعلي الذي نجح في شدهم عن أي جهاز آخر، بدأ المطورون والشركات في العالم العربي بإصدار برامج تعليمية وترفيهية لأطفالنا، سواء أكانت لأهداف تجارية أم لأهداف تربوية تعليمية بحتة، وهذا ما يجعل عدد البرامج العربية في متجر "أبل" الموجهة لأطفالنا يزداد يوماً بعد يوم. وقد قدم فهد بن فيصل الحجي، المتخصص في شؤون الطفل وتقنيات الإعلام الجديد، عبر مدونته مجموعة من أفضل برامج التعليم للأطفال، وتركزت على برامج تعليم الحروف بحكم أنها تهيمن على برامج الأطفال العربية. وأشار الحجي إلى أنها فيما يبدو كانت الطريق الأسهل لكثير من الشركات والمطورين لدخول هذا العالم، وقال: "لكن – مع الأسف – كما أن أغلبية التطبيقات العربية على الآيباد لا ترقى لمستوى احترافية التطبيقات الأجنبية، فكذلك كانت تطبيقات تعليم الحروف العربية، حيث إن كثيراً منها كان بدائياً جداً في عرضه للحروف أو في طريقة التعليم، ويبدو أن أغلبها كان من جهات ليست لديها الخبرة في مخاطبة الطفل، أو لم تتح لها الإمكانات المناسبة". وقام الحجي باختيار ستة من أبرز تطبيقات تعليم الحروف العربية للأطفال، واستعراض إمكاناتها، وقام بترتيبها حسب تقييمه الشخصي بأنها الأفضل في محتواها والأنجح في مخاطبة الطفل... (الاقتصادية ٩-٣-٢٠١٣).

* "توظيف القصة في التعليم" دورة لمحمود الرجبي في البحرين:

اختتمت في العاصمة البحرينية المنامة دورة (تأهيل المعلمات لتدريب الأطفال على القصة.. توظيف القصة في التعليم) التي استمرت لمدة خمسة أيام تدريبية. وقال الأستاذ محمود أبو فروة الرجبي، المدرب في هذه الدورة: إن القصة أصبحت جزءًا مهماً من التعليم لأنها فطرة إنسانية، والأطفال يحبون القصة، ويتفاعلون معها، ويفتحون كل أجهزة الإقبال بعقولهم بمجرد سماع شيء على شكل قصة. وقد شاركت عدد من معلمات مدارس الفلاح في الدورة التي اشتملت على ثلاثة محاور: تعليم القصة للمعلمات، مهارات تعليم القصة للأطفال، وتوظيف القصة في التعليم. وقد قام مدير عام المدارس بتكريم الأستاذ الرجبي في نهاية الدورة. (خاص الراصد).

* جيل من أطفال سوريا عرضة للضياع:

قال رئيس صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في تقريره: إن ملايين الأطفال داخل سوريا وفي أنحاء المنطقة شاهدون على ضياع ماضيهم ومستقبلهم وسط الحطام والتدمير الذي تشهده البلاد نتيجة هذا الصراع الممتد. وذكرت صحيفة ديلي تلغراف أن المنظمة التي مقرها جنيف أشارت إلى أن نحو نصف الأربعة ملايين شخص الذين هم بحاجة ماسة للمساعدة داخل سوريا من الأطفال دون سن ١٨، وهناك ٥٣٦,٠٠٠ طفل دون سن الخامسة. وقال التقرير: إن نحو ٨٠٠,٠٠٠ طفل دون سن ١٤ شردوا داخلياً بسبب الصراع، في حين أن أكثر من نصف مليون طفل لاجئون في دول مجاورة. وأكدت المنظمة أن مواردها المالية أقل بكثير من أن تساعد كل الأطفال المحتاجين.. (الجزيرة.نت).

* أنشطة ثقافية في قصر ثقافة الطفل بكفر تصفا:

ينظم قصر ثقافة الطفل بكفر تصفا في مصر مجموعة من الأنشطة الثقافية والفنية، منها: محاضرة علمية بعنوان (مجموعات الدم) يلقيها الدكتور علي رضا عيد على بتاريخ ٢٤ مارس بنادي العلوم بالقصر، إلى جانب تنظيم محاضرة بعنوان (حق الطفل في إعلام رشيد) تلقيها الدكتورة دينا وحيد بتاريخ ٢٨ مارس بالمكتبة العامة بالقصر، وتُختتم الأنشطة بتنفيذ القصر لبانوراما الطفل بتاريخ ٣١ مارس بقاعات القصر، كما يقيم قصر الشرفا محاضرة

بعنوان (دور ومكانة المرأة في غرس وتعليم الصغار القيم والمبادئ). (الدستور ٢٠-٣-٢٠١٣).

* مشروع "فكر أولاً" يدرج موضوعات جديدة للوقاية من الإصابات:

أدرجت الجمعية الملكية للتوعية الصحية بالأردن موضوعات جديدة في مشروع "فكِّر أولاً" لتوعية طلاب المدارس، منها: مخاطر اللعب على أسطح البيوت، واستخدام القوارير لحفظ الكاز، وطرق الوقاية من غرق الأطفال. ويهدف المشروع الذي تنفذه جمعية LDS العالمية ومستشفى البشير الحكومي إلى دمج مفاهيم الوقاية من الإصابات في الحياة اليومية للأطفال. ويشار إلى أن المشروع تفاعلي أطلق عام ٢٠٠٩ بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بهدف دمج مفاهيم الوقاية من الإصابات في الحياة اليومية للأطفال، ويساعدهم على ممارسة عادات آمنة من شأنها أن تقلل من مخاطر التعرض لإصابات الدماغ والعمود الفقري عن طريق تطوير مهاراتهم في حل المشكلات والتفكير النقدي والتحليل لمساعدتهم في اتخاذ القرار الأسلم والأكثر أماناً. وطورت الجمعية والمشروع ألعاب تركيب تتناول هذه الموضوعات وتستهدف الطلاب من الصف الأول إلى الرابع في المدارس المشاركة في المشروع وعددها ٩٦ في محافظة العاصمة و ١٠ جديدة في محافظتي السلط ومأدبا. (السبيل ٢٦-٣-٢٠١٣).

* فوز قصة عن رسائل مراهقة الى محكوم عليه بالإعدام بجائزة لأدب الطفل:

فازت قصة (سحب الكاتشب) التي تدور حول كشف مراهقة لسر مخيف عبر مجموعة من الرسائل الموجهة لقاتل محكوم عليه بالإعدام، بجائزة ووترستون لكتب الاطفال. وتهدف الجائزة التي يحدد الفائز بها عبر تصويت المكتبات في مختلف مناطق بريطانيا، إلى تشجيع المواهب الجديدة في مجال الكتابة للطفل. وتمنح في ثلاثة قطاعات مختلفة وهي: أفضل كتاب مصور، أفضل عمل روائي للأطفال ما بين ٥ و ١٢ عاماً، أفضل كتاب للمراهقين. وفازت رواية بيتشر بجائزة المراهقين وجائزة أفضل عمل. وفازت رواية (دهشة) للكاتب الأمريكي آر جيه بالاثيو بأفضل رواية في قطاع ٥ - إلى ١٢ عاماً، وتدور أحداثها

حول طفل مصاب بتشوه في الوجه يذهب إلى المدرسة لأول مرة. (مصراوي ٢٢-٣-٢٠١٣).

*** ندوة "أطفالنا والقراءة.. تحديات وطموح" بالكويت:**

أعلن الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف بالكويت أن وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية سيرعى ندوة "أطفالنا والقراءة.. تحديات وطموح" التي تنظمها الأمانة يوم ٣١ مارس. وأكد أن الندوة تنطلق من رسالة الأمانة العامة لتقديم كل ما من شأنه تطور وتنمية المجتمع حضارياً وثقافياً واجتماعياً، وكون أطفال اليوم هم عماد الأوطان وأملها في المستقبل، موضحاً أن هدف الندوة هو تهيئة جيل من الأطفال يمتلك القدرة على الإنجاز والتجديد والإبداع ومواكبة العصر واستلهام مقاصد الشريعة في رسم حياته المستقبلية. وقد أولت الأمانة اهتماماً بالطفل وتنشئته من خلال مشروعات عدة، منها: مشروع أنيس القارئ الصغير ١٩٩٧، ومشروع مكتبة ماما أنيسة للطفل، ومسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده، ومشروع مركز تقويم الطفل الخاص بمعالجة بطيئي التعلم، ومشروع مركز صدى التعليمي الذي يعنى بشؤون الأطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة في الأذن. (الوطن ٢٥-٣-٢٠١٣).

*** الكاتب يعقوب الشاروني في صالون دمياط الثقافي الأول للطفل:**

نظم فرع ثقافة دمياط لقاءً بين الروائي يعقوب الشاروني والأطفال الموهوبين على مسرح قصر ثقافة دمياط، بهدف التواصل مع الأطفال الموهوبين في الكتابة. وتناول الشاروني ما يميز كتب الأطفال من أفكار تتسم بالخيال والتشويق والجمع بين الجاذبية والفائدة، وأكد على قيمة الكتاب واستمراره رغم عصر التكنولوجيا، وأضاف: لا يزال الأطفال دون الخامسة جمهوراً واسعاً علينا استهدافه بكتب الطفل، معتمدين على أهم حاستين يمتلكهما في شهوره الأولى وهما الشم واللمس، وهو ما فطن إليه الجيل الجديد من الكتاب والناشرين، مستخدمين بعض الخامات الإضافية للورق كالقماش، فمثلاً استخدمت قطعة من القطيفة لتجسيد أرجل عنكبوت، واعتمد على الورق المجسم والكتب المجسمة لتقريب الصورة من ذهن الطفل، فمثلاً نجد كتاباً يتناول السلحفاة كموضوع ويتخذ منها شكلاً

للكتاب، هذا التطور والتحديث يتيح للطفل التعلم والاستفادة باستخدام حواسه مجتمعة؛ فتزيد استفادته. (صدى البلد ١٢-٣-٢٠١٣).

* خمسة آلاف طفل يبنون تصورهم لليابان في المستقبل!

اشترك ٥٠٠٠ طفل من جميع الأعمار في مشروع أطلق عليه: ابن اليابان – **Build Up Japan**. ويهدف المشروع لبناء الشكل المستقبلي لليابان بناءً على تصور أطفاله، باستعمال ١,٨ مليون حجر ليغو، وذلك نظراً لمرور اليابان بكارثة مدمرة في العام الماضي. والهدف من المشروع ليس بناء خارطة مشابهة لليابان ومبانيها، بل بناء ما يتخيله الأطفال، وهم صناع المستقبل لمستقبل بلادهم.. وكانت النتيجة مذهلة كما في الصورة التالية.. (مباشر ١٩-٣-٢٠١٣):



* الوعي السياسي للأطفال والألعاب والسير الشعبية في المؤتمر الأول لثقافة الطفل:

انتهت مؤخراً فعاليات المؤتمر العلمي الأول لثقافة الطفل، والذي نظمته الهيئة العامة لقصور الثقافة بمصر تحت عنوان "الطفل والمستقبل"، بالتعاون مع الإدارة العامة لثقافة الطفل. وضمن المحاور المؤتمر طرح محور "الوعي السياسي للطفل المصري.. الروافد والتكوين"، وهو يبحث عن مصادر انتقاء الطفل لوعيه السياسي: هل تكون من خلال البيت أم المدرسة أم الإعلام؟ وهل يقوم الإعلام بممارسة دوره فى تنمية وازدياد هذا الوعي السياسي لدى الطفل؟. كما أقيمت على هامش المؤتمر مائدتان مستديرتان: الأولى حول

شعر الأطفال بين الفصحى والعامية، والثانية تحت عنوان: الألعاب الشعبية بين الاندثار والبقاء. (صدى البلد ١١-٤-٢٠١٣م). وقد انتهى المؤتمر إلى عدد من التوصيات العامة، منها إنشاء هيئة عليا للطفولة في مصر، تهتم بكل ما يخص الطفل من صحة وتعليم وثقافة، وإقامة الدورات القادمة للمؤتمر في المحافظات المختلفة، وارتباط موضوع المؤتمر ببيئة المحافظة المضيفة والموروث الثقافي للطفولة فيها، وإقامة نوادٍ لثقافة الطفل في قصور وبيوت الثقافة، وتكثيف الأنشطة المختلفة لطفل القرى المحرومة من الخدمة الثقافية. كما أوصى المؤتمر بزيادة الأنشطة المدرسية المختلفة فى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، وإعادة الاهتمام بالمكتبات المدرسية وتزويدها بكل جديد في أدب وثقافة الطفل. (اليوم السابع ١٢-٤-٢٠١٣م).

* الندوة الفكرية الدولية بصفاقس "كتاب الطفل.. خصوصياته وضوابطه":

نظمت (وحدة البحث في ثقافة الطفل) الندوة الفكرية الدولية: كتاب الطفل.. خصوصياته وضوابطه، بتاريخ ٢٢-٢٣ مارس، في صفاقس - تونس. وهذا عرض مختصر لمحاور الندوة:

اليوم الأول - الجلسة الأولى: تشخيص واقع الكتاب الموجه للطفل العربي اليوم.. العوائق، التحديات، احتياجات الطفل. الأوراق: كتاب الطفل وعناصر نجاحه ومستقبله، أي شعر نكتب اليوم لأطفالنا؟، إشكاليات الكتابة للطفل العربي.

- الجلسة الثانية: الكتاب الموجه للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.. الواقع والآفاق. الأوراق: كيف يمكن أن يكون الكتاب الموجه إلى أطفال التوحُّد؟، تشخيص لواقع الكتب الموجهة إلى ذوي الحاجيات الخاصة.

- الجلسة الثالثة: أي كتاب يحتاجه طفلنا من حيث الشكل والمضمون؟. الأوراق: الترغيب في الكتاب والمطالعة، أي كتاب يحتاجه طفل السنة التحضيرية في ثقافات متعددة؟.

اليوم الثاني - الجلسة الأولى: دور المتدخلين في تقريب الكتاب من الطفل.. المؤلف، الرسام، الناشر، الدولة، المجتمع المدني. الأوراق: كتاب الطفل في تونس: التحديات

والآفاق من خلال تجربة شخصية، كتاب الطفل التونسي بين الارتجال والحرفية، دور الحكاية في تقريب الكتاب من الطفل.

– الجلسة الثانية: أي مستقبل لكتاب الطفل في ظل منافسة الوسائط الثقافية المختلفة.

الأوراق: مستقبل كتب الأطفال في ظل منافسة الوسائل الثقافية الأخرى، العنف في قصص الأطفال الفلسطينية.

– ملخص لإحدى المداخلات:

الشاعر كمال قداوين – عضو باتحاد الكتاب التونسيين: (أي شعر نكتب اليوم لأطفالنا؟).

تركز المداخلة في جزئها الأول على تشخيص واقع الشعر المكتوب للأطفال خلال العقود الأخيرة في تونس، والتعرض لبعض المعيقات والأسباب التي حالت دون انتشاره الانتشار المطلوب والإقبال عليه وعدم تفاعل الأطفال مع معظم ما يكتب منه، وتستشهد بشواهد ونماذج شعرية لعديد شعراء الأطفال في تونس خلال العقود الثلاثة الأخيرة من خلال دراسة ما يفوق الأربعين مجموعة شعرية مكتوبة للأطفال، أما الجزء الثاني منها فيتعرض لسبل تجاوز المعوقات سالفة الذكر وإلى خصائص القصيدة التي يحتاجها أطفالنا اليوم شكلاً ومضمونا، كما يحاول تقديم بعض الحلول الكفيلة بتجديد وتطوير قصيدة الطفل لضمان إقبال الأطفال على قراءة الشعر ومطالعته. (خاص الراصد).

* الكتابة للأطفال عند عبد الوهاب المسيري:

يقول المفكر الدكتور عبد الوهاب المسِيري: "ومن الموضوعات الأثيرة لدي في دراستي للأدب موضوع الانتقال من البراءة إلى الخبرة ثم العودة إلى البراءة الأولى، ولعل هذا يفسر شغفي بأدب الأطفال. فأدب الأطفال العظيم، رغم عدم خلوه من الصراع ورغم وجود قدر من الشر فيه، إلا أنه أدب لا يزال على علاقة بما هو عظيم ونبيل في الإنسان..". لقد أحب المسيري عالم الأطفال لكونه مليئاً بالجمال والدهشة، تحقق فيه إنسانية الإنسان في أسمى وجوهها.. ويقول: ولكن الذي دفعني للكتابة هو الهدية التي حباني الله بها، طفلاي نور ثم ياسر، فقد كانت تنشئتهما مسألة موضع اهتمامي، خاصة وأنهم قضوا جزءًا كبيراً من طفولتهم في الولايات المتحدة، تلك الأرض التي تقدم للطفل منتوجاً ما هو إلا إفراز لحضارة تفكيكية تحاول تنميط الإنسان بمختلف أجناسه وأعماره، فحتى شخصيات

العرائس والرسوم المتحركة، هي تعبير عن رؤية مادية، متطرفة في المادية، تهدف إلى تحطيم الهوية والخصوصية وفي نهاية الأمر الإنسانية المركبة.. يشير في هذا الإطار إلى تلك الأنواع من اللعب التي تقدم للطفل في مجموعات تدفع الطفل إلى اقتنائها كلها وتحتم عليه الدخول في دوامة الاستهلاك فاقداً بذلك لذة اللعب من أجل اللعب.. كما أنه لم يكتب لغاية إرشادية ووعظية، فقصص المسيري تبتعد عن الوعظ، لأنه واضح ومباشر وممل ويختزل الواقع في كلمتين أو جملة.. إن المسيري يؤسس في قصصه لنمط سردي يزاوج بين الواقع والخيال، فشخصيات حكاياته في مجملها حقيقية ومحملة بقيم إيجابية، والطفل يعرف هذه الشخصيات وتعرفه، ولكنها من جانب آخر تسبح في عالم الخيال، مما يخول للطفل تنمية ملكتَي الحس والتجريد. (د. فؤاد عفاني – الزمان ١٩-٣-٢٠١٣ باختصار).

* مسابقة الكويت الدولية لتأليف قصص الأطفال في الوقف والعمل الخيري والتطوعي:

تعتبر هذه المسابقة أحد مشاريع الكويت المنسقة لجهود الدول الإسلامية في مجال الوقف، وتتولى تنظيمها الأمانة العامة للأوقاف، وهي مسابقة دولية تعقد كل سنتين للتشجيع على تأليف قصص للأطفال في مجال الوقف والعمل الخيري والتطوعي، من أجل نشر الوعي بأهمية هذه المجالات لدى المجتمع منذ الصغر. وتهدف إلى تعزيز القيم الدينية والأخلاقية السمحة، بالإضافة إلى ترسيخ الانتماء والمواطنة لديهم. وقد أفسحت المجال لشرائح عدة من المؤلفين من داخل الكويت وخارجها للمشاركة في هذه المسابقة بما لديهم من إبداعات في قصص الأطفال بمجال الوقف والعمل الخيري والتطوعي. ويستمر استقبال مشاركات المؤلفين من جميع دول العالم من ٢٠١٣/٤/٣٠ إلى ٢٠١٣/٨/٣١ وتمنح المسابقة ثلاث جوائز، وجائزة تشجيعية، قيمة الجائزة الأولى منها ١٥,٠٠٠ دولار. (مدونة أحمد طوسون).

* كاتبة أرجنتينية تفوز بأكبر جائزة في العالم لأدب الطفل:

فازت الكاتبة والرسامة الأرجنتينية إيسول بجائزة أستريد ليندغرين، وهي أكبر جائزة لأدب الطفل في العالم، وتمنحها الحكومة السويدية. وتبلغ قيمة الجائزة التي تأسست عام

٢٠٠٢ خمسة ملايين كرونة (٧٧٠,٠٠٠ دولار). وقد أشادت لجنة التحكيم بإسهامات إيسول – واسمها الحقيقي هو ماريسول ميسينتا – في مجال كتب الأطفال المصورة. وقد تفوقت الكاتبة على الكاتب البريطاني مايكل موربورغو مؤلف رواية "حصان الحرب"، والكاتب الأميركي إريك كارل مؤلف "الدودة الجائعة جداً"، والكاتب البريطاني تيري براتشيت، وكتاب آخرين. واعتبرت لجنة التحكيم لجائزة أستريد ليندغرين أن إيسول أبدعت كتبها المصورة من "مستوى عين الطفل". (الجزيرة.نت ٢٧-٣-٢٠١٣).

* مجلات الأطفال في اليابان تخاطب الطفل وعمره سنتان:

قال الدكتور مالك الأحمد، الأستاذ المشارك في جامعة الملك سعود: إن مجلات الأطفال في اليابان تخاطب الطفل وعمره سنتان، ودعا خلال حديثه في القهوة الثقافية في مركز الأمير سلمان للشباب حول "الإعلام بين العقل العربي والتعليم" إلى الاهتمام بشراكة الإعلام والتعليم تربوياً، وأكد أن الدول الناجحة هي التي تهتم بإعلامها، وضرب مثلاً باليابان التي لديها مجلة لطفل عمره سنتان، بينما في عالمنا العربي تجد مجلة الطفل تخاطبه وعمره ٦ سنوات – ١٦ سنة، وذكر أن الإعلام هو صورة للبيئة المحلية التي يعد التعليم لاعباً مهماً ومؤثراً بطريقة إيجابية فيها. وقال: إن القيادات الناجحة لا تخرج إلا من بيئة تعليمية قوية، وإننا نحتاج الإعلام ليدعم التعليم، والتعليم يدعم الإعلام؛ لنسير في خطين متوازيين، ونصل إلى النجاحات على جميع الأصعدة، ولنصنع جيلاً شابًّا قادراً على خلق فرص النجاح واقتناصها". (الاقتصادية ٢-٤-٢٠١٣).

* الأديب عبد التواب يوسف يفوز بجائزة يوسف بن أحمد كانو:

اعتمد مجلس أمناء "جائزة يوسف بن أحمد كانو" تاريخ ١٧ أبريل المقبل، موعداً للاحتفال بتكريم الفائزين بالدورة السابعة من الجائزة. وكشف المجلس عن الفائزين بالجائزة للدورة السابعة، حيث فاز في مجال الثقافة الإسلامية د. محمد حسانين حسن حسانين من جمهورية مصر العربية، عن بحثه (قضية النهوض والمشاركة التنموية بين الدول الإسلامية)، وعن مجال الأدب فاز عبد التواب يوسف أحمد يوسف من جمهورية مصر العربية عن

بحثه (أدب الطفل)، وقرر المجلس حجب الجائزة في مجال المال والاقتصاد والأعمال. (الوطن ٣٠-٣-٢٠١٣).

* في يوم الطفل.. إسرائيل تعتقل ٢٣٠ طفلاً:

أفادت (منظمة أنصار الأسرى) خلال تقرير أصدرته بمناسبة يوم الطفل، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحتجز ما يقارب ٢٣٠ طفلاً وطفلة في السجون الإسرائيلية، ويحتجز معظمهم في قسم الأشبال بسجن هشارون، ومعظمهم دون الثامنة عشرة، و ٣٠ طفلاً منهم أقل من ١٦ عاماً. وأوضحت المنظمة أن الأسرى الأطفال يعيشون في ظروف صعبة تتمثل في التخويف والتنكيل بهم والاعتداء عليهم بالضرب من قبل المعتقلين الجنائيين، ومحاولات تخويفهم وتهديدهم بالضرب بالشفرات، والتحرش الجنسي ببعض الأشبال إذا ما حاولوا رفع شكوى للإدارة، وسلب بعض المواد الخاصة بهم. (القدس ٥-٤-٢٠١٣).

* فرع لأدب الطفل في مسابقة أدبية للشباب بأسيوط:

تنظم أمانة حزب البناء والتنمية بأسيوط مسابقة أدبية للشباب في مختلف الفنون الأدبية. وقال مساعد أمين الحزب بأسيوط: إن المسابقة تأتي في إطار إيمان الحزب بأهمية الفنون والآداب ودورها في الرقي بالمجتمع ونهضة الأمة، وتشجيعاً منه للمواهب الشابة، خاصة في الصعيد، وأضاف أن المسابقة تنظم بالتعاون مع نادي القصة على مستوى قطاع الصعيد، وتشمل الشعر الفصيح والعامية، والقصة القصيرة والأقصوصة، وأدب الطفل، والمقال السياسي والاجتماعي الأدبي. (الوطن ٤-٥-٢٠١٣).

* دراسة مسْحيَّة حول سعادة الأطفال:

خلصت دراسة مسحية حديثة أجرتها الأمم المتحدة، إلى تضخم حالة الكآبة بين أطفال ألمانيا، رغم أنهم من بين الأطفال الأكثر ثراءً في العالم. وبرز أن أطفال هولندا احتلوا مراتب متقدمة في مستوى الرفاهية والسعادة عالمياً. وتحققت الدراسة التي نشرها صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) من الرفاهية المادية وصورة الذات لدى الأطفال في ٢٩ دولة غنية نسبياً. وتوصل القائمون على أبحاث الدراسة إلى نتائج شاملة تفيد بياناتها

أن الأطفال الأسبان يأتون في المرتبة الثالثة في قائمة أكثر الأطفال شعوراً بالسعادة، أما اليونانيون فخامساً. لكن المفاجئ أن بيانات البحث كشفت عن مجيء الأطفال الألمان في المرتبة الثانية والعشرين، رغم رغد العيش وحالة الثراء الكبيرة التي يحظون بها. (أخبارنا المغربية ١٢-٤-٢٠١٣).

* أرنوب وصاحباه.. قصص أطفال جديدة لأحمد طوسون:

صدرت هذا الأسبوع المجموعة القصصية الجديدة للأطفال "أرنوب وصاحباه"، للأديب أحمد طوسون، ضمن سلسلة كتب الهلال للأولاد والبنات، التي تصدر عن مؤسسة دار الهلال. وتعتبر المجموعة الكتاب الخامس لأحمد طوسون في مجال الكتابة للطفل، بعد كتبه: حكاية خير البلاد (كتاب قطر الندى)، حكاية صاحب الغزلان (دائرة الثقافة والإعلام – حكومة الشارقة)، دجاجات زينب (دار شريف للنشر والتوزيع)، أحلام السيد كتاب (دار روائع مجدلاوي للنشر بالأردن). (الوفد ٦-٤-٢٠١٣).

* إهمال الهوايات يُشير إلى إدمان الطفل الكمبيوتر:

حذر البروفيسور يوهانيس هيبيراند من إهمال الأطفال الصغار لهواياتهم المفضلة أو تراجعهم عن التواصل مع أسرتهم، كأن لا يشاركوا مثلاً في تناول الطعام معهم؛ فيمكن أن يشير ذلك إلى إدمان الطفل الكمبيوتر. وينصح أخصائي طب نفس الأطفال الآباءَ بضرورة الاتفاق مع أبنائهم على قواعد محددة ومواعيد ثابتة لاستخدام الكمبيوتر، فعلى سبيل المثال ينبغي ألا يستخدم الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين ٣-٥ أعوام الكمبيوتر لمدة تزيد على ٣٠ دقيقة يومياً، بينما يمكن للأطفال حتى ١٠ أعوام استخدام الكمبيوتر لمدة ساعة واحدة يومياً على أقصى تقدير. (الإمارات اليوم ٩-٤-٢٠١٣).

* نتيجة فرع أدب الطفل في جائزة الشيخ زايد للكتاب:

أعلن مجلس أمناء جائزة الشيخ زايد للكتاب عن أسماء الفائزين بفروع دورتها السابعة خلال مؤتمر صحفي عقد مؤخراً في أبو ظبي. وشهدت دورة هذا العام إقبالاً كبيراً من الباحثين والمبدعين والكتاب والمؤلفين الذين وصل عددهم إلى ١٢٦٢ مشاركاً في

مختلف حقول الفكر والثقافة والمعرفة والإبداع... وقد تم حجب فرع الجائزة في فرع أدب الطفل والناشئة. (الجزيرة.نت ٢-٤-٢٠١٣).

* "كوني قارئة مبدعة".. ورشة عمل في الكويت:

أكد الدكتور طارق البكري، المتخصص في أدب الطفل وإعلامه، على أهمية القراءة الممتعة المفيدة في حياة الطفل خاصة والإنسان عموماً، داعياً مجاميع الطالبات وأولياء الأمور إلى الاعتناء كثيراً بالقراءة وإيلائها الجهد الأكبر؛ لما تحققه من استفادة مثلى في حياة الإنسان وتجعله مبدعاً في مختلف مجالات الحياة. وشدد خلال ورشة عن القراءة بعنوان "كوني قارئة مبدعة" أقامتها مكتبة مدرسة ليلى بنت الخطيم الابتدائية على الأدوار المختلفة التي تقوم بها القراءة، ومنها تنمية الخيال والمشاعر وتوجيه الإنسان الوجهة التربوية والقيمية الصحيحة. ومضى د. البكري – الذي يعمل في حقل الصحافة في الكويت منذ نحو عشرين عاماً، ولديه أكثر من ٥٠٠ قصة للأطفال – إلى تعريف الطالبات إلى أساليب كتابة القصة، من خلال مجموعة من القصص الهادفة، كما وزع عليهم قصته البيئية "الهدهد هدهود والزهور الصفراء" وهي أحدث قصة صدرت له في الكويت بالتعاون مع شركة البترول الوطنية، كما تحدث عن دور البيئة والاهتمام بها. (الأنباء ٢٨-٣-٢٠١٣).

* دراسة بريطانية: ٣٠٠ سؤال يومياً من الطفل إلى الأم:

كشفت دراسة بريطانية أن الأطفال في بريطانيا يطالبون أمهاتهم بالإجابة على عدد من الأسئلة يصل إلى ما يقرب من ٣٠٠ سؤال يومياً، أي أن الأمهات يجبن في المتوسط على ٢٣ سؤالاً لأطفالهن في الساعة. وذكرت صحيفة "ديلي تلجراف" البريطانية أن الدراسة التي شملت ١٠٠٠ أم لديهن أطفال تتراوح أعمارهم ما بين عامين و ١٠ أعوام، أظهرت أن الأمهات هن الفئة الأكثر خضوعاً للاستجواب في بريطانيا حول العديد من الأمور. كما أشارت الدراسة إلى أن الفتيات البالغات من العمر ٤ أعوام هن الأكثر فضولاً، إذ تصل الأسئلة التي يوجهنها إلى عدد مذهل يبلغ ٣٩٠ سؤالاً يومياً، بمعدل سؤال واحد كل دقيقة و٥٦ ثانية. (الشروق ٣٠-٣-٢٠١٣).

* ندوة بمكتبة المعادي حول أدب الطفل والحيوان:

أقامت مكتبة المعادي العامة ندوة للكاتبة سارة السهيل بعنوان: أدب الطفل والحيوان. وقد ذكرت الكاتبة أن قصص الحيوان المعاصرة للأطفال تختلف عن القديمة لأنها مزيج بين القديم والحديث، حيث توجب أن تواكب تطورات الزمن الحالي وما طرأ عليه من تغيرات، إلا أننى أجد أن أكثر الناس تميل للقصة التراثية القديمة ما عدا قصص الخيال العلمي التي غيرت حتى بشكل الحيوانات وجعلت منهم وحوشاً نمرية الشكل أشبه بالمسوخ ما بين الحيوانات المفترسة والشياطين في بعض قصص الأطفال الحديثة. وتحدثت الكاتبه عن أصل قصص الأطفال وأشهر الكتاب على مر التاريخ، وذكرت بعضاً من أعمالهم، وأشارت إلى أهم الأعمال ومصادرها ومن أين استوحيت، كما تحدثت عن أدب الطفل المرتبط بالحيوانات في الديانات السماوية و الوضعية، وأشارت لكتاب عالميين كانوا رواداً في هذا المجال. (مصر الجديدة ٢٨-٣-٢٠١٣).

* تعبير الأطفال عن أنفسهم بالكتابة:

لعل إطلالة سريعة على تفكير الأطفال الأجانب تلقي ضوءاً على أهمية هذا المنحى في التعبير عن النفس، وضرورة إيلائه الاهتمام الكافي في بلادنا. ففي كتاب باللغة الإنجليزية موسوم بـ: كلام صغير، أعدته نانيت نيومان، رصدٌ لتفكير أطفال تتراوح أعمارهم بين الخامسة والتاسعة تجاه موضوعات مثل: الأسرة، المدرسة، الدين، الحب، الزواج، وغير ذلك من موضوعات، والطلب إليهم كتابة ما يفكرون فيه بإيجاز، مع إيراد رسوم لهم تسهم في توضيح ما يقولونه وما يكتبونه. وقد جاء على الغلاف الأخير للكتاب: هذه مجموعة مواقف يقولها ويكتبها الأطفال، أحيانًا تكون مضحكة، أحيانًا جامحة، وغالباً متسمة بحدة الملاحظة، لكنها دائماً محكومة ببراءة تجعلها جديدة بالتذكر.. (محمود شقير – كتابات الأطفال وكلامهم – الحياة الجديدة ٢-٤-٢٠١٣).

*** عادات تعليم الطفل في مورتانيا:**

يقول الباحث الموريتاني سيدي أحمد ولد الأمير، من مقال بعنوان "الطفل الموريتاني.. تجارب وتقاليد من تاريخ التعليم": للموريتانيين عاداتٌ راسخةٌ وطرقٌ مُقَنَنَةٌ في تعليم الأطفال. وفي بعض المناطق خصائصُ مأثورةٌ ومسالكُ متبَعةٌ؛ فحين يبلغ الطفلُ أو الطفلة أربعَ سنوات وأربعةَ أشهر وأربعةَ أيام في آدراروتكانت – مثلاً – يذهبون به إلى معلم القرآن، ويبدأ في تعلم الحروف أو التهَجِّي. وفي بعض مناطق البراكنة والترارزة ينتظرون حتى يكون الطفل ابنَ خمسِ سنوات وخمسةِ أشهر وخمسةِ أيام فيبدؤون له في التهجي وكتابة الحروف وما إلى ذلك. ولا تختلف الحال في الحوض وتيرس وفوتَه والعصابة وغيرها، فالكل هنا وهناك وهنالك يحرص على أن تكون بدايات تعلم الأطفال موفقة ويختار لها من التجارب أحسنها ومن المعاني ألطفها، فهي فترة حاسمة في حياة الطفل أو الطفلة. كانت هذه هي العوائدُ المتبعة في القديم، وقد سألت بعض العارفين والعارفات هنا وهناك فأكدوا أن التجربة القديمة في هذه البلاد قد أثبتت أن أربعَ سنوات وأربعةَ أيام تكفي لكي تصبح مدارك الطفل جاهزة لبدء التعليم وتلقي واستيعاب حروف الهجاء... (السراج الإخباري ٢٦-٣-٢٠١٣).

*** مسابقة في إبداع الأطفال بدار الكتب في مصر:**

تنظم الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية مسابقة للأطفال حتى ١٨ سنة في مجالات (الشعر – القصة – المسرح – البحث –المقال). يأتي ذلك من خلال النشاط الثقافي لمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال أحد المراكز العلمية التابعة لدار الكتب. وتتناول المسابقة كافة المجالات، وأهمها القضايا الوطنية والاجتماعية التي تنمي الانتماء وحب الوطن. وقد تم تحديد آخر موعد لتقديم الأعمال وهو الأسبوع الأخير من يوليو المقبل، وتقدم الأعمال بمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال بميدان المماليك بالمنيل. ويتم إعلان النتائج وتوزيع الجوائز على الفائزين ضمن فعاليات الاحتفال بعيد الطفولة في شهر نوفمبر. (أخبار اليوم ٢٦-٣-٢٠١٣).

*** ملتقى جدة القرائي الأول للطفل:**

تنظم جمعية الثقافة والفنون بجدة، بتاريخ ٢٨ أبريل الجاري، ملتقى جدة القرائي للطفل في دورته الأولى، تحت شعار "القراءة متعة ومرح"، على مدار ستة أيام. ويتضمن الملتقى معرضاً لكتاب الطفل الورقي والإلكتروني، وعروضاً مسرحية باللغتين العربية والإنجليزية، وورش عمل فنية متنوعة ومعرضاً للرسومات الفنية من قصص الأطفال ومسابقات ثقافية يومية لإثراء وصقل مواهب أطفال جدة. (الرياض ١-٤-٢٠١١٣).

*** معرض الشارقة للكتاب يستعد لإطلاق معرض رسوم كتب الأطفال:**

يستعد معرض الشارقة الدولي للكتاب لإطلاق فعاليات الدورة الثانية من معرض الشارقة لرسوم كتب الأطفال ٢٠١٣ بمشاركة محلية وإقليمية واسعة، شهدت ارتفاعاً لافتاً في أعداد الرسامين والأعمال المشاركة. ويتوقع أن تستقطب هذه الدورة منافسة كبيرة بين ٧٥ فناناً من ثمانية وعشرين بلداً تم اختيارهم من بين ٢١٠ فنانين جاؤوا ليستعرضوا ٢٦٠ عملاً احترافياً لرسوم كتب الأطفال ضمن الدورة الخامسة لمهرجان الشارقة القرائي للطفل، الذي سيقام في الفترة من الثالث والعشرين من الشهر المقبل وحتى الرابع من مايو القادم. (الاتحاد ٢٦-٣-٢٠١٣).

*** وفاة الأسير ميسرة أبو حمدية:**

توفي مؤخراً الأسير الفلسطيني ميسرة أبو حمدية، الذي اعتقل بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٨ خلال اجتياحات قوات الاحتلال العسكرية الإسرائيلية للضفة الغربية.. ويذكر من جهوده أنه أدرك أهمية النشاط التعليمي والثقافي في صفوف الأسرى كجزء من التحدي، وتحويل السجن إلى مدرسة، كما كتب عن أدب الأطفال وأهميته في مراحل النمو والتطور المعرفي عند أجيالنا، وضرورة إعطائه الأولوية من قبل كتابنا ومثقفينا. (وطن للأنباء ٢-٤-٢٠١٣).

*** منتدى ثقافة الطفل في المجتمع القطري:**

أعلن المركز الثقافي للطفولة عن تفاصيل "منتدى ثقافة الطفل في المجتمع القطري" الذي سيقيمه يوم الاثنين ١٥ أبريل الجاري، ويعد المنتدى جلسة موسعة للمناقشة حول تحديد

مصطلحات ثقافة الطفل والمحددات والمضامين الثقافية للطفل في المجتمع القطري، والتي يمكن أن يشارك المركز بتقديمها في المؤتمرات الإقليمية والمحلية كورقة عمل، أو بإعداد مؤتمرات موسعة في هذا المجال. وأوضحت مديرة البحوث والمعلومات بالمركز أن المنتدى سيعمل على الإجابة عن جملة من الإشكالات والأسئلة من بينها: كيف ينظر المجتمع القطري إلى ثقافة أطفاله؟ كما حاول الفريق الاطلاع على المؤتمرات والندوات التي أجريت في الآونة الأخيرة للبحث عن مضمون محدد لثقافة الطفل والمحددات والمعايير الثقافية للطفولة بالمجتمع القطري. (العرب ٨-٤-٢٠١٣).

* لغة الطفل ووسائل الإعلام:

بعد الاحتلال الياباني لبلادهم، عمد الكوريون إلى بذل كل ما باستطاعتهم للحفاظ على لغتهم، ومن ضمن الأشياء التي قاموا بها: تخصيص خمس قنوات رئيسة للأطفال، كما خصصوا في القنوات الأخرى وقتاً محدداً لبرامج الأطفال، وكلها تبث باللغة الكورية الفصحى. وأولى الكوريون كذلك اهتماماً بالتأليف والترجمة للطفل، حتى أن ما يؤلف ويترجم في جميع فروع المعرفة يخص ٣٧% منه الطفل. (البيان ٧-٤-٢٠١٣).

* نقل الطفل من مرحلة التلقي إلى المشاركة في العمل الأدبي:

أكد متخصصون بشؤون أدب وثقافة الطفل أن من الضروري نقل الطفل من مرحلة التلقي المجردة الى المشاركة في صنع العمل الأدبي، ولفتوا الى أهمية التعامل مع أدب الطفل بحساسية فائقة لأنها الوسيط الذي تنتقل من خلاله الثقافة، وبالتالي تحدد سمات شخصيته وثقافته المستقبلية، وأن على الشعراء والأدباء والكتاب أن يوسعوا معرفتهم بالطفل وحاجاته، وينتبهوا إلى ألا تكون الكتابة للأطفال لمجرد ملء الفراغ أو التسلية أو طرق باب جديد للتجريب، فثقافة الطفل لا تعني مجرد نقل المعلومات، بل "فن نقل المعلومات"، وبالتالي لا بد أن يكون لهذه العوامل أثر في تحفيز الطفل نحو القيم الإيجابية تجاه العالم. جاء ذلك في إطار استمرار المقهى الثقافي في تقديم فعالياته الخاصة بمهرجان الشارقة القرائي للطفل، حيث استضاف جلستين خصصت الأولى لاستعراض أهمية الثقافة العلمية

في بناء الطفل، ألقاها الدكتور فاضل الكعبي، وخصصت الثانية للذاكرة المتجددة في شعر الأطفال، ألقتها الدكتورة بهيجة مصري إدلبي. (دنيا الوطن ٢٦-٤-٢٠١٣).

*** "فيسبوك" الأكثر شعبية بين أطفال ألمانيا:**

أعلن اتحاد زودفيست الألماني للأبحاث في استطلاع للرأي شمل ١٢٠٠ طفل، أن الأطفال الألمان يفضلون استخدام موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي عبر الشبكة العنكبوتية. وجاء أن أغلب الأطفال في سن ٦ – ١٣ عاماً ممن شملهم الاستطلاع، يعتبرون فيسبوك الموقع الأكثر استخداماً من غيره من المواقع المشابهة. وألمح معدو الدراسة التي جرت في صيف ٢٠١٢ إلى أن هذه النتيجة تشير إلى مشكلة، حيث لا يسمح موقع فيسبوك للأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٣ عاماً بإنشاء حساب خاص بهم على الموقع. (الجزيرة.نت ١٦-٤-٢٠١٣).

*** اللقاء المغربي الثاني حول برنامج تكافؤ الفرص في الولوج إلى المعرفة:**

انطلقت مؤخراً فعاليات اللقاء الوطني الثاني حول برنامج "تكافؤ الفرص في الولوج إلى المعرفة"، الذي ينظمه المرصد الوطني لحقوق الطفل بتعاون مع وزارة التربية الوطنية، وتنفيذا لخطة عمل نادي قدماء برلمان الطفل. ويهدف اللقاء إلى مواكبة التلاميذ ومساعدتهم على مواصلة دراستهم، وذلك تلبية لطلب العديد من التلاميذ المستهدفين، موضحين أن أزيد من ٧٠ أستاذاً سيقومون بتقديم دروس لأزيد من ٥٠٠ تلميذ وتلميذة. وأشاروا إلى أن أعضاء نادي قدماء برلمان الطفل قاموا بالاطلاع على احتياجات التلاميذ من خلال الاستمارات التي تم ملؤها من طرفهم خلال الدورة الأولى من البرنامج، حيث حددوا المشاكل الدراسية التي يعانونها، مما مكن النادي من إعادة ربط الاتصال بالعديد منهم عن طريق الزيارات الميدانية لعدد من المناطق النائية بالمغرب، بهدف إيجاد الحلول المناسبة لتدارك هذا الخصاص المعرفي. (المغربية ١٩-٤-٢٠١٣).

* الكويت حريصة على دعم تنمية خبرات الطفل البصرية:

أكدت الكاتبة الكويتية أمل الرندي أن المؤسسات التعليمية في دولة الكويت تحرص على دعم تنمية خبرات الطفل البصرية من خلال مسابقاتها المتنوعة لرسوم الأطفال. وذلك في جلسة بعنوان: الرسوم المصاحبة.. عالم من الطفولة، ضمن البرنامج الثقافي لفعاليات الدورة الخامسة لمهرجان الشارقة القرائي للطفل. وأضافت أن مؤسسات تعليمية عدة في دولة الكويت مثل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، من خلال مسابقة الريادة، ومكتب الشهيد، والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، تحرص من خلال أنشطة مختلفة تقيمها على دعم مواهب الأطفال واكتشافها. وذكرت أن تنمية مواهب الطفل خطوة أولى لتذوق الجمال الفني الذي يشعر الطفل بقيمة الأشياء.. (جريد الصباح).

* نتائج الدورة الرابعة من جائزة الدولة لأدب الطفل:

كشفت وزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية عن الفائزين بجائزة الدولة لأدب الطفل (دولة قطر) في دورتها الرابعة، حيث فاز بها مبدعون من مصر والكويت وفلسطين وسوريا، في أربعة من مجالات الجائزة، في حين حجبت الجائزة الخامسة. وفازت الكويتية أميمة العيسى، والمصري هشام حسين مناصفة في مجال رسوم كتب الأطفال، فيما حصد الشاعر المصري عبيد عيسى جائزة الشعر عن ديوانه "حلم طفولي". وذهبت جائزة النص المسرحي للسورية هيمي المفتي عن مسرحيتها "هي أشياء صغيرة"، وفي مجال الألعاب الإلكترونية فاز برنامج "لعبة المشكاة" للفلسطيني مهند أبو ندا... ويذكر أنه في العام ٢٠٠٩ فاز أحمد عبد الحميد بدوي عن نصه المسرحي "في الاتحاد قوة"، مناصفة مع عبدو عثمان محمد عن مسرحية "مغارة الحظ"، وفي الشعر فاز صهيب محمد خير يوسف عن مجموعته "يوميات خلوق"، ومحمد محمود قرانيا عن مجموعته "غزة في العينين". (الجزيرة.نت ٢٤-٤-٢٠١٣).

* سلسلة كتاب جديدة للأطفال بعنوان (أمي تقرأ وأنا ألون):

صدر للكاتب المصري أيمن فتيحة العدد الأول من سلسلة كتاب الأطفال (أمي تقرأ وأنا ألون) بعنوان: حواديت. ويحتوي الكتاب على أربع حكايات تهدف إلى إعادة الأم للحكي

وإستخدام "الحدوتة" في إمتاع الطفل ونقل المبادىء والأخلاق والقيم له بصورة غير مباشرة، وترسيخ عادة القراءة وحب الكتاب في ذهن الطفل، كما يهدف الكتاب إلى تعريف الطفل بألوان وعناصر البيئة المحيطة وتلوينها، وتغير الألوان مع تغير أحداث القصة. (دنيا الوطن ١٥-٤-٢٠١٣).

* فعاليات ثقافية في مركز القطان بفلسطين:

افتتح مركز القطان للطفل في غزة موسم الربيع بباقة متنوعة من الأنشطة والفعاليات للأطفال، كان أبرزها أسبوع القراءة الوطني (١ – ٧ أبريل) الذي نظمه المركز بالتعاون مع مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، تحت شعار: إن قلعوا فكرة نزرع عشرة وشجرة. وشملت الفعالية مجموعة من الأنشطة مثل: رواية قصص من التراث الشعبي، وقصص الأجداد للأحفاد، والألعاب الشعبية، ومسابقات ثقافية، ونشاطات متنوعة مرتبطة بحكايات فلسطينية مروية بلهجات أصحابها، وقراءات إلكترونية عن فلسطين. (شبكة فلسطين الإخبارية ١٠-٤-٢٠١٣).

* كيف نشتري الألعاب؟

أكدت الاستشارية التربوية النفسية الدكتورة ريما عودة، أن شراء ألعاب الطفل ثقافة قائمة بذاتها، وتدرك الدول المتقدمة أهمية هذه النوعية من الثقافات وتسخر لها الإمكانات العلمية والمادية لتوعية المجتمعات بكيفية ممارستها. وقالت إن الدراسات العلمية أشارت إلى أن دول الخليج العربي تعتبر من أكثر الدول التي ترتفع فيها نسب شراء الألعاب للأطفال بكل أنواعها. وأضافت أنه لا بد أن يترك الأهالي حرية اختيار وانتقاء الألعاب للطفل، ولكن بعد تعليمه كيفية اختيار المناسب له، وذلك لتعزيز شخصية الطفل وحثه على التفكير قبل اتخاذ القرار. وأوضحت أن عملية شراء الألعاب تعتبر فرصة لفتح قنوات التواصل بين الطفل والأهل وأيضاً تعويده ممارسة واكتساب العديد من المهارات وذلك من خلال مناقشة مدى أهمية اللعبة بالنسبة له وهل سيستخدمها للتعلم أم الترفيه وأيضاً ثمنها هل يتناسب مع طبيعة اللعبة والمدة الزمنية التي سيستخدمها خلالها. (الخليج ١١-٤-٢٠١٣).

*** "لغتي أناملي" معرض متزامن مع أسبوع الطفل الأصم:**

افتتح مؤخراً في مدينة جدة معرض "لغتي أناملي" تزامناً مع أسبوع الطفل الأصم الثامن والثلاثين. واشتمل المعرض على عدد من الأركان التعليمية التي تضمنت جميع المواد الدراسية، ومعرض النشاط اللامنهجي (ركن الجودة، ركن ريشة فنان، ركن صنع بيدي، ركن إبداع نواعم الأمل، ركن لمستي الجميلة، ركن بدائل الوسائل التعليمية..). وكذلك الأركان الخاصة بأسبوع الطفل الأصم (ركن برنامج متعددي العوق، ركن مكتبة الطفل الأصم، الركن الإشاري، ركن "به أملي فخذ بيدي" الذي يتضمن التعريف بالتدخل المبكر، والتعريف بالمعينات السمعية والعناية بها.. (الشرق ٢٣-٤-٢٠١٣).

*** مكتبة الطفل المتنقلة تبدأ فعالياتها في إربد:**

بدأت مكتبة الطفل المتنقلة، التي تنظمها وزارة الثقافة الأردنية بالتعاون مع مركز هيا الثقافي ومديرية ثقافة إربد فعالياتها في محافظة إربد. وقال مدير الثقافة: إن مكتبة الطفل المتنقلة يتم تنفيذها عبر شاحنة متنقلة مجهزة بطاولات ومقاعد ومجموعة من الكتب الثقافية والعلمية ومجلات الأطفال ومنشورات الوزارة. وأشار إلى أن هذه المكتبة تستهدف في المحافظة طلبة خمس مدارس بعدة ألوية ضمن الفئة العمرية من ٦ – ١٦ سنة، لتشجيعهم على القراءة والمطالعة واقتناء الكتاب الورقي. (بترا ٢٩-٤-٢٠١٣٢).

*** كتاب جديد: التربية الناجحة.. أطفال بلا مشكلات:**

التربية الناجحة: أطفال بلا مشكلات/ محمود أبو فروة الرجبي – عمَّان: مؤسسة الفرسان للنشر، ١٤٣٤هـ، ١١٨ ص: في الكتاب أفكار تساعد على تجاوز مصاعب تربوية في تربية الأبناء، مع نصائح عملية، وحلول لمشكلات تواجهها بعض الأمهات من أطفالهن: طفلي سلبي، يصطدم بالأشياء، ينتقد كثيراً، لا يقول شكراً، عنده مشكلة في اتخاذ القرار، عنيد، يكره الضيوف، مبدع في اختراع الأعذار... يقول الكاتب: ليس هناك طفل بلا مشكلات طبعاً، ولكن هناك أم تستطيع أن تتعامل مع هذه المشكلات فتصغرها، وأخرى

تجعلها تلد أخرى.. إلى أن يصل الطفل إلى مرحلة يكون فيها كتلة من المشكلات. (خاص الراصد).

*** إطلاق "ملصق اليوم العالمي لكتاب الطفل" في أسبوع المطالعة:**

نشرت "الهيئة اللبنانية لكتب الأولاد"، لمناسبة إطلاق أسبوع المطالعة في لبنان من ١٨ إلى ٢٨ نسيان، ملصق اليوم العالمي لكتاب الطفل، الذي يصدر كل عام عن الهيئة العالمية لكتب الاولاد، ومركزها بازل في سويسرا، في ذكرى ولادة الكاتب الدانماركي هانز كريستيان اندرسن. ويحتفل ب"اليوم العالمي لكتب الأولاد" من أجل التشديد على اهمية حب القراءة ولفت والانتباه إلى أهمية أدب الأطفال. وقد أعد رسالة هذا العام فرع الولايات المتحدة الأميركية في الهيئة العالمية لكتب الاولاد، وتولى الترجمة الى اللغة العربية فرع الإمارات العربية المتحدة، تحت شعار "متعة الكتاب حول العالم"، من إعداد الكاتبة الاميركية بات مورا، والرسم بريشة الأميركي أشلي برايان. (ليبانون فايلز ٢٢-٤-٢٠١٣).

*** أمسية أدبية للأطفال ضمن الأيام الثقافية العمانية في الأردن:**

نظمت دائرة المكتبة الوطنية، بالتعاون مع رابطة الكتاب الأردنيين والجمعية العُمانية للكتاب والأدباء، أمسية قصصية للأطفال مساء السبت٢١/٤/٢٠١٣، شارك فيها كل من: الكاتبة العمانية أزهار الحارثي، والدكتور باسم الزعبي، والكاتبة هيا صالح. وفي الأمسية قدم الزعبي مجموعة من قصص التحقيقات للأطفال في المرحلة العمرية بين ٨ – ١٥ سنة، وبين أن هذا النوع من القصص يكون مشوقاً ويعلم الأطفال التفكير المنطقي وربط النتائج بالأسباب والعكس، واستخدام المعرفة بالتفكير والسلوك القويم، والاستفادة من كل الخبرات التي يمر بها الإنسان في حياته، كما أنها تهدف إلى نشر المعرفة العلمية والثقافية. ووضح أن القصص التي قدمها لم تخرج عن إطار البيئة الأردنية المعروفة حتى تكون قريبة من روح الطفل وعقله.. (وزارة الثقافة الأردنية).

* الموقع الإلكتروني لمدينة الطفل في دبي:

دشنت بلدية دبي الموقع الإلكتروني الجديد لمدينة الطفل ضمن مفهوم الحكومة الإلكترونية الذي تطبقه في مجال تقديم خدماتها للجمهور. ويتميز الموقع الجديد لمدينة الطفل بوجود دائم لمرشد، وهو شخصية المدينة الذي يرافق زوار الموقع إلى جميع المعروضات المتفاعلة، والموجودة في مختلف أقسام المدينة. وتشمل هذه الأقسام: مركز الطبيعة، وقسم استكشاف الفضاء، وقسم الأطفال الصغار، وقسم الثقافات العالمية، ومركز الاستكشاف، وقسم الحاسوب والاتصالات، والحياة كما نعيشها، وورش العمل، والقبة السماوية، والمسرح، ومركز المعلومات، ومنطقة النشاط. (الاتحاد ٢٩-٤-٢٠١٣).

* دعوات لتشجيع القراءة وتكثيف الاهتمام بنشر كتاب الطفل:

دعا المجتمعون في المؤتمر الدولي الأول لمنطقة آسيا الوسطى وشمال أفريقيا، المنعقد على مدار يومين في الشارقة، تحت شعار "نحو تقارب أكثر بين الطفل والكتاب"، القائمين على شؤون الطفل إلى ضرورة التخلي عن الأفكار السائدة في الوطن العربي باعتبار كتاب الطفل أداةً تعليمية فقط، والعمل على تحبيب القراءة وتشجيع شراء كتب الأطفال من قبل الأسرة والفاعلين في قطاع التربية والثقافة، بالإضافة إلى الاهتمام بكتاب الطفل من قبل الناشرين والكتاب. وشهد المؤتمر مشاركة عشرات الشخصيات الأدبية والثقافية والباحثين المهتمين بأدب الطفل من حوالي ٢٠ دولة وركزوا في مداخلاتهم على أهمية توسيع آفاق الطفل العربي وتشجيع القراءة والعمل على تشجيع بعض التجارب العربية الناجحة في ترويج القراءة بين الأطفال. (الشروق ٢٤-٤-٢٠١٣).

* دليل تقنيات التنشيط الثقافي في المخيمات الصيفية للأطفال:

صدر ضمن منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) كتاب باللغة العربية بعنوان: دليل تقنيات التنشيط الثقافي في المخيمات الصيفية للأطفال، من تأليف الأستاذ أشرف قادوس والدكتور عبد اللطيف كداي. ويتضمن الدليل خمسة فصول تناولت المداخل المفاهيمية للدليل، وخصائص الطفولة وثقافتها، وضوابط تنشيط الأطفال وآلياته، ووسائط تثقيف الأطفال في المخيمات الصيفية، ونماذج عملية من ورشات المخيم

الصيفي. وفي تقديم الدليل، أوضح المدير العام للإيسيسكو أن العمل في إعداد الدليل لا يمكن بأي حالٍ اعتباره إطاراً محدداً ومحصوراً في مجال ثقافة الطفل على النحو الذي قد يصادر أفكار التربويين، بل إنه وسيلة نضعها بين أيديهم لتحفيزهم وتعزيز قدراتهم في مجال التنشيط الثقافي، باعتباره مدخلاً من بين مداخل أخرى للعمل مع أطفال المخيمات الصيفية. وأشار إلى أن الدليل يمثل إحدى المرجعيات التربوية التدريبية، ووسيلة من وسائل العمل الرامية إلى توحيد التوجهات والسياسات العامة للتنشيط الثقافي في المخيمات الصيفية لفائدة الأطفال.. (veecos.net **12-4-2013**).

* ندوة تتناول البحوث والدراسات العلمية حول الطفل والثورة:

تعقد لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة ندوة بعنوان: البحوث والدراسات العلمية التي أجريت وتجرى حول ثقافة الطفل والثورة، وذلك يوم الاثنين ٢٢ أبريل بقاعة المجلس. ويشارك في الندوة كل من الدكتور إيمان نور الدين، وعبد التواب يوسف، ونبيلة حسن. (اليوم السابع ٢٠-٤-٢٠١٣).

* من أغزر مؤلفي كتب الأطفال.. نهاد سعد الله:

بدأ نهاد سعد الله الكتابةَ في منتصف التسعينيات من القرن الماضي.. وسرعان ما وجد نفسه غارقاً في الكتابة للأطفال، فأصدر أول مجموعة قصصية بعنوان (المساعدة) احتوت على ١٠ قصص خاصة بالأطفال، وما كاد يحس بنفسه إلاَّ وقد ألف ٨٢ كتاباً للأطفال.

وقد أجرى عبد الخالق دوسكي (دهوك) معه لقاءً نورد منه:

* ما السبب وراء حماسك الكبير للتأليف بهذا الكم الكبير؟

- إن الدافع الأساسي من وراء تأليفي لهذه القصص هو حبي للكتابة للأطفال، فإنني في عملي كمعلم في مركز (زيوة) لحماية الأطفال العاملين في الشوارع، على تماس مستمر مع مشاكل الأطفال ومعاناتهم وما يحتاجون إليه، ووجدت أنهم بحاجة ماسة إلى الثقافة التي يمكن الحصول عليها عن طريق الكتب والقصص التي يقرؤونها.

* علمنا أنك خلال آخر سنتين ألفت ٢٠ كتاباً.. أليس هذا العدد كبيراً ؟

– إنني أعمل ليلاً ونهاراً، ولدي تخطيط لكل ما أعمله، لذلك فإنني أقرأ كثيراً، إذ القراءة تأخذ مني ضعف ما تأخذه الكتابة والتأليف، وقد تكون مؤلفاتي ليست كلها بمستوًى واحد، إلا أن لكل واحد منها غاية، فلا أعتقد أنها تأتي على حساب النوعية، لأننا في محافظة دهوك وإقليم كردستان نفتقر إلى مكتبة تشبع فضول الأطفال وتسد ما يحتاجونه، وخاصة أنهم الآن لا يعرفون غير اللغة الكردية واللهجة المحلية الدارجة التي أصبحت هي المعتمدة في المدارس.

* هناك من يدعو إلى فكرة أن يكتب الأطفال للأطفال ،هل أنت مع هذه الفكرة؟

– إنني لست مع فكرة أن يكتب الطفل للطفل، لأن الكتابة للأطفال نوع من التربية غير المباشرة، لذا يجب أن يقوم بها أشخاص راشدون ومتخصصون، كما أن الطفل دائما ينظر إلى من هو أكبر منه منتظرا أن يقدم له ما ينتفع به . (المدى – باختصار ١٤–٤–٢٠١٣).

* اجتماع طارئ للطيور (مجموعة قصصية):

من منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب صدرت مجموعة قصصية للأطفال بعنوان: اجتماع طارئ للطيور، للأديبة لينا كيلاني، بأسلوب سهل حرصت خلاله على طرح بعض القضايا التي تسهم بالتنمية التربوية للأطفال. وفي المجموعة صفات أخلاقية واجتماعية تتصدى من خلالها الكاتبة للعادات السيئة بغية وجود سلوك تربوي صحيح. فقصة "ريما العظيمة" تعبر عن خطورة السرقة والكذب وترفع قيمة الصدق والأمانة من خلال موقف الطفلة ريما، التي رفضت أن تقبل أي شيء من الأطفال السارقين مقابل سكوتها عنهم وكشف جريمتهم، وتصل الكاتبة إلى نتائج المواقف السلبية على المجتمع ومستقبل الأطفال مستخدمةً أسلوب أنسنة الأشياء وجعلها تشارك في الحوار الذي بنته الكاتبة في أسلوبها الأدبي. (مراسل ٢١–٤–٢٠١٣).

*** كتاب "عيون بسمة" بلغة برايل يفوز بجائزة الشارقة لكتاب الطفل:**

حصلت دار نهضة مصر للنشر على جائزة الشارقة لكتاب الطفل في مجال الكتابة للأطفال ذوي الإعاقة البصرية، عن كتاب "عيون بسمة" المطبوع بلغة برايل، وتبلغ قيمة الجائزة ٢٠,٠٠٠ درهم، وكانت اللجنة المنظمة للمسابقة حددت شروط المشاركة بأن تكون موجهة للأطفال من ذوي الإعاقة البصرية الذين تتراوح أعمارهم من ١ – ١٧ سنة، وأن يكون العمل جديداً ومنفرداً بموضوعاته، وأن تكون المشاركة في الجائزة من خلال الإبداعات والتصاميم المستحدثة والجديدة أو من الكتب "المعدلة" عن كتب أخرى مطبوعة أو موجودة في السوق، ومرخص لها من قبل الناشر الأصلي، ويشترط كذلك أن تكون النماذج المشاركة في الجائزة منجزة ومهيأة للطبع. (اليوم السابع **٢٩–٤–٢٠١٣**).